لقد قام الطالب بعمل التصويبات المطلوبة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية

الطبقات الكبرى

لابن سعد (ت ٢٣٠هـ)

الطبقة الخامسة من الصحابة

«دراسة وتحقيق»

إعداد الطالب
محمد بن صامل السلمي

إشراف الأستاذ الدكتور
حسام الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الثاني

١٤٠٩هـ



- محتويات المجلد الثاني -

٩ - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب (*)

٧٦/٨/أ

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ويكنى أبا جعفر.

وأمه أسماء بنت عميس بن [معد](١) بن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية ابن زيد بن مالك بن نَسْر بن وهب بن شَهْران بن (٢) عِفْرِس بن أفْتَل وهو خَثْعَم ابن أنمار.(٣)

فولد عبد الله بن جعفر، جعفر الأكبر وبه كان يُكنَّى، وأمه الأُمَيَّة وتكنى أم عمرو بنت خِرَاش بن جَحْش من بني عبس بن بَغِيض.(٤)

وعليا وعونا الأكبر ومحمدا وعباسا وأم كلثوم وأمهم زينب [بنت](٥) علي بن أبي طالب

(*) نسب قريش (ص: ٨٠-٨٣)، والتاريخ الكبير: ٥/٧، والمعرفة والتاريخ: ٢٤٢/١، والمعارف (ص: ١١٩)، والجرح والتعديل: ٥/٢١، والمستدرك: ٣/٥٦٦، والاستيعاب: ٣/٨٨٠، وتاريخ دمشق (تراجم حرف العين: ص١٧) والتبيين في أنساب القرشيين ص٤٠٩، وأسد الغابة: ٣/١٩٨، وتهذيب الكمال ورقة ٦٧٠، وسير أعلام النبلاء: ٣/٤٥٦، والبداية والنهاية: ٩/٣٣، والاصابة: ٤/٤٠، وتهذيب التهذيب: ٥/١٧٠، وشذرات الذهب: ١/٨٧.

(١) في الأصل "سعد" وما أثبت من الاستيعاب: ٤/١٧٨٤، وجمهرة أنساب العرب: (ص: ٣٩٠)، وطبقات ابن سعد: ٨/٢٨٠.

(٢) في الأصل "بن" مكررة".

(٣) سياق نسبها في ترجمتها من الطبقات يختلف عما هنا قليلا أسماء بنت عميس بن معد بن تيم بن الحارث بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن معاوية ابن زيد ....".

وفي نسب قريش (ص: ٨٠-٨١) جاء سياق نسبها هكذا "أسماء بنت عميس بن معبد ابن تيم بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية... وعند ابن عبد البر في الاستيعاب (ص: ١٧٨٤) أسماء بنت عميس بن معد بن الحارث بن تيم ابن كعب بن مالك..." وكذا عند ابن حزم في الجمهرة (ص: ٣٩٠).

(٤) في نسب قريش (ص: ٨٢-٨٣) والمعارف لابن قتيبة (ص: ١١٩) جعلا أم جعفر الأكبر زينب بنت علي وذكر الزبيري (ص: ٨٣) العبسية أما لجعفر الأصغر وسماها النابغة.

(٥) ساقطة من الأصل، والاضافة بين الحاصرتين لمقتضى السياق.

وأمها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحسينا دَرَجَ[1]، وعونا الأصغر قتل مع الحسين بن علي لا بقية له[2] وأمهما جمانة بنت المسيب بن نَجَبَة بن ربيعة بن عوف ابن رياح من بني فَزَارة[3] وأبا بكر، وعبيد الله[4]، ومحمدا وأمهم الخوصاء بنت خَصَفَة بن ثقف[5] بن عايذ بن عدى بن الحارث بن تيم الله بن ثعلبة بن بكر بن وائل.

وصالحا لا بقية له. ويحيى وهارون لا بقية لهما، وموسى لا بقية له. وجعفرا وأم أبيها وأم محمد وأمهم ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سُلْمِيّ بن جَندل بن نهشل[6] بن دارم، وحميدا والحسن/ لأم ولد، وجعفرا وأبا سعيد وأمهما أم الحسن ٧٦/٨/ب بنت كعب بن عبد الله[7] بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. ومعاوية واسحاق واسماعيل وقثم لا بقية له، وعباسا وأم عون لأمهات أولاد شتى.

قالوا: ولما هاجر جعفر بن أبي طالب الى أرض الحبشة في الهجرة الثانية[8] حَمَل معه امرأته أسماء بنت عميس الخثعمية، فولدت له هناك عبد الله، وعونا، ومحمدا، ثم وُلِدَ للنجاشي بعد ما ولدت أسماء ابنها عبد الله بأيام ابنٌ، فأرسل الى جعفر، ماسميت ابنك؟ قال: عبد الله، فسمى النجاشي ابنه عبد الله، وأخذته أسماء بنت عميس، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله بن جعفر، ونزلت أسماء بذلك عندهم منزلة.

---

(١) انظر نسب قريش (ص: ٨٣)، والمعارف (ص: ١١٩).

(٢) في نسب قريش (ص: ٨٣)، أن حسينا وعونا الأصغر قتلا مع الحسين وكذا في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ٦٨).

(٣) أنظر المصدرين السابقين.

(٤) في نسب قريش (عبد الله)، وفي المعارف عبيد الله مثلما هنا.

(٥) هكذا في الأصل وفي نسب قريش "ثقيف".

(٦) انظر المصدرين السابقين.

(٧) في الأصل: كعب عبد بن أبي بكر والتصحيح من جمهرة أنساب العرب (ص: ٢٨٢).

(٨) هذا قول موسى بن عقبة في مغازيه كما حكاه عنه ابن كثير في البداية والنهاية: ٦٧/٣ وهو خلاف قول ابن اسحاق حيث ذكره في أهل الهجرة الأولى (انظر: السيرة النبوية: ١/٣٢٣) وقد ذكر الحافظ ابن كثير ما يشبه الجمع بين القولين حيث قال: وماذكره ابن اسحاق من خروجه في الرعيل الأول أظهر... ولكنه كان في زمرة ثانية من المهاجرين أولاً (البداية والنهاية: ٦٧/٣).

فكان من أسلم من الحبشة يأتي أسماء بَعْدُ فيخبرها خبرهم، فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين[1] مُنْصَرَفَهم من عند النجاشي، حمل معه امرأته أسماء بنت عميس، وولده منها الذين ولدوا هناك، عبد الله، وعونا، ومحمدا، حتى قدم بهم المدينة فلم يزالوا بها حتى وَجَّه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفرا الى مؤته فقتل بها شهيدا[2].

٤٧٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن مسلم عن يحيى بن أبي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول: أنا أحفظ / حين دخل رسول الله صلى الله عليه ٧٧/٨/أ وسلم على أمي فنعى لها أبي فأنظر اليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي وعيناه تُهْرَاقان الدموع حتى تقطر لحيته ثم قال: اللهم ان جعفراً قد قدم الى أحسن الثواب فاخلُفْه في ذريته بأحسن ما خَلَفْتَ أحدا من عبادك في ذريته، ثم قال: يا أسماء: ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي أنت وأمي، قال: ان الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة. قالت بأبي أنت وأمي يارسول الله فأَعْلِم الناس بذلك، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ بيدي يمسح رأسي حتى رقا على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى والحزن

---

(١) السفينتان: هما السفينة التى فيها جعفر وأصحابه الذين هاجروا من مكة الى الحبشة، والأخرى سفينة الأشعريين أصحاب أبى موسى الأشعرى حيث هاجروا من بلادهم قاصدين رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فألقت بهم السفينة الى الحبشة فبقوا مع جعفر فى الحبشة حتى قدم الجميع يوم فتح خيبر فى السنة السابعة (انظر صحيح البخارى فى كتاب المغازى باب غزوة خيبر)

(٢) من قوله: قالوا الى هنا فى نسب قريش (ص: ٨١).

٤٧٩- اسناده ضعيف جدا.

- محمد بن مسلم، مجهول، تقدم فى (٣٠).
- يحيى بن أبي يعلى، لم أقف له على ترجمة.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٢٦ تراجم حرف العين) من طريق الواقدى به، وانظره في مغازى الواقدى: ٧٦٦/٢ ونسب قريش (ص: ٨١-٨٢)، ولبعض ماتضمنه الخبر طرق وشواهد يتقوى بها وسيأتى بعضها.

يعرف عليه فتكلم فقال : ان المرء كثير بأخيه وابن عمه الا ان جعفرا قد استشهد وقد جُعِل له جناحان يطير بهما في الجنة ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وأدخلني معه وأمر بطعام فصنع لأهلي ، وأرسل الى أخي فتغدينا عنده والله غداء طيباً مباركاً ، عَمَدَتْ سَلْمَى خادِمُه الى شعير فطحنته ثم نَسَفَتْه(١) ثم أنضجته وأَدَمَتْه بزيت وجعلت عليه فلفلا فتغديت أنا وأخي معه ، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت احدى نسائه ثم رجعنا الى بيتنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أساوم(٢) بشاة أخ لي فقال : اللهم بارك له في / صفقته قال عبد الله : فما بعت شيئا ولا اشتريت الا بورك لي فيه . ٧٧/٨/ب

٤٨٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا مهدى بن ميمون قال حدثنا محمد ابن عبد الله بن أبي يعقوب قال حدثني الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي قال : أَمْهَل رسول الله صلى الله عليه وسلم آل جعفر ثلاثا بعد ما جاء نعيه ثم أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تبكوا على أخي بعد اليوم ، أدعوا لي بَني أخي قال : فَجِيءَ

---

(١) نسفته : النسف : تنقية الجيد من الردئ (لسان العرب: ٩/٣٢٨) .

(٢) السَّوْم: عرض السلعة على البيع ، والمساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها (لسان العرب: ٣١٠/١٢ مادة سوم) .

٤٨٠- اسناده منقطع ، الحسن بن سعد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم .

- مهدى بن ميمون الأزدى ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد مولى الحسن ، ثقة ، تقدم في (٣٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٥٠) من حديث وهب بن جرير عن أبيه سمعت محمد بن أبي يعقوب به متصلا وفي أوله ذكر قصة استشهاد القادة الثلاثة في مؤته ، وأخرجه المصنف في ترجمة جعفر من طبقاته : ٣٦/٤ كما في المسند وكأن المصنف اختصره في هذا الموضع فذكر ما يناسب ترجمة عبد الله . ، والطبراني في الكبير : ١٠٥/٢ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٢٣ ، ٢٤) من طريقين كليهما عن وهب بن جرير به وهذه أسانيد صحيحة متصلة .

بأغيلمة ثلاثة كأنهم أفرخ محمد وعون الله[١] وعبد الله قال فقال : أدعوا لي الحلاق قال فجيء [بالحلاق][٢] فحلق رؤوسهم فقال : أما محمد فشبيه عمّنا أبي طالب ، وأما عون الله[٣] فشبيه خَلْقِي وخُلُقِي ثم أخذ بيد عبد الله فأشالها ثم قال : اللهم اخلف جعفرا في أهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه ، قال فجاءت أمهم فجعلت تُفرِّح[٤] لهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أتخافين عليهم العيلة وأنا وليهم في الدنيا والآخرة .

٤٨١- قال أخبرنا رَوْح بن عبادة قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأسماء بنت عميس

---

(١) هكذا في المخطوطة والذى فى كتب الأنساب "عون" دون اضافة وفى بقية المصادر التى روت الخبر لم يرد ذكر لعون هذا .

(٢) فى الأصل "بالحجام" والتصحيح من المصادر التى أخرجت الخبر بما فى ذلك طبقات ابن سعد فى ترجمة جعفر الطيار: ٤ / ٣٧ .

(٣) فى جميع مصادر الخبر وأما عبد الله وأشار فى طبقات ابن سعد : ٤ / ٣٧ الى أن المثبت فى كتاب ابن معروف - أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى - عون الله موضع عبد الله .

(٤) تفرح لهم: قال ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث: ٣ / ٤٢٤ "وفى حديث عبد الله بن جعفر ذكرت أُمُّنا يُتْمَنا وجعلت تفرح له" قال أبو موسى هكذا وجدته بالحاء المهملة وقد أضرب الطبراني عن هذه الكلمة فتركها من الحديث فان كان بالحاء فهو من أفرحه اذا غمّه وأزال عنه الفرح ويقال أفرحه الدّين اذا أثقله أ- هـ والذى فى أصل ابن سعد وفى المسند هو بالحاء المهملة ولكنها عند ابن عساكر بالخاء المعجمة من فوق "تفرخ" وفى القاموس فرخ : فزع ورعب ، وفرخ القوم : ضعفوا أى صاروا كالفراخ (تاريخ دمشق : ص ٢٥) .

٤٨١- اسناده حسن .

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم فى (٦٦) .
- أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى مولاهم أبو الزبير المكي ، صدوق الا أنه يدلس من الرابعة ، مات سنة ١٢٦ هـ (تق : ٢ / ٢٠٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣ / ٣٣٣ من هذا الطريق به . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ١١٠ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ماشأن أجسام بني[1] أخي ضارعة[2] أتصيبهم حاجة؟ قالت : لا ولكن تسرع اليهم العين[3] ، أفأرقيهم ؟ قال : وبماذا ؟ فعرضت عليه فقال : أرقيهم .

٤٨٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا عبد العزيز / بن عمر بن عبد العزيز ٧٨/٨/أ عن هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر قال : علمتني أمي أسماء بنت عميس شيئا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقوله عند الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئا .

---

(١) فى الأصل " ابن " والتصحيح من المسند ومقتضى السياق .

(٢) ضارعة : الضارع النحيف الضاوى الجسم (النهاية فى غريب الحديث: ٣/ ٨٤) .

(٣) تسرع اليهم العين : هى مايصيب المرء اذا نظر اليه عدو أو حسود فأثرت فيه فمرض بسببها (المصدر السابق : ٣/ ٣٣٢) .

(٤) الرقية : العوذة التى يُرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك ، وقد جاء فى بعض الأحاديث جوازها كما فى هذا الحديث وفى بعضها النهى عنها وانظر للجمع بينهما ماذكره ابن الأثير فى شرح هذه اللفظة (المصدر السابق : ٢/ ٢٥٤-٢٥٥) ، وانظر عن حكم الرقى والتمائم (تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ، باب ماجاء في الرقى والتمائم ص: ١٦٢ ومابعدها) .

٤٨٢- اسناده ضعيف.

- عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الأموى أبو محمد المدنى نزيل الكوفة ، صدوق يخطئ ، من السابعة (تق : ١/ ٥١١) .
- هلال أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز ، شامي ، سكن مصر ، روى عن عمر بن عبد العزيز ، وروى عنه عبد العزيز بن عمر وعبد الملك بن عمير (التاريخ الكبير: ٨/ ٢٠٩ ، والجرح والتعديل : ٩/ ٧٧ ، والثقات : ٧/ ٥٧٥) ، وقال ابن حجر: مقبول من الرابعة ولم يثبت أن مكحولا كذبه (تق : ٢/ ٤٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود فى سننه : كتاب الصلاة حديث رقم (١٥٢٥) ، وابن ماجه فى سننه كتاب الدعاء ، باب الدعاء عند الكرب رقم (٣٨٨٢) ، وأحمد فى المسند : ٦/ ٣٦٩ ، والنسائى فى عمل اليوم والليلة برقم (٦٤٩) كلهم من طريق عبد العزيز ابن عمر بن عبد العزيز عن هلال مولى عمر عن عمر بن عبد العزيز به .

======

٤٨٣- قال حدثنا أبو معاوية الضرير قال حدثنا عاصم الأحول عن مورِّق العِجْلي عن عبد الله بن جعفر قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر يُلَقَّى بصبيان أهل بيته وانه جاء مرّة من سفر فسُبِقَ بي اليه فحطني بين يديه ثم جِيءَ بأحد ابني فاطمة الحسن أو الحسين فأردفه خلفه فدخلنا المدينة ثلاثة على دابة .

٤٨٤- قال أخبرنا يزيد بن هارون وعفان بن مسلم قالا أخبرنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله ابن جعفر قال : أردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الي حديثا

=== كما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة مرسلا برقم (٦٥١) من حديث عمر بن عبد العزيز واسناده حسن ، وللحديث شاهد أخرجه ابن حبان في صحيحه برقم (٢٣٦٩ من الموارد) من حديث عائشة رضي الله عنها وبذلك يكون الحديث حسنا وقد صححه الشيخ الألباني في صحيح الكلم الطيب رقم (١٠٣) .

٤٨٣- اسناده صحيح .

- أبو معاوية الضرير محمد بن خازم الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .
- عاصم الأحول هو ابن سليمان أبو عبد الرحمن البصرى ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١/ ٣٨٤) .
- مورق - بتشديد الراء - ابن مشمرج - بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم - ابن عبد الله العجلي أبو المعتمر البصرى ثقة عابد ، من كبار الثالثة (تق : ٢/ ٢٨٠) .

تخريجه :-

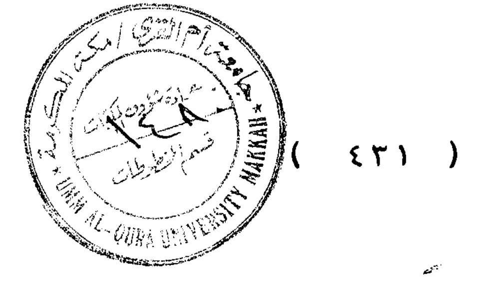
أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٣ ط شاكر) ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن جعفر حديث رقم (٢٤٢٨) كلاهما من طريق أبي معاوية عن عاصم به .

٤٨٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا في السند رقم (٤٨٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند (رقم ١٧٤٥) ومسلم في صحيحه برقم (٣٤٢) مختصرا بدون قصة الجمل وأبو داود في سننه ، كتاب الجهاد حديث رقم (٢٥٤٩) كلهم من حديث مهدي بن ميمون به ، وأخرجه أيضا ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ١٨) من هذا الطريق .



لا أحدث به أحدا أبدا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب ما استتر به في حاجته هدفا(١) أو حائش(٢) نخل . زاد يزيد بن هارون في هذا الحديث بهذا الاسناد فدخل يوما حائطا من حيطان الأنصار - يعني النبي صلى الله عليه وسلم - فاذا جمل قد أتاه فجرجر(٣) وذرفت عيناه فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم سَرَاته(٤) وذِفراه(٥) فسكن فقال رسول الله صلى / الله عليه وسلم مَنْ صاحب هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار فقال هو ٧٨/٨/ب لي يا رسول الله فقال : أما تتقي الله في هذه البهيمة التي ملّككها الله ، انه شكا الي أنك تُجيعُه وتُدئبُه(٦) .

٤٨٥- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عبادة عن ابن جريج عن جعفر بن خالد بن سَارَّة سمعه يذكر عن أبيه أن عبد الله بن جعفر قال له : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على دابة وأنا وعبيد الله بن العباس وقُثَم نلعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احملوا الي هذا فوضعني بين يديه ثم قال ارفعوا لي هذا فحمل قُثَم خلفه وترك عبيد الله ولم يستحي من عمه أن حمل قثم وترك عبيد الله وكان عبيد الله أحب الى العباس من قثم فمسح رأسي ثم قال : اللهم أخلف جعفرا في ولده " ، قلت : مافعل قثم . قال : استُشْهِد . قلت : الله ورسوله أعلم بالخيرة . قال : أجل .

---

(١) الهدف : كل بناء مرتفع مشرف (النهاية في غريب الحديث : ٥/ ٢٥١) .

(٢) الحائش: النخل الملتف المجتمع (المصدر السابق : ١/ ٤٦٨) .

(٣) الجرجرة : صوت البعير عند الضجر (المصدر السابق : ١/ ٢٥٥) .

(٤) سراته : أي ظهره (نفس المصدر : ١/ ٣٦٤) .

(٥) ذفراه : ذفرا البعير : أصل أذنيه (نفس المصدر : ١/ ١٦١) .

(٦) تدئبه : تكده وتتعبه (النهاية في غريب الحديث : ٢/ ٩٥) .

٤٨٥- اسناده حسن لأن ابن جريج صرح بسماعه من جعفر بن خالد .

- جعفر بن خالد بن سارّة المخزومي ، ثقة ، تقدم في (١٤٦) .
- أبوه هو خالد بن سارة المكي ، صدوق ، تقدم في (١٤٦) .

تخريجه :-

- سبق تخريجه في ترجمة قثم بن العباس برقم (١٤٦) .

٤٨٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبيه زعم أنه سمع عمرو بن حريث قال : انطلق بي أبي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا غلام شاب فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن جعفر وهو يبيع شيئا فقال : اللهم بارك له في تجارته .

٤٨٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن أبيه قال أمر أبو بكر بقتل الكلاب، ولعبد الله بن جعفر كلب تحت سرير أبي بكر فقال : ٧٩/٨/أ يا أبة كلبي فقال : لا تقتلوا كلب ابني ثم أمر به فأخذ قال : وكان أبو بكر قد خلف على أمه أسماء بنت عميس بعد جعفر.

٤٨٨- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان الثوري عن منصور عن ربعي بن حِرَاش عن عبد الله بن شداد أن عليا قال لعبد الله بن جعفر - رحمهم الله -

---

٤٨٦- اسناده ضعيف.

- فطر بن خليفة المخزومي مولى عمرو بن حريث، صدوق ، تقدم في (١١٧) .
- خليفة والد فطر أبو بكر المخزومي مولاهم الكوفي مولى عمرو بن حريث لين الحديث ، من الرابعة (تق : ٢٢٨/١) .
- عمرو بن حريث ، صحابي صغير ستأتي ترجمته في هذه الطبقة برقم (١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عبد الله بن جعفر من تاريخ دمشق (ص: ٣٠) من هذا الطريق وعنده " وهو يبيع شيئا يلعب به ".

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٦/٩ رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات.

٤٨٧- اسناده منقطع لأن محمد بن علي لم يدرك الحادثة .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .
- جعفر بن محمد بن علي بن حسين المعروف بالصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غيره.

٤٨٨- اسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٣١) .
- منصور هو ابن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في (٣٥٦) .
- ربعي بن حراش - بكسر المهملة وآخره معجمة - أبو مريم العبسي الكوفي ، ثقة عابد ======

ألا أعلمك كلمات لم أعلمهن حسنا ولا حسينا ، اذا سألت الله مسألة فأردت أن تنجح(١) فقل : لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا اله الا هو وحده لا شريك له الحليم الكريم .

٤٨٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام عن محمد قال مرّ عثمان بن عفان بسَبَخة فقال لمن هذه ؟ قيل لفلان اشتراها عبد الله بن جعفر بستين ألفا قال مايسرني أنها لي بنعْلَيّ ، قال : ثم لقي عليّ بن أبي طالب فقال: الا تأخذ على يدى ابن أخيك وتحجر عليه اشترى سبخة مايسرني أنها لى بنعْلَيّ ، قال: فجزأها عبد الله على ثمانية أجزاء وألقى فيها العمال فأقبلت ، فركب عثمان رَكْبَة فمرّ بها فقال لمن هذه؟ قالوا هذه الأرض التي اشتراها عبد الله بن جعفر من فلان فأرسل اليه أن ولِّني جزئين منها قال أما والله دون أن ترسل الى الذين سفّهتني عندهم فيطلبون ذلك اليّ فلا أفعل ثم أرسل اليه أني قد فعلت قال والله لا أنقصك جزئين من عشرين ومائة ألف قال قد أخذتها . ٧٩/٨/ب

---

(١) تنجح : يقال نجح فلان وأنجح ، اذا أصاب طلبته وأنجحت حاجته ، (النهاية فى غريب الحديث: ٥/١٨) .

== مخضرم ، من الثانية ، مات سنة ٨٠ هـ (تق : ١/٤٢٣) .

- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ثقة ، تقدم فى (٣٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة رقم (٦٣٣) من طريق منصور عن ربعى به موقوفا وأخرجه مرفوعا الى النبى صلى الله عليه وسلم من حديث عبد الله بن جعفر عن على رضي الله عنهما برقم (٦٣٠ و٦٣١) وأخرج المرفوع منه أحمد فى مسنده برقم (٧٠١ و٧٢٦) تخريج أحمد شاكر.

٤٨٩- اسناده مرسل .

- هشام هو ابن حسان الأزدى البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٤٧٥) .

- محمد هو ابن سيرين ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان (تهذيب التهذيب : ٢١٥/٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٣) من طريق المصنف به .

٤٩٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن أم حميد أم ولد عبد الله بن جعفر أنها كانت حاملا - وهي أول عجميه حملت لعبد الله بن جعفر - فمرّت بعليّ بن أبي طالب فدعاها فوضع يده على بطنها وقال : اللهم أجعله ذكرا ميمونا .

٤٩١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن الحجاج عن علي ابن السايب أن عبد الله بن جعفر تزوج ليلى امرأة علي بن أبي طالب وزينب بنت علي من غيرها .

٤٩٢- قال أخبرنا يزيد بن هارون عن اسماعيل عن عامر قال كان ابن عمر اذا سلّم على ابن جعفر قال : سلام عليك يا ابن ذي الجناحين .

٤٩٠- اسناده ضعيف.
- أبو عوانة هو وضّاح بن عبد الله اليشكرى ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- مغيرة هو ابن مِقْسم الضبي مولاهم الكوفى ، ثقة ، تقدم فى (٢٣٨) .
- أم حميد وقيل حميدة بنت عبد الرحمن ، لا يعرف حالها ، من الثالثة (تق : ٢ / ٦٢١) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٤٩١- اسناده منقطع.
- الحجاج هو ابن أرطأة بن ثور بن هبيرة النخعى مولاهم الكوفي القاضي أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس، مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ١/ ١٥٢) .
- عليّ بن علي بن السايب بن يزيد القرشي الكوفي ، وثقه ابن معين وذكره ابن حبان فى الثقات (الجرح والتعديل : ٦/ ١٩٧ والثقات : ٧/ ٢١٠ ، ولسان الميزان : ٤/ ٢٤٥) .

تخريجه :-

تقدم فى (ص: ٣٤٤) أنه تزوج زينب بنت علي من فاطمة بنت رسول الله وأنجب منها عليا ومحمدا وعونا الأكبر وعباسا وأم كلثوم. وليلى التى كانت تحت علي رضي الله عنه هي بنت مسعود بن خالد بن مالك من بنى نهشل بن دارم وأنجب منها ابنه عبيد الله ثم خلف عليها عبد الله بن جعفر فولدت له : صالح وأم أبيها وأم محمد . (انظر خبر جمعه بين زوجة علي وابنته فى نسب قريش : ص ٤٤) .

٤٩٢- اسناده صحيح .
- اسماعيل هو ابن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم فى (١٨) .
- عامر هو الشعبي .

======

٤٩٣- أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان عبد الله بن جعفر يتختم بيمينه وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم بيمينه .

٤٩٤- قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن محمد قال : جلب رجل من أهل البصرة سكرا الى المدينة فكسد عليه فذكر لعبد الله بن جعفر فأمر قهرمانه (١) أن يشتريه فيدعو الناس اليه فينهبهم (٢) إياه .

---

(١) قهرمانه : القهرمان ،فارسية وهو كالخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل (النهاية في غريب الحديث : ٤/ ١٢٩) .

(٢) ينهبهم اياه : أي يعطيه لهم نُهْبَى بدون ثمن (المصدر السابق : ٥/ ١٣٣) .

=== تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب فضائل الصحابة ،باب مناقب جعفر (٧/ ٧٥ - مع الفتح) من هذا الطريق به . وانظر تاريخ دمشق (ص : ٣٢) .

٤٩٣- اسناده ضعيف .

- ابن أبي رافع هو عبد الرحمن بن أبي رافع ويقال ابن فلان بن أبي رافع ، شيخ لحماد بن سلمة ،مقبول ،من الرابعة (تق : ١/ ٤٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند برقم (١٧٤٦و١٧٥٥) تحقيق أحمد شاكر ، والترمذى في سننه كتاب اللباس حديث رقم (١٧٤٤) والنسائي في سننه كتاب الزينة : ٨/ ١٧٥ وقد صحح الشيخ أحمد شاكر الحديث في تعليقه على المسند .

٤٩٤- اسناده صحيح .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ، ثقة ثبت ،تقدم في (٤٧) .
- هشام هو ابن حسان ، ثقة ،تقدم في (٤٧٥) .
- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

قال ابن حجر في الاصابة : ٤/ ٤٣ أخرجه الدارقطني في الافراد .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٥٥، ٥٦) من خمس طرق عن هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين به .

٤٩٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا يحيى بن سعيد بن دينار قال بينا عبد الله بن جعفر ذات ليلة عند معاوية بالخضراء[١] بدمشق اذ ورد على معاوية كتاب غَمَّه من حسين بن علي / فضرب به الأرض ثم قال : من يعذرني من ابن أبي تراب ٨٠/٨/أ والله لهممت أن أفعل به وأفعل قال : فجعل عبد الله بن جعفر يجيبه بنحو ما يشتهي ويداريه حتى قام فانصرف، قال: وكانت بينهما خوخة فلما صار الى منزله دعا برواحله فقعد عليها وخرج من ساعته متوجها الى المدينة ،قال: ودخل معاوية على امرأته[٢] بنت قَرَظة مغْتماً فقال : ماذا صَنَعتُ الليلةَ بابن جعفر فَحَشْتُ عليه وأسمعته في ابن عمه مايكره وحال ابن جعفر حاله وحبه لنا ومودته ايانا . فقالت بئس والله ماصنعت ،ماأقبح ماأتيت اليه. !! فبات ليلته مغْتمًا يتذكر صنيعه به ولا يأخذه النوم حتى أسحر فقام فتوضأ وقال، والله لا ينبّهه من فراشه غيري،فمشى اليه فدخل منزله فاذا ليس فيه أحد فسأل عنه فقيل له : رحل الى المدينة ساعة جاء من عندك ،فبعث في اثره وقال أدركوه فردوه ولو دخل منزله،فلحقوه فردوه اليه فجعل معاوية يعتذر اليه ويقول : لا والله لا تسمع مني أمرا تكرهه أبدا وأخبره باغتمامه بما كان منه تلك الليلة وقال : قد أقطعتك ووهبت لك كُلَّ شيء[٣] مررتَ به في مسيرك ،قال : وقد كان مَرَّ بإبل وغنم كثيرة لمعاوية فأمر بها فقبضها وذهب ماكان في نفسه .

---

(١) الخضراء : هي قصر معاوية بدمشق وقد تحولت فيما بعد الى سجن لكبار القادة والسياسيين فقد حبس فيها يوسف بن عمر الثقفي ويزيد بن خالد بن يزيد وأبو محمد السفياني (انظر تاريخ الطبرى : ٢٦٦/٧و٢٧٥) .

(٢) هي فاختة بنت قَرَظه بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف ولدت له هند بنت معاوية. (انظر : نسب قريش :ص١٢٨) .

(٣) المراد كل شئ نملكه .

٤٩٥- اسناده ضعيف منقطع.

- يحيى بن سعيد بن دينار السعدى ،شيخ للواقدى ،مجهول ،تقدم فى (٤٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص : ٣٩، ٤٠) من طريق المصنف به.

٤٩٦ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار قال : حج معاوية فنزل في دار مروان / بالمدينة فطال عليه النهار يوما وفزع من القايلة فقال ياغلام انظر من بالباب هل ترى الحسن بن علي أو الحسين أو عبد الله بن جعفر أو عبد الله ابن أبي أحمد بن جحش فأَدْخِلْهُ عَلَيَّ فخرج الغلام فلم ير منهم أحدا وسأل عنهم فقيل هم مجتمعون عند عبد الله بن جعفر يتغدون عنده ، فأتاه فأخبره، فقال: والله ما أنا الا كأحدهم ولقد كنت أجامعهم في مثل هذا، فقام فأخذ عصاً فتوكأ عليها وقال مُرَّ ياغلام فخرج بين يديه حتى دَقَّ عليهم الباب فقال هذا أمير المؤمنين، فدخل فأوسع له عبد الله بن جعفر عن صدر فراشه فجلس، فقال : غداك يا بن جعفر فقال : مايشتهي أمير المؤمنين من شيء فَلْيَدْعُ به فقال أطعمنا مُخّاً فقال ياغلام هات مُخّاً قال فأُتِيَ بصحفة فيها مخّ فأقبل معاوية يأكل ثم قال عبد الله : ياغلام زدنا مخا فجاء فزاد ثم قال : ياغلام زدنا مخا فزاد ثم قال : ياغلام زدنا مخا فقال معاوية : انما كنا نقول : ياغلام زدنا سَخِينا (١) فأما قولك ياغلام زدنا مخا فلم أسمع به قبل اليوم. ياابن جعفر مايسعك الا الكثير قال فقال عبد الله ابن جعفر يُعِينُ الله (٢) على ماترى ياأمير المؤمنين ، قال فأمر له يومئذ بأربعين ألف دينار قال وكان عبد الله بن جعفر قد ذبح ذلك اليوم كذا وكذا من شاة وأمر بمخهن فنكِتَ له فوافق ذلك معاوية.

٨٠/٨/ب

---

(١) السَّخِينة : طعام حار يتخذ من الدقيق والسمن وقيل الدقيق والتمر وهو أغلظ من الحِسَاء وأرق من العصيدة ، وهو يؤكل في الجدب وقلة الطعام وكانت قريش تكثر من أكلها فعيرت بها ، وقد مازح معاوية الأحنف بن قيس التميمي فقال له : ما الشيء الملفف في البجاد ؟ قال : هو السخينة ياأمير المؤمنين وكانت تميم تعير به فرد عليه بما تعير به قريش .
والشيء الملفف في البجاد : هو السقاء فيه اللبن يلف لِيَحْمَى وَيُدْرِك .
(انظر النهاية في غريب الحديث: ١/٢٩٦، ٢/٣٥١) .

(٢) في الأصل مكرره .

٤٩٦- اسناده ضعيف منقطع .
- رجاله تقدموا في الخبر السابق .
تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٦) من طريق المصنف به .

٤٩٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار قال لما حضرت معاوية الوفاة قال ليزيد : يابنيّ إنّ لي خليلاً بالمدينة فاستوص به خيرا واعرف له مكانه مني - يعني عبد الله بن جعفر - قال فلما مات معاوية رحل عبد الله بن جعفر الى يزيد فأكرمه وألطفه وقال له ياأبا جعفر كم كان أمير المؤمنين يجيزك به كل سنة قال كذا وكذا ألف دينار قال قد أضعفتها لك قال : بأبي أنت ماقلتها لأحد قبلك ولا أقولها لأحد بعدك . ٨/٨/أ

٤٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال خرج عبد الله بن جعفر والحسن والحسين ابنا علي وعبيد الله بن العباس وعبد الله بن أبي أحمد بن جحش (١) - وكان كأحدهم - الى ينبع فلما كانوا بطاشا (٢) أصابتهم السماء

---

(١) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات : ٥/٦٢) .

(٢) طاشا : واد من كبار روافد وادي الصفراء يأتيه من الشمال من الأشعر (البلادي : معجم معالم الحجاز : ٥/٢٢٤) ، وانظر أيضا (المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية - القسم الثاني : ص ٨٩٠) .

٤٩٧- اسناده ضعيف منقطع .

- رجاله مثل سابقه .

تخريجه :-

نسبه في الاصابة : ٤/ ٤٣ الى أبي زرعة الدمشقي وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ١٩) من طريق أبي زرعة حدثني محمد بن أبي أسامة ،أخبرنا ضمرة عن علي بن أبي حَمْلَة قال وفد عبد الله بن جعفر . . .

وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/٤٥٧ .

٤٩٨- اسناده ضعيف منقطع.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ،صدوق تغير حفظه ،تقدم في (٦٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه بهذا السياق . وذكر ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص ٥٠) قصة مشابهة وقعت لعبد الله بن جعفر،وحسين بن علي،وسعيد بن العاص، وهم في طريق الحج .

فلجأوا الى خِبَا ُرجل فنزلوا به فذبح لهم وقراهم فلما سكنت السماء ركبوا وقالوا له الحقنا بالمدينة فقال والله ماأعرفكم واني لأرى وجوهاً حساناً فقال عبد الله بن جعفر أنا عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وهذان الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب وهذا عبيد الله بن العباس وهذا عبد الله بن أبي أحمد بن جحش فقال الرجل هذا والله الغنى ،فتحين رجوعهم من ينبع ثم لحقهم بالمدينة فبدأ بالحسن بن علي فأعطاه خمس مائة شاة وراع ثم مر عليهم كلهم فأعطاه كل رجل منهم مثل / ذلك . ١/٨/٨١ب

٤٩٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال قيل أى هؤلاء الثلاثة أسخى ،عبد الله بن جعفر أو الحسن بن علي أو عبيد الله بن العباس فقيل مارأينا أحداً أعطى لجزيل من الحسن بن عليّ،ومارأينا أحداً أعطى لجزيل وغير جزيل من عبد الله بن جعفر ومامررنا بباب عبيد الله بن العباس في ساعة قط الا رأينا عنده فَرْشاً رُطْبا ،قال وكان ينحر كل يوم جزوراً في مجزرته فيقسمها وبه سميت مجزرة ابن عباس قال فغلت الجُزر حتى بلغت خمسة عشر دينارا وعشرين دينارا فعاتبه عبد الله بن جعفر على ذلك وقال لا يقوم لهذا مال فقال : والله لا أدع هذا أبدا .

٥٠٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت الحجاج بن يوسف بين عبد الله بن جعفر وبين محمد بن الحنفية .

قال محمد بن سعد : قال محمد بن عمر وكان عبد الله بن جعفر قد خرب فُوه وسقطت أسنانه فكان يعمل له الثريد (١) والشيء اللين فيأكله وكان اذا قيل له انك ليس تأكل شقّ عليه ذلك .

---

(١) الثريد : هو الخبز المبلول بالمرقه (لسان العرب مادة ثرد : ١٠٢/٣) .

٤٩٩- اسناده ضعيف .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي المدني ، ثقة تقدم في (٦٥) .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٠٠- اسناده ضعيف .

- عمرو بن دينار المكي ،ثقة ثبت ،تقدم في (٧) .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك عن أبيه عن جده قال: حضرت يوم مات عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعلى المدينة يومئذ أبان بن عثمان وكان لابن / جعفر صديقاً كان كثير الغشيان له وكان ممن حضر ٨٢/٨/٢أ غسله وكفنه، ولقد رأيته أخرج به من داره وعلى كفنه لفافة برد مبرك[١] اني لأراه ثمن مائة دينار والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب والناس يزدحمون على سريره وأبان بن عثمان قد حمل السرير بين العمودين فما فارقه حتى وضعه بالبقيع وان دموعه لتسيل على خديه وهو يقول: كنت والله خيراً لا شرّ فيك وكنت والله شريفاً واصلاً براً، كنت والله وكنت.

قال محمد بن عمر: مات عبد الله بن جعفر سنة ثمانين وهو عام الجُحَاف[٢] سيل كان ببطن مكة جحف الحاج وذهب بالابل وعليها الحمولة وكان الوالي يومئذ على المدينة أبان بن عثمان في خلافة عبد الملك بن مروان وهو صلّى عليه وكان عبد الله بن جعفر يوم توفي ابن تسعين سنة[٣].

---

(١) برد مبرك: أي على هيئة بروك البعير (انظر اللسان: ١٠/٣٩٧).

(٢) انظر عن سيل الجُحَاف وأثره على مكة والحُجّاج، أخبار مكة للأزرقي: ٢/١٦٨.

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٨٢)، وانظر: ذيل المذيل للطبري (ص: ٥٢٧) من ذيول تاريخ الطبري منسوبا للواقدي وذكره ابن حجر في الاصابة: ٤/٤٢ الا أنه نسب الى الواقدي أنه قال مات سنة تسعين، وذكر قولا للمدائني بأنه مات سنة أربع أو خمس وثمانين قال: وهذا خطأ.
والقول المشهور أنه مات عام الجحاف وهو سنة ثمانين باتفاق المؤرخين وبذلك يكون عمره أقل من التسعين لأنه ولد قبيل الهجرة بسنتين أو ثلاث.

٥٠١- اسناده ضعيف.

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني، مقبول، تقدم في (١٣٠).
- رفاعة بن ثعلبة، لم أجد له ترجمة.
- جده هو ثعلبة بن أبي مالك حليف الأنصار المدني، مختلف في صحبته، وقال العجلي: تابعي ثقة، أخرج له البخاري وأبو داود وابن ماجه (تق: ١/١١٩).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٦٦) من طريق المصنف به.

١٠- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب (*)

ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه عاتكة بنت أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. (١)

٥٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عمارة عن أبي الحويرث قال: أول قتيل قتل من الروم يوم أجنادين، (٢) برز بطريق مُعْلِم (٣) يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب فاختلفا ضربات ثم قتله عبد الله بن الزبير ولم يعرض لسلبه ثم برز آخر يدعو الى البراز فبرز اليه عبد الله بن الزبير فتشاولا (٤) بالرمحين ساعة وصارا الى السيفين فحمل عليه عبد الله بن الزبير فضربه - وهو دارع - (٥) على عاتقه

(*) الكامل للمبرد: ١/ ٢٩٩، والاستيعاب: ٣/ ٩٠٤، وتاريخ دمشق (تراجم حرف العين: ص ٣٧)، وأسد الغابة: ٣/ ٢٤١، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٨١، والبداية والنهاية: ٨/ ٢٣٨، والعقد الثمين: ٥/ ١٤٠، والاصابة: ٤/ ٨٩.

(١) انظر: الاستيعاب: ٣/ ٩٠٤، وتاريخ دمشق: (ص: ٣٧٣) نقلا عن ابن سعد.

(٢) أجنادين: بفتح الدال - بلفظ التثنية - وبكسرها - بلفظ الجمع وهو موضع من نواحي فلسطين بين الرملة وبين بيت جبرين (معجم البلدان: ١/ ١٠٣).

(٣) مُعْلِمٌ: هو الذى يجعل لنفسه علامة فى الحرب (اللسان: ١٢/ ٤١٩).

(٤) تشاولا: تشاول القوم اذا تناول بعضهم بعضا عند القتال بالرماح (اللسان: ١١/ ٣٧٧).

(٥) أى الرومي لابس للدرع.

٥٠٢- اسناده ضعيف منقطع.

- هشام بن عمارة بن القعقاع الضبّي، تقدم فى (٩٥).
- أبو الحويرث هو عبد الرحمن بن معاوية الأنصارى الزرقى أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته، صدوق سيء الحفظ رمي بالارجاء، مات سنة ١٣٠هـ (تق: ١/ ٤٩٨)

تخريجه:-

أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٣/ ٩٠٤، عن الواقدى وكذا ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٣٧١) به.

وهو يقول : خذ ها وأنا ابن عبد المطلب . فأثبته وقطع سيفه الدرع وأسرع في منكبه ثم ولى الرومي منهزما . وعزم عليه عمرو بن العاص أن لا يبارز فقال عبد الله : اني والله ما أجدني أصبر، فلما اختلطت السيوف وأخذ بعضها بعضا وجد في ربضة(١) من الروم عشرة حجزة(٢) مقتولا وهم حوله قتلى وقائم السيف في يده قد غرى(٣) فبعد نهار ما انتزع من يده وان في وجهه لثلاثين ضربة بالسيف .

٥٠٣- قال محمد بن سعد قال محمد بن عمر فحدثت بهذا الحديث الزبير ابن سعيد النوفلي فقال سمعت شيوخنا يقولون : لما(٤) انهزمت الروم بعد أجنادين . انهزموا عند العصر فولوا في كل وجه وعسكر المسلمون موضعا فاجتمعوا فيه ونصبوا راياتهم وبعثوا في الطلب وأن لا يُمْعِنوا(٥) قدر ما يرجع الى العسكر قبل الليل، وتفقد الناس حوامهم(٦) وقراباتهم فقال الفضل بن العباس : عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ؟ فقال عمرو: انطلق في مائة من أصحابك/ فاطلبه فقال قائل : عهدي به في الميسرة وهو منفرد ٨٣/٨/آ فانطلق الفضل في أصحابه في الميسرة نحوا من ميل أو أكثر فيجده مقتولا في عشرة من

---

(١) ربضة : بكسر الراء وسكون الباء - الجماعة من الناس (اللسان : ٧/ ١٤٩) .

(٢) حجزة : أي مجتمع بعضهم الى بعض (تاريخ العروس : ١٥/ ٩٥) .

(٣) غرى : أي لصق مقبض السيف في يده من أثر الدم ويبست يده عليه . (لسان العرب : ١٥/ ١٢١) .

(٤) في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) "لا" بدل لما .

(٥) في نفس المصدر والصفحة "وألا يَقْفَنُوا" وهو خطأ ومعنى أمعن : تباعد يقال : أمعنوا في بلد العدو وفي الطلب: أي جدوا وأبعدوا (لسان العرب: ١٣/ ٤٠٩)

(٦) في نفس المصدر "حرامهم" وهو محتمل ولكنها في مخطوطة ابن سعد حوامهم - بالواو بعد الحاء المهملة - والمراد ما حولهم في ميدان المعركة ومن يكون معهم من الأتباع والمعارف (لسان العرب : ١٢/ ١٦٢ مادة حوم) .

٥٠٣- اسناده معضل .

- الزبير بن سعيد النوفلي المدني نزيل المدائن ،لين الحديث، من السابعة (تق : ١/ ٢٥٨) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٣٧٢) من هذا الطريق وبهذا السياق .

الروم قد قتلهم ويجد السيف في يده قد غرى قائمه فما خلصوه الا بعد عناء ثم حفروا له وقبروه ولم يصلّ عليه ثم رجعوا الى عمر فأخبروه فترحم عليه.

قال محمد بن عمر: وكان فتح أجنادين (١) يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

وكان عبد الله بن الزبير يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم له نحو من ثلاثين (٢) سنة ولا نعلمه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ولا روى عنه حديثا.

---

(١) هذا قول الواقدي وذكره البلاذري في فتوح البلدان (ص: ١٢١) دون اسناد ثم قال: ويقال لليلتين خلتا من جمادى الآخرة ويقال لليلتين بقيتا منه. وجمهور الرواة على أنها في شهر جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وبعضهم حددها بيوم السبت لليلتين بقيتا من جمادى الأولى (انظر الأزدي فتوح الشام: ص ٩٣، وتاريخ خليفة (ص: ١١٩) وتاريخ الطبري: ٣/ ٤١٨، ٤١٩، وتاريخ دمشق: ١/ل ٢٣٦، ٢٣٧، وأحمد عادل كمال، الطريق الى دمشق (ص ٢٨٢).

(٢) ذكر هذا ابن عبد البر في الاستيعاب: ٣/ ٩٠٥ وابن الأثير في أسد الغابة: ٣/ ٢٤١، ونسبه ابن حجر في الاصابة: ٤/ ٨٩ الى الواقدي. وفي العقد الثمين: ٥/ ١٤٠ قال: استشهد بأجنادين عن نحو ثلاثين سنة.

ولسائل أن يقول: اذا كان هذا عمره يوم وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فما وجه ادخال ابن سعد له في الطبقة الخامسة من الصحابة؟

ومن المعلوم أنه حدد أصحاب هذه الطبقة بأنهم الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الاسنان ولم يغز أحد منهم معه.

وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب لم يكن حدث السن وقت وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كما توضحه الرواية وكما يدل عليه اشتراكه في معركة أجنادين وبهذه الصفة من المبارزة والاثخان في العدو، ولعل ابن سعد نظر الى كونه لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم كما نص على ذلك، ولكن هل كل من لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في هذه الطبقة وان كان كبيرا في السن؟ لقد نقل الحافظ في الاصابة: ٤/ ٨٩ عن الزبير بن بكار من طريق حسين بن علي قال: كان ممن ثبت يوم حنين العباس وعلي وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وغيرهم. قال الحافظ: وكذا قال الواقدي وابن عائذ وأبو حذيفة.

قلت: فان كان محفوظا أنه اشترك في حنين فلا يكون من أهل الطبقة الخامسة، وبمراجعة السيرة النبوية بتهذيب ابن هشام: ٢/ ٤٤٣ نجد ابن اسحاق ينص =

. . . .

=== على أسماء الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من أهل بيته فلا يذكر منهم ابن الزبير هذا ، وابن اسحاق أوثق وأعلم بالسيرة من هؤلاء الذين ذكرهم ابن حجر ، وصنيع ابن سعد في جعله من الطبقة الخامسة يؤكد ماذهب اليه ابن اسحاق والله أعلم .

١١- عبد الله بن الزبير بن العوام (*)

ابن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قُصيّ ويكنى أبا بكر،(١) وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق، فَوَلَد عبد الله بن الزبير اثني عشر رجلا وخمس نسوة: خُبيباً لا بقية له، وحمزة، وعبادا، وثابتا، وأمهم: تماضر بنت منظور بن زبّان بن سيّار بن عمرو بن جابر بن عقيل ابن هلال بن سُمَيّ بن مازن بن فزارة.(٢)

وهاشما، وقيسا، وعروة / قتل مع أبيه والزبير، وأمهم: أم هاشم زُجْلَة بنت منظور بن زبّان بن سيار.(٣) ٨٣/٨/ب

وعامرا، وموسى، وأم حكيم، وفاطمة. وفاخته، وأمهم: حنتمة بنت عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة.(٤)

وأبا بكر، وأمه: رَيْطَة بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة،(٥) وبكرا، ورقية، وأمهما: عائشة بنت عثمان بن عفان.(٦)

وعبد الله بن عبد الله، لأم ولد،(٧) وبكرا آخر، وأمه: نفيسة(٨) وهي أم الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، مات صغيرا.

(*) نسب قريش (ص: ٢٣٧) والجرح والتعديل: ٥/٥٦، والمستدرك: ٣/٥٤٧، والاستيعاب: ٣/٩٠٥، وتاريخ دمشق (ص: ٣٧٤ من تراجم حرف العين) وأسد الغابة: ٣/٢٤٢، وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٢٦٦، وتهذيب الكمال (ورقة ٦٨٢)، وسير أعلام النبلاء: ٣/٣٦٣، وتاريخ الاسلام: ٣/١٦٧، والبداية والنهاية: ٨/٣٣٢، والعقد الثمين: ٥/١٤١، والاصابة: ٤/٨٩، وتهذيب التهذيب: ٥/٢١٣.

(١) انظر نسب قريش (ص: ٢٣٩) قال ويكنى أبا خبيب أيضا، والاستيعاب: ٣/٩٠٥.

(٢) قارن بنسب قريش (ص: ٢٤٠).

(٣) قارن مع المصدر السابق (ص: ٢٤٢) وجمهرة نسب قريش للزبير بن بكار (ص: ٣٤).

(٤) قارن مع المصدر السابق (ص: ٢٤٣).

(٥) " " " " ، نفس الصفحة.

(٦) " " " " " ، وجمهرة أنساب العرب: (ص: ١٢٢).

(٧) " " " " " "

(٨) في جمهرة أنساب العرب (ص: ١٢٢)، وأم الحسن: أمها نفيسة بنت الحسن بن علي.

٥٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال: لما قدم المهاجرون المدينة أقاموا لا يُولَد مولود من المهاجرين، فقالوا سحَرَتْنا يهود حتى كثرت في ذلك القالة وتلاقى الناس بذلك. فكان أول مولود ولد في الاسلام من المهاجرين بعد الهجرة عبد الله بن الزبير، قال: فكبّر المسلمون تكبيرة واحدة حتى ارتجت المدينة تكبيرا، وفرح المسلمون، وكان وِلادُ ابن الزبير في شوال على رأس عشرين شهرا (١) من الهجرة، فكان يُهَنّأ به الزبير، وأبو بكر الصديق، وهو جدّه، ثم حَمَلته أمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خِرْقة فَحنّكه رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرة/ وبارك عليه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يؤذن في أذنيه بالصلاة فأذن أبو بكر الصديق في أذنيه. ٤/٨/٨٤أ

---

(١) الهجرة كانت فى النصف الأول من شهر ربيع الأول، واذا عَدَدْنا عشرين شهرا يكون مولده فى شوال من السنة الثانية، ولكن الحافظ ابن حجر فى كتاب الاصابة: ٤/ ٩١ يعترض على كون ولادته فى السنة الثانية لأن أسماء، كما فى الخبر الآتي رقم (٥٠٥) حملت بعبد الله وهى فى مكة وهاجرت وهى مُتِمّ لعدّة الحمل فولدته وهي فى قُبَاء، ويقول: وقد وقع فى صحيح البخارى أن الزبير كان بالشام لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم، وقدم المدينة مع قدوم النبى فكساه ثوبا أبيضا، ولم يأت مكة بل أقام مع رسول الله فى المدينة وقدمت عليه زوجه أسماء من مكة وبذلك يكون حملها منه قبل الهجرة فاذا كان قدومها فى شوال محفوظا فتكون سَنَة إحدى من الهجرة، وقال فى فتح البارى: ٧ / ٢٤٨ وفى الحديث أن مولد عبد الله كان فى السنة الأولى وهو المعتمد بخلاف ما جزم به الواقدى ومَنْ تَبِعَه بأنه ولد فى السنة الثانية بعد عشرين شهرا من الهجرة.

٥٠٤- اسناده ضعيف معضل.

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى، لين الحديث، من السابعة (تق: ٢/ ٢٥١).
- أبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدى، ثقة، من السادسة، تقدم فى رقم (٤٥٧).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٣٩٢) من طريق المصنف باسناده، ولبعض ما تضمنه شواهد سيأتى بعضها.

٥٠٥- قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت: فخرجتُ وأنا مُتِمٌّ فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدتُه بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حِجْره فدعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فِيهِ فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم حَنَّكَهُ بالتمرة ثم دعا له وبارك عليه، وكان أول مولود ولد في الاسلام.

٥٠٦- قال أخبرنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه قال: كان عبد الله بن الزبير أول مولود ولد في الاسلام، ولدته أسماء بقباء فجاءت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وحَنَّكه بتمرة مضغها ثم أدخلها فَاه.

٥٠٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا محمد بن شريك قال حدثني ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير قال سُمّيت باسم جَدّي أبي بكر وكُنّيت بكنيته.

٥٠٥- اسناده صحيح.

- أبو أسامة حماد بن أسامة القرشي مولاهم، ثقة، تقدم في رقم (٤٧).

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب مناقب الأنصار باب (٤٥) : ٢٤٨/٧ من فتح الباري من هذا الطريق وأحمد في المسند : ٣٤٧/٦ به مثله.

٥٠٦- اسناده مرسل قوي.

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي، ثقة، تقدم في رقم (٤٤).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة ابن الزبير من تاريخ دمشق (ص: ٣٩١) من عدة طرق عن هشام بن عروة عن أبيه وفي بعضها زيادة. ويشهد له الخبر المتصل السابق، كما أخرجه أيضا (ص: ٣٨٨-٣٨٩) من عدة طرق موصولا عن عروة عن أسماء.

٥٠٧- اسناده صحيح.

- محمد بن شريك المكي أبو عثمان، ثقة، من السابعة، مات سنة ١٦٨ هـ (تق ٢ / ١٧٠)

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين : ٥٤٨/٣ من هذا الطريق به.

٥٠٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن رجل حدثه أن أبا بكر طاف (١) بعبد الله بن الزبير في خرقة وهو أول مولود ولد في /الاسلام.

٨٤/٨/ب

قال محمد بن سعد : فذكرت هذا الحديث لمحمد بن عمر فقال: هذا غلط بَيّن عبد الله بن الزبير أول مولود ولد بالمدينة بعد الهجرة لا اختلاف بين المسلمين في ذلك ، ومكة يومئذ دار حرب لم يدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد من المسلمين الى عمرة القضية سنة سبع، فكيف طاف به في خرقة؟ ومتى وصل الى مكة ؟ وهل فارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ هاجر معه الى أن قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ (٢)

٥٠٩- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا سعيد عن عمرو بن عامر عن صاحب له عن أم كلثم عن عائشة قالت : لما ولد ابن الزبير انطلقتُ به الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه عبد الله وقال لعائشة أنت أم عبد الله قالت أم كلثم : فما زلنا نكنيها أم عبد الله وماولدت ولداً قط.

---

(١) الطواف: المراد به الانتقال من مكان الى مكان وليس في سياق النص مايدل على أن الطواف به كان حول الكعبة وانظر تعليق الحافظ ابن حجر على ذلك في الاصابة: ٩٢/٤ ولكن ورد في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٥) من طريق قيس بن الربيع عن أبي اسحاق عن رجل :أن أبا بكر الصديق طاف بابن الزبير بالبيت وهو في خرقة، وعليه يكون قول الواقدي ونقده للرواية مُتّجه.

(٢) في هامش نسخة الأصل :اضافة ليس لها موضع" صلوات الله عليه ورحمته وبركاته ".

٥٠٨- اسناد ضعيف .

- عن رجل ، مبهم ولم أقف على من سماه.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٣٩٥) من هذا الطريق .

٥٠٩- اسناده ضعيف.

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولاهم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في رقم (٥٦)

- سعيد هو ابن أبي عروبة مهران اليشكري ، ثقة حافظ، تقدم في رقم (٣٢٨) .

=====

٥١٠- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : كان مع عثمان يوم الدار عصابة مُسْتَنصِرة (١) منهم عبد الله بن الزبير .

٥١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : سمعت ابن الزبير يقول على منبر مكة : والله لقد استخلفني أمير المؤمنين عثمان على الدار فلقد كنت أنا الذى أقاتلهم ولقد كنت أخرج في الكتيبة فأباشر القتال بنفسي فجرحت بضعة عشر جرحا فاني / لأضع اليوم يدى على بعض تلك الجراحة التي جرحت مع عثمان رحمه الله فأرجو أن يكون خير أعمالي . ٨٥/٨/أ

---

(١) مستنصره : أى ممتنعة من العدو الظالم ومتعاونه على الانتصاف منه (لسان العرب ٥/٢١٠) .

=== عمرو بن عامر الأنصارى الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢/٧٣) .

- عن صاحب له : مجهول .

- أم كلثم لعلها أم كلثوم بنت عمرو بن أبي عقرب القرشية فانها تروى عن عائشة وقال المزي في الأطراف : ١٢/٤٤٢ يقال اسمها كلثم وقال الحافظ في التقريب : ٢/٦١٢ لا يعرف حالها .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة عائشة من كتاب الطبقات : ٨/١٦ باسنادين صحيحين عن هشام بن عروة عن عَبَّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير الأسدى وهو ثقة روى عن عائشة وروى عنه هشام بن عروة كما فى ترجمته من تهذيب التهذيب : ٥/٩١ ، ولفظه : قالت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله كنيت نسائك فاكنني ، قال : اكتني بابن أختك ، عبد الله .

٥١٠- اسناده صحيح .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُلَيَّة ، ثقة حجة ، تقدم فى رقم (١٤٢) .

- أيوب هو السختياني ، ثقة حجة ، تقدم فى رقم (١٤٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٣/٧٠ من هذا الطريق عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان ان معك فى الدار عصابة مستنصرة بنصر الله ، وأن عبد الله استأذنه فى قتالهم فلم يأذن له .

٥١١- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبى عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم فى رقم (٩٣) . ====

٥١٢- أخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة قال : كان عثمان قد أمر عبد الله بن الزبير أن يصلي بأهل داره ماكان محصوراً وكان يصلي بهم في صحن الدار .

٥١٣- قال أخبرنا أبو عبيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال كان عبد الله بن الزبير قد شهد يوم الجمل مع أبيه وعائشة وكان لا يأخذ بخطام الجمل أحد الا قُتِل فجاء عبد الله بن الزبير بخطامه فقالت عائشة من أنت ؟ قال عبد الله بن الزبير قالت: وَاثُكْلَ أسماء، قال : فأقبل الاشتر فعرفني وعرفته ثم أعتنقني (١) واعتنقته فقلت : أقتلوني ومالكا وقال الأشتر : اقتلوني وعبد الله، ولو قلت الأشتر لقتلنا جميعا .

---

(١) اعتنقني : التزمني والتزمته ، والمعانقة في المودة والاعتناق في الحرب. (لسان العرب : ١٠/ ٢٧٢) .

=== - أبو عون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول تقدم في (٩٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٢٦) من طريق المصنف به ، وأخرج في ترجمة عثمان من كتاب الطبقات : ٣/ ٧٠ باسناد صحيح أن عثمان رضي الله عنه أمَّر عبد الله بن الزبير على الدار ، ولم يأذن له بالقتال . كما أخرج باسناد صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه : ٣/ ٧٠ أنه استأذن عثمان في القتال فلم يأذن له ، قال أبو هريرة : فرجَعْتُ ولم أقاتل. كما أخرج في نفس الموطن باسناد صحيح أن الأنصار استأذنوا عثمان في القتال فلم يأذن لهم ، وهذا كله يرد قول الواقدي وروايته .

٥١٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي الزهري ، صدوق له أوهام ، تقدم في (٤١) .

تخريجه :-

ورد في الطبقات : ٣/ ٧٠ باسناد صحيح كما ذكرنا أعلاه أن عثمان أمَّرَ عبد الله على الدار أثناء حصاره .

٥١٣- اسناده منقطع ، أبو عبيد لم يدرك هشام بن عروة .

- أبو عبيد هو القاسم بن سَلّام ، ثقة امام ، تقدم في (٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤/ ٥٢٥ من طريق سيف بن عمر التميمي عن هشام بن عروة ======

٥١٤- قال أخبرنا أبو عبيد قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن محمد بن المرتفع قال، قال حدثنا ابن الزبير قال: خرج الينا رجل من أصحاب عليّ فقال يامعشر شباب قريش أكفونا أنفسكم فان لم تفعلوا فاني أحذركم رجلين أما أحدهما فجندب بن زهير الأزدي [١] وسأصفه لكم هو رجل طويل، طويل الرمح يحتزم على درعه حتى يقلّص عن ساقيه وأما الآخر فالاشتر مالك بن الحارث وسأصفه لكم هو رجل طويل، طويل الرمح يسحب / درعه سحباً يَخُبُّ [٢] عند النّزال. قال ابن الزبير: فبينا أنا أقاتل اذ أقبل جندب فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه فقلت والله ماحدت عن قِرْنٍ [٣] قَطُّ فانتهى اليّ فطعنني في وَجْهِ حَدِيدٍ كان عليّ فزلق الرمح فقال: أولى لك قد عرفتك، لولا خالتك لقتلتك ثم دفع الى عبد الرحمن بن عَتّاب بن أسيد فطعنه فأذراه [٤] كالنّخْلَة

٨٥/٨/ب

---

(١) جندب بن زهير الأزدي الغامدي كان من الذين شَغَبوا على ولاة عثمان بالعراق، فسيرهم عثمان الى معاوية ثم الى عبد الرحمن بن خالد في حمص وقد قتل في صفين وكان في جيش أهل العراق (انظر أخباره في تاريخ الطبري ٤/ ٣١٨، ٣٢٦، ٥/ ٢٧).

(٢) يخب: الخبب: ضرب من العَدْو، مثل الرَّمَل وهو الجرى مع تقارب الخُطى (لسان العرب: ١/ ٣٤١).

(٣) القرن: - بالكسر - الكفء والنظير في الشجاعة والحرب (لسان العرب: ١٣/ ٣٣٧).

(٤) أذراه: الاذراء: ضربك الشيء ترمي به، تقول: ضربته بالسيف فأذريت رأسه. وطعنته فأذريته عن فرسه، وأذرى الشيء بالسيف اذا ضربه حتى يصرعه (لسان العرب: ١٤/ ٢٨٤).

=== عن أبيه بنحوه، كما أخرج رواية أخرى باسناد صحيح: ٤/ ٥٢٠ أن الذى قال اقتلوني ومالكا هو عبد الرحمن بن عَتّاب بن أسيد وليس عبد الله بن الزبير.

٥١٤- اسناده ضعيف جدا.

- أبو بكر الهذلي اسمه سُلمى وقيل روح، أخباري متروك، تقدم في (٣٩٦).
- محمد بن المرتفع روى عن ابن الزبير وروى عنه ابن جريج وابن عيينة وأبو سعيد بن عوذ البرّاد، قال أحمد: شيخ ثقة (الجرح والتعديل: ٨/ ٩٨).

تخريجه:-

أخرجه الطبري في تاريخه: ٤/ ٥٢٠ مختصرا من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن طلحة بن النضر عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الزبير.

السحوق معتصباً ببُرْدَة حَبَرَة. ثم قاتلت ساعة فاذا أنا بمالك قد أقبل فعرفته بصفته فأردت أن أحيد عنه فقلت: والله ماحدت عن قِرْنٍ قط فدفع الى فتطاعنّا برمحينا حتى كأنهما قضيبان ثم اضطربنا بسيفينا حتى كأنهما مِخْراقان (١) ثم احتملني فضرب بي الأرض وقال لولا خالتك (٢) ماشربت الماء البارد.

٥١٥- قال أخبرنا يحيى بن عباد والحسن بن موسى قالا حدثنا حماد بن سلمه عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبدالله بن الزبير أُرتُثَّ (٣) يوم الجمل فلما كان عند غروب الشمس قيل له الصلاة فقال: أما الصلاة فاني لا أستطيعها ولكن أكبر.

٥١٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مسعود بن سعد قال حدثني

---

(١) المخراق: هو ماتلعب به الصبيان من الخرق المفتولة (اللسان: ١٠/٧٦ مادة خرق).

(٢) يقصد عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها وأنهما تركا قتل عبدالله بن الزبير تكرمة لأم المؤمنين وهذا يعطينا مؤشراً على اتجاه المعركة وأهداف المقاتلين فيها.

(٣) ارتث: المرتث: الصريع الذي يثخن في الحرب، والارتثاث: أن يُحمَل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح (لسان العرب: ٢/١٥٢).

٥١٥- اسناده حسن.

- يحيى بن عباد الضبعي، صدوق، تقدم في رقم (٢٠).
- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي قاضي الموصل، ثقة، تقدم في رقم (١١٦).

تخريجه:-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٢٧) من طريق معمر عن هشام بن عروة أن عبدالله بن الزبير أُخِذَ من وسط القتلى يوم الجمل وبه بضع وأربعون طعنة وضربه، وانظر الاصابة: ٤/٩٤ فقد نسب هذا الى الزبير بن بكار وساق اسناده. وقوله: أما الصلاة فلا استطيعها ولكن أكبر. يعني أنه لا يستطيع أن يؤدي الصلاة على الهيئة المعلومة من القيام والركوع والسجود ولكن يؤديها بالايماء والتكبير.

٥١٦- اسناده: فيه من لم نجد له ترجمة.

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي، ثقة، تقدم في رقم (٤٦).
- يزيد بن مالك، لم أقف له على ترجمة.
- زحر بن قيس: روى عنه الشعبي، قال خرجت حين أصيب علي رضى الله عنه ======

يزيد بن مالك عن زَحْر بن قيس قال دخلت مع ابن الزبير الحمّام فاذا في رأسه ضربة لو صب فيها قارورة من دهن / لاستقر، قال تَدْرِي من ضربني هذه؟ ابن عمك الأشتر. ٨٦/٨/أ

٥١٧- أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن أبي مِجْلَز قال: دخل معاوية بيتا وفيه عبد الله بن عامر، وابن الزبير، فلما رآه ابن عامر قام ولم يقم ابن الزبير - وكان أرجح الرجلين - فقال معاوية لابن عامر: اجلس يا ابن عامر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أحبَّ أنْ يَمْثُلَ له العباد قياما فليتبوأ بيتا أو قال مقعدا من النار.

٥١٨- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا

=== الى المدائن (الجرح والتعديل: ٣/٦١٩).

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٥١٧- اسناده صحيح.

- حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري، ثقة ثبت، مات سنة ٤٥ اهـ، وعمره ٦٦ سنة (تق: ١/١٤٩).
- أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، مشهور بكنيته، ثقة، من كبار الثالثة، مات سنة ٠٦ اهـ، (تق: ٢/٣٤٠).

تخريجه:-

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب حديث رقم (٥٢٢٩) من طريق حماد عن حبيب ابن الشهيد به. وأخرجه الترمذي في سننه، كتاب الأدب حديث رقم (٢٧٥٥) من طريق سفيان عن حبيب بن الشهيد به الا أن عنده خرج معاوية فقام عبد الله ابن الزبير وابن صفوان حين رأوه فقال اجلسا... الحديث.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن، وذكر له طريقا آخر حدثنا هَنّاد حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

٥١٨- اسناده مرسل ورجاله ثقات.

- عارم بن الفضل، ثقة، تقدم في رقم (٤٦).
- مهدي بن ميمون الأزدي، ثقة، تقدم في رقم (٣٤٢).
- محمد بن أبي يعقوب التميمي الضبي، ثقة، تقدم في رقم (٣٤٢).
- تخريجه:- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص٤٠٤) من طريق المصنف به، وانظر سير أعلام النبلاء: ٣/٣٦٧.

محمد بن أبي يعقوب الضبي أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقى ابن الزبير فيقول مرحبا يا ابن عمة(١) رسول الله وابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر له بمائة ألف.

٥١٩- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثني الحارث بن عبيد قال حدثنا أبو عمران الجوني أن نَوْفًا كان يقول : اني أجد في كتاب الله المنزل أن ابن [الزبير](٢) [فارس](٣) الخلفاء.

٥٢٠/ ١- قال أخبرنا محمد بن عمر : قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال :

---

(١) لأن جدته أم الزبير صفية بنت عبد المطلب.

(٢) ساقط من المخطوطة واستدرك من تاريخ دمشق (ص: ٤٠٤).

(٣) في المخطوطة " سادس " والتصويب من تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء والبداية والنهاية.

٥١٩- اسناده ضعيف.

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة مأمون، تقدم في رقم (١٩٢).
- الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي - بكسر الهمزة بعدها تحتانية - البصري صدوق يخطئ، من الثامنة (تق: ١/ ١٤٢).
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب الأزدي وقيل الكندي، مشهور بكنيته، ثقة من كبار الرابعة مات سنة ١٢٨ هـ (تق: ١/ ٥١٨).
- نَوف - بفتح النون وسكون الواو - ابن فضالة البِكالي - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف - ابن امرأة كعب الأحبار، شامي مستور وانما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب، من الثانية مات بعد التسعين (تق: ٢/ ٣٠٩).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه دمشق (ص: ٤٠٤) من طريق المصنف به، وانظر سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٦٧ والبداية والنهاية: ٨/ ٣٣٣.

٥٢٠/ ١- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور، ليس به بأس، تقدم في رقم (٤٠).
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة، مقبولة، تقدمت في رقم (٢٩٨).

=====

٥٢٠/٢- وحدثني شرحبيل بن أبى عون عن أبيه قال :

٥٢٠/٣- وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزِّناد وغيرهم أيضا قد حدثني بطائفة من هذا الحديث قالوا : لم يزل / ابن الزبير مقيما بالمدينة فى خلافة معاوية بن أبى سفيان ٨٦/٨/ب فتوفي معاويه فبعث يزيد بن معاوية الى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو يومئذ والى المدينة ينعي معاوية ويأمره أن يبايع مَنْ قِبَلَه من الناس فجاءه الرسول ليلا فأرسل الى ابن الزبير فدعاه الى البيعة فقال: حتى تصبح فتركه ، فخرج ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذى نعرف والله ما أحدث خيرا ولا مروءة ، وخرج من ليلته الى مكة فلم يزل مقيما بها حتى خرج حسين بن علي منها الى العراق ولزم ابن الزبير الحِجْر ولبس المُعَافِرى (١) وجعل يُحرّض الناس على بني أمية ، وبلغ يزيد ذلك فوجد عليه. فقال ابن الزبير: أنا على السمع والطاعة لا أبدل ولا أغير ومشى الى يحيى بن حكيم (٢) بن صفوان بن أمية الجمحى وهو والي مكة ليزيد بن معاوية فبايعه له على الخلافة . فكتب بذلك يحيى الى يزيد فقال :

---

(١) المُعَافِرى : بُرد من برود اليمن منسوبة الى مُعَافِر وهي قبيلة باليمن (لسان العرب: ٥٩٠/٤ مادة عفر) .

(٢) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد : ٤٧٥/٥ .

٥٢٠/٢- اسناده ضعيف.

- شرحبيل بن أبي عون ، شيخ للواقدى لم يوثق ، تقدم فى رقم (٩٣) .
- أبو عون بن أبى حازم مولى عبد الرحمن بن المسور ، مجهول ، تقدم فى رقم (٩٣) .

٥٢٠/٣- اسناده منقطع.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم فورقم (٦٥) .

تخريجه :-

ذكر ابن سعد هذه الرواية عن شيخه الواقدى وقد جمع الواقدى أسانيده وذكر بعضها ولم يذكر البعض الآخر ثم جمع المتون فى متن واحد والأسانيد كلها ضعيفة.

وذكر ذلك ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٤٨ ومابعدها) من طريق المصنف وذكر مضمون ذلك الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٣٧٢/٣ نقلا عن طبقات ابن سعد .

لا أقبل هذا منه حتى يؤتى به في جَامِعَة(١) فقال له ابنه معاوية بن يزيد : يا أمير المؤمنين ادفع الشر عنك ما اندفع فان ابن الزبير رجل لَحِز(٢) لجوج(٣) ولا يطيع بهذا أبدا ، وإن تُكَفِّر عن يمينك وتَلَهَّى(٤) منه حتى تنظر ما يصير اليه أمره أفضل ، فغضب يزيد وقال : ان في أمرك لعجب. قال : فادع عبد الله بن جعفر فسله عمَّا أقول وتقول ، فدعى عبد الله ابن جعفر فذكر / له قولهما فقال عبد الله : أصاب أبو ليلى ووفّق ، فأبى يزيد أن يقبل ٨٧/٨/أ ذلك ، وعزل الوليد بن عتبة عن المدينة وولاها عمرو بن سعيد بن العاص وأرسل اليه أنَّ أمير المؤمنين يقسم بالله لا يقبل من ابن الزبير شيئا حتى يؤتى به في جامِعَة ، فعرضوا ذلك على ابن الزبير فأبى فبعث يزيد : الحصين بن نمير وعبد الله بن عَضَاة الأشعري بجامِعَة الى ابن الزبير يقسم له بالله لا يقبل منه الا أن يؤتى به فيها ، فمرّا بالمدينة فبعث اليه مروان معهما عبد العزيز بن مروان(٥) يكلمه في ذلك ويهوّن عليه الأمر ، فقدموا عليه مكة فأبلغوه يمين يزيد بن معاوية ورسالته وقال له عبد العزيز بن مروان : ان أبي أرسلني اليك عناية بأمرك وحفظا لحرمتك ، فأبْرِر يمين أمير المؤمنين فانما تجعل عليك جامِعَة فضة أو ذهب وتلبس عليها بُرْنُسا فلا تبدوا الا أن يُسْمع صَوْتها . فكتب ابن الزبير الى مروان يجزيه خيرا ويقول : قد عرفت عنايتك ورأيك فأما هذا فاني لا أفعله أبدا فليكفِّر يزيد عن يمينه أو يدع.

---

(١) جامعه : أى قيد أو غل يوضع فى العنق .

(٢) لَحِزُ ويقال لِحْز - بكسر اللام واسكان الحاء - وهو الضَّيِّق الشحيح النفس ، (لسان العرب : ٥/ ٤٠٤) .

(٣) لجوج : الملاجَّة التمادى فى الخصومة ، يقال لج في الأمر : تمادى عليه وأبى أن ينصرف عنه (اللسان : ٢/ ٣٥٣) .

(٤) هكذا بالمخطوطة ويحتمل أن تكون " وتلهّى عنه " أو " وتنلها منه " ومعنى " وتلهّى منه " هو من لَهَا يَلْهَى ، أى ترك الشيء وتشاغل بغيره ، قال فى اللسان : وكلام العرب لهوت عنه ولهوت منه وهو أن تدعه وترفضه . (لسان العرب : ١٥/ ٢٥٩-٢٦٠) .

(٥) عبد العزيز بن مروان بن الحكم الأموى والد الخليفة الصالح عمر بن عبد العزيز كان أميراً على مصر وتوفي بها سنة ٨٥هـ ، قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ، (الطبقات الكبرى : ٥/ ٢٣٦) .

وقال ابن الزبير: اللهم اني عائذ ببيتك الحرام وقد عرضت عليهم السمع والطاعة فأبوا الا أن يُحِلّوا بي ويستحلوا مني ما حرّمت.

فمِنْ يومئذ سمي العائذ، وأقام بمكة لا يعرض لأحد ولا يعرض له أحد، / فكتب يزيد ٨٧/٨/ب ابن معاوية الى عمرو بن سعيد أن يوجّه اليه جنداً فسأل عمرو بن سعيد: مَنْ أعدى الناس لعبد الله بن الزبير؟ فقيل أخوه عمرو بن الزبير[1]، فولاه شُرْطَهُ بالمدينة فضرب ناسا كثيرا من قريش والأنصار بالسياط وقال هؤلاء شيعة عبد الله بن الزبير وفرّ منه قوم كثير في نواحي المدينة ثم وجه الى عبد الله بن الزبير في جيش من أهل الشام ألف رجل وأَمَرَهُ بقتاله فمضى عمرو بن الزبير حتى قدم مكة فنزل بذى طُوًى[2] وأتى الناسُ عَمْرَو بن الزبير يسلمون عليه، وقال: جئت لأن يعْطِي عبد الله الطاعة ليزيد ويبِرّ قسمه، فان أبى قاتلته. فقال له جبير بن شيبة[3]: كان غيرك أولى بهذا منك، تسير الى حرم الله وأمْنه، والى أخيك في سِنّه، وفضله، تجعله في جامِعَة، ما أرى الناس يَدَعُونك وما تريد. قال: أرى أن أقاتل من حال دون ما خرجت له، ثم أقبل عمرو، فنزل داره عند الصفا، وجعل يرسل الى أخيه، ويرسل اليه أخوه فيما قدم له، وكان عمرو يخرج فيصلي بالناس، وعسكره بذى طوى، وابن الزبير معه يُشَبِّك أصابعه في أصابعه، ويكلمه في الطاعة، ويلين له الكلام، فقال عبد الله بن الزبير: ما بَعْدَ هذا شيء انى لسامع مطيع، أنت عامل يزيد وأنا أصلي / خلفك، ما عندى خلاف، فأما أن تجعل في عنقي جامِعَة ثم أقاد الى ٨٨/٨/أ الشام، فانى نظرت في ذلك فرأيته لا يحل لي أن أحل بنفسي، فراجع صاحبك[4]، واكتب اليه، قال لا والله ما أقدر على ذلك. فهيأ عبد الله بن صفوان قوماً كانوا مُعَدِّيْن مع ابن الزبير من أهل السراة[5] وغيرهم، فعقد لهم لواءً، وخرج عبد الله بن صفوان من

---

(١) عمرو بن الزبير بن العوام (انظر ترجمته فى الطبقات الكبرى: ٥/ ١٨٥).

(٢) ذو طوى: بضم الطاء المهملة مكان معروف الى اليوم فى جرول، به بئر ماء، ويقع أمام مستشفى الولادة، فى قبلته. (المعالم الجغرافية فى السيرة: ص١٨٨).

(٣) جبير بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار له ذكر فى نسب قريش (ص: ٢٥٢).

(٤) ذكر هذه المحاورة الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٣/ ٤٧٣.

(٥) السراة: جبال الطائف وما اتصل بها الى اليمن (معجم البلدان: ٣/ ٢٠٤).

أسفل مكة من اللِّيط[1] فلم يشعر أُنَيس بن عمرو الأسلمي[2] وهو على عسكر عمرو بن الزبير الا بالقوم ، فصاح بأصحابه وهم قريب على عُدّة فتصافّوا فقتل أنيس بن عمرو في المعرك ، ووجّه عبد الله بن الزبير مصعب بن عبد الرحمن بن عوف[3] في جمع الى عمرو بن الزبير ، فلقوه فتفرق أصحابه عنه وانهزم عسكره من ذى طُوى ، وجاء عُبيدة بن الزبير[4] الى عمرو ابن الزبير فقال : أنا أُجيرك من عبد الله ، فجاء به الى عبد الله أسيراً والدم يقطر على قدميه ، فقال : ماهذا الدم ، فقال :

لسنا على الأعقاب تُدْمَى كلومنا :: ولكن على أقدامنا يقطر الدم[5]

فقال : تكلم ، اي عدو الله ، المستحل لحرمة الله ، فقال عبيدة : انى قد أجرته فلاتخفُر جِوارى ، فقال : أنا أجير جوارك لهذا الظالم الذى فعل مافعل ؟ ! فأما حقّ الناس فانى أقتص لهم منه ، فضربه بكل سوط ضرب به أحدا من الذين بالمدينة وغيرهم ، ٨٨/٨/ب الا محمد بن المنذر بن الزبير[6] فانه أبى أن يقتص ، وعثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام[7]

---

(١) اللِّيط : ـ بكسر اللام وسكون المثناه ـ هو السهل الذى ينتهى اليه سيل وادى طوى ، وهو الذى يهبط اليه من خرج من الشبيكة على ريع الحفائر ويمتد حتى يلتقى مع وادى ابراهيم فى المسفلة (معجم المعالم الجغرافية فى السيرة : ص ٢٧٤) .

(٢) انظر خبره فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٤٤-٣٤٧) .

(٣) مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى كان على شرطة المدينة وقضائها أيام امارة مروان الثانية لمعاوية بن أبى سفيان ثم تحول الى مكة مع ابن الزبير وبقي معه الى أن توفي سنة ٦٤ هـ (الطبقات الكبرى : ٥/ ١٥٧) .

(٤) انظر ترجمته فى الطبقات الكبرى : ٥/ ١٨٦ .

(٥) انظر تاريخ الطبرى : ٥/ ٣٤٦ وروايته عنده " ولكن على أقدامنا تقطر الدما " وهو من شعر الحصين بن الحُمَام المُرّي وهو فى ديوان الحماسة : ١/ ١٩١ .

(٦) محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام كان يُعدّ من وجوه آل الزبير وكان يُعْدَل بكثير من أعمامه ولما قتل مصعب بن الزبير نعاه عبد الله وقال : ان يقتل المصعب فقد أبقى الله فينا محمد بن المنذر (انظر نسب قريش (ص : ٢٤٤) .

(٧) عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام ، كان من سادات قريش وأشرافها وكانت تحته سُكَينه بنت الحسين خلف عليها بعد مصعب بن الزبير وكان مع عبد الله بن الزبير بمكة وقتل في الحصار الأول (نسب قريش : ص ٢٣٢) .

فانه أبى أيضا ، وأمر به فحبس في حبس زيد عارم[1]، وكان زيد عارم ، مع عمرو بن الزبير ، فأخذه فحبسه مع عمرو بن الزبير فسمي ذلك الحبس سجن عارم ، وبنى لزيد عارم ذراعين في ذراعين ، وأدخله ، وأطبق عليه بالجص والآجر.[2]

وقال عبد الله بن الزبير: من كان يطلب عَمْرو بن الزبير بشيء فليأتنا نُقِصّه منه ، فجعل الرجل يأتي فيقول : نتف أشفاري[3] فيقول انتف أشفاره وجعل يقول الآخر نَتَف حَلَمَتي[4] فيقول : انتف حَلَمَتَه ، وجعل الرجل يأتي فيقول : لَهَزني[5] فيقول : الْهَزْه ، وجعل الرجل يجيء فيقول :

(١) حبس زيد عارم هو سجن اتخذه ابن الزبير بمكة وذكر الفاكهي في أخبار مكة : ٣/٣٤١ أن موقعه في دُبُر دار الندّوة وقد أخرج بسند صحيح عن الحسن بن محمد بن الحنفية قال أخذني ابن الزبير فحبسني في دار الندوة في سجن عارم فانفلتُّ منه في قيودي فلم أزل أتخطى الجبال حتى سقطت على أبي بمنى . وسبب تسميته بزيد عارم - فيما زعم بعض المكيين - أن عارما واسمه زيد كان غلاماً لمصعب ابن عبد الرحمن بن عوف وكان منقطعا الى عمرو بن سعيد الأمير الأموى وغلب مصعبا عليه ، وجعله على حرسه ، ولما بعث عمرو بن سعيد الجيش الى ابن الزبير في مكة ، خرج عارم مع الجيش فظفر به مصعب فوضعه في السجن ، وبنى له ذراعاً في ذراع ثم سَدّ عليه البناء فمات في السجن فسمي ذلك المكان سجن عارم (وانظر : أيضا فتح الباري : ٥/٧٦) .

(٢) لم أقف على هذا الخبر بسند صحيح ، واستبعد وقوعه من ابن الزبير فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وفَقُه في دين الله وشهرته بالعبادة والصدق فيها أمر معلوم ، الا أن يكون وقع منه ذلك قصاصا كما يُحْكى عن فعله بأخيه عمرو فانه قد عفى عن مؤاخذته له أما حقوق الناس فلا يملكها ، فمن عفا منهم عنه قبل ذلك منه ومن طلب القصاص أقصه منه ، وفي أخبار مكة للفاكهي : ٣/٣٤١ ، وفتح الباري : ٥/٧٦ أن الذي فعل هذا بعارم هو سيده مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، ولكنهما لم يذكرا إسنادا صحيحا ، بل قال الفاكهي في أول الخبر: وقد زعم بعض المكيين ، وعنه نقل ابن حجر في الفتح .

(٣) الاشفار: حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب (لسان العرب: ٤/٤١٩) .

(٤) الحَلَمَة : هي رأس الثدي (المصدر السابق : ١٢ / ١٤٨) .

(٥) اللّهز : الدفع والضرب بِجُمْع اليد في الصدر وفي الحَنَك (المصدر السابق : ٥/٤٠٧) .

نتف لحيتي فيقول : انتف لحيته ، وكان يقيمه كل يوم ويدعو الناس الى القصاص منه سَنَةً، فقام مصعب بن عبد الرحمن بن عوف فقال : جلدني مائة جلدة بالسياط، وليس بوالٍ، ولم آت قبيحاً ، ولم أركب منكراً ، ولم أخلع يداً من طاعة ، فأمر بِعَمْرٍ أن يقام ودفع الى مصعب سوطاً وقال له عبد الله بن الزبير: أضرب فجلده مصعب مائة جلدة بيده ، فنغل[1] جسد عمرو فمات ، فأمر به عبد الله فصلب .

قالوا : ونحّى عبد الله بن الزبير ، الحارث بن خالد[2] عن الصلاة بمكة ، وكان عاملا ليزيد بن معاوية عليها / وأمر مصعب بن عبد الرحمن أن يصلي بالناس ، فكان يصلى ٨٩/٨/أ بهم ، وكان لا يقطع أمراً دون المسور بن مخرمة[3]، ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف ، وجبير ابن شيبة ، وعبد الله بن صفوان بن أمية ، يشاورهم في أمره كله ويريهم أن الأمر شورى بينهم لا يستبدّ بشيء منه دونهم ، ويصلي بهم الصلوات والجمع ويحج بهم .

وعزل يزيد بن معاوية عَمْرَو بن سعيد عن المدينة ، وولاها الوليد بن عتبة ، ثم عزله ، وولى عثمان بن محمد بن أبي سفيان[4]، فوثب عليه أهل المدينة فأخرجوه وكانت وقعة الحرة[5].

وكانت الخوارج قد أتته ، وأهل الأهواء كلهم ، وقالوا : عائذ الله ، وكان شعاره ، لا حكم إلا الله ، فلم يزل[6] على ذلك بمكة ، وحج بالناس عشر سنين وِلاءً[7] أولها سنة

---

(١) نغل : النَّغَل : هو الفساد يقال نغل الجرح نغلا : فسد ، ونغل الأديم اذا عفن عفن وتهرّى في الدباغ فيفسد ، والمراد ضُرب حتى تهرّى جلده وفسد من كثرة الضرب . (لسان العرب : ١١/ ٦٧٠ مادة نغل) .

(٢) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي الشاعر ، أخو عكرمة بن خالد المحدث (انظر ترجمته فى نسب قريش: ص٣١٣-٣١٤ ، والجرح والتعديل ٣/ ٧٣) .

(٣) المسور بن مخرمة الزهرى ، صحابي صغير وله ترجمة في هذه الطبقة رقم (١٥) .

(٤) عثمان بن محمد بن أبي سفيان القرشي الأموى وَلِي أمارة المدينة ليزيد وكان يدمشق عند وفاة معاوية . وله ترجمة فى تاريخ دمشق : (١١/ ل ٤٤٦) .

(٥) ذكر الطبرى باسناده : ٥/ ٤٩٤ أنها كانت فى يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ٦٣هـ .

(٦) مكررة فى الأصل .

(٧) أى متتالية .

اثنتين وستين ، وآخرها سنة احدى وسبعين.[1]

٥٢١- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال : كان عبد الله بن الزبير بمكة تسع سنين .

٥٢٢- قال أخبرنا أنس بن عياض عن هشام بن عروة : أن عبد الله بن الزبير أقام بمكة تسع سنين ، يهل بالحج لهلال ذى الحجة.

٥٢٣- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا ميمون بن مهران قال : شهدت الموسم مع عبد الله بن الزبير ، قال : فعلّم الناسَ مناسكهم ثم قال : اذا انصرفتم - ان شاء الله - الى أهليكم فاذكروا الله وكبروه عند [كل][2] هبوط وصعود . ٨٩/٨/ب

---

(١) يتفق هذا القول مع ماذكر الطبرى فى تاريخه فى قوائم ولاة الحج هذه السنين ماعدا سنة ٦٢هـ فقد ذكر أن الذى حج بالناس الوليد بن عتبة (انظر: ٥/ ٤٨١) ، وفى عام ٦٨هـ وقف بعرفة أربعة ألوية محمد بن الحنفية، وعبد الله بن الزبير، ونجدة الحروري، وبنو أمية ، ولكن عامة الناس مع ابن الزبير (انظر الطبرى : ٦/ ١٣٨) ، وفى تاريخ خليفة (ص: ٢٦٩) أن ابن الزبير أقام الحج للناس من سنة أربع وستين الى أن حضر موسم اثنتين وسبعين فحج ابن الزبير بالناس ولم يقفوا الموقف، وحج الحجاج بأهل الشام ولم يطوفوا بالبيت. وانظر تاريخ دمشق (ص: ٤٥٤) من تراجم حرف العين .

(٢) زيادة يقتضيها السياق .

٥٢١- اسناده صحيح .

تقدم رجاله مرارا .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٩١) من طريق خليفة بن خياط حدثنا وهب بن جرير حدثنى جويرية بن أسماء فذكره ، وانظر تاريخ الخلفاء لمحمد ابن يزيد (ص: ٣٠) .

٥٢٢- اسناده صحيح .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثى المدنى ، ثقة ، تقدم فى (١٠٤) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٢٣- اسناده حسن .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي ، ثقة ، تقدم فى (٢٠) .

- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم فى (٢٧٨) .

- ميمون بن مهران الجزرى نزيل الرقه ، ثقة فقيه تقدم فى (٧٠) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٢٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين ، قال حدثنا أبوسعيد [بن][1] عوذ البرّاد ، قال حدثنا محمد بن المرتفع ، قال سمعت ابن الزبير يقول : يامعشر الحاج سلوني فعلينا كان التنزيل ، ونحن حضرنا التأويل ، فقال له رجل من أهل العراق : دَخَلَتْ في جرابي فأرة أيحل لي قتلها وأنا محرم؟ قال : أقتل الفويسقه ، قال : أخبرنا بالشفع والوتر ، والليال العشر؟ قال : العشر : الثمان وعرفه والنحر ، والشفع : من تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه وهو اليوم .

٥٢٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال : رأيت ابن الزبير يأتي الجِمَار ماشيا .

---

(١) بالأصل (عن) والتصحيح من تاريخ ابن عساكر ، والذى يروى عن محمد بن المرتفع هو أبوسعيد بن عوذ البَرّاد المكي كما قال ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ٩٨/٨ .

٥٢٤- اسناده ضعيف.

- أبو سعيد بن عوذ البراد المكي ، قال ابن عبد البر فى الاستغناء : ١٥٣٢/٣ ترجمة رقم (٢٣٤٨) سمع عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عنه أبو نعيم ويحيى بن المتوكل ومروان بن معاوية. هكذا قال انه سمع ابن الزبير والذى فى هذا الاسناد وفي الجرح والتعديل : ٩٨/٨ أن بينهما واسطة .
- محمد بن المرتفع ، وثقه أحمد ، وتقدم فى (٥١٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٠٧) من طريق المصنف به .

٥٢٥- اسناده صحيح .

- سفيان هو ابن عيينة .
- محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَير - بالتصغير - التيمى المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة مات سنة ١٣٠هـ (تق : ٢١٠/٢) .

تخريجه :-

أخرج البيهقى فى السنن الكبرى : ١٣٠/٥ ، ١٣١ أن ابن عمر وجابر بن عبد الله كانا يأتيان الجمار أيام التشريق مَشْياً وكان ابن عمر يقول : هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٢٦- أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر قال حدثني من رأى ابن الزبير صائما يوم عرفة .

٥٢٧- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا زيد ابن جبير الجشمي أنه رأى عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه بُرْطُلَّة.(١)

---

(١) بُرْطُلَّة : البرطلة هي المظلة الصيفية يتقى بها الحرارة وكأنها بمثابة الشمسية وهى لفظة نبطية وقد استعملت فى لفظ العربية (لسان العرب: ١١ / ٥١) .

٥٢٦- ضعيف لجهالة الواسطة بين أبى بشر وابن الزبير.

- أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٤) .
- أبو بشر هو جعفر بن اياس اليشكرى ، ثقة ، تقدم فى (٢) .

تخريجه :-

ذكر الخطابي فى معالم السنن : ٢ / ٨١٦ أن صوم يوم عرفة بعرفة هو مذهب ابن الزبير وعثمان بن أبي العاص وذكر صاحب المغنى : ٣ / ١٠٦ أنه مذهب عائشة أيضا وكان ابن عمر لا يصومه ويقول: حججت مع رسول الله ومع أبى بكر وعمر وعثمان فلم يصوموه فأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه (المصنف : ٤ / ٢٨٥) وقال قتادة لا بأس به اذا لم يضعف عن الدعاء وقال عطاء أصوم فى الشتاء ولا أصوم فى الصيف . وروى عن أبي هريرة باسناد فيه ضعف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيامه للحاج . أخرجه أبو داود : ٢ / ٨١٦ فكأن النهي معلل بالضعف عن الدعاء فاذا قوى عليه أو كان فى الشتاء ولم يضعف فتزول الكراهة .

٥٢٧- اسناده صحيح .

- زهير هو ابن معاوية الجعفي ، ثقة ثبت ، تقدم فى (١٤) .
- زيد بن جبير بن حَرمل - بفتح المهملة وسكون الراء - الطائي ، ثقة من الرابعة ، (تق : ١ / ٢٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف : ٨ / ٢٤١ من طريق يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن زيد بن جبير نحوه . وأخرجه أيضا فى : ٨ / ٢٤٢ من طريق هشام بن عروة نحوه .

٥٢٨- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا عروة ابن عبد الله بن قُشير قال : مارأيت إنساناً أسرع مشيا حول البيت من ابن الزبير قال وكان يؤمنا عند المقام فاذا فرغ من المكتوبة صلى تحت الميزاب قائما مايحرك منه شيء.

٥٢٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت البناني قال : ذُكِرَ ابن الزبير قال : كنا نمرّ به خلف المقام يصلي كأنه شيء منصوب موضوع .

٥٣٠- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حسن بن صالح عن موسى بن أبي عائشة قال : كان ابن الزبير يصفّ قدميه في الصلاة .

٥٢٨- اسناده صحيح .

- عروة بن عبد الله بن قشير - بالقاف والمعجمة مصغرا - الجعفي ثقة، من الرابعة ، (تق : ٢/١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (الجزء المفقود : ص ٣٣٧) من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال : رأيت ابن الزبير يسرع في الطواف . وهذا اسناد صحيح .

٥٢٩- اسناده صحيح .

- ثابت بن أسلم البناني - بضم الموحدة ونونين مخففتين - أبو محمد البصري ، ثقة عابد ، مات سنة بضع وعشرين ومائة (تق : ١/١١٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٠٨) من طريق أبي الربيع الزهراني حدثنا حماد بن زيد به . وأخرج أبونعيم في الحلية : ١/ ٣٣٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق : (ص: ٤٠٩) عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال : كان ابن الزبير اذا صلى كأنه كعب راتب ، الراتب ، الثابت الذي لا يتحرك . وأخرجا بمعناه في وصف صلاة ابن الزبير عن ابن المنكدر ومجاهد .

٥٣٠- اسناده مرسل قوى .

- عبيد الله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- حسن بن صالح ، ثقة ، فقيه ، تقدم في (٣٧٧) .

- موسى بن أبي عائشة الهَمْداني - بسكون الميم - مولاهم أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد ، من الخامسة ، وكان يرسل (تق : ٢/ ٢٨٥) .

=====

٥٣١- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسرائيل عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقوم في الصلاة كأنه عود، وكان أبو بكر يفعل ذلك. قال مجاهد : هو الخشوع في الصلاة.

٥٣٢- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا بابراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفي مولى الحجاج بن يوسف قال حدثنا أبي - وكان خادما لعبد الله بن الزبير - قال كان عبد الله بن الزبير اذا سمع آذان المغرب قام فصلى ركعتين بين الآذان والاقامة فاذا انصرف من الصلاة انصرف عن يمينه.

=== تخريجه :-

أخرج البيهقي في السنن الكبرى : ٨/ ٣٠ عن ابن الزبير أنه قال : صف القدمين ووضع اليد على اليد من السنة. وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص٤٠٨) من طريق الزبير بن بكار باسناده عن وهب بن كيسان قال : أول من صف رجليه في الصلاة ابن الزبير فاقتدى به كثير من العُبّاد ، وهذا شاهد للخبر المرسل يتقوى به.

٥٣١- اسناده صحيح.

- اسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤).
- منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ، تقدم في رقم (٣٥٦).

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص٤٠٨) من طريق الفضيل بن عياض عن منصور به دون قوله : هو الخشوع في الصلاة.

٥٣٢- اسناده ضعيف.

- مسلم بن ابراهيم الأزدي ، ثقة ، تقدم في (١٩٢).
- ابراهيم بن مرزوق أبو اسماعيل الثقفي البصري مولى الحجاج ، مقبول (تق : ١/ ٤٣).
- أبوه هو مرزوق أبو اسماعيل الثقفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢/ ٢٣٨).

تخريجه :-

أخرج البخاري في صحيحه كتاب الصلاة باب رقم (٣٥) من حديث عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة " وهذا دليل مشروعية فعل ابن الزبير رضي الله عنه.

٥٣٣- قال أخبرنا معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب قالا حدثنا مالك ابن أنس عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه، أنه كان اذا سمع الرعد ترك الحديث، وقال: سبحان من سبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ويقول: ان هذا لوعيد لأهل الأرض شديد.

٥٣٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال سمعت عمرو ابن دينار قال: كان ابن الزبير اذا صلى يرسل يديه.

٥٣٥- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عِسْل بن سفيان عن عطاء بن أبي رباح/قال صليت مع ابن الزبير المغرب فسلم في ركعتين ثم ٩٠/٨/ب

٥٣٣- اسناده صحيح.

- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو الحارث، ثقة عابد، من الرابعة، (تق: ١/ ٣٨٨).

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١٠/ ٢١٥ من طريق معن عن مالك به. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، باب ٣٠٠ حديث رقم (٧٢٣) من طريق اسماعيل عن مالك به.

٥٣٤- اسناده صحيح.

- يزيد بن ابراهيم التُّسْتَرِي - بضم المثناه وسكون المهملة وفتح المثناه ثم راء - نزيل البصرة أبو سعيد، ثقة، من كبار السابعة مات سنة ١٦٣هـ (تق: ٢/ ٣٦١).

- عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، تقدم في (٧).

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ١/ ٣٩١ حدثنا عفان قال حدثنا يزيد بن ابراهيم به.

٥٣٥- اسناده ضعيف.

- عِسْل - بكسر أوله وسكون المهملة، وقيل بفتحتين - ابن سفيان أبو قرة التميمي البصري، ضعيف، من السادسة (تق: ٢/ ٢٠).

- عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة فقيه، تقدم في رقم (٩).

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٢/ ٣٦ حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال فذكره، وهذا اسناد حسن، حفص هو ابن غياث بن طلق النخعي ثقة فقيه وأشعث =====

قام الى الركن ليمسحه فسبح القوم فرجع فصلى بهم الركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ، فأتيت ابن عباس من فوري فأخبرته فقال لله أبوك ، فكيف صنع فأخبرته فقال ماماط(١) عن سنة نبيه .

٥٣٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمرو بن دينار قال : صلى بنا ابن الزبير في جمعة ، ويوم فطر ، فخطبنا في ظل الحِجر بعد ما ارتفع النهار ، وأخر الصلاة بعض التأخير ، فجئت الى الجمعة فلم يخرج الينا الى صلاة العصر .

٥٣٧- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حبيب ابن أبي بقية المعلم عن عطاء أن ابن عباس أخبر بما صنع ابن الزبير فقال : أصاب.

---

(١) ماماط: أى ماتجاوز وماتعدّى سنة النبى صلى الله عليه وسلم (انظر لسان العرب : مادة : ميط : ٧/ ٤٠٩).

=== ابن عبد الله الحدانى صدوق كما قال الحافظ فى التقريب : ١/ ٨٠ ، وبذلك يتقوى الخبر فيكون حسنا ولله الحمد .

٥٣٦- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢/ ١٨٧ حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان فذكره نحوه ، وهذا اسناد صحيح .

٥٣٧- اسناده حسن .

- حبيب بن أبي بقية ويقال ابن أبي قريبة واسمه زائدة ، المعلم أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار ، صدوق ، مات سنة ١٣٠هـ (تق : ١/ ١٥٢).

- عطاء هو ابن أبي رباح .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢/ ١٨٦ حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبد الحميد ابن جعفر عن وهب بن كيسان به نحوه .

٥٣٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه قال : قال عبد الله بن الزبير: والله ماكنت أُمَكَّن من التمر كما أريد وماهي الا قبضة تقبض لي من أول النهار وقبضة من آخر النهار.

٥٣٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن عروة قال : قال عبد الله بن الزبير: أَطْعِمُوني تمرا ، قالوا : قد أكلت اليوم مرة ، قال : فلا .

٥٤٠- قال أخبرنا روح بن عبادة ومسلم بن ابراهيم قالا حدثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب قال : دخلت على / عبد الله بن الزبير صبيحة خامسة من العشر الأواخر من رمضان وهو يواصل . ١/٨/٩١أ

٥٣٨- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٣٩- اسناده صحيح .

- حفص بن غياث النخعي الكوفي ، ثقة فقيه ، تقدم في رقم (١٠٩) .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير ابن سعد .

٥٤٠- اسناده صحيح .

- روح بن عبادة القيسي ، ثقة فاضل ، تقدم في (٦٦) .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدي ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .

- الأسود بن شيبان السدوسي البصري ، ثقة عابد ، من السادسة (تق : ١/ ٧٦) .

- أبو نوفل بن أبي عقرب الكناني العريجي - بفتح المهملة وكسر الراء وبالجيم - اسمه مسلم وقيل عمرو بن مسلم وقيل معاوية بن مسلم ، ثقة ، من الثالثة (تق ٢ / ٤٨٢)

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٣/ ٨٤ من طريق وكيع عن الأسود بن شيبان به الا أن لفظه عنده صبيحة خمسة عشر من الشهر ، والأخبار حول مواصلة عبد الله بن الزبير كثيرة ويُصَدِّق بعضها بعضا وسيذكر المصنف مجموعة منها ، ومسألة الوصال في الصيام نهى عنها النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديث صحيحة صريحة ، ولكن بعض العلماء حمل النهي على الكراهة والتنزيه استدلالا بنصوص ======

٥٤١- قال أخبرنا روح بن عبادة ويحيى بن عبّاد قالا حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار: أن عبد الله بن الزبير كان يواصل سبعة أيام فاذا كانت ليلة السابعة دعا باناء من سمن فشربه ثم أتي بثريدة في صحْفة[1] عليها عُرْقان[2]، ويؤتى الناس بالجفان[3] فتوضع بين أيديهم فيقول: يا أيها الناس هذا من خالص مالي وهذا من بيت مالكم.

---

(١) الصحفة: كالقصعة مفلطحة عريضة وهي تشبع الخمسة والجمع صِحاف (لسان العرب، مادة صحف: ٩/ ١٨٧).

(٢) عُرْقان: العَرْقُ: الفِدْرةُ من اللحم. والعظام اذا لم يكن عليها شيء من اللحم تسمى عُرَاقا (المصدر السابق مادة عرق: ١٠/ ٢٤٤).

(٣) الجفان: جمع جفنه وهي أعظم مايكون من القصاع (المصدر السابق: ١٣/ ٨٩).

== أخرى منها حديث سمرة: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. وليس بالعزيمة" رواه البزار والطبراني. وحديث الرجل من الصحابة عند أبي داود واسناده صحيح كما قال الحافظ في الفتح ولفظه: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ولم يحرمهما.

وقد ذهب الى جوازه مع عدم المشقة من الصحابة عبد الله بن الزبير وأخت أبي سعيد الخدري، ومن التابعين ابن أبي أنعم وعامر بن عبد الله بن الزبير وابراهيم التيمي وأبو الجوزاء (انظر المصنف لابن أبي شيبة: ٣/ ٨٢-٨٤ ونيل الأوطار للشوكاني: ٥/ ٢٩٠-٢٩٢).

وقد علق الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣ / ٣٦٨ على خبر مواصلة ابن الزبير بقوله: لعلّه مابلغه النهي عن الوصال، ونبيك بالمؤمنين رؤوف رحيم وكل من واصل وبالغ في تجويع نفسه انحرف مزاجه وضاق خلقه، فاتباع السنة أولى، ولقد كان ابن الزبير مع مُلْكِه صِنْفاً في العبادة.

٥٤١- اسناده حسن.

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق، تقدم في (٢٠).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق المصنف به.

٥٤٢- حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال : كان ابن الزبير يواصل سبعة أيام فيصبح اليوم الثامن وهو أليثنا[(١)] .

٥٤٣- قال أخبرنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا يزيد بن ابراهيم قال حدثنا عمرو بن دينار ، أن ابن الزبير كان يواصل بين السبع.

٥٤٤- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا أبو المليح عن ميمون أن ابن الزبير كان يواصل الصيام من الجمعة الى الجمعة فاذا أفطر استغاث بالسمن يحسوه يُلَيِّن أمعاءه.

---

(١) أى أشدهم وأقواهم ، وبه سمي الأسد ليثا ، وقال في المستدرك : ٣/٥٤٩ : يعنى به كأنه ليث .

٥٤٢- اسناده صحيح .

- حبيب بن الشهيد الأزدى البصرى ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٥١٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن معين فى التاريخ : ٣/٥٠ من طريق روح به ، وأخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/٥٤٩ من طريق اسماعيل بن أبى الحارث عن روح بن عبادة به ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق يحيى بن معين ، حدثنا روح بن عبادة به . وأخرجه أيضا من طريق ابن سعد به .

٥٤٣- اسناده صحيح .

- حفص بن عمر بن الحارث الأزدى أبو عمرو الحوضي ، ثقة ثبت ، عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٥هـ (تق : ١/١٨٧) .

- يزيد بن ابراهيم التسترى ، ثقة تقدم فى (٥٣٤) .

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤١٣ ، ٤١٤) من عدة طرق أن ابن الزبير كان يواصل من الجمعة الى الجمعة .

٥٤٤- اسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ، تقدم فى (٢٢) .

- أبو المليح هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى مولاهم الرقي ، ثقة ، من الثامنة ، ======

٥٤٥- قال أخبرنا [عبد الوهاب] (١) بن عطاء عن هشام بن حسان قال : كان عبد الله بن الزبير يصوم عشرة أيام لا يفطر فيها قال فكان اذا دخل رمضان أكل أكلة في نصف الشهر .

٥٤٦- قال أخبرنا المعلى بن أسد قال حدثنا سلام بن أبي مطيع عن هشام ابن عروة أن عمه ابن الزبير كان يغتسل كل ليلة مرة وكل يوم مرة .

---

(١) في المخطوطة عبد الله وهو خطأ والتصحيح من تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) حيث أخرج الخبر من طريق ابن سعد على الصواب، وعبد الوهاب بن عطاء من شيوخ ابن سعد أما عبد الله بن عطاء فلا يعرف الا الطائفي وهو قديم لا تمكن رواية ابن سعد عنه .

=== مات سنة ١٨١هـ وقد جاوز التسعين (تق : ١/١٦٩) .

- ميمون هو ابن مهران الجزري الرقي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٥) من طريق البغوي أخبرنا عيسى ابن سالم أخبرنا أبو الطيح قال قال ميمون ثم ذكره وفيه اذا أفطر استعان بالسمن بدل استغاث .

٥٤٥- اسناده مرسل قوي .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق ربما أخطأ تقدم في رقم (٥٦) .
- هشام بن حسان الأزدي البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (٤٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤١٦) من طريق المصنف .

٥٤٦- اسناده صحيح .

- المعلى بن أسد العمي - بفتح المهملة وتشديد الميم - أبو الهيثم البصري أخو بهز ثقة ثبت ، من كبار العاشرة (تق : ٢/٢٦٥) .
- سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم ، ثقة ، صاحب سنة ، مات سنة ١٦٤هـ (تق : ١/ ٣٤٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٧- قال / أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن [عبد الله] (١) ١/٨/٩١ب
ابن عبيد بن عمير قال : كان ابن الزبير اذا كان فى أهله جنازة كان كأنه قائم على رِجْل (٢)
حتى يخرجها .

٥٤٨- قال أخبرنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد : قال دخل
ابن عمر على امرأة ابن الزبير فقالت : انما بي أنك ترى أنه يقاتل على الدنيا قال : هو
في نفسي ولو شاء الله لم يجعله .

٥٤٩- قال أخبرنا أبو أسامة عن الأعمش عن شِمْر بن عطية عن هلال بن يساف قال
حدثني البريد الذى جاء برأس المختار الى عبد الله بن الزبير قال : لما وضعْتُه بين

---

(١) فى المخطوطة : عبد والصواب ماأثبت .
(٢) كناية عن التعجيل بدفن الجنازة وهذا أمر مستحب فى الشريعة .

٥٤٧- اسناده صحيح .
- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ،ثقة ،تقدم فى (٣٧١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٣/٣٦٩ من طريق أبي أسامة عن هشام عن
عروة نحوه وهذا اسناد صحيح .

٥٤٨- اسناده صحيح .
- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولاهم البصرى ،ثقة ،مات سنة ٢٠٣ هـ،
(تق : ١/٥١) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون البصرى ،ثقة ثبت ،تقدم فى (١٨٤) .
- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٤٩- اسناده ضعيف .
- أبو أسامة هو حماد بن اسامة مشهور بكنيته ،ثقة ،تقدم فى (٤٧) .
- شمر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية الأسدى الكاهلي الكوفي ،صدوق ،
من السادسة (تق : ١/ ٣٥٤) .
- هلال بن يساف ، ويقال اساف الأشجعي مولاهم الكوفي ،ثقة ،تقدم فى (٢٨٠)
- البريد : أى صاحب البريد ولم أقف على اسمه .

تخريجه :-

======

يديه قال : ماحدثني كعب بشيء أصبته في سلطاني الا قد رأيته غير هذا فانه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف فأراني الذى قتلته .

قال محمد بن عمر: وكان مصعب بن الزبير هو الذى قتل المختار وبعث برأسه الى عبد الله بن الزبير، وتَخَلّف على العراق وَوَجّه الى خراسان .

رجع الحديث الى الأول[(١)] :-

قال : ولما بلغ يزيدَ بن معاوية وثوبُ أهل المدينة واخراجهم عامله وأهل بيته عنها وجّه اليهم مسلم بن عقبة المرى[(٢)] وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة كانت به النَّوْطَة[(٣)] فوجهه في جيش كثيف فكلمه / عبد الله بن جعفر في أهل المدينة، وقال : انما تقتل بهم ٩٢/٨/أ نفسك فقال : أجل أقتل بهم نفسي ،وأشفي نفسي ،ولك عندى واحدة ،آمر مسلم بن عقبة أن يتخذ المدينة طريقا ،فان هم تركوه ،ولم يعرضوا له ،ولم ينصبوا الحرب، تركهم، ومضى الى ابن الزبير فقاتله ،وان هم منعوه أن يدخلها ونصبوا له الحرب بدأ بهم، فناجزهم القتال ،فان ظفر بهم قتل من أشرف له ، وأنهبها ثلاثا ثم مضى الى عبد الله ابن الزبير. فرأى عبد الله بن جعفر، في هذا فرج كبير ، وكتب بذلك اليهم ، وأمرهم أن لا يعرضوا لجيشه اذا مَرّ بهم ، حتى يمضي عنهم الى حيث أرادوا . وأمر يزيد ،

---

(١) انظر الاسناد الجمعي رقم (٥٢٠ / ١ ، ٢ ، ٣) .

(٢) مسلم بن عقبة بن رباح المرى ، ترجمه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦ / ق ٤٠ ، وقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد صفين مع معاوية وعمدته في ذلك أن عمره بضع وتسعون سنة زمن الحرة (٦٣هـ) فيكون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كبيرا . وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الاصابة : ٦ / ٢٩٤ واعتذر عن ايراده في كتابه وقال : أفحش مسلم القول والفعل بأهل المدينة وأسرف في قتل الكبير والصغير حتى سموه مسرفا .

(٣) النوطه : ورم في الصدر وقيل غُدّة تصيب البعير في بطنه فتقتله (لسان العرب، مادة : نوط : ٧ / ٤٢٠) .

=== أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٤٩ من طريق الأعمش عن شمر به . وذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٧٨ نحوه عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين . وهذا اسناد جيد .

مسلم بن عقبة بذلك ، وقال : ان حدث بك حدث فحُصَين بن نمير على الناس ، فورد مسلم ابن عقبة المدينة ، فمنعوه أن يدخلها ، ونصبوا له الحرب ، ونالوا من يزيد ، فأوقع بهم وأنهبها ثلاثا،[1] ثم خرج يريد ابن الزبير ، وقال : اللهم انه لم يكن قوم أحب الى أن

---

(١) اباحة المدينة النبوية من قبل الجيش الذى بعثه يزيد بن معاوية سنة ثلاث وستين ، لاخضاعهم بعد أن خلعوا بيعته ، وطردوا الأمير الذى على المدينة من قبله ، مما تباينت فيه أقوال المؤرخين ، قديما ، وحديثا ، ودخل بعضه التزيد ، وقد ساق الطبرى فى تاريخه : ٥/٤٨٤-٤٩٥ خبر الحرة ، من طريق هشام الكلبي ، عن أبي مخنف ، ومن طريق عوانة بن الحكم ، وأورد بعضه من طريق الواقدى . وقد ورد في طريق هشام الكلبي ، وعوانة ، الأمر لقائد الجيش مسلم ابن عقبة باباحة المدينة ثلاثة أيام ، ان لم يستجيبوا للطاعة ، ونصبوا الحرب ، ولكن الرواية حَدّدت نوع الاباحة والمقصود بها " . . . فاذا ظهرت عليهم فأبحها ثلاثا فما فيها من مال أورقة (أى دراهم) أو سلاح أو طعام فهو للجند فاذا مضت الثلاث فاكفف عن الناس " الطبرى : ٥/ ٤٨٤ وقال فى : ٥/ ٤٩١ . . . وأباح مسلم المدينة ثلاثا ، يقتلون الناس ، ويأخذون الأموال ، فأفزع ذلك من كان بها من الصحابة ".

كما أورد فى : ٥/ ٤٩٥ رواية أوثق مما روى أبو مخنف وأصحابه وبسياق آخر ولم يصرح فيها بالاباحة ، ولكنها مفهومة من السياق ، والرواية مختصرة ، وهذه الرواية هى التى ذكرها خليفة بن خياط فى تاريخه (ص: ٢٣٨) ، وهى من طريق وهب بن جرير ، عن جويرية بن أسماء ، عن أشياخ من أهل المدينة ، والاسناد صحيح الى جويرية بن أسماء ، ولبعض ما تضمنته هذه الرواية من اقحام الجيش الشامي من منازل بني حارثة ، شاهد من حديث ابن عباس ، أخرجه يعقوب بن سفيان ، فى تاريخه باسناد صحيح قال : جاء تأويل هذه الآية على رأس ستين سنة " ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها) (الأحزاب ، آية ١٤) يعني ادخال بنى حارثة أهل الشام ، على أهل المدينة في وقعة الحرة (انظر: فتح البارى : ١٣ / ٧١) .

ومما يدل على وقوع الاباحة ما رواه ابن سعد فى الطبقات : ٧/ق ٢٨ عن يحيى بن عباد قال حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير قال : لما استبيحت المدينة يعني يوم الحرة دخل أبو سعيد الخدرى غاراً فدخل عليه رجل من أهل الشام فقال : أخرج فقال : لا أخرج ، وان تدخل عليّ أقتلك فدخل عليه فوضع أبو سعيد السيف وقال : إني أريد أن تبوء باثمي واثمك فتكون من أصحاب ======

أقاتلهم من قوم خلعوا أمير المؤمنين ، ونصبوا لنا الحرب ، اللهم فكما أقررت عيني من أهل المدينة ، فأبقني حتى تقر عيني من ابن الزبير ، ومضى[1] فلما كان بالمشلل[2] نزل به الموت فدعا حصين بن نمير فقال له : يا برذعة[3] الحمار ، لولا عهد أمير المؤمنين إليّ فيك ماعهدت اليك ، اسمع عهدى ، لا تمكن قريشا من اذنك ولا تزدهم على ثلاث ،

=== النار وذلك جزاء الظالمين . . . الخ . وهذا اسناد حسن . وقد حكى وقوع اباحة المدينة أيام الحرة مجموعة من العلماء المحققين من أهل الاستقراء والتتبع مثل شيخ الاسلام ابن تيمية فى منهاج السنة : ٤/ ٥٧٥ وغيره ، والحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨/ ٢٢٠ والحافظ ابن حجر فى مواطن كثيرة من كتبه انظر منها فتح البارى : ١٣/ ٧٠ . غير أنه مما ينبغي التنبيه عليه أن هذه الحادثة قد بولغ فى وصفها وفى عدد القتلى الذين قتلوا فيها وأن جنود الجيش وقعوا على النساء ، وافتضوا الأبكار ، فولدت بعد الحرة ألف امرأة من غير زوج ، وأجهز على الجرحى ، وقتل المُدْبر ، وجالت الخيل فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبالت وراثت بين القبر والمنبر ، وانقطعت الصلاة فى المسجد أربعين يوما ، وخلت المدينة من أهلها ، وتُركت الثمار للعوافي ، الى غير ذلك فكله أمر لا يحتمل وقوعه ، ولا تقبله طبيعة المجتمع ، ولا سنن العادة ، لا سيما مع قرب العهد بالرسالة ، ولم ينقل أن مثل هذا الفعل من انتهاك الأعراض ، والاسراف فى القتل ، وقع مع الكفار ، فكيف يتصور وقوعه مع المسلمين ، وفى دار النبوة والهجرة ؟؟ والحادثة لا شك أنها كبيرة ومؤسفة وخطأ جسيم ، ولذلك أجمع السلف على تسمية مسلم بن عقبة مسرفا . ولكن هذا لا يجعلنا ننفي أصل الحادثة بعد توارد الأدلة على ثبوتها ، كما فعل بعض المستشرقين ، والباحثين المعاصرين ، الذين جهّلوا السلف الماضين ، ونسبوهم الى ضعف التحقيق العلمي ، مع أنهم هم لم يَبْنُوا حكمهم هذا على التتبع والاستقراء ، ودراسة كافة النصوص الواردة في هذا الموضوع .

(١) من هنا الى قوله فدعا ابن الزبير الى نفسه أورده ابن عساكر فى تاريخ دمشق عند ترجمة الحصين بن نمير كما فى المختصر (٧/ ١٩١-١٩٢) .

(٢) المشلل : ثنية يُهْبَط منها الى قديد من ناحية البحر ، وهى حرة سوداء ، وكانت فيها مناة الطاغية (معجم المعالم الجغرافية فى السيرة : ص ٢٩٨) .

(٣) برذعة الحمار : البرذعة - بالذال والدال - الحلس الذى يلقى تحت الرحل وخص بعضهم به الحمار (اللسان ، مادة برذع : ٨/ ٨) .

الوقاف ثم الثقاف[1] ثم/الانصراف. وأعلمَ النّاسَ أن الحصين واليهم ومات مكانه . ٩٢/٨/ب
فدفن على ظهر المشلل لسبع ليال بقين من المحرم سنة أربع وستين ، ومضى حصين بن
نمير في أصحابه حتى قدم مكة فنزل بالحجون الى بئر ميمون[2] وعسكر هناك. فحاصر
ابن الزبير قبل سلخ المحرم بأربع ليال وصفرَ وشهر ربيع الأول فكان الحصر أربعة
وستين يوما يتقاتلون فيها أشد القتال ، ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه
ورمى الكعبة ، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير وأصاب المسورَ فلْقة من حجر المنجنيق
فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ،
فكلم حصين بن نمير ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت
وينصرفوا عنه ، فشاور في ذلك أصحابه ثم أذن لهم فطافوا ، وكلم ابن الزبير الحصين
ابن نمير وقال له : قد مات يزيد وأنا أحق الناس بهذا الأمر ، لأن عثمان عهد اليّ في
ذلك عهدا ، صلى بهخلفي طلحة ، والزبير ، وعَرَفته أم المؤمنين[3] ، فبايعْني ، وادخل
فيما دخل فيه الناس معي ، يكن لك مالهم ، وعليك ماعليهم. قال له الحصين بن نمير :
اني والله ياأبا بكر لا أتقرب اليك بغير مافي نفسي ، أَقْدَم الشام فان وجدتهم مجتمعين
لك أطعْتُكَ ، وقاتلتُ من عصاك ، وان وجدتهم مجتمعين على / غيرك أطعته وقاتلتك ، ٩٣/٨/أ
ولكن سر أنت معي الى الشام أملّكْك رقاب العرب.

فقال ابن الزبير: أو أبعث رسولا .

قال : تبا لك سائر اليوم ان رسولك لا يكون مثلك .

وافترقا وأمِنَ الناسُ ووضعت الحرب أوزارها ، وأقام أهل الشام أياما يبتاعون

---

(١) الثّقاف: أى الخصام والجلاد (لسان العرب: مادة ثقف : ٩ / ٢٠) .
(٢) بئر ميمون منسوبة الى ميمون بن الحضرمي أخو العلاء بن الحضرمي وكان حليفا لبني عبد شمس ، ذكر الأزرقي أنها من آخر الآبار التي حفرت في الجاهلية وهي على يسار النازل من ثنية الحجون (الأزرقي ، أخبار مكة : ٢ / ٢٢٢ ، ومعجم البلدان : ١ / ٣٠٢) .
(٣) أى أيام حصار عثمان رضي الله عنه فقد كان أميرا على أهل الدار كما تقدم في رقم (٥١١ ، ٥١٢) .

حوائجهم ويتجهزون ثم انصرفوا راجعين الى الشام . فدعا ابن الزبير من يومئذ الى نفسه،(١) فبايع الناس له على الخلافة ، وسمي أمير المؤمنين،(٢) وترك الشعار الذى كان عليه ، ويدعى به ، عائذ الله ، ولا حكم إلا لله ، قبل أن يموت مصعب بن عبد الرحمن بن

---

(١) أخرج البخارى فى التاريخ الكبير: ٢/ ١٣٤ وابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص٤٤٣) عن جويرية بن أسماء سمع بُرْدًا مولى الزبير قال : لم يزل ابن الزبير لا يدعو بالخلافة حتى هلك يزيد ، وانظر أيضا تاريخ خليفة (ص: ٢٥٧ ، ٢٥٨) .

(٢) لأنه قد اجتمع عليه الناس ماعدا طائفة يسيرة من أهل الشام ، وبويع لمروان في الشام بعد عقد البيعة لابن الزبير ، وحتى مروان كان قد عزم على المبايعة لابن الزبير ، ولكن صدّه عن ذلك بعض أنصار بني أمية ، قال ابن كثير: ٨/ ٢٣٨ وعند ابن حزم وطائفة أن ابن الزبير أمير المؤمنين فى هذا الحين ، ونقل ابن عبد البر ، فى ترجمة مروان ، من كتابه الاستيعاب (ص: ٩١٠) عن مالك أنه قال : ابن الزبير كان أفضل من مروان وكان أولى بالأمر من مروان ومن ابنه .
وقال النووى فى شرح صحيح مسلم: ١٦/ ٩٩ : ومذهب أهل الحق أن ابن الزبير كان مظلوما ، وأن الحجاج ورفقته كانوا خوارج عليه .
ونقل السيوطى فى تاريخ الخلفاء (ص: ٢١٢) عن الذهبى أنه قال : ان مروان لا يُعَدّ فى امراء المؤمنين ، بل هو باغ خارج على ابن الزبير ، ولا عهده لابنه بصحيح ، وانما صحت خلافة عبد الملك من حين قتل ابن الزبير ، وقال السيوطى : إنه الأصح ، وانظر قول ابن حزم فى أسماء الخلفاء والولاه (ص: ٣٥٩) ضمن جوامع السيرة ورسائل أخرى . وأخرج ابن عساكر (ص: ٤٥٦) بسنده الى عبد الله ابن شعيب الحَجَبي ، أن أمير المؤمنين المهدى لما جُرّد الكعبة ، كان فيما نزع كسوة من ديباج مكتوب عليه : لعبد الله أبي بكر أمير المؤمنين ، وانظر الخبر فى العقد الثمين : ٥/ ١٧٤ .
ويرى آخرون أن أيامه أيام فتنه كما فى تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص: ٣٠) وتاريخ دمشق لابن عساكر (ص: ٤٩٥) نقلا عن نافع مولى ابن عمر (وص: ٤٩٩)- نقلا عن تاريخ أبي حفص الفلاس ، وقد امتنع عن بيعته عبد الله بن عباس ومحمد ابن الحنفية وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، واعتبروا أيامه أيام فتنة وقالوا له : لا نبايع حتى يجتمع عليك الناس . (انظر مواقفهم مفصلة فى : عبد الله بن الزبير والأمويون (١١٩-١٣٢) ، رسالة ماجستير فى قسم التاريخ ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، اعداد عبد الله عثمان الخراشي عام ١٤٠٨هـ .

عوف والمسور بن مخرمة . وفارقته الخوارج وتركوه،(١) وولّى العمال ، فولّى المدينة : مصعب(٢) ابن الزبير بن العوام فبايع له الناس ، وبعث الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة(٣) : الى البصرة فبايعوه ، وبعث عبد الله بن مطيع(٤) : الى الكوفة فبايعوه ، وبعث عبد الرحمن ابن عتبة بن جحدم(٥) الفهري : الى مصر أميرا فبايعوه ، وبعث واليه الى اليمن ، فبايعوه وبعث واليه الى خراسان ، فبايعوه ، وبعث الضحاك بن قيس الفهري(٦) الى الشام واليا فبايع له عامة أهل الشام ، واستوسقت له البلاد كلها ، ماخلا طائفة من أهل الشام ، كان بها مروان بن الحكم وأهل بيته.(٧)

٥٥٠ / ١- قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب عن /عمه بن أبي الحارث عبد الله بن وهب بن زمعة قال : ٩٣/٨/ب

---

(١) كان الخوارج قد أتوا لنصرة ابن الزبير لما تسمى " عائذ البيت " ولما بويع بالخلافة بعد موت يزيد سنة ٦٤هـ سألوه عن رأيه في عثمان فقال : أتولاه حياً وميتاً فلأجل ذلك تركوه (انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٥٦٤ والبداية والنهاية : ٨/ ٢٣٩).

(٢) عند الطبري : ٥/ ٥٣٠ عبيدة بن الزبير بدل مصعب وكذا عند ابن كثير : ٨/ ٢٣٨ ، وفي طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٧ المنذر بن الزبير.

(٣) انظر طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٦٤.

(٤) سبق ترجمته في (ص: ٣٥٨).

(٥) انظر ترجمته في ولاة مصر للكندي (ص: ٣٩).

(٦) ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٧) من أول النص الى هنا أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٥١) من طريق المصنف . كما ذكر مجمل الحوادث الطبري في تاريخه في أماكن متفرقة من حوادث سنة ٦٣هـ ، ٦٤هـ ، والذهبي في تاريخ الاسلام : ٢/ ٣٥٤ ومابعدها و ٣/ ١٦٨ ومابعدها ، وابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٢١٨ ومابعدها و ٨/ ٢٣٨.

---

٥٥٠ / ١- اسناده ضعيف.

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥).

- أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، لم أقف له على ترجمة.

٢/٥٥٠ - وأخبرنا شرحبيل بن أبي عون وعبد الله بن جعفر عن أبي عون قال :

٣/٥٥٠ - وأخبرنا ابراهيم بن موسى عن عكرمة بن خالد قال :

٤/٥٥٠ - وأخبرنا أبو صفوان العَطّاف بن خالد عن أخيه

قالوا : لما ارتحل .

الحصين بن نمير من مكة لخمس ليال خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين أمر عبد الله بن الزبير بتلك الخصاص (١) التي كانت حول الكعبة فهدمت فبدت الكعبة ، وأمر بالمسجد فكنس مافيه من الحجارة والدماء فاذا الكعبة تنفض (٢) متوهنه من أعلاها

---

(١) الخصاص : هي الفرج والخلل في الجدار وغيره وهذه من أثر ضرب جدران المسجد والكعبة بالمنجنيق (اللسان ، مادة خصص : ٢٥/٧).

(٢) تنفض : أى تتحرك وتضطرب (اللسان : مادة نفض: ٢٣٨/٧).

٢/٥٥٠- اسناده ضعيف.

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، مستور الحال ، تقدم فى (٩٣).
- عبد الله بن جعفر المخرمي ، ليس به بأس ، تقدم فى (٤٠).
- أبو عون بن أبى حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي مستور الحال ، تقدم فى (٩٣).

٣/٥٥٠- اسناده ضعيف ومنقطع.

- ابراهيم بن موسى المكي وقيل الدمشقي يروى عن يحيى بن سعيد الأنصارى ولم يُرْو عنه الا هشام بن عمار ، مجهول (لسان الميزان : ١١٦/١).
- عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي ، قال البخارى وأبو حاتم : منكر الحديث ، (التاريخ الكبير: ٤٩/٧ والجرح والتعديل : ٩/٧).

٤/٥٥٠- اسناده ضعيف.

- العطاف - بتشديد الطاء - ابن خالد المخزومي ، صدوق يهم ، تقدم فى (٢٩).
- أخوه روى عن أخويه عبد الله والمسور وكلاهما ترجمه ابن أبى حاتم ولم يذكر فيهما جرحا ولا تعديلا ولم يذكر من روى عنهما سوى العطاف ومن هذا سبيله فهو مجهول الحال (الجرح والتعديل : ٤٤/٥ ، ٢٩٨/٨).

تخريجه :-

جمع الواقدى أربعة أسانيد كلها ضعيفة به وبغيره وساقها مساقا واحدا وسنذكر الشواهد لكل قضية من القضايا التى تضمنها هذا النص.

الى أسفلها فيها أمثال جيوب النساء من حجارة المنجنيق واذا الركن قد اسودّ واحترق من الحريق الذى كان حول الكعبة فشاور ابن الزبير الناس في هدمها وبنائها فأشار عليه جابر بن عبد الله وعبيد بن عمير وغيرهما بأن يهدمها ويبنيها ، وأبى ذلك عليه عبد الله بن عباس وقال : أخشى أن يأتي مَنْ بَعدك فيهدمها فلا تزال تهدم ، فيتهاون الناس بحرمتها فلا أحب لك.[١]

وقد كان شاور المسور بن مخرمة قبل أن يموت في هدمها ، فأشار عليه بذلك ، فمكث أياما يشاور في هدمها ، ثم انبرى[٢] له أن يهدمها .

فغدا عليها بالفَعَلَة يوم السبت للنصف من جمادى الآخرة سنة أربع وستين[٣] فهدمها حتى وضعها/كلها بالأرض ثم حفر الأساس فوُجِد واصلاً بالحِجْر مُشَبَّكاً كأصابع يديّ ٩٤/٨/أ هاتين فدعا خمسين رجلاً[٤] من قريش وأشهدهم على ذلك وجعل الحَجَر عنده في تابوت في سرَقَة[٥] من حرير ثم بنى البيت وأدخل الحِجر فيه ، وجعل للكعبة بابين موضوعين

---

(١) نصيحة ابن عباس لابن الزبير في ترك الكعبة على ماكانت عليه أخرجها مسلم في الصحيح : ٢/ ٩٧٠.

(٢) انبرى له : أى عرض له وعزم عليه (اللسان مادة برى : ١٤/ ٠٧٢)

(٣) وهكذا قال الأزرقي في أخبار مكة (ص: ٢٠٦) والذى في صحيح مسلم : ٢/ ٩٧٠ أن ابن الزبير تركها حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال : ياأيها الناس أشيروا علي في الكعبة.
ونقل الحافظ في فتح البارى : ٣/ ٤٤٥ عن ابن سعد من طريق ابن أبي مليكة قال : لم يبن ابن الزبير الكعبة حتى حج الناس سنة أربع وستين ثم بناها حين استقبل سنة خمس وستين ، وحكى عن الواقدى أنه ردّ ذلك وقال : الأثبت عندى أنه ابتدأ بناءها بعد رحيل الجيش بسبعين يوما " ثم حاول ابن حجر الجمع بين الروايتين ثم قال : فان لم يكن هذا الجمع مقبولا فالذى في الصحيح مقدم على غيره.

(٤) أخرج ذلك الأزرقي في خبر طويل باسناد لا بأس به (ص: ٢٠٧) والفاكهي من طريق أبي أويس عن يزيد بن رومان وغيره (فتح البارى : ٣/ ٤٤٥ ، ٤٤٦) وأيضا من طريق عطاء أنه كان في الأمناء الذين جُمِعُوا على حفر أساس الكعبة (الفتح ٣/ ٤٤٦) ويشهد له رواية مسلم في الحديث المشار اليه أعلاه.

(٥) السَّرَقَة : قطعة من جيد الحرير (اللسان : مادة سرق : ١٠/ ١٥٧).

بالأرض باب يُدخل منه وباب يُخرج منه بازائه من خلفه،(١) وقال: ان عائشة حدثتني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: "ان أراد قومك يبنون البيت على ماكان على عهد ابراهيم فليفعلوا ذلك" فأرتني عائشة الذى أراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان عندي مذروط حتى وَلِيْتُ هذا الأمر فلم أَعْدُ به ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرأى الناس يومئذ أنه قد أصاب،(٢) وبنى البيت حتى بلغ موضع الركن الأسود فوضعه، وكان الذى وضعه حمزة بن عبد الله بن الزبير،(٣) وشده بالفضة لأنه كان انصدع ثم ردّ الكعبة على بنائها وزاد في طولها فجعله سبعا وعشرين ذراعا،(٤) وخلّق جوفها، ولطّخ جدرها بالمسك حتى فرغ منها من خارج، وسترها بالديباج وهو أول من كساها الديباج،(٥) فلما فرغ من بناء الكعبة اعتمر من خيمة جُمانة(٦) ماشيا معه رجال من قريش، ابن صفوان

---

(١) صحيح مسلم: ٢/ ٩٧١.

(٢) حديث عائشة رضي الله عنها أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها من عدة طرق (٢/ ٤٣٩ فتح البارى) ومسلم فى صحيحه، كتاب الحج باب نقض الكعبة وبنائها من طرق أيضا حديث رقم (١٣٣٣) ٢/ ٩٦٨.

(٣) انظر تفصيل ذلك فى أخبار مكة للأزرقي (ص: ٢٠٧، ٢٠٨) وقال: ان الذى وضعه عباد بن عبد الله بن الزبير وجبير بن شيبة.

(٤) جزم بذلك الأزرقى فى أخبار مكة (ص: ٢٠٩) وجعل الزيادة تسعة أذرع، وفى صحيح مسلم من حديث عطاء أن الزيادة عشرة أذرع وقال الحافظ فى الفتح: ٣/ ٤٤٦، فلعل راويه جبر الكسر.

(٥) صحح ذلك أبو هلال العسكرى فى الأوائل (ص: ٤٤) وانظر تاريخ ابن عساكر (ص: ٤٥٦)، وانظر فتح البارى: ٣/ ٤٥٩ فقد أورد أقوالا كثيرة وجمع بينها على عادته.

(٦) خيمة جمانه: ذكر الفاكهي فى أخبار مكة: ٥/ ٥٩ أن جمعا من فقهاء التابعين كانوا يعتمرون ليلة سبع وعشرين من رمضان من خيمتى جمانه من حيث اعتمرت عائشة من التنعيم وذكره الأزرقى أيضا: ٢/ ٢٠٨ ولكنه قال: خيمة جمانه بالافراد وقال الاستاذ رشدى ملحس فى تعليقه على كتاب الأزرقي: ١/ ٢٢٠ جمانه: أُكمة واقعة عن مسجد عائشة بمقدار غلوة سهم.

أما الفاكهى فقد فسرها بأن المراد جمانة بنت أبى طالب أخت أم هانىء، وانظر ترجمة جمانة فى الاصابة: ٧/ ٥٥٣ وذكر الأثر الذى أخرجه الفاكهي نقلا عن كتابه.

وعبيد بن عمير وغيرهما ولبّى حتى نظر الى البيت[1]، وخيمة جمانة عند مسجد عائشة.

قال : / وبايع أهل الشام مروان بن الحكم فسار الى الضحاك بن قيس الفهري ٩٤/٨/ب
وهو في طاعة ابن الزبير يدعو له فلقيه بمرج راهط[2] فقتله وفَضّ جمعه.[3] ثم رجع فوجه
حبيش بن دَلَجة القيني[4] في ستة آلاف وأربع مائة الى ابن الزبير، فسار حتى نزل بالجرف[5]
في عسكره، ودخل المدينة فنزل في دار مروان - دار الامارة - واستعمل على سوق المدينة
رجلا من قومه يدعى مالكا، أخاف أهل المدينة خوفا شديدا وآذاهم وجعل يخطبهم
فيشتمهم ويتوعدهم وينسبهم الى الشقاق والنفاق والغش لأمير المؤمنين، فكتب عبد الله بن
الزبير الى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة[6] وهو واليه على البصرة أن يوجه الى المدينة
جيشا، فبعث الحَنْتَف[7] بن السِّجْف التميمي في ثلاثة آلاف. فخرجوا معهم ألف وخمس
مائة فرس وبغال وحمولة، وبلغ الخبر حبيش بن دلجة فقال نخرج من المدينة فنلقاهم
فانا لا نأمن أهل المدينة أن يعينوهم علينا، فخرج وخَلّف على المدينة ثعلبة الشامي. فالتقوا
بالرّبذة عند الظُّهْر فاقتتلوا قتالا شديدا فقُتل حبيش بن دلجة وقتل من أصحابه خمس مائة
وأسر منهم خمس مائة وانهزم الباقون أسوأ هزيمة[8] ففرح أهل المدينة بذلك، وقُدم

---

(١) أخرج الأزرقي في أخبار مكة : ٢١٩/١ اعتمار ابن الزبير بعد بناء الكعبة من خيمة جمانة من التنعيم من طريق الواقدي عن علي بن زيد بن جدعان عن أبيه عن جده وهذا اسناد ضعيف جدا.

(٢) مرج راهط : موضع في الغوطة من دمشق (معجم البلدان : ٢١/٣).

(٣) انظر خبر هذه الوقعة في تاريخ الطبري : ٥٣٧/٥ ومابعدها، والبداية والنهاية : ٢٤١/٨ ومابعدها وسيأتي مزيد تفصيل في ترجمة الضحاك بن قيس من هذه الطبقة.

(٤) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٩٣/٦.

(٥) الجرف : موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة (معجم البلدان : ١٢٨/٢).

(٦) الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أخو عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر المعروف له ترجمة في طبقات ابن سعد : ٤٦٤/٥.

(٧) هكذا في المخطوطة وفي تاريخ الطبري : ٦١٢/٥ ومختصر تاريخ دمشق : ١٩٤/٦، "الحُنَيف".

(٨) انظر تاريخ الطبري : ٦١٢/٥ فقد ذكر القصة بغير هذا السياق.

بالأسارى فحبسوا فى قصر خل[1] فوجه اليهم عبد الله بن الزبير مصعب بن الزبير فضرب ٩٥/٨/أ
أعناقهم جميعاً.[2]

قالوا : فلما بويع عبد الملك بن مروان بعث عروة بن أنيف[3] في ستة آلاف الى المدينة وأمرهم أن لا ينزلوا على أحد ولا يدخلوا المدينة الا لحاجة لا بدّ منها وأن يعسكروا بالعرصه فنزل عروة بجيشه العرصة وهرب الحارث بن حاطب[4] عامل ابن الزبير عن المدينة فكان عروة ينزل فيصلي بالناس الجمعة ثم يرجع الى معسكره ، فلم يبعث اليهم ابن الزبير أحدا ولم يلقوا قتالا ، فكتب اليهم عبد الملك أن يقبلوا الى الشام ففعلوا ولم يتخلف منهم أحد ، ورجع الحارث بن حاطب الى المدينة عاملا لابن الزبير، ثم بعث عبد الملك بن مروان ، عبد الملك بن الحارث بن الحكم[5] في أربعة آلاف الى المدينة فما دونها ، يلقون جموع ابن الزبير ومن أشرف لهم من عمّاله.[6]

وكان سليمان بن خالد بن أبي خالد الزرقي عابدا له فضل فولاه ابن الزبير خيبر وفدك[7]

---

(١) قصر خل : قال السمهودى فى وفاء الوفاء: ٤/ ١٢٨٩ : قصر خل - بالخاء المعجمة - ويعرف اليوم بحصن خل غربي بُطْحان ، قال ابن شبة: هو بظاهر الحرة على طريق رومة وقد أمر معاوية النعمان بن بشير ببنائه ليكون حصنا لأهل المدينة ويقال بل أمر به معاوية مروان بن الحكم فولاه مروان النعمان بن بشير ، وسمي قصر خل لأنه على الطريق وكل طريق فى حرة أو رمل يقال له: خل قال وفيه حجر منقوش فيه : لعبد الله معاوية أمير المؤمنين مما عمل النعمان بن بشير. قال : وكان قصر خل في بعض السنين سجنا .

(٢) من قوله قال : وبايع أهل الشام مروان الى هنا أخرجه بنصه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى مختصره : ٦/ ١٩٤.

(٣) انظر الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٤٨.

(٤) هو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي ولد بأرض الحبشة وقيل بمكة ثم هاجر به أهله الى الحبشة وهو صغير وكان يلي المساعي في أيام مروان ، انظر نسب قريش (ص ٣٩٥) والكامل فى التاريخ : ٤/ ٣٤٨ ، والاصابة: ١/ ٥٦٨ ، والتحفة اللطيفة ١/ ٤٤١.

(٥) انظر نسب قريش(ص: ١٦٩) .

(٦) انظر الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٤٨.

(٧) فدك : قرية بالقرب من خيبر الى الشرق منه وهى على بعد يومين أو ثلاثة من المدينة كان أهلها قد صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على نصف ثمارهم وأرضهم فكانت خالصة له لم يوجف المسلمون عليها من خيل ولا ركاب وذلك سنة =

فخرج فنزل في عمله ، فبعث عبد الملك بن الحارث أبا القمقام في خمسمائة الى سليمان ابن خالد فقتله وقتل من كان معه فلما انتهى خبره الى عبد الملك بن مروان أغاظه (١) وكره قتله (٢).

ووجه عبد الملك بن مروان طارق بن عمرو (٣) في ستة آلاف وأمره أن يكون فيما بين أيله (٤) ووادي القرى (٥) مددا لمن يحتاج اليه من عمال عبد الملك بن مروان أو من كان يريد قتاله / من أصحاب ابن الزبير وكان أبو بكر بن أبي قيس في طاعة ابن الزبير قد ولاه جابر بن الأسود (٦) خيبر فقصد له طارق فقتله في ست مائة (٧) من أصحابه وهرب من بقي منهم في كل وجه فكتب الحارث بن حاطب الى عبد الله بن الزبير أن عبد الملك ابن مروان بعث طارق بن عمرو في جمع كثير، فَهُمْ فيما بين أيلة الى ذي خُشُب (٨)،

٩٥/٨/ب

=== سبع من الهجرة بعد فتح خيبر. وتعرف اليوم بالحائط وغالب أهلها من قبيلة هتيم (معجم البلدان : ٤/ ٢٣٨ ومعجم المعالم الجغرافية (ص: ٢٣٥).

(١) في الكامل : فاغتم عبد الملك لقتله وهو بمعنى أغاظه : أي أحزنه.

(٢) انظر الخبر في الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٤٨ ويضيف تفصيلات أخرى عن الواقعة.

(٣) طارق بن عمرو مولى عثمان بن عفان ولاه عبد الملك بن مروان على المدينة سنة ٧٢ هـ خمسة أشهر ثم اشترك مع الحجاج في قتال ابن الزبير، انظر ترجمته في : تهذيب تاريخ دمشق : ٧/ ٤٣.

(٤) أيله مدينة قديمة لها ذكر في التاريخ وهي مدينة العقبة الحالية الميناء الاردني على خليج العقبة (المعالم الجغرافية ص : ٣٥).

(٥) وادي القرى ، سمي بهذا لكثرة قراه وهو يعرف اليوم بوادي العُلا ، والعلا مدينة معروفة تبعد عن المدينة النبوية بـ (٣٥٠) كم (معجم المعالم الجغرافية : ص ٢٥٠).

(٦) جابر بن الأسود بن عوف بن عبد عوف الزهري ابن أخي عبد الرحمن بن عوف وكان واليا على المدينة لعبد الله بن الزبير (انظر ترجمته في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : ١/ ٤٠٣).

(٧) في ابن الأثير: الكامل : ٤/ ٤٣٩ أصيب أبو بكر وأكثر من مائتي رجل من أصحابه.

(٨) ذو خشب : بضم الخاء والشين المعجمة : واد على مسيرة ليلة من المدينة وله ذكر في الحديث والمغازي (معجم البلدان : ٢/ ٣٧٢).

يَجُدُّوا[١] في أموال الناس ويقتطعونها ويظلمونهم ، فلو بعثت الى المدينة رابطة[٢] لا تدخل ، فكتب ابن الزبير الى الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة أن يوجه الى المدينة ألفين ، ويستعمل عليهم رجلا فاضلا ، فوجه اليهم ابن روّاس في الفين فقدموا المدينة فمنعوها من جيوش أهل الشام ، وكانوا قوما لا بأس بهم. وكانت المدينة مَرّة فى يد ابن الزبير ، ومرّة فى يد عبد الملك بن مروان ، أيهما غلب عليها استولى على أمرها ، وكانت أكثر ذلك تكون فى يد ابن الزبير. فلما بلغ ابن الزبير مَقتَلُ أبي بكر بن أبي قيس[٣] كتب الى ابن رواس أن يخرج في أصحابه الى طارق بن عمرو فشق ذلك على أهل المدينة وخرج ابن روّاس وبلغ ذلك طارقا فندب أصحابه ، ثم التقوا بشبكة الدوم[٤] على تعبية ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، ثم كانت الدولة لطارق وأصحابه ، فقُتل ابن روّاس وأصحابه قتلا ذريعا ، ونجا رجل منهم ، فقدم المدينة فأخبر بمقتل ابن رواس وأصحابه فسيئ بذلك أهل المدينة ، ثم / خرج ذلك الرجل الى عبد الله بن الزبير فأخبره الخبر ، ورجع طارق الى وادى القرى ، ٩٦/٨/أ وكتب ابن الزبير الى واليه بالمدينة[٥] أن يفرض لألفين من أهل المدينة يكونوا رِدْءاً للمدينة ممن يدهمها ففرض الفرض ولم يأت المال ، فبطل ذلك الفرض وسُمّي فرض الريح[٦].

---

(١) يَجُدّوا : الجَدَادُ والجِدَادُ - بالفتح والكسر - صرام النخل وقطع ثمرها ويطلق على أوان الصرام أى وقته. والمراد أنهم ينهبون أموال الناس ويقطعون ثمارهم (انظر: لسان العرب: ٣/ ١٢١ مادة جدد).

(٢) رابطة : أى جيشا يرابط حول المدينة ليمنعها من غزو أهل الشام وعدوانهم ، والرباط والمرابطة : ملازمة ثغر العدو (اللسان : ٧/ ٣٠٢ مادة ربط).

(٣) والي خيبر من قبل أمير المدينة .

(٤) شبكة الدوم : هى عَرَضٌ من أعراض المدينة ، والشبكة مفرد الشباك والدوم هو الشجر المعروف . وقال السمهودى : هو موضع بوادى إضم يسمى الشبكة بَعْدَ ذى خُشُب (البكرى : معجم ما استعجم : ١/ ٢٧١ و٢/ ٧٧٩ والسمهودى وفاء الوفاء : ٤/ ١٢٤١).

(٥) هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى آخر وال لابن الزبير على المدينة (انظر: ترجمته فى الطبقات ج: ٥/ ١٦٠) وخبره فى ابن الأثير ، الكامل : ٤/ ٣٤٩.

(٦) فرض الريح : سمي بهذا لأنه لم ينفذ والنص من قوله ووجه عبد الملك طارق بن عمرو الى هنا أخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٤٣ نقلا عن ابن سعد وما تضمنه من أحداث ذكرها كل من الطبرى فى تاريخه ٦/ ١٦٦ باختصار ، وابن الأثير الكامل : ٤/ ٣٤٨-٣٤٩.

١/٥٥١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها .

٢/٥٥١- ورياح بن مسلم عن أبيه .

٣/٥٥١- واسماعيل بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه قالوا : قدم أبو عبيد الثقفي (١) من الطائف - وكان رجلا صالحا - وندب عمر الناسَ الى أرض العراق فخرج أبو عبيد اليها فقُتل وبقي ولده بالمدينة وكان المختار يومئذ غلاما يعرف بالانقطاع الى بني هاشم ، ثم خرج في آخر خلافة معاوية أو أول خلافة يزيد الى البصرة فأقام بها يُظهر ذكر الحسين بن علي فأُخبِر بذلك عبيد الله بن زياد فأخذه فجلده مائة جلدة ودرّعه عباءة وبعث به الى الطائف (٢) ، فلم يزل بها حتى قام عبد الله بن الزبير ودعا الى ما دعا اليه فقدم عليه فأقام معه من أشد الناس

---

(١) هو أبو عبيد بن مسعود بن عمرو بن عمير بن عوف الثقفي أسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم وولاه عمر بن الخطاب قيادة جيش العراق فهزم الفرس وأسر قائدهم جابان ثم لقيهم مرة أخرى يوم الجسر فاستُشهد رحمه الله ومعه جمع من المسلمين (انظر ترجمته فى الاستيعاب : ٤/١٧٠٩ وأسد الغابة: ٦/٢٠٥) .

(٢) انظر الخبر فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٤٤ والبداية والنهاية: ٨/ ٢٩٠ .

٥٥١/ (١، ٢، ٣)- اسناده : جمعي فيه ضعفاء ومن لا يعرف .

- رياح بن مسلم وأبوه لم أجد لهما ترجمة .
- اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومي المدني مقبول ، من السادسة (تق : ١/ ٦٥) .
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من التابعين من أهل المدينة وقال : كان من الرؤوس يوم الحَرّة ونجا فلم يقتل ومات بعد ذلك (الطبقات الكبرى : ٥/ ١٧٢) .
- عبد الله بن أبي ربيعة واسم أبي ربيعة عمرو بن المغيرة المخزومي أبو عبد الرحمن المكي ، صحابي ، كان واليا لعمر على اليمن وهو والد عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة الشاعر ومات ليالي قتل عثمان (الطبقات الكبرى : ٥/ ٤٤ ، وتق : ١/ ٤١٤) .

قتالا [وأحسنهم] (١) نيّة ومناصحة فيما يرون وكان يختلف الى محمد بن الحنفية ويسمعون منه كلاما ينكرونه ،فلما مات يزيد ومات المسور بن مخرمة (٢) ومصعب بن عبد الرحمن ، أستأذن المختار/ ابن الزبير في الخروج الى العراق فأذن له وهو لا يشك في مناصحته ، ٨/٩٦/ب وهو مصرّ على الغش له فكتب ابن الزبير الى عبد الله بن مطيع وهو عامله على الكوفة يذكر له حاله عنده ويوصيه به، (٣) فكان يختلف الى ابن مطيع ويظهر مناصحة ابن الزبير ويعيبه في السر ويذكر محمد بن الحنفية فيمدحه ويصف حاله ويدعو إليه ، وحرّض الناسَ على ابن مطيع واتخذ شيعة يركبُ في جماعةٍ وخيلٍ ،فعدت خيله على خيل ابن مطيع فأصابوهم وخافه ابن مطيع فهرب فلم يطلبه المختار ، وقال : أنا على طاعة ابن الزبير فلأي شيء خرج ابن مطيع ؟. وكتب الى ابن الزبير يقع بابن مطيع ويجبّنه ، ويقول : رأيته مداهناً لبني أمية فلم يسعني أن أقره على ذلك ،لما حملت في عنقي من بيعتك ،فخرج من الكوفة وأنا ومَنْ قبلي على طاعتك .فقبل منه ابن الزبير وصدّقه ، وأقره واليا على الناس، (٤) فلما اطمأن ورأى أن ابن الزبير قد قبل منه ،سار الى منزل عمر بن سعد بن أبي وقاص فقتله في داره وقتل ابنه حفصا أسوأ قِتْلة، (٥) وجعل يتتبع قتلة الحسين من الديوان (٦) الذين خرجوا اليه ،فيقتل كل من قدر عليه، (٧) وتغيّب كل من خالفه من أهل الكوفة ،

---

(١) في المخطوطة " وأحسنه " وما أثبت مقتضى السياق .

(٢) كان موت المسور بن مخرمه في اليوم الذى وصل فيه خبر وفاة يزيد الى مكة وجيش أهل الشام محاصر لابن الزبير ثم لما بلغهم خبر وفاته فكّوا الحصار ورجعوا الى الشام .

(٣) في تاريخ الطبرى : ٦/٩-١٢ سياق آخر حيث يذكر أن المختار سجن في ولاية عبد الله بن يزيد عامل ابن الزبير على الكوفة بسبب تشيعه ثم اطلق بشفاعة من عبد الله بن عمر بن الخطاب وكانت تحته صفية بنت أبي عبيد .

(٤) انظر الخبر في تاريخ الطبرى بسياق أطول (٦/٩-٣٧ ، ٧١-٧٥) .

(٥) انظر تاريخ الطبرى : ٦/٦٠-٦١ .

(٦) المراد ديوان الجند فان كل سرية أو بعث يخرج في مهمه تسجل أسماؤهم في الديوان والخبر يدل على أن السجلات تحفظ لمدة طويلة مما جعل المختار يرجع الى السجل ليعرف أسماء من اشترك في السرية التي بعثها ابن زياد لمقاتلة الحسين (انظر : السلومي ،ديوان الجند :ص: ١٩٩-٢٢٦) .

(٧) انظر تفصيل ذلك في تاريخ الطبرى : ٦/٥٧-٦٦ .

ثم بعث مسالحه الى السواد ، والمدائن ، وعمال الخراج ، فجبيت اليه الأموال ، فبعث اليه عبد الملك بن مروان / عبيد الله بن زياد ، في ستين ألفا من أهل الشام ، فأخذ على ٩٧/٨/أ الموصل ، فبعث المختار ابراهيم بن الاشتر في عشرين ألفا من أصحابه ، لقتال عبيد الله ابن زياد ، فلقيه بأرض الموصل ، على نهر يدعى الخازر [١] فتراشقوا بالنبل ساعة ، وتشاولوا بالرماح ثم صاروا الى السيوف فاقتتلوا أشد القتال ، الى أن ذهب ثلث الليل ، وقُتل أهل الشام تحت كل حجر ، وهرب من هرب منهم ، وقتل عبيد الله بن زياد ، والحصين ابن نمير في المعرك [٢] ، وبعث بالرؤوس الى المختار ، فبعث برأس عبيد الله بن زياد وبرأس الحصين بن نمير وستة نفر من رؤسائهم مع خلاد بن السائب الخزرجي [٣] ، فقدم بها المدينة فنصبت يوما الى الليل ، ثم خرج بها الى ابن الزبير ، فنصبها على ثنية الحجون [٤] .

وجعل ابن الزبير يسأل خلاد بن السائب عن التقائهم وقتالهم فيخبره فقال : فكيف رأيت مناصحة المختار ؟ فقال : رأيته على مايحب أمير المؤمنين يدعو له على منبره ويذكر طاعتك ومفارقة بني مروان .

ورجع المختار ومن معه الى الكوفة ، وكتب الى ابن الزبير يخدعه ويخبره أنه انما يقوم بأمره ، ويسكّنه حتى يمكنه مايريد .

فأبصر ابن الزبير أمره وكلمه فيه عروة بن الزبير ، وعبد الله بن صفوان ، وغيرهما وأعلموه غِشّه وسوء مذهبه وأنه ليس له بصاحب ، / قال : فمن أُولّي ؟ أحتاج الى رجل جلد مجزئ ٩٧/٨/ب مقدام ، فقال له مصعب بن الزبير : لا تولّ أحدا أقوم بأمرك مني ، قال : فقد وليتك العراق ،

---

(١) فى المخطوطة " الجازر " بالجيم والتصحيح من معجم البلدان وغيره من المصادر التي روت الخبر .
والخازر - بالزاى المكسورة بعد الألف - نهر بين إربل والموصل ثم بين الزاب الأعلى والموصل ، ويصب فى دجله (معجم البلدان : ٢ / ٣٢٧) .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٦ / ٨٦-٩٢ .

(٣) ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من التابعين من أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٥ / ٢٧٠) وقال : وكان ثقة قليل الحديث وقد صحب أبوه النبي عليه السلام .

(٤) انظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٤٨ والبداية والنهاية : ٨ / ٢٨٦ .

فسر الى الكوفة ، قال ليس هذا برأى ، أقدم على رجل قد عَرَفْتَهُ انما هواه ورأيه في غيرنا وانما يستتر بنا وقد اجتمع معه من الشيعة بشر كثير ، ولكني أقدم البصرة وأهلها سامعون مطيعون ثم أزحف اليه بالجنود ان شاء الله ، فقال ابن الزبير : هذا الرأى فسار مصعب الى البصرة واليا عليها وبلغ المختار فعرف أنه الشر والسيف فكتب الى ابن الزبير يشتمه ويعيبه ويقول : انه لا طاعة لك على أحد من قِبَلي فأجلب بخيلك ورجلك ، وخطب المختار الناس بالكوفة ، وأظهر عيب ابن الزبير ، وخلعه ، ودعا الى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وذكر محمد بن الحنفية فقرّظه وسماه المهدى ، وكتب ابن الزبير الى مصعب يأمره بالمسير الى المختار في أهل البصرة ، فأمر مصعب بالتهيؤ ثم عسكر ، واستعمل على ميمنته الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة وعلى ميسرته عبد الله ابن مطيع ، واستخلف على البصرة عبيد الله بن عمر بن عبيد الله بن معمر.(١)

وبلغ المختار مسير مصعب بالجنود ، فبعث اليه أحمر بن شميط البجلي وأمره أن يواقعهم بالمَذار(٢) فبيّتهم أصحاب مصعب فقتلوا / ذلك الجيش فلم يفلت منهم ٩٨/٨/أ الا الشريد(٣) وقتل تلك الليلة عبيد الله بن علي بن أبي طالب وكان في عسكر مصعب مع أخواله بني نهشل بن دارم.(٤)

وخرج المختار في عشرين ألفا حتى وقف بازائهم وهم فيما بين الجسر الى نهر البصريين ،(٥)

---

(١) فى تاريخ الطبرى : ٦/ ٩٥ أن مصعباً جعل على ميمنته عمر بن عبيد الله بن معمر وجعل المهلب بن أبي صفرة على ميسرته .

(٢) المذار - بالفتح وآخره راء - أعجمية - وهي قصبة ميسان بين واسط البصرة . قال ياقوت : وفيها مشهد كبير قد انفق على عمارته الأموال وعليه الوقوف وتساق اليه النذور وهو قبر عبيد الله بن على بن أبي طالب ، وأهلها كلهم شيعة غلاة طَغَام أشبه شئ بالأنعام (معجم البلدان : ٥/ ٨٨) .

(٣) انظر تفصيل هذه الوقعة فى تاريخ الطبرى : ٦/ ٩٦-٩٨ .

(٤) نسب قريش (ص: ٤٤) .

(٥) ذكر الطبرى فى تاريخه : ٦/ ١١٥ أن مصعب هو الذى حفر هذا النهر عندما سار من البصرة الى الكوفة على شط الفرات فسمي نهر البصريين من أجل ذلك .

وزحف مصعب ومن معه فوافوهم مع الليل ولم يكن بينهم حرب فأرسل المختار الى أصحابه حين أمسى أن لا يبرحن أحد منكم موقفه حتى تسمعوا منادياً ينادى يامحمد ،فاذا سمعتم فاحملوا على القوم واقتلوا من لم تسمعوه ينادى يامحمد ، ثم أمهل حتى اذا حلّق القمر واتسق (١) أمر منادياً فنادى :يامحمد ثم حملوا على مصعب وأصحابه فهزموهم ودخلوا عسكرهم فلم يزالوا يقاتلونهم حتى أصبحوا ،وأصبح المختار وليس عنده أحد له ذكر غير عشرة فوارس ، واذا أصحابه قد وَغَلُوا جميعا في أصحاب مصعب فانصرف المختار منهزما فأغذّ السير حتى أتى الكوفة فدخل القصر ورجع أصحاب المختار حين أصبحوا حتى وقفوا موقفهم فلم يروا المختار وقالوا قد قتل فهرب منهم من أطاق الهرب واختفى الباقون وتوجه منهم ثمانية آلاف الى الكوفة فوجدوا المختار في القصر فدخلوا معه (٢).

وأقبل مصعب حتى خندق على سُدّة القصر والمسجد ،وحصرهم أشدّ الحصار ، فخرج المختار يوما على بغلة شهباء، فقاتلهم في الزّيّاتين (٣) فقتلوه ،وطلب أهل القصر الأمان من مصعب فأمّنهم وفيهم سبع مائة من العرب وسائرهم من الموالي والعجم ، فأراد قتل هؤلاء وتُرْك العرب فقيل له ما هذا بدين ،ذنبهم واحد ، تقتل العجم وتترك العرب فقدمهم جميعا فضرب أعناقهم صبراً (٤)، وبعث برأس المختار الى عبد الله ابن الزبير مع رجل من الشرط فقدم الرسول فانتهى الى ابن الزبير وهو في المسجد الحرام قد صلى عشاء الآخرة ثم قام يتنفل قال:فوالله ما التفت اليه ولا انصرف حتى أسحر فأوتر ، ثم جلس ،فدنا الرسول فدفع اليه الكتاب ، فقرأه ،ثم دفعه الى غلام له ،فقال الرسول : ياأمير المؤمنين هذا الرأس معي ،فقال : ألقه فالقاه على باب المسجد ثم أتاه فقال : جائزتي قال : خذ الرأس الذى جئت به.

٩٨/٨/ب

---

(١) حلق القمر واتسق : اى اذا ارتفع القمر فى السماء وسط ضوءه (اللسان : ٣٧٩/١٠).

(٢) أورد الطبرى فى تاريخه :٦/ ١١٤-١١٦ قصة المختار وقتال مصعب له من طريق الواقدى ولكنه اختصرها.

(٣) هو موضع فى الكوفة كان سوقا لبيع الزيت (انظر تاريخ الطبرى :٦/ ١٠٨).

(٤) انظر الطبرى - تاريخ - ٦/ ١٥-١٦ وانظر تفاصيل أخرى فى نفس المصدر: ٦/ ١٠٥-١١٠ والبداية والنهاية :٨/ ٢٨٧.

ولما قتل مصعبُ المختارَ وظفر بالعراق واستعمل العمال وجبى الأموال وكتب اليه ابراهيم بن الاشتر يعلمه بأنه على طاعته واسرع الناس اليه مع عداوته لأهل الشام وقتله اياهم ويسأله أن يأذن له في الوفادة اليه ،فأجابه مصعب الى ذلك[1] فخلف أبا قارب على الجزيرة وقدم على مصعب فأخذ بيعته لعبد الله بن الزبير وأقام عنده ،آثر الناس عنده ،وأكرمهم عليه ،انما كان يجلسه على سريره ،واستعمل مصعب المهلب بن أبي صفرة على الجزيرة والموصل وأذْرَبيجان[2] / وأَرْمينيَّة[3] .

٩٩/٨/أ

وفرّق العمال في البلدان ثم جمع أشراف أهل المِصرين ووفد الى عبد الله بن الزبير ، وجعل ابراهيم بن الاشتر على الوفد[4] جميعا .

فقال له عبد الله : نظرت الى راية قد خفضها الله فرفعتها .

قال : ياأمير المؤمنين هذا سيد من خلفي ان رضي رضوا وان سخط سخطوا .

فحل عبد الله بن الزبير ازاره فاذا ضربة على منكبه قد أجافته ثم قال لمصعب: أتراني كنت أحب الأشتر بعد هذه الضربة ضربنيها يوم [الجمل][5] .

وقال مصعب : ياأمير المؤمنين سمّ للوفد مابدا لك من الجائزة وأنا أعطيهم اياه من العراق . قال : لا والله ولا درهما .

ثم خطب عبد الله بن الزبير فحمد الله وأثنى عليه وقال : ياأهل العراق أتيتمونا أوباشا من كل جِمّة[6] والله لو كانت تصرف لصرفناكم صرف الذهب والله لوددت أن لي بكل رجلين منكم رجلا من أهل الشام.

---

(١) فى تاريخ الطبرى : ٦/ ١١١ رواية أخرى عن كيفية مبايعة ابراهيم بن الأشتر لابن الزبير .

(٢) أذربيجان : بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم ، اقليم واسع من مدنه تبريز وأردبيل وقد فتحت فى عهد عمر بن الخطاب فتحها حذيفة بن اليمان (معجم البلدان : ١/ ١٢٨) .

(٣) أرمينيه ـ: بكسر أوله وبفتحه وسكون الثانى وكسر الميم بعدها ياء ساكنة وكسر النون ثم ياء خفيفة مفتوحة ـ اسم لصقع عظيم واسع فى جهة الشمال مما يلى بلاد الروم، معجم البلدان : ١/ ١٦٠) .

(٤) مكررة فى المخطوطة.

(٥) مطموسة فى المخطوطة.

(٦) الجم :ـ بكسر الجيم وتشديد الميم ـ الشيطان ،والغوغاء والسفل (لسان العرب ١٢/ ١٠٩ مادة جمم) .

فقام اليه أبو حاضر الأسدي - وكان قاصّ الجماعة بالبصرة (١) - فقال : يا أمـــــير المؤمنين إن لنا ولك مثلا قد مضى هو ما قاله الأعشى :-

عُلِّقْتُهَا عُرُضاً وَعُلِّقَتْ رجلاً غيري :: وَعُلِّقَ أخرى غيرّها الرّجلُ (٢)

عُلِّقْنَاكَ وَعُلِّقْتَ أهل الشام وَعُلِّقَ أهلُ الشام آل مروان ، فما عسينا أن نصنع . قـــال الشعبي : فما سمعت جوابا أحسن منه .

٩٩/٨/ب / ثم انصرف مصعب والوفد الى الكوفة ، ثم قدم مصعب البصرة فجمع مالا ووفـــد الثانية على عبد الله بن الزبير بمال العراق فعزله عن البصرة وولاها ابنه حمزة بن عبد الله (٣) وكان شابا تائها ، فأقام مصعب عند عبد الله بن الزبير ومضى حمزة الى البصرة ، فمنـــع الناس العطاء وأمر بالمال يحمل الى ابن الزبير (٤) فمنعه من ذلك مالك بن مسمع (٥) ووجوه أهل البصرة وبخسوا به فخرج من البصرة ، فبلغ ذلك ابن الزبير ، فولى مصعب البصـــرة وأمره أن يتوجه الى العراق .

قال الشعبي : فما رأينا أمير فُرْقَة كان أشبه بأمراء الجماعة من مصعب بن الزبـــير .

ولم يزل مصعب أحب أمراء العراق اليهم ، كان يعطيهم عطاوين في السنة عطـــاء للشتاء وعطاء للصيف وكان يشتد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين وكان محكمـــا لأمره قويا على شأنه .

وكان عبد الملك بن مروان يكتب إلى شيعته بالعراق في اغتيال مصعب (٦) وكتب الـــى

---

(١) في البداية والنهاية : ٨ / ٣١٨ وكان قاضي الجماعة ، وهو تصحيف .

(٢) انظر الخبر بتمامه في المصدر السابق والبيت في ديوان الأعشى الكبير : ص ١٠٧ .

(٣) ترجمه ابن سعد في الطبقة الثالثة من تابعي أهل المدينة وذكر ولايته البصـــرة وعزله عنها (القسم المتمم : ص١٠٧) وانظر تاريخ الطبرى : ٦ / ١١٧-١١٨) .

(٤) الذي في الطبرى : ٦ / ١١٨ من رواية ابن شبة عن المدائني أن حمزة احتمل المـــال معه لما عزله أبوه من ولاية البصرة وأن عبيد الله بن عبيد الله بن معمر التيمي ضمن العطاء لأهل البصرة فتركوه يذهب بالمال .

(٥) مالك بن مسمع البكري الجحدري زعيما في قبيلته بكر بن وائل اشترك مع معاوية ثـــم رجع الى العراق وكان على خمس قبيلة بكر في قتال مصعب المختار وله أخبـــــار ومشاركات في الحياة العامة (انظر فهرس تاريخ الطبرى : ص ٣٨٧) .

(٦) انظر تاريخ الطبرى : ٦ / ١٥٧ .

شيعته بالبصرة يأمرهم أن يخرجوا على مصعب وأخبرهم أنه باعث اليهم بألف من أهل الشام. ولم يطمع في ذلك بالكوفة ومصعب بها، وكان يخرج كل سنة حتى يأتي بطنان حبيب [١] وهي من قِنّسرين [٢] فيعسكر بها وهي أقصى سلطانه، ويخرج مصعب بن الزبير حتى ينزل باجُمَيْرا [٣] من أرض الموصل فيعسكر وهي أقصى سلطانه/ فقال أبو الجهم الكناني : ١/٨/١٠٠

أبيتَ يا مصعبُ الا سيرا :: أكل عام لكل باجُمَيْرا [٤]

وكان اذا أشتد البرد وارتجّ الشتاء انصرفوا جميعاً معاً هذا الى دمشق وهذا الى الكوفة، وكان ابن الزبير يكتب الى مصعب في عبد الملك لا تغفله واغزه قبل أن يغزوك فانك في عين المال والرجال.

ففرض مصعب الفروض وأخذ في التهيئة للخروج وقسم أموالا وأخرج العطاء وبلغ ذلك عبد الملك فجمع جنوده وسار بنفسه يؤم العراق لقتال مصعب وقال لروح بن زنباع [٥] وهو يتجهز : والله إنّ في أمر هذه الدنيا لعجب لقد رأيتني ومصعب بن الزبير أفقده الليلة الواحدة من الموضع الذي نجتمع فيه فكأني واله" ويفقدني فيفعل مثل ذلك، ولقد كنت أوتى باللُطف فما أراه يجوز لي أن آكله حتى أبعث به اليه أو ببعضه وكان يفعل مثل ذلك، ثم صرنا الى السيف !!! ولكن هذا الملك عقيم. [٦]

---

(١) بطنان حبيب: موضع من أرض الشام نسب الى حبيب بن مسلمة الفهري لأنه تولى فتحه وكان يشتو به عبد الملك في حربه لمصعب بن الزبير (معجم البلدان: ١/٤٤٨).

(٢) قنسرين : - بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده ثم سين مهملة - كورة بالشام بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم وبعضهم يدخل قنسرين في العواصم، (معجم البلدان :٤/٤٠٤).

(٣) باجُمَيْرى : بضم الجيم وفتح الميم وياء ساكنه وراء مقصورة - موضع دون تكريت من أرض الموصل (معجم البلدان : ١/٣١٤).

(٤) الشعر في معجم البلدان : ١/٣١٤ منسوبا لأبي الجهم الكناني.

(٥) روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي أبو زرعة ، قال الحافظ: ذكره بعضهم في الصحابة ولا يصح له صحبه بل يجوز أن يكون ولد في عهد النبي ولأبيه صحبة ورواية كان أميرا على أهل فلسطين وله مع عبد الملك بن مروان قصص حِسّان ومات سنة أربع وثمانين (الاصابة :٢/٥٠٥).

(٦) ذكر ذلك الطبري في تاريخه :٦/١٦١ بسياق آخر وانظر البداية والنهاية : ٨/٣١٦.

فلما أجمع مصعب الخروج من الكوفة يريد عبد الملك خرج وقد اصطف له النـــاس بالكوفة صفين وقد اعتم عمته العقداء[1] وهو مقبل على مَعْرَفة[2] دابته ثم نظر في وجوه القـــوم يمينا وشمالا فوقعت عينه على عروة بن المغيرة بن شعبة[3] فقال : ياعروة . قال : لبيك. قال : أدن فدنا فسار معه فقال أخبرني عن حسين / بن علي كيف صنع حين نُزِلَ بـــه. ١٠٠/٨/ب قال : فأنشأت أحدّثه عن صبره وابائه ماعُرِض عليه وكراهته أن يدخل في طاعة عبيد اللـــه ابن زياد حتى قتل .

قال : فضرب بسوطه على مَعْرَفة برذونه ، ثم قال :ـ

وإنّ الأُلَى بالطّف من آل هاشمٍ :: تأسّوا فسنّوا للكِرَام التأسّـيا

قال : فعرفت والله أنه لن يَفِرّ وأنه سيصبر حتى يقتل[4] ،

قال : والشعر لسليمان بن قَتّة ، قال : ثم سار عبد الملك وسار مصعب حتى الْتَقيـــا بمن معهما بمَسْكِن[5] فقال عبد الملك : ويلكم ماأصبهان هذه ؟ قيل سُرّة العـــراق . قال فقد ـ والله ـ كتب الي أكثر من ثلاثين رجلا من أشراف أهل العراق ، وكلهم يقولون : ان خِسْتُ[6] بمصعب فلي أصبهان ، قال : فكتبت اليهم جميعا أنْ نعم. فلما التقوا قـــال مصعب لربيعة تقدموا للقتال فقالوا : هذه مَخرُوءة[7] بين أيدينا . فقال : ماتأتـــون

---

(١) هكذا قرأتها ولعل المعنى الملتويه فان العقداء من الشاء : التي ذنبها كأنـــــه معقود ، والعقد التواء في ذنب الشاة (اللسان : ٢٩٧/٣ مادة عقد) .

(٢) المَعْرَفة : هي منبت الشعر من العنق (اللسان : ٩/ ٢٤١) .

(٣) عروة بن المغيرة بن شعبة الثقفي يكنى أبا يعفور ، ترجمه ابن سعد في الطبقـــــة الثانية من تابعي أهل الكوفة وذكر عن الشعبي أنه كان أميراً على الكوفة وكـان خير أهل بيته (الطبقات الكبرى : ٦/ ٢٦٩) .

(٤) انظر الطبرى : ١٥٦/٦ والبيت في لسان العرب من غير نسبة وروايته عنده : تأسوا والتأسيا (انظر فهارس اللسان : ٦١٧/١ مادة أسا) .

(٥) مَسْكِن : بالفتح ثم السكون وكسر الكاف ـ لغة شاذة في القياس لأنه من سكن يسكن فالقياس مسكن ـ بفتح الكاف ـ وهو موضع على نهر دجيل عند دير الجاثليـــــق ، (معجم البلدان : ١٢٧/٥) .

(٦) خست : أي غدرت ونقضت العهد (اللسان : ٧٥/٦) .

(٧) في تاريخ الطبرى : ١٥٨/٦ أن مصعب قال لحجار بن أبجر : قدّم رايتك قال : ====

أنتن من المخروّرة - يعني تخلفهم عن القتال - وقد كانت ربيعة قبل ذلك مجمعة على خذلانه، فأظهرت ذلك فخذ له الناس ولم يتقدم أحد يقاتل دونه فلما رأى مصعب ما صنع الناس وخذلانهم اياه قال : المرء ميت على كل حال فوالله لئن يموت كريما أحسن به من أن يَضْرَعَ(١) الى مَنْ قد وَتَرَهُ ،لا أستعين بربيعة أبداً ولا بأحدٍ من أهل العراق، ما وجدنا لهم وفاء انطلق يابني - لابنه عيسى وهو معه - فاركب الى عمك / بمكة فأخبره ١٠١/٨/أ بما صنع أهل العراق ودعني فاني مقتول فقال له ابنه: والله لا أخبر نساء قريش بشرّ عنك أبدا. قال: فان أردت أن تقاتل فتقدم فقاتل حتى أُحتسبك . فدنا ابنه عيسى فقاتل قتالا شديدا حتى أخذته الرماح من كل ناحية ، وكثره القوم فقتل ومصعب جالس على سريره ،فأقبل اليه نفر ليقتلوه فقاتلهم أشد القتال حتى قتل ، وجاء عبيد الله بن ظبيان فاحتز رأسه فأتى به عبد الملك بن مروان فأعطاه ألف دينار فأبى أن يأخذها(٢). وكان مصعب قُتل على نهر يقال له دُجَيل(٣) عند دَيْر(٤) الجَاثَلِيق فأمر به عبد الملك وبابنه عيسى فدفنا ،ثم سار عبد الملك حتى نزل النُخَيلة(٥) ودعا أهل العراق الى البيعة فبايعوه، واستخلف على الكوفة بشر بن مروان أخاه(٦) ثم رجع الى الشام(٧).

== لهذه العذرة ،قال مصعب: ماتتأخر اليه والله أنتن وألأم. وفي الكامل : ٤/ ٣٢٦ أنه قال :الى هؤلاء الانتان ؟ والمعنى أنهم أرادوا الخيانة والغدر لمصعب فتحججوا بمثل هذا القول .

(١) يضرع : يخضع ويذل (لسان العرب: ٨/ ٢٢١).

(٢) انظر الخبر في تاريخ الطبرى : ٦/ ١٥٩ ،وقاتِلُهُ هو زائدة بن قدامة .

(٣) دجيل : - مصغر - فرع من نهر دجلة مخرجه من أعلى بغداد بينها وبين تكريت مقابل القادسية ويسقي كورةً وبلادا واسعة ثم تصب فضلته في دجلة ثانية (معجم البلدان : ٢/ ٤٤٣).

(٤) دير الجاثليق : بفتح الثاء المثلثة وكسر اللام - دير قديم البناء رحب الفناء يقع غربي دجلة قرب بغداد وهو رأس الحدّ بين السواد وأرض تكريت (المصدر السابق : ٢/ ٥٠٣).

(٥) النخيله : تصغير نخله - موضع قرب الكوفة على سمت الشام وكان فيه مقتلة كبيرة للخوارج (المصدر السابق : ٥/ ٢٧٨).

(٦) انظر ترجمته مستوفاة في تاريخ دمشق : ٥/ ٢١٣ من مختصر ابن منظور.

(٧) انظر تاريخ الطبرى : ٦/ ١٦٠ والكامل لابن الأثير : ٤ / ٣٢٩.

٥٥٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عثمان بن محمد العُمَري عن عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أنه قيل له : أي ابنَيّ الزبير كان أشجع ؟ قال : مامنهما إلا شُجَاع، كلاهما مَشَى الى الموت وهو يراه .

٥٥٣/١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا مصعب بن ثابت عن أبي الأسود عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال :

٥٥٣/٢- وحدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه - وكان / عالما بأمر ابن الزبير- (١٠١/٨/ب) قال :

٥٥٣/٣- وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

٥٥٢- اسناده : فيه الواقدي .

- عثمان بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المديني سمع عائشة بنت سعد وروى عنه خالد بن مخلد القطواني واسماعيل بن أبي أويس وهشام بن عبيد الله الرازي (الجرح والتعديل : ٦/ ١٦٥) .
- عمر بن نافع العدوي مولى ابن عمر، ثقة من السادسة (تق : ٢/ ٦٣) .
- أبوه هو نافع مولى ابن عمر، فقيه مشهور، تقدم في رقم (٣٠٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٥٥ من طريق الواقدي باسناده، إلا أنه أسقط عثمان بن محمد العمري بين الواقدي وعمر بن نافع.

٥٥٣/١- اسناده ضعيف.

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، لين الحديث ، تقدم في (٥٠٤) .
- أبو الأسود هو يتيم عروة واسمه محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، ثقة، تقدم في رقم (٤٥٧) .
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام، ثقة ، تقدم في رقم (٣٢١) .

٥٥٣/٢- اسناده ضعيف.

- شرحبيل بن أبي عون ، مستور الحال، تقدم في (٩٣) .
- أبو عون مستور الحال، تقدم في (٩٣) .

٥٥٣/٣ - اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش، صدوق ، تغير حفظه ، تقدم في (٦٥) .

٤/٥٥٣- وحدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون مولى عبد الرحمن بن مسور قال :

٥/٥٥٣ - وحدثنا موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زَمْعَة عن عمه أبي الحارث بن عبد الله قال :

٦/٥٥٣ وحدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قال : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني وكتبت كل ما حدثوني به في مقتل عبد الله بن الزبير.

مقتل عبد الله بن الزبير :-

قالوا : لما قُتِل عبد الملك بن مروان مصعبَ بن الزبير بعث الحجاجَ بن يوسف الى عبد الله بن الزبير بمكة في ألفين من جند أهل الشام فأقبل حتى نزل الطائف فكان يبعث

٤/٥٥٣ - اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر هو المَخْرمي ،ليس به بأس تقدم فى (٤٠) .

٥/٥٥٣ - اسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيء الحفظ ،تقدم فى (٣٤٥) .

- عمه هو أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة مجهول ،تقدم فى (٥٥٠) .

٦/٥٥٣ - اسناده ضعيف .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ،مقبولة ،تقدمت فى (٢٩٨) .

تخريجه :-

ذكر الواقدى أسانيده فى حادثة مقتل ابن الزبير وساقها مساقاً واحدا ، والأسانيد التى أوردها مختلفة فى درجة التوثيق ويمكن أن يشهد بعضها لبعض فتتقوى لولا وجود الواقدى فانه متهم بالكذب ومَنْ هذا سبيله فلا يتقوى حديثه بكثرة الطرق والشواهد الا أنه فى باب الأخبار يُتَساهل فى هذا الأمر لا سيما وأن جمعاً من الحفّاظ من أمثال الذهبي وابن كثير وابن حجر قد أوردوا أخباره وقووا أمره في الأخبار التاريخية.

وقد أخرج هذا السياق بكامله ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٧٨-٤٨٢) من طريق المصنف وبأسانيده المجموعة .

البعوث الى عرفة ، ويبعث ابن الزبير بعثًا فيلتقون فتُهزم خيل ابن الزبير وترجع خيل الحجاج الى الطائف ، فكتب الحجاج الى عبد الملك في دخول الحرم ومحاصرة ابن الزبير ، وأن يمده برجال فأجابه عبد الملك الى ذلك ، وكتب الى طارق بن عمرو يأمره أن يلحق بالحجاج فسار طارق في أصحابه وهم خمسة آلاف فلحق بالحجاج فنزل الحجاج من الطائف فحصر ابن الزبير في المسجد وحج بالناس الحجاج سنة اثنتين / ١٠٢/٨/أ وسبعين وابن الزبير محصور ثم صَدَر الحَجّاج وطارق حين فرغا من الحج فنزلا بئر ميمون ولم يَطُوفا بالبيت ولم يقربا النساء ولا الطيب الى أن قتل ابن الزبير ، فطافا بالبيت وذبحا جُزُراً ، وحصر ابن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين (١) ستة أشهر وسبع عشرة ليلة ، وقتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين (٢).

وقدم على ابن الزبير حُبْشَان من أرض الحبشة يرمون بالمزاريق (٣) فقدمهم لأهل الشام فجعلوا يرمون بمزاريقهم فلا يقع لهم مزراق الا في انسان فقتلوا من أهل الشام قتلى كثيرة ثم حمل عليهم أهل الشام حملة واحدة فانكشفوا وكان ابن الزبير يقدم أصحاب النكاية (٤)

---

(١) انظر الخبر بتمامه في تاريخ الطبرى : ٦/١٧٤-١٧٥ وقد ذكره من طريق الحارث بن أسامة عن محمد بن سعد أخبرنا الواقدى ثم ساق اسناد الواقدى المتقدم (١/٥٥٣) وذكر تاريخ حصر ابن الزبير كما هنا من طريق الواقدى باسناد آخر.

(٢) ذكر ذلك الطبرى في تاريخه : ٦/١٨٧ من طريق الواقدى باسنادين وقال في أحدهما وكان حصر الحجاج لابن الزبير ثمانية أشهر وسبع عشرة ليلة" وهو خطأ ولعلّ ذلك تصحيف من النّساخ لأن الروايتين متفقتان على بدء الحصار وهو هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين . فهذان شهران من سنة اثنتين وسبعين .

وتاريخ مقتل عبد الله هو يوم سبعة عشر من جمادى الأولى فهذه أربعة أشهر وسبع عشر ليلة من سنة ثلاث وسبعين .

وفي تاريخ خليفه (ص: ٢٦٩) وتاريخ الخلفاء لأبي عبد الله محمد بن يزيد (ص ٣٠) أنه قتل لثلاث عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة . وانظر مزيدا من الروايات في تاريخ دمشق ، ترجمة ابن الزبير (ص: ٤٩٢-٥٠١) .

(٣) المزاريق : رماح قصيرة واحدها مزراق (لسان العرب مادة زرق : ١٠/١٣٩) .

(٤) النكاية : نكى العدو نكاية : أصاب منه (المصدر السابق : ١٥/ ٣٤١) .

بالسيوف ويتقدم هو مايستفزه صياحهم ، وكان معه قوم من أهل مصر فقاتلوا معه قتالا شديدا ، وكانوا خوارجا حتى ذكروا عثمان فتبرأوا منه فبلغ ابن الزبير فناكرهم وقال مابيني وبين الناس الا باب عثمان فانصرفوا عنه.

ونصب الحجّاجُ المنجنيق يرمى بها أحثّ[1] الرمي والحّ عليهم بالقتال من كل وجه وحبس عنهم المِيْرَة وحصرهم أشدّ الحصار حتى جهد أصحاب ابن الزبير وأصابتهم مجاعة شديدة ، وكان ابن الزبير قد وضع في كل موضع يخاف منه مسلحة[2] فكانت مسالحه كثيرة / يطوف عليها أهل الثبات من أصحابه ، وهم على ذلك مبلوغون من الجوع مايقدر الرجل ١٠٢/٨/ب يقاتل ولا يحمل السلاح كما يريد من الضعف وكانوا يستغيثون بزمزم فيشربون منها ، فتعصمهم. وجعلت الحجارة من المنجنيق يُرْمى بها الكعبة حتى يؤثر فيها كأنها جيوب النساء[3] ويُرْمَى بالمنجنيق من أبي قبيس فتمرّ الحجارة وابن الزبير يصلي عند المقام كأنه شجرة قائمة ماينثني ، تهوى الحجارة مُمَلْطَمَة ملس كأنها خُرِطَت[4] ومايصيبه منها شيء ولا يتنحى عنها ولا يفزع لها ، وحَشَر الحجاج أهل الشام يوماً وخطبهم ، وأمرهم بالطاعة وأن يَرَى أثرهم اليوم فان الأمر قد اقترب ، فأقبلوا ولهم زَجَل[5] وفَرَح . وسمعت بذلك أسماء بنت أبي بكر الصديق أم عبد الله بن الزبير فقالت لعبد الله - مولا ها - اذهب فانظر مافعل الناس ، إن هذا اليوم يوم عصيب اللهم امض ابني عَلَى نيته ، فذهب عبد الله ثم رجع فقال : رأيت أهل الشام قد أخذوا بأبواب المسجد وهم من الأبواب الى الحجون فخرج أمير المؤمنين يَخْطِر[6] بسيفه وهو يقول :

إنّي اذا أعْرِفُ يومي أصْبِرْ : : اذ بعضهم يعرف ثم يُنْكِرْ

---

(١) أحث الرمي : أعجله وهو الرمي فى اتصال . (اللسان : ٢/١٢٩) .

(٢) المسلحة : موضع المخافة وهم قوم في عُدّة بموضع رصد ، واحد هم مسلحي والجمع مسالح (اللسان : ٢/٤٨٧) .

(٣) كناية عن الخروق التى يحدثها المنجنيق فى جدار الكعبة وقد تصحفت في تاريخ ابن عساكر (ص: ٤٨٠) الى : جنوب الشتاء.

(٤) أى كأنها أخرجت من المخرطة.

(٥) زجل : الزجل الجلبة ورفع الصوت (اللسان : ١١/٣٠٢) .

(٦) يخطر : بكسر الطاء - يهز سيفه معجبا به ، ويُطْلَق على من يتمايل في مشيته ويمشي مشية المعجب وسيفه فى يده (اللسان : ٤/٢٥٠) .

فدفعهم دفعة تراكموا منها فوقعوا على وجوههم وأكثر فيهم القتل ثم رجع الى موضعه قالت : من رأيتَ معه ؟ قال : معه أهل بيته ونُفير/ قليل ، قالت أمه : ١٠٣/٨/أ خذلوه وأحبوا الحياة ولم ينظروا لدينهم ولا لأحسابهم/ثم قامت تصلي وتدعو وتقول : اللهم إنّ عبد الله بن الزبير كان معظّما لحرمتك كريهٌ إليه أن تُعْصَى ، وقد جاهد فيك اعداءك وبذل مهجة نفسه لرجاء ثوابك اللهم فلا تخيبه ، اللهم ارحم ذلك السجود والنّحيب والظمأ في تلك الهواجر اللهم لا أقوله تزكية ، ولكن الذى اعلم ، وأنت أعلم به ، اللهم وكان برا بالوالدين .

قال : ثم جاء عبد الله بن الزبير فدخل على أمه وعليه الدرع والمِغْفَر فوقف عليها فسلم ثم دنا فتناول يدها فقبلها وودعها فقالت : هذا وداع فلا تُبْعَد الا من النار .

فقال ابن الزبير : نعم جئتُ مودعا لك اني لأرى هذا آخر يوم من الدنيا يمر بي ، واعلمي ياأمّ أني ان قتلت فانما أنا لحم ودم لا يضرني ماصُنع بي . قالت : صدقت فامض على بصيرتك(١) ولا تمكن ابن أبي عقيل منك(٢)، وادْنُ مني أودعك فدنا منها فعانقها فمسّت الدرع فقالت : ماهذا صنيع من يريد ماتريد فقال : مالبست الدرع الا لأشدّ منك قالت:(٣) فانه لا يشدّ منّي بل يخالفني، فنزعها ثم أدرج كُمّه وشدّ أسفلَ قميصه وجُبّة خزّ تحت القميص وأدخل أسفلها في المِنْطَقة ، وأمّه تقول : أليس(٤) ثيابك مُشمّرة ؟ قال : بلى هي على عَهدِك .

قالت : ثبّتك الله ، فانصرف من عندها وهو يقول:/ ١٠٣/٨/ب

/ انى اذا أعرف يومي أصبر :: إذْ بعضهم يعرف ثم ينكر

ففهمت قوله فقالت : تصبر والله ان شاء الله ، أليس أبوك الزبير ؟(٥) .

---

(١) فى تاريخ الطبرى : ١٨٩/٦ صدقت يابني أتم على بصيرتك .

(٢) المراد الحجاج بن يوسف . انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢٢٨/٦ .

(٣) عند الطبرى : ١٨٩/٦ : قالت العجوز .

(٤) فى المصدر السابق : البس ثيابك مشمرة ، بصيغة الأمر .

(٥) فى المصدر السابق بعد قولها : تصبر والله ان شاء الله ، أبوك أبو بكر والزبير وأمك صفية بنت عبد المطلب ، وهذه المحاورة بين ابن الزبير وأمه أوردها الطبرى فى تاريخه ١٨٩/٦ من طريق الواقدى عن موسى بن يعقوب الزمعي عن عمه .

قال : ثم لا قاهم فحمل عليهم حملة هزمهم حتى أوقفهم خارجا من الباب ، ثم حمل عليه أهل حمص فحمل عليهم فمثل ذلك ... (١)

٥٥٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن مَخْرمة ابن سليمان الوالبي قال : دخل عبد الله بن الزبير على أمه حين رأى من الناس ما رأى من خذلانهم اياه فقال : يا أمه خذلني الناس حتى ولدى وأهلي فلم يبق معي الا من ليس عنده من الدفع أكثر من صبر ساعة والقوم يعطوني ما أردت من الدنيا فما رأيك ؟

فقالت أمه : أنت والله يا بني أعلم بنفسك ، ان كنت تعلم أنك على حق واليه تدعو فامض له فقد قتل عليه أصحابك ولا تمكن من رقبتك فتلعب بك غلمان بني أمية ، وان كنتَ انما أردت الدنيا فبئس العبد أنت ! ، أهلكت نفسك وأهلكت مَنْ قُتل معك ! (٢)

قال فدنا ابن الزبير فقبَّل رأسها فقال هذا والله رأيي والذى قمتُ به داعيا الى يومي هذا ماركَنْتُ الى الدنيا ولا أحببت الحياة فيها وما دعاني الى الخروج [الا] (٣) الغضب لله . ولكن أحببت أعلم رأيك فزدّتني قوة وبصيرة مع بصيرتى فانظرى يا أمه فاني مقتول من يومي هذا لا يشتد جزعك عَلَيّ ، سلمى لأمر الله فان ابنك لم يتعمد اتيان منكر / ولا عمل ١٠٤/٨/أ بفاحشة ولَمْ يَجُرْ في حكم ، ولم يَغْدِرْ في أمان ، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد ، ولم يبلغني عن عمالي فرضيتهُ بل أنكرته ، ولم يكن شيء آثر عندى من رضا ربي اللهم انى لا أقول

---

(١) انظر تاريخ الطبرى : ١٩٠/٦ حيث يذكر ذلك بأسانيده عن الواقدى وبتفصيل أكثر.

(٢) بعده في تاريخ الطبرى : ١٨٨/٦ " وان قلت : كنت على حق فلما وهن أصحابي ضعفت ، فهذا ليس فعل الأحرار ولا أهل الدين وكم خلودك في الدنيا !! القتل أحسن .

(٣) ساقط من الأصل واستدرك من تاريخ الطبرى : ١٨٨/٦.

٥٥٤- اسناده ضعيف ومنقطع.

- مخرمة بن سليمان الأسدى الوالبي - بكسر اللام والموحدة - المدني ، ثقة ، من الخامسة مات سنة ١٣٠هـ (تق : ٢/ ٢٣٤).

تخريجه :-

أخرجه الطبرى في تاريخه : ١٨٨/٦ من طريق الواقدى بهذا الاسناد .

هذا تزكية مني لنفسي ،أنت أعلم بي ولكني أقوله تعزية لأمي لتسلو به عني . فقالت له أمه : اني لأرجو أن يكون عزائي فيك حسناً إن تقدمتني . وان تقدمتك ففي نفسي حوْجا[(١)] حتى أنظر الى مايصير اليه أمرك . قال جزاك الله ياأمه خيرا فلاتدعي الدعاء لي بعد قتلي[(٢)] قالت : لا أدعه لست بتاركة ذلك أبدا ،فمن قتل على باطل فقد قُتلت على حق . وخرج وقالت أمه : اللهم ارحم طول ذلك القيام في الليل الطويل وذلك النحيب والظمأ في هواجر المدينة ومكة وَبِرّه بأبيه وبي، اللهم اني سلمت فيه لأمرك ورضيت فيه بما قضيت فأثبني في عبدالله ثواب الصابرين والشاكرين .

٥٥٥- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا صالح بن الوليد الرياحي قال أخبرتني جدتي رَيْطة بنت عبد الله الرياحية قالت : كنت عند أسماء اذ جاء ابنها عبدالله فقال: ان هذا الرجل قد نزل بنا وهو رجل من ثقيف يسمى الحجاج في أربعين ألفا من أهل الشام وقد نالنا نبلهم ونُشّابهم وقد أرسل الي يخيرني بين ثلاث، بين أن أهرب في الأرض فأذهب حيث شئت وبين أن أضع يدي/ في يده فيبعث بي الى الشام ١٠٤/٨/ب مُوَقَرا حديدا ، وبين أن أقاتل حتى أقتل ،قالت أي بني : عش كريما ومت كريما فاني سمعت

---

(١) في تاريخ الطبري : ٦/ ١٨٩ وان تقدمتك ففي نفسي ،أخرج حتى أنظر . . ،ومعنى حَوْجاً : أي حاجة (لسان العرب : ٢/ ٢٤٢) .

(٢) في تاريخ الطبري : فلاتدعي الدعاء لي قبل وبعد .

٥٥٥- اسناده ضعيف.

- موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكي ،ثقة ثبت ،تقدم في (١٠١) .
- صالح بن الوليد الرياحي روى عن جدته وروى عنه موسى بن اسماعيل . قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول ذلك ويقول هو مجهول ، وقال الذهبي في المغني في الضعفاء : مجهول (الجرح والتعديل : ٤/ ٤١٨ ، والمغني : ١/ ٣٠٥) .
- ريطة بنت عبد الله الرياحيه ،لم أقف لها على ترجمه.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢) من طريق المصنف وباسناده. والمرفوع منه أخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٥٤٥) ، والحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٥٣ وسيأتي برقم (٥٨٩) .

النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إنّ من ثقيف مبيراً وكذابا [1] . قالت فذهب فاستند الى الكعبة حتى قتل .

٥٥٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه أن أسماء بنت أبي بكر قالت لعبد الله بن الزبير حين قاتل الحجاج : يابني عش كريما ومت كريما لا يأخذك القوم أسيرا .

٥٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب عن ابراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبي ربيعة عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر أنها كانت تقول - وابن الزبير

---

(١) المبير: المهلك وهو الحجاج ،والكذاب هو المختار بن أبي عبيد .

٥٥٦- اسناده ضعيف.

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق روى عن أبيه والقاسم بن محمد وروى عنه معن بن عيسى وأبو مصعب ،قال ابن معين :لا أعرفه وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال الدارقطني : متروك (الجرح والتعديل ٤/ ٣٤٩ وميزان الاعتدال : ٢/ ٢٧٧ ، والمغنى فى الضعفاء : ١/ ١٩٩) .
- طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، مقبول ،من الثالثة (تق : ١/ ٣٧٨) .

تخريجه :-

أخرج الحاكم فى المستدرك : ٤/ ٥٢٥ نحوه من حديث مسلم بن أبي حُرّة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فى التلخيص : ٤/ ٥٢٦ .

٥٥٧- اسناده ضعيف.

- موسى بن يعقوب الزمعي ،صدوق سيء الحفظ، تقدم فى (٣٤٥) .
- ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ،مقبول ،من الثالثة أخرج له البخارى والنسائى وابن ماجه (تهذيب الكمال : ١/ ٥٨ وتق : ١/ ٣٨) .
- أمه هي أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وأمها حبيبة بنت خارجة بن زيد الخزرجية ولدت بعد وفاة أبيها وكفلتها أختها عائشة وتزوجها طلحة بن عبيد الله وولدت له ولما قتل تزوجها عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة فولدت له ابراهيم وموسى ،ذكرها ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن النبي صلى الله عليه وسلم وروين عن أزواجه وغيرهن (الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٦٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

يقاتل الحجاج - لمن كانت الدَّولة[1] اليوم؟ فيقال لها : للحجاج فتقول : ربما أَمِـــرَ[2] الباطل . فاذا قيل لها : هي لعبد الله وأصحابه تقول : اللهم انصر أهل طاعتك ومـــن غضب لك .

٥٥٨ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه قال : اشتكت أمي أسماء وعبد الله بن الزبير يقاتل الحجاج وكانت قد كبُـرت ورقّت فنظر اليها فقال : ما أحسن الموت فسمعت ذلك العجوز فقالت : يابني واللـــه ماأحب أن أموت يومي هذا حتى أعلم ماتصير اليه ، إمّا ظفرت فذلك الذى نرجوا ونُسَرُّ به / وإمّا الأخرى فأحتسبك وتمضي لسبيلك . ٨/١٠٥آ

٥٥٩ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن هشام بن عـــروة قال : كانوا يُنادُون ، يا بن الزبير ، يا بن ذات النطاقين فقال :

وتلك شَكَاةٌ ظاهر عنك عارها[3]

---

(١) الدوله - بفتح الدال المشددة - أن تدال احدى الفئتين على الأخرى في الحرب ، (لسان العرب : ١١/ ٢٥٢) .

(٢) أمر : بكسر الميم وتخفيف الراء - ظهر وكثر (المصدر السابق : ٤/ ٢٩) .

(٣) هذا عجز بيت وسيأتي تمامه في النص الآتي وهو لأبي ذؤيب الهذلي . انظـــر : لسان العرب : ٤/ ٥٢٧ و ١٤/ ٤٤١ .

---

٥٥٨ - اسناده ضعيف .

- ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في (٦٥)

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٥١ من طريق الواقدى .

٥٥٩ - اسناده صحيح .

- حفص بن غياث النخعي القاضي ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٠٩) .

تخريجه :-

أخرج نحوه المصنف في ترجمة أسماء من الطبقات الكبرى : ٨/ ٢٥٠ باسناد صحيح ، وفي صحيح مسلم (حديث رقم ٢٥٤٥) أن أسماء قالت للحجاج بلغني أنك تقول له - أي ابنها عبد الله - يا ابن ذات النطاقين ، أي على سبيل التعيير . . . الخ

وانظر المستدرك للحاكم : ٣/ ٥٥٣ .

٥٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة قال : نادى رجل من أهل الشام يا ابن الزبير يا ابن ذات النطاقين يعيره بذلك فمشى ابن الزبير نحوه وهو يقول :

وَعَيّرها الواشون أني أُحِبّها :: وتلك شكاةٌ ظاهر عنك عارُها

فان أعتذر منها فاني مُكَذّبُ :: وان تَعْتَذِرْ يُرَدّ عليها اعتذارها(١)

أنا ابن ذات النطاقين هَلُمّ إليّ .

٥٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : جاء رجل الى ابن الزبير يوم الثلاثاء فحذره الكمين ، فقال ابن الزبير :-

لن يأخذوا سَلَبي غصبًا وان كثُروا :: مالم أكُنْ نائما أو لم يَغُرّوني

قال : وجاء عمارة بن عمرو بن حزم(٢) فقال : لو رَكِبتَ رواحلك فنزلت برَمْل الجَزْل(٣) فقال ابن الزبير : فما فَعَلَتِ القَتْلى بالحرم والله لئن كنتُ أوردتهم ثم فررتُ عنهم لبئس الشيخ أنا في الاسلام.

٥٦٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد / ١٠٥/٨/ب

---

(١) تقدم تخريج الشعر في النص السابق (٥٥٩) .

(٢) هو الأنصاري النجاري، انظر ترجمته في الجرح والتعديل (٦/ ٣٦٦) .

(٣) رمل الجزل : اسم مكان لم أقف على من حدده .

٥٦٠- اسناده ضعيف.

تخريجه : انظر تخريج الأثر السابق فهو بمعناه.

٥٦١- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن مصعب الزبيري والد مصعب بن عبد الله صاحب نسب قريش ضَعّفه ابن معين (المغني في الضعفاء : ١/ ٣٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢) من طريق المصنف به .

٥٦٢- اسناده ضعيف.

- مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، لين الحديث، تقدم في (٥٠٤)

- نافع مولى بني أسد ، قال ابن أبي حاتم : هو مولى الزبير بن العوام روى عن أبي هريرة ======

قال : لما كان ليلة الثلاثاء قال الحجاج لأصحابه والله اني لأخاف أن يهرب ابن الزبير فان هرب فما عذرنا عند خليفتنا ؟ فبلغ ابن الزبير قوله فتضاحك وقال : انه والله ظنّ بي ظنّه بنفسه انه فرّار في المواطن وأبوه قبله .

٥٦٣- قال محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : لما أصبحوا يوم الثلاثاء غدا ابن الزبير ومعه نحو من ثلاث مائة فقال: استأخروا عني لا يقولون أحد حمى ظهره فتنحّى عنه الناس ثم حمل على باب من تلك الأبواب فهزمهم حتى خرجوا الى الأبطح وهو يرتجز : قد سنّ أصحابك ضربَ الأعناق(١)

وقامت الحربُ بنا على ساق

صبرا عِفَاق(٢) إنّه شرٌّ باق

صَبْراً(٣) بنيّ انه العَتَاق

---

(١) الشعر ذكر منه البلاذرى فى أنساب الاشراف: ٥/٣٦٤ الثلاثة الأبيات الأولى مع اختلاف يسير ، وذكر كامل الأبيات ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣)من طريق المصنف .

(٢) عِفَاق :اسم شخص وقد ذكر الزبيدى فى تاج العروس: ٧/١٤ مادة عفق :عِفَاق بن مُرّيّ بن سلمة بن قُشَير أخذه الأحدب بن عمرو بن جابر الباهلي في قحط أصابهم وشواه وأكله وفيه يقول الشاعر: ان عِفَاقاً أكلته باهله

تمششوا عِظَامه وكاهله

وتركوا أم عِفَاق ثاكله

وذكر عِفَاق بن شرحبيل بن أبى رهم التيمى وقال وله ذكر فى حروب علي .

(٣) فى المخطوطة: صبر بني وما أثبت من تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣)وهو مقتضى الوزن .

=== وروى عنه أبو معشر ومصعب بن ثابت ، وقد أخرج الطبرى من طريقه بعض الروايات فى فتنة ابن الزبير ووصفه بقوله : وكان عالماً بفتنة ابن الزبير (تاريخ الطبرى ٦/١٧٥ ، والجرح والتعديل : ٨/٤٥٤) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢)من طريق المصنف به .

٥٦٣- اسناده ضعيف.

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٢)من طريق المصنف به .

وذكره البلاذرى فى أنساب الاشراف: ٥/٣٦٤ عن أبي مخنف.

٥٦٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد قال : رأيت الأبواب قد شُحِنَت من أهل الشام يوم الثلاثاء وأسلَمَ أصحاب ابن الزبير المحارس (١) وكَثَرَهم القوم وأقاموا على كل باب قائدا ورجالا وأهل بلد ، فكان لأهل حمص الباب الذى يواجه باب الكعبة (٢) ولأهل دمشق باب بني شيبة (٣) ولأهل الأردن باب الصفا (٤) ولأهل فلسطين باب بني جُمَح (٥) ولأهل قِنَّسرين باب بني [سهم] (٦) وكان الحجاج وطارق جميعا في ناحية الأبطح الى المروة/ فمَرّة يحمل ابن الزبير في هذه الناحية ١٠٦/٨/أ ومَرّة في هذه الناحية ولكأنه أسد في أَجَمَة (٧) ما يقدم عليه الرجال، يعدو في آثارهم حتى يخرجهم وهو يرتجز :

انى اذا أعرف يومي أصْبِرْ :: وانما يعرف [يَوْمَيْهِ] (٨) الحُرْ

---

(١) المحارس: أى الأمكنة التى كانوا يحرسونها حول الحرم وعلى أبوابه .

(٢) يواجه باب الكعبة مجموعة من الأبواب منها باب العباس وباب النبي وباب بنى عائذ وغيرها ولم استطع تحديد المراد منها .

(٣) باب بني شيبة : جهة المسعى ويسمى اليوم : باب السلام (الأزرقي : ٢ / ٨٧) .

(٤) باب الصفا : فى الشق الذى يلى الوادى وهو الشق اليمانى للمسجد وكان يقال له : باب بني عدى بن كعب لأن دُورَهم كانت بين الصفا والمسجد (المصدر السابق ٢/ ٩٠)

(٥) باب بني جمح فى الجهة الغربية من المسجد ويسمى اليوم بباب العمرة ، (المصدر السابق : ٢/ ٩٢) .

(٦) فى الأصل (سالم) والتصحيح من تاريخ الطبرى وتاريخ دمشق، وباب بني سهم قريبا من باب العمرة (المصدر السابق : ٢/ ٩٣) .

(٧) أجمة : الأجمة : عرين الأسد (اللسان : ١٢ / ٨) .

(٨) فى المخطوطة : يومه والتصحيح من تاريخ الطبرى : ٦/ ١٩٠ ويوما المرء هما يوم فَرَحِهِ ويوم حُزنه .

٥٦٤- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا فى (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٦/ ١٩٠ من طريق المصنف به كما أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣) من الطريق نفسها .

ثم يصيح : أبا صفوان[1] : ويل أمه فتح[2] لو كان له رجال !!

لو كان قرني واحداً كفيته[3]

قال ابن صفوان : إي والله وألف .

٥٦٥- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال : حضرت ابن الزبير صلّى الصبح بغلس وقال : أواقع هؤلاء قبل الصبح .

٥٦٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : سمعت ابن الزبير يومئذ في صلاة الصبح يوم الثلاثاء يقرأ بنون والقلم حرفا حرفا .

---

(١) أبو صفوان : هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي كان ممن صَبَر معه وقُتِل وهو متعلق بأستار الكعبة ، وتقدم التعريف به في سند رقم (٤٥١) .

(٢) في تاريخ الطبري وابن عساكر " فتحا ".

(٣) انظر طبقات فحول الشعراء لابن سلّام (ص: ٣٢) وهو شطر بيت لدويد بن زيد ابن نهد وروايته عنده : أو كان ، وبعده :

يا رُبّ نَهْبٍ صالح حَوَيْتُه

٥٦٥- اسناده صحيح .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٨) .
- أيوب هو السختياني ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٥) .
- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

تخريجه :-

أخرج عبد الرزاق في المصنف : ١/ ٥٧١ وابن أبي شيبة في مصنفه : ١/ ٣٢٠ أن من عادة ابن الزبير أن يُغلّس بصلاة الفجر أي يصليها في أول وقتها قبل الإسفار ، واسنادهما صحيحان من حديث عبد الله بن عمر .

٥٦٦- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٥) من طريق الواقدي ، وانظر تاريخ الطبري : ٦/ ١٩١ .

٥٦٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني قُرَّة بن زبيد عن عباس بن سهل بن سعد قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء يقول : ما أراني اليوم الا مقتولا ولقد رأيت في ليلتي هذه كأن السماء فُرِجَت لي فدخلتها ، فقد والله مللت الحياة ومافيها ، ولقد قرأ في الصبح يومئذ متمكنا نون والقلم حرفا حرفا وإن سيفه لمسلول الى جنبه وإنه ليتم الركوع والسجود كهيئته قبل ذلك.

٥٦٨- قال أخبرنا محمد بن عمر/ قال حدثني عبد الملك بن وهب عن شيخ من أسلم ١٠٦/٨/ب قال سمعت ابن الزبير يقول يوم قتل : والله لقد مللت الحياة ولقد جاوزت سِنّ أبي ، هذه لي ثنتان وسبعون سَنَة. اللهم إني قد أحببت لقاءك فأحبب لقائي وجاهدتُ فيك عدوك فأثبني ثواب المجاهدين ، قال : فقتل ذلك اليوم.

٥٦٧- اسناده ضعيف.

- قرة بن زبيد لم أجد له ترجمه.
- عباس بن سهل بن سعد الساعدى ، ثقة ، من الرابعة مات حوالى سنة ١٢٠هـ ، (تق : ١/ ٣٩٧).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٧/ ٤١٥ ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٧٨.

٥٦٨- اسناده ضعيف جدا.

- عبد الملك بن وهب المُذْحجي الكوفي روى عن الحر بن الصَّيَّاح النخعي روى عنه بشر بن محمد بن أبان السكرى ، قال ابن أبى حاتم : سمعت أبي يقول : قال بعض أصحابنا : أن عبد الملك بن وهب مَعْدُول عن اسمه وانما هو سليمان بن عمرو ابن عبد الله بن وهب النخعي ونسبه الى جده الأعلى وسماه عبد الملك والناس مَعَبّدون لله ونسبه الى مُذْحِج لأن النخع من مذحج ، والذى دلّسه بشر بن محمد لأن سليمان بن عمرو كذّبوه (التاريخ الكبير : ٥/ ٤٣٥ ، والجرح والتعديل ٥/ ٣٧٣ ، والثقات : ٧/ ١٠٨).
- شيخ من أسلم مجهول لم يسم.

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٦٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : جلس ابن الزبير يوم الثلاثاء فخفق خفقة فتغامز به بعض من كان عنده بنعسته تلك ففتح عينيه فقال : شيخ كبير عَلٍّ[1] قد عاش حتى مَلَّ[2] ، اللهم اذا قبضتُ رجلي فلا أبسطها واذا بسطتها فلا أقبضها .

٥٧٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسحق بن عبيد الله عن المنذر بن جهم الأسلمي قال : رأيت ابن الزبير يوم قتل وقد خذله من معه خُذلاناً شديداً وجعلوا يَخْرجون الى الحَجاج وجعل الحَجاج يصيح : أيها الناس [علام][3] تقتلون أنفسكم ؟ من خرج الينا فهو آمن ، لَكُمْ عَهْدُ الله وميثاقه وفى حرم الله وأمنه ورب هذه البَنِيَّة لا أغدر بكم ولا حاجة لنا في دمائكم . قال : فجعل الناس يتسللون حتى خرج الى الحجاج من أصحاب ابن الزبير نحو من عشرة آلاف فلقد رأيته وما معه أحد .

٥٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : سمعت / ابن الزبير يقول لأصحابه : انظروا كيف تضربون بسيوفكم وليصن الرجل سيفه ١٠٧/٨/أ

---

(١) عَلّ : يقال رجل عَلّ : مُسِنّ نحيف ضعيف صغير الجثه (اللسان : ١١/ ٤٧٠) .

(٢) مَلّ : أى برم وسئم (المصدر السابق : ١١/ ٦٢٩) .

(٣) في المخطوطة (على من) .

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

٥٦٩- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم فى (٥٦١) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٥٧٠- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمى المدني ، مجهول الحال ، من السادسة (تق : ١/ ٥٩) .

- المنذر بن جهم الأسلمي مجهول الحال ، تقدم فى (٣٠١) .

تخريجه : ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٧٧ .

٥٧١- اسناده ضعيف .

- رجال اسناده كلهم تقدموا .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٤) من طريق الواقدى به .

كما يصون وجهه فانه قبيح بالرجل أن يخطئ مضرب سيفه فكنت أرمقه إذا ضرب فما يخطئ مضربا واحدا شبرا من ذُبَاب السيف أونحوه ، ولقد رأيته ضرب رجلا من أهل الشام ضربة أبدى سَحْرَهُ وهو يقول : خذها وانا ابن الحَوَاري، فلما كان يوم الثلاثاء ، قام بين الركن والمقام ، فقاتلهم أشد القتال ، وجعل الحجاج يصيح بأصحابه : ياأهل الشام ياأهل الشام : الله الله في طاعة إمَامِكم، فَلَيَشُدُّون الشّدّة الواحدة جميعا حتى يقال قد اشتملوا عليه فيشدّ عليهم حتى يَفْرُجُهم ويبلغ بهم باب بني شَيْبَة ثم يَكرّ وَيكرّون عليه وليس معه أعوان ، فعل ذلك مرارا حتى جاء حَجَرٌ عَائرٌ (١) مِنْ ورائه فأصابه فوقع في قَفَاه فوقذه ، فارتعش ساعة ثم وقع لوجهه ثم انتهض فلم يَقْدِر على القيام وابتدره الناس وشدّ عليه رجل من أهل الشام وقد ارتعش ابن الزبير فهو متكئ (٢) على مَرْفِقَهِ الأيسر فضرب الرّجلَ فَقَطَع رجليه بالسيف وجعل يضربه ولا يقدر ينهض حتى كَثَرُوه فَذَفَّفُوا (٣) عليه .

ولقد كان يقاتل وانه لمطروح يَخْذِمُ (٤) بالسيف كُلّ من دنا منه فصاحت امرأة من الدار وَاأمير المُؤْمِنِيْنَاه فابتدره الناس فَكَثرُوه/ فقتلوه رحمة الله ورضوانه عليه. ١٠٧/٨/ب

٥٧٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا خالد بن الياس عن أبي سلمة الحضرمي قال دخلت على أسماء بنت أبي بكر يوم الثلاثاء وبين يديها كفن قد أعدّته وَنَشَرته وأجْمَرته (٥) وأمرت جوارى لها يقمن على أبواب المسجد فاذا قتل عبد الله صِحْنَ ، فرأيتهن حين قتل عبد الله صَيّحْنَ (٦) ، وأرسلت ليحمل عبد الله .

فأُتِيَ الحجاج به فحزّ رأسه وبعث به الى عبد الملك بن مروان وصلب جُثّته فقالت أسماء : قاتل الله المبير يحول بيني وبين جثّته أنْ أواريها ، ثم ركبت دابتها حتى وقفت عليه وهو مصلوب فدعت له طويلا وماتقطر من عينها قطرة ثم انصرفت وهي تقول : مَنْ قُتِل على باطل فقد قُتِلْتَ على حق وعلى أكرم قِتْلة ممتنع بسيفك فلا تُبْعَد .

٥٧٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نافع بن ثابت عن عبيد مولى أسماء قال:

---

(١) حجر عائر : هو الحجر المنطلق من غير أن يرسله أحد ، أو يحدد له هدفا ، (لسان العرب: ٤/٤١٦) .

(٢) أى مال في جلسته واعتمد على مرفقه الأيسر (اللسان : ١/٢٠٠) .

(٣) ذَفَفُوا عليه : التذفيف على الجريح هو الاجهاز عليه (المصدر السابق : ٩/١١٠) .

(٤) الخذم : القطع السريع (اللسان : ١٢/١٦٨) .

(٥) أجمرته : تجمير الكفن : تطييبه . (٦) صيح : صَوّت بأقصى طاقته (اللسان : ٢/٥٢١) .

٥٧٢- اسناده ضعيف جدا .

- خالد بن الياس بن صخر أبو الهيثم العدوى المدني ، امام المسجد النبوى متروك الحديث، من السابعة (تق : ١/٢١١) .
- أبو سلمة الحضرمي رأى عبد الله بن عباس وروى عنه اسحاق بن يحيى بن طلحة ، قال ابن عبد البر : لعلّه أبا سلمة (عبد الله بن رافع الحضرمي) الذى روى عنه عمرو بن معد يكرب ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أراهما الا اثنين (الاستغناء في الكنى ترجمة رقم ٢٣٨٠) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧١) من طريق الواقدى به .

٥٧٣- اسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، روى عن أبيه وعن سالم ====

لما قتل عبد الله خرجت اليه أمه حتى وقفت عليه ، وهي على دابة فأقبل الحجاج في أصحابه ، فسأل عنها ، فأُخبِر بها ، فأقبل حتى وقف عليها ، فقال : كيف رأيت ؟ نَصَرَ اللهُ الحقّ وأظهره . قالت : ربما أُديل الباطل على الحق ، وإنك بين فَرْثِها والجِيَّة؛ (١) قال : ان ابنك ألْحَد في هذا البيت وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ومن يرد فيه بإلحاد بظُلمٍ نُذِقْه من عذاب أليم﴾ (٢) وقد أذاقه الله ذلك/ العذاب : قطع السبيل (٣) . ١٠٨/٨/أ

قالت : كذبت ، كان أول مولود في الاسلام بالمدينة، (٤) وسُرّ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وحَنَّكَه بيده ، فكبّر المسلمون يومئذ حتى ارتجّت المدينة فرحاً به ، وقد فرحتَ أنت وأصحابك بمقتله ، فمن كان فَرِحَ يومئذ به خَيْرٌ منك ومن أصحابك ، وكان مع ذلك برّاً بالوالدين ، صوّاما قوّاما بكتاب الله ، معظّماً لحرم الله ، يُبغِضُ أن يُعْصَى الله ، أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول : سيخرج من ثقيف كذابان الآخِرُ منهما شرٌّ من الأول وهو مُبير (٥) وهو أنت .

فانكسر الحجاج ، وانصرف ، وبلغ ذلك عبد الملك فكتب اليه يلومه في مخاطبة أسماء ، وقال : مالك ولابنة الرجل الصالح .

---

(١) الفرث : هو ما في كرش الدابة من الطعام وهو نتن الرائحة (اللسان : ١٧٦/٢) والجِيّة : بكسر الجيم غير مهموز - هو الماء المستنقع في الموضع (اللسان ١٥٩/١٤) وأشار في النهاية : ٣٢٥/١ الى أنه قد وَرَدَ من حديث نافع بن جبير بن مطعم " وتركوك بين قرنها والجِيّة " ولم أقف عليه .

(٢) سورة الحج ، آية (٢٥) .

(٣) في تاريخ دمشق " العذاب الأليم وقطع السبيل " .

(٤) انظر ما تقدم برقم (٥٠٤ ، ٥٠٥) .

(٥) تقدم تخريجه برقم (٥٥٥) وسيأتي برقم (٥٨٩) .

== أبي النضر وقيس بن عبد الملك وروى عنه ابن المبارك وفضيل بن سليمان وابنه عبد الله ابن نافع ، ومات بالمدينة سنة ١٥٥ هـ (الجرح والتعديل : ٤٥٧/٨ ، والثقات : ٤٧١/٥)

عبيد مولى أسماء . لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٢) من طريق الواقدي الا أنه قال في الاسناد عن عبد الله مولى أسماء بدل عبيد .

٥٧٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه قال : سمع ابن عمر التكبير فيما بين المسجد الى الحجون حين قتل ابن الزبير فقال ابن عمر: لَمَنْ كَبَّرَ حين ولد ابن الزبير أكْثَرُ وخَيْرٌ مِمَّن كَبَّرَ على قتله .

٥٧٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : سألت عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مَنْ قَتَل ابن الزبير ؟ فقال : سمعت هشام بن عروة يقول : رماه رجل من السّكون بآجُرَّة فأثبته ووقع ، وكان الذى قتله رجل من مراد وحمل رأسه الى الحجاج .

٥٧٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى عبيد الله بن عروة/ عن حبيب مولى عروة ١٠٨/٨/ب قال : أراني عروة قاتل عبد الله بن الزبير في عسكر الوليد ، قتله ، واحتزّ رأسه آخَرُ، فجاء به

٥٧٤- اسناده ضعيف.
- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، تقدم فى (٣٠٦) .
- أبوه هو نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٠٦) .

تخريجه :-
أخرجه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ٥٤٨ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ابن الزبير بأطول من هذا وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وتعقّبه الذهبى بقوله : عبد الله تركه أبو حاتم ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٣٧٢) من طريق الواقدى به .

٥٧٥- اسناده ضعيف.
- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه لمّا قدم بغداد ، تقدم فى (٦٥) .

تخريجه :- انظر الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٥٦ .

٥٧٦- اسناده ضعيف.
- عبيد الله بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى ، عَقَلَ عن أبيه ولم يحفظ من حديثه شيئا ، ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من التابعين فى المدينة وقال : بَقِيَ حتى أدركه الواقدى، وقد سألته كَمْ عُمُره يومَ ماتَ عبيد الله بن عروة؟ فقال ابن تسع سنين . والواقدى ولد سنة ١٣٠ هـ فتكون وفاة عبيد الله سنة ١٣٩ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص ٢٣٢ ، ونسب قريش: ص ٢٤٨) .
- حبيب مولى عروة المدني ذكره ابن سعد فى الطبقة الرابعة من التابعين فى المدينة وقال : مات قديما فى آخر سلطان بني أمية وكان قليل الحديث وقال ابن حجر مقبول ، من الثالثة مات سنة ١٣٠ هـ (طبقات ابن سعد القسم المتمم ص ٣١٤ ، وتق : ١/ ١٥١) .

تخريجه: انظر الكامل لابن الأثير: ٤/ ٣٥٦ .

الى الحجاج فوفدهما الى عبد الملك فأعطى كل واحد منهما خمسمائة دينار، وفرض لكل واحد منهما في مائتي دينار.

٥٧٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر أنه كان جالسا معه فأتاه آت فقال: قتل ابن الزبير فقال: يرحمه الله، فقيل: يا أبا عبد الرحمن صُلِبَ فقال ابن عمر: قاتل الله الحجاج ما من خصلة شرّ الا هي فيه، ثم مرّ به ابن عمر وهو مصلوب، والمسك يفوح منه، فقال: يرحمك الله فوالله إنّ قوماً كنتَ أخسّهم لقوم صدق.

٥٧٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن سعيد قال: قال ابن عمر لعبد الله بن الزبير: رحمك الله، لقد سَعُدَت أُمّةٌ أنت شرّها.

٥٧٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا رياح بن مسلم عن أبيه قال: لقد رأيتهم مرّة ربطوا هِرّة ميّتة الى جنبه، فكان ريح المسك يغلب على ريحها.

٥٨٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال:

٥٧٧- اسناده ضعيف.

- مكرر الاسناد رقم (٥٧٤).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٨) من طريق المصنف به سواء.

٥٧٨- اسناده صحيح.

- اسحاق بن سعيد بن عمرو بن العاص الأموي السعيدي الكوفي، ثقة، من السابعة، مات سنة ١٧٠هـ وقيل بعدها (المزي: تهذيب الكمال: ١/ ٨٤، وتق: ١/ ٥٧).

سعيد هو أبوه سعيد بن عمرو الأموي، ثقة، من صغار الثالثة (تق: ١/ ٣٠٢).

تخريجه:-

سيأتي برقم (٥٨٥) بلفظ مقارب وله شاهد في صحيح مسلم الآتي برقم (٥٨٩).

٥٧٩- اسناده ضعيف جدا.

- رياح بن مسلم وأبوه مجهولان، تقدما في (٥٥١).

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٣) من طريق الواقدي به.

٥٨٠- اسناده ضعيف.

- شرحبيل بن أبي عون وأبوه مجهولا الحال، وتقدما في (٩٣).

======

كان عبد الله بن الزبير قد قَشِمَ (١) جلده على عظمه ،كان يصوم الدهر، فاذا أفْطَرَ أفْطَرَ على لَبَن الإبل ،وكان يمكث الخمس والست لا يذهب لحاجته ،وكان يشرب المسك ،وكان بين عينيه/ سجدة مثل مَبْرك العنز، (٢) فلما قتله الحجاج صلبه على الثنية التي بالحجون يقال لها كَدَاء (٣) فأرسلت أسماء اليه ،قاتلك الله ، وعلام تصلبه ؟ فقال : اني استبقت أنا وابنك الى هذه الخشبة فكانت اللبجة (٤) به ،فأرسلت اليه تستأذنه في أن تكفنه فأبى وكتب الى عبد الملك يخبره بما صنع فكتب اليه عبد الملك يَلُومُه فيما صنع ويقول : الا خَلّيت أمه فوارته ،فأَذِنَ لها الحجاج فوارته بالمقبرة بالحجون . ١٠٩/٨/أ

---

(١) القشم : - بالكسر - الجسم اذا ذهب لحمه وشحمه (اللسان : ١٢/٤٨٤) .

(٢) في تاريخ ابن عساكر مبرك البعير .

(٣) كَدَاء : بالفتح والمد - ثنيّة بأعلى مكة وتسمى أيضا ثُنيّة المدنيين ، والثّنيّة العُلْيا ، وتعرف اليوم بريع الحجون ،بين العتيبية ومقبرة المعلاة ، وكان النّبي صلى الله عليه وسلم قد دخل مكة في حجة الوداع من هذه الثنية وخرج من الثنية السفلى والتي تسمى كُدَىً - بالضم والقصر - وتعرف اليوم بريع الرسام بين حارة الباب وجرول . وهناك ثنية أخرى في جنوب مكة تسمى كُدَي - مصغرا - وهي معروفة بهذا الاسم الى اليوم (معجم البلدان : ٤/٤٣٩ ، ومعجم المعالم الجغرافية ص : ٢٦١) .

(٤) هكذا غير واضحة ، وفي تاريخ ابن عساكر (ص: ٤٧٣) ترك مكان هذه الكلمة بياض وذكر محققه أن النساخ قد أهملوا هذه الكلمة في النُّسخ المخطوطة. وذكر أنها في تهذيب ابن منظور غير مقروءة مما يدل على أن التصحيف فيها قديما ، وفي تهذيب ابن بدران : ٧/٤٢٠ جاءت العبارة هكذا " استبقت أنا وابنك الى هذه الخشبة فسبقني اليها ".

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا يحيى بن عبد الله [بن][(١)] أبي فروة عن أبيه قال : صلى عليه عروة بن الزبير، ودفنه بالحجون ، وأمه يومئذ حيّة، ثم توفيت بعد ذلك بأشهر بالمدينة .

٥٨٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الجبار بن عمارة عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم قال حدثني من حضر مقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنة .

---

(١) في المخطوطة (عن) والمثبت من تاريخ ابن عساكر والكتب التي ترجمت له كما سيأتي .

٥٨١- اسناده ضعيف.

- يحيى بن عبد الله بن أبي فروة مولى عثمان بن عفان ، سمع القاسم وسالما وروى عنه ابن أخيه عبد الله بن محمد المدني (التاريخ الكبير: ٨/ ٢٨٧ ، والجرح والتعديل ٩/ ١٦٤).
- عبد الله بن أبي فروة ، ترجم ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص٢٢٣) الراوي بهذا الاسم ولكن يظهر لي أنه غيره والله أعلم.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٧٣) من طريق الواقدي به .

٥٨٢- اسناده ضعيف.

- عبد الجبار بن عمارة الأنصاري المدني الجرمي روى عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم الأنصاري ومحمد بن عمارة مرسل . قال أبو حاتم هو مجهول (الجرح والتعديل : ٦/ ٣٢).
- عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، ثقة ، تقدم في (٢٦١).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص : ٤٩٥) من طريق المصنف ، وهناك روايات أخرى أنظرها في ترجمة ابن الزبير من تاريخ ابن عساكر. وانظر ما سبق (ص: ٤٩٨).

٥٨٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مصعب بن ثابت عن نافع مولى بني أسد بن عبد العزّى - وكان عالما بأمر ابن الزبير - قال حُصِرَ عبد الله بن الزبير ليلة هلال ذي القعدة سنة اثنتين وسبعين الى أن قتل يوم الثلاثاء لسبع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ،فكان/ حصر الحجاج اياه ستة أشهر وسبعة عشر يوما . ١٠٩/٨/ب

٥٨٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أيوب عن نافع قال : كان ابن عمر على ناقة له فيها نِفَار[1] فلما مَرَّ بابن الزبير وهو مصلوب جعلنا نستره فحانت منه نظرة فقال : إنْ كُنْتَ عن هذا لَغَنِيًّا .

٥٨٥- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا سلام بن مسكين قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي جميلة الأنصاري : أن ابن عمر مَرَّ بابن الزبير وهو مصلوب فقال : يرحمك الله ،إنْ كنتَ لصوّاما قوّاما ،لقد أفلحت قريش أنْ كُنْتَ شرّ أهلها .

---

(١) نَفَرَتِ الدّابة تَنْفِرُ نِفَاراً ونُفُوراً ،أى خافت وشردت ويقال : فى الدابة نِفَارٌ، وهو اسمٌ مِثْلُ الحِرَانِ (لسان العرب: ٥/٢٢٤) .

٥٨٣- اسناده ضعيف.

- مكرر الاسناد رقم (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٦ / ١٨٧ ، وانظر ما سبق (ص: ٤٩٨) ، وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٩٦) من طريق الواقدى به .

٥٨٤- اسناده صحيح .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عُلَيّة ،ثقة ثبت ،تقدم فى (١٤٢) .

- أيوب هو السختيانى ،ثقة ثبت ،تقدم فى (١٤٣) .

تخريجه :-

سيأتى برقم (٥٨٦) من طريق آخر عن أيوب به نحوه ،كما جاء قوله هذا فى حديث مسلم الآتى برقم (٥٨٩) .

٥٨٥- اسناده ضعيف.

- سلام بن مسكين ،ثقة ،تقدم فى (٢٩٢) .

- عبد العزيز بن أبي جميلة الأنصارى ، روى عن أنس بن مالك ، روى عنه سلام بن مسكين =====

٥٨٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر مرّ بجذع عبد الله بن الزبير، فحادت به الناقة قال فقال: أهو هو؟ قال: قلت: نعم قال: قد كنتَ عن هذا غنيًّا.

٥٨٧- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا زياد بن الجصاص عن علي ابن زيد بن جدعان عن مجاهد قال: قال عبد الله بن عمر: انظر المكان الذي به ابن الزبير مصلوبٌ فلا تمرر بي عليه، فسها الغلام، فاذا ابن عمر ينظر الى ابن الزبير مصلوبا، فقال: يغفر الله لك، يغفر الله لك، ثلاثا أما والله ماعلمتك الا كنتَ صواما قواما، وصولا للرحم، أما والله إني /لأرجو مع مساوئ ما أصبت أن لا يعذبك الله بَعْدَها أبدا ١١٠/٨/أ

=== (التاريخ الكبير: ١٥/٦، والجرح والتعديل: ٣٧٩/٥).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٨) من هذا الطريق وله شاهد صحيح تقدم برقم (٥٧٨) وآخر فى صحيح مسلم: ٩٨/١٦ باب ذكر كذّاب ثقيف ومُبيرها.

٥٨٦- اسناده صحيح.

- رجاله تقدموا مرارا.

تخريجه :-

سبق نحوه برقم (٥٨٤).

٥٨٧- اسناده ضعيف.

- عبد الوهاب بن عطاء، صدوق، ربما أخطأ، تقدم فى (٥٦).

- زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد الواسطي، بصرى الأصل، ضعيف، من الخامسة (تق: ٢٦٧/١).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (ص: ٤٨٦، ٤٨٧) من طرق كلها ضعيفة وذكره من هذا الطريق الذهبى فى سير أعلام النبلاء: ٣٧٨/٣، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد: ١٢/٧ وقال رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن سُليم بن حَيّان ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات. وانظر تفسير ابن كثير: ٥٥٧/١ وله شواهد تقدمت، وانظر الآتى رقم (٥٨٨).

قال ثم التفتَ الي فقال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يعمل سوءًا يجزبه في الدنيا .(١)

٥٨٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحسن بن أبي الحسناء قال حدثنا أبو العالية أنه رأى ابن عمر واقفا يستغفر لابن الزبير وهو مصلوب فقال : ان كنتَ والله ماعَلِمتُ صواما قواما ، تحب الله ورسوله فانطلق رجل الى الحجاج فقال : هذا ابن عمر واقف يستغفر لابن الزبير ويقول : ان كنت والله ماعلمتُ صواما قواما تحب الله ورسوله ، فقال لرجل من أهل الشام : قم فأتني به ، فقام الشامي طويلا فقال : أصلح الله الأمير تأذن لي أن أتكلم ، فقال : تكلم قال : انما أَعْين الناس كافة الى هذا الرجل فأنت ان قتلته خشيتُ أن تكون فتنة ، لا تُطْفَأ ، فقال : اجلس ، وأرسل اليه مكانه بعشرة آلاف فقال : أرْسَلَ بهذه الأمير لتستعين بها فقبلها ثم سكت عنه ، فأَرْسَلَ اليه : أرسِلْ الينا بدراهمنا لكيما ينظر أنفق منها شيئا أم لا ؟ فأرسل اليه انا قد أنفقنا منها طائفة وعندنا طائفة نجمعها لك أحد اليومين ثم نبعث بها ، فأرسل اليه انتفع بها فلاحاجة لنا فيها .

٥٨٩- قال وأخبرنا يزيد بن هارون وعفان / بن مسلم وعبد الملك بن عمرو أبو عامر ١١٠/٨/ب

---

(١) أخرجه الامام أحمد في مسنده (حديث رقم ٢٣ ط أحمد شاكر) من طريق زياد الجصاص عن علي بن زيد بن جدعان - وكلاهما ضعيف - عن مجاهد عن ابن عمر قال سمعت أبا بكر . . . فذكره .

٥٨٨- اسناده حسن .

- الحسن بن أبي الحسناء أبو سهل البصري القواس، صدوق ، لم يُصِب الأزدي في تضعيفه ، من السابعة (تق : ١/ ١٦٥) .
- رُفَيع - بالتصغير - ابن مهران أبو العالية الرياحي ، ثقة كثير الارسال ، من الثانية مات سنة ٩٠ هـ وقيل سنة ٩٣ هـ (تق : ١/ ٢٥٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٩) من طريق المصنف به .

٥٨٩- اسناده صحيح .

- الأسود بن شيبان السدوسي ، ثقة ، تقدم في (٥٤٠) .

======

العقدى ومسلم بن ابراهيم قالوا حدثنا الأسود بن شيبان قال حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب العريجي أن الحجاج بن يوسف لما قتل عبد الله بن الزبير صلبه على عقبة المدينة (١) ليرى ذلك قريش المدينة فلما نفروا جعلت قريش تمر به والناس لا يقفون عليه حتى مرّ به عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال : السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، السلام عليك أبا خبيب ، لقد كنتُ نهيتك عن هذا - ثلاثا - ولقد كنتَ عن هذا غنيا ثم قال : أما والله ماعلمت إنْ كنتَ لصواما قواما وصولا للرحم (٢) وإنّ أُمّةً تكون أنت شرهم لأمة صدق ، ثم نَفَذَ ، فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فاستنزله فرمى به في مقابر اليهود (٣) ثم بعث الى أمه أسماء بنت أبي بكر وقد ذهب بصرها أن تأتيه فأبت أن تأتيه فأرسل اليها لتأْتِيني أو لأبعثنّ اليك من يسحبك بقرونك حتى يأتيني بك فأرسلت اليه اني والله لاآتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني فيأتيك بي فأتاه رسوله فأخبره فلما رأى ذلك قال ياغلام : ناولني سِبْتِيَّتي (٤) فناوله نعليه ، فأخذ نعليه فانتعل ثم خرج

---

(١) أى العقبة التى يمر بها من يخرج من مكة الى المدينة وهي عقبة كَداء وتسمى عقبة المدنيين وتعرف اليوم بالحجون .

(٢) نقل النووى فى شرحه لصحيح مسلم : ١٦/ ٩٩ عن القاضي عياض أنه قال : هذا أصح من قول بعض الاخباريين ووصْفِه بالامساك وقد عدّه صاحب كتاب الأجواد فيهم ، وهو المعروف من أحواله .

(٣) فى صحيح مسلم : فى قبور اليهود ، وظاهره أن لليهود قبورا بمكة ولم أجد من ذكرها من مؤرخى مكة وانما ذكر الأزرقي : ٢/ ٢٩٨ مقبرة للنصارى ويفهم من تحديده لها أنها فى طرف جرول بالقرب من ربع أبي لهب .

(٤) النعال السبتيه : هي التى تتخذ من جلود البقر المدبوغة بالقَرَظ ، وسميت بذلك لأن شعرها سُبِتَ عنها أى أزيل وقيل لأنها انسبتت بالدباغ أى لانت (النهاية فى غريب الحديث : ٢/ ٣٣٠) .

=== - أبو نوفل بن أبي عقرب الكنانى ، ثقة تقدم فى (٥٤٠) .

تخريجه :-

أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الفضائل باب كذّاب ثقيف ومبيرها (١٦/ ٩٨ بشرح النووى) من حديث الأسود بن شيبان عن أبي نوفل به ، وأخرج نحوه الحاكم فى المستدرك : ٣/ ٥٥٣ من حديث مسلم بن ابراهيم حدثنا الأسود به .

يتوذف (١) - يعني مشية له - حتى أتاها فدخل عليها قال : فقال : كيف رأيتني صنعت بعد و/ الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك ، وقد بلغني أنك ١١١ / ٨ / أ تعيّره تقول : يا ابن ذات النطاقين وقد كنتُ والله ذات نطاقين أما أحدهما فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه ، وأما النطاق الآخر فاني كنت أرفع فيه طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبي من النّمل وغيره فأى ذلك - ويل أمك - عيّرته به ؟ ! أما واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وانه سيخرج من ثقيف رجلان كذاب ومبير فأما الكذاب فقد رأيناه ابن أبي عبيد، وأما المبير فأنت ذاك . قال : فوثب فانصرف عنها ولم يراجعها .

٥٩٠- قال أخبرنا سليمان بن حرب وعارم بن الفضل قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال :دخلت على أسماء بنت أبي بكر بعد ما قتل عبد الله بن الزبير فقالت : بلغني أن هذا صلب عبد الله ، ثم قالت : اللهم لا تمتني حتى أكفنه واحنّطه قال : فأُتيتْ بأوصاله فكفّنته وحنّطته بيدها .

٥٩١- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا شعيب بن طلحة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنه لما قتل عبد الله بن الزبير كان عندها شئ أعطاها اياه النبي

---

(١) التوذف : مقاربة الخَطْو والتبختر في المشي ، وقيل : الاسراع (لسان العرب : ٩/ ٣٥٥) .

٥٩٠- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وذكر الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٧٩ نحوه من حديث جويريه ابن أسماء .

٥٩١- اسناده ضعيف .

- شعيب بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، لا يعرف ، تقدم فى (٥٥٦) .

- أبوه طلحة ، مقبول ، تقدم فى (٥٥٦) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

صلى الله عليه وسلم في سَفَطٍ(١) فأمرت طارقا(٢) فطلبه فلما جاءها به سجدت .

٥٩٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال : رأيت على / ابن الزبير رداءً عدنيا وهو يصلي فيه يوم الجمعة يخرج فيه ، وكانت لحيته صفراء ، ١١١/٨/ب وكان اذا خطب صَيّتا يجاوب الجبلين ، وكانت له جُمّة الى العنق ، وكان يَفْرُق .

٥٩٣- قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال : كسان لعائشة كِسَاء خَزّ تَلْبَسُه فكسته عبد الله بن الزبير .

٥٩٤- قال أخبرنا أبو اسامة عن هشام بن عروة قال : رأيت على عبد الله بن الزبير كساء خَزّ .

---

(١) السَّفَطُ : الذى يعبّى فيه الطيب وما أشبهه من أدوات النساء (لسان العرب : ٣١٥/٧) .

(٢) طارق : لعله أحد مواليها .

٥٩٢- اسناده حسن .

- عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم أبو القاسم المكي ، لا بأس به ، من الخامسة ، (تق : ٥٢٥/١) .

تخريجه :-

أخرج الشطر الأخير منه ابن أبي شيبة فى المصنف : ٢٦٣/٨ من هذا الطريق وذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣٧٠/٣ من حديث عبد الواحد بن أيمن به .

٥٩٣- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٧٦/١١ من حديث مَعْمَر عن هشام بن عروة قال رأيت على عبد الله . . . فذكره بنحوه .

٥٩٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

- انظر الاسناد السابق .

٥٩٥- قال أخبرنا عمر بن حفص قال حدثنا عبد الله بن قيس العبدى قال : رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بالبيت وعليه مُمَصَّرتان.(١)

٥٩٦- قال أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رِشْدِيْن قال : رأيت عبد الله بن الزبير يعتم بعمامة سوداء حَرَقانية(٢) ويرخيها شِبْراً أو أقل من شبر.

٥٩٧- قال أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين وخلاد بن يحيى قالوا حدثنا عاصم بن محمد العُمَرى عن أبيه قال : كان ابن الزبير يَسْدِل عمامته خلفه بين كتفيه ذراعا أو نحو الذراع.

---

(١) الثياب المُمَصَّرة : التي فيها شيء من صُفْرة مُبَقَّعة غير مستحكمة، والتمصير في الثياب: أن تتمشّق تَخَرُّقاً من غير بِلَى (اللسان : ١٧٦/٥).

(٢) حرقانية : قال الزمخشري : هي التي على لونِ ما أحرقته النار، والمراد شديدة السواد (لسان العرب: ٤٥/١٠).

٥٩٥- اسناده ضعيف.

- عمر بن حفص بن غياث - بكسر المعجمة وآخره مثلثة - الكوفي، ثقة ربما وهم، من العاشرة، مات سنة ٢٢٢هـ (تق : ٥٣/٢).

- عبد الله بن قيس العبدى، هذه النسبة الى عبد القيس بن ربيعة بن نزار، وإلى عبد ياليل بن سالم بن مالك بن جشم من ثقيف، ولم أقف لعبد الله هذا على ترجمة (عجالة المبتدى لأبى بكر الحازمى : ص٨٨، واللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير ٣١٤/٢).

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وراجع مزيدا من الآثار فى لُبْس العمامة السوداء فى مصنف ابن أبى شيبة: ٢٣٤/٨-٢٣٧).

٥٩٦- اسناده ضعيف.

- سعيد بن محمد الثقفي الوراق أبو الحسن الكوفي، ضعيف، تقدم فى (١٠٣).

- رشدين بن كُرَيب المدني، ضعيف، تقدم فى (١٦).

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٥٩٧- اسناده صحيح.

- عاصم بن محمد العمرى المدنى، ثقة، تقدم فى (٢٨).

- أبوه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمرى المدني، ثقة، من الثالثة. (تق : ١٦٢/٢). =====

٥٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال : قيل لعبيد بن عمير - مقتل ابن الزبير - كيف أنت يا أبا عاصم ؟ فقال : بخير من رجل قُتِل إِمامُه وظهر عليه عدوّه.

٥٩٩- قال / أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير ١١٢/٨/أ عن ابن أبي مليكة قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لعبيد بن عمير كيف أنت يا الليثي ؟ قال : بخير على ظهور عدونا علينا فقال جابر: اللهم "لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين"(١).

٦٠٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الملك بن وهب عن أبي حرملة عن حنظلة ابن قيس الزُّرَقي أنه قال حين قتل عبد الله بن الزبير: قد والله ظهر عدونا علينا .

---

(١) سورة يونس، آية (٨٥) .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٨/ ٢٣٩ من حديث هشام بن عروة.

٥٩٨- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ،صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ،تقدم فى (٦٥)
- أبو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير، يعرف ببكّار - بتشديد الكاف - والد الزبير بن بكار صاحب كتاب جمهرة نسب قريش وأخو مصعب بن عبد الله صاحب كتاب نسب قريش ، كان مُقَرّبًا من الرشيد وولاه المدينة فمكث فى الولاية اثنتي عشرة سنة وكان جوادا ممدحا متفقداً لمصالح العامة شديداً على المبتدعة ،آمنت المدينة في أيامه ومات سنة ١٩٥هـ(نسب قريش :ص ٢٤٢ ، التحفة اللطيفة : ١/ ٣٧٨) .

تخريجه :-

انظر الخبر الآتي برقم (٥٩٩) .

٥٩٩- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ،لين الحديث ،تقدم فى (٩٤) .

تخريجه :-

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٢/ ٣٦٧ من طريق الواقدى به.

٦٠٠- اسناده ضعيف جداً.

- عبد الملك بن وهب المَذْحِجي الكوفي ،متروك ،تقدم فى (٥٦٨) .
- أبو حرملة : هو عبد الرحمن بن عمرو بن سَنّة - بفتح السين وتثقيل النون- الأسلمي المدنى ،صدوق ربما أخطأ ،مات سنة ١٤٥هـ (تق : ١/ ٤٧٧) .

======

٦٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا رياح بن مسلم عن أبيه قال : سمعت ابن الزبير يوم الثلاثاء وهو يحمل على أهل حمص وهم كانوا أشدّ الأجناد فأخرجهم من المسجد ولقد رأيتهم - وحضّهم رجل منهم - فأقبلوا جميعا قد شرعوا الرماح فأقبل اليهم ابن الزبير وهو يرتجز :-

لوكان قرني واحدا كفيته .

ثم حمل عليهم فانْفَضّوا أوْزاعا .

٦٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال قال عبد الله بن صفوان : إِي والله وألف . فقال عبد الله بن الزبير يا أبا صفوان ويل أمّه فتْح لو كان له رجال .

٦٠٣/ ١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد الله ابن مصعب عن أبي المنذر هشام بن عروة قال :

=== حنظلة بن قيس بن عمرو الزرقي المدني ، ثقة ، من الثانية ، وقيل له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم (تق : ١/٢٠٦) .

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٦٠١- اسناده ضعيف.

- مكرر الاسنادين رقم (٥٥١ ، ٥٧٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٤) من طريق الواقدى نقلا عن المصنف.

٦٠٢- اسناده ضعيف.

- عبد الله بن مصعب ، ضعيف ، تقدم في (٥٦١) .

تخريجه :-

سبق مثله في رقم (٥٦٤) .

وهو في تاريخ دمشق (ص: ٤٨٣) بأطول من هذا من طريق الواقدى نقلا عن المصنف.

٦٠٣/١- اسناده ضعيف.

- رجاله تقدموا .

٢/٦٠٣- وحدثنا نافع بن ثابت عن نافع مولى بني أسد قالا : لما كان يوم الثلاثاء / أخذ الحجاج بالأبواب على ابن الزبير ، وبات ابن الزبير يصلي عامّة [الليل](١) في ١١٢/٨/ب المسجد الحرام ثم احتبى بحمائل سيفه فأغفى ثم انتبه بالفجر فقال أذّنْ يا سعد(٢) فأذن عند المقام وتوضأ ابن الزبير وركع ركعتي الفجر ثم أقام المؤذن وتقدم فصلى بأصحابه فقرأ : ﴿ نون(٣) والقلم ﴾ حرفا حرفا ثم سلّم فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : اكشفوا وجوهكم حتى أنظر وعليهم المغافر والعمائم فكشفوا وجوههم فقال : يا آل الزبير : لو طبتم لي نفسا عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب اصْطُلِمْنا(٤) لم تُصِبْنا زبّاء(٥) بتة(٦) أما بعد : يا آل الزبير فلا يروعَنّكم وقع السيوف فاني لم أحضر موطنا قط الا ارتثثت فيه بين القتلى ولَمَا أجدُ من دواء جراحها أشدّ مما أجد من ألَم وقعِها ، صونوا سيوفكم كما تصونوا وجوهكم لا أعلمن امرأ كسر سيفه واستبقى نفسه فان الرجل اذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة أعزل ، غُضّوا أبصاركم عن البارقة وليشغل كل امرئ منكم قِرْنه ولا يلهينّكم السؤال عني ولا تقولُنَّ : أين عبد الله بن الزبير ؟ ألاَ وَمَنْ كان سائلاً عنّي فاني في الرعيل الأول .

---

(١) ساقط من الأصل واستدركت من تاريخ الطبرى : ٦/١٩١ ، وابن عساكر : ص ٤٨٥ .

(٢) سعد : هو مؤذن ابن الزبير .

(٣) هكذا رسمها في المخطوطة .

(٤) اصطلم : الاصطلام : الاستئصال . واصطلم القوم : أبيدوا (لسان العرب ٣٤٠/١٢)

(٥) زباء : داهية (المصدر السابق : ٤٤٤/١) .

(٦) بتة : البت : القطع المستأصل ، والمراد الداهية المهلكة (المصدر السابق ٦/٢)

٢/٦٠٣- اسناده ضعيف .

- نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، تقدم في (٥٧٣) .
- نافع مولى بني أسد ، تقدم في (٥٦٢) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ١٩١/٦ من طريق المصنف به الا أنه قال في الاسناد . . محمد بن عمر فحدثني ابن أبي الزناد وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب فزاد أبا بكر على ما هنا وعلى ما في تاريخ ابن عساكر الذي أخرج الخبر من طريق المصنف أيضا ، (ص: ٤٨٥) .

أبىٰ لابن سَلْمَى أنه غيرُ خالــدٍ :: ملاقي المنايا أيّ صرفٍ تيمّمـــا
فلست بمبتاعِ الحياةِ بِسُبّةٍ :: ولا مبتغٍ من رهبة الموت سُلَّما[1]

/ - والشعر لحصين بن الحُمَام المُرّي - أحطوا على بركة الله ،ثم حمل حتى بلــغ ١١٣/٨/أ
بهم الحجون ،ورمي بآجرّة فأصابته في وجهه فأرعش[2] لها ودَمِي وجهه فلما وجــد
سخونة الدم يسيل على وجهه ولحيته قال :-

لسنا على الاعقاب تُدْمَى كلومنـا :: ولكن على أقدامنا تقطر الدِّما[3]

وتغاووا[4] عليه. وصاحت مولاة لنا مجنونة واأمير المؤمنيناه !! وقد رأته حيث هــوى
فأشارت لهم اليه ،فقتل وإنّ عليه ثياب خزّ، وجاء الخبر الحجاج فسجد ،وسار حتـــى
وقف عليه هو وطارق بن عمرو وقال طارق : ماولدت النّساء أذكر من هذا[5]، فقال الحجاج :
تمدح من خالف أمير المؤمنين ؟ قال طارق : نعم هو أعْذَرُ لنا ولولا هذا ماكان لنا عذر
إنّا محاصروه وهو في غير خندق ولا حصن ولا مَنَعة منذ سبعة أشهر ينتصف منا ، بــل
يفضل علينا ،في كل ماالتقينا نحن وهو،فبلغ كلامهما عبد الملك بن مروان ،فَصَوّب طارقا .

---

(١) الشعر للحصين بن الحُمَام المُرّي وهو في المفضليات، من المفضلية رقم (١٢) .
(٢) ذكره الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٥٥ عن الواقدى .
(٣) في ديوان الحماسة بشرح المرزوقي : ١/ ١٩٢ "فلسنا".
(٤) تغاووا : التغاوى : التجمع والتعاون على الشر (اللسان : ١٥/ ١٤١) .
(٥) ذكره الحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٥٥ عن الواقدى .

١٢- عبد اللـــه بن زمعـــة (*)

ابن الأسود بن المطلب (١) بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

وأمه قُرَيْبة الكبرى (٢) بنت أبي أميه بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمهـــا عاتكة بنت عبد المطلب (٣) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي فولد / عبد الله بن زمعـــة : ٣/١١٣/٨/ب عبد الرحمن ويزيد (٤) ووهْباً وأبا سلمة وكَبيراً (٥) وأبا عبيدة وقُريبة وأم كلثوم وأم سلمة وأمهم زينب بنت أبي سلمة بن عبد الأسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة بنت ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج رسول الله صلى الله عليه وســـلم .

وخالداً لأم ولد (٦) .

(*) نسب قريش للزبيري : ص٢٢٢ ، والمعرفة والتاريخ للفسوى : ١/ ٢٤٣ ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص: ١٦) والثقات له : ٣/ ٢١٧ ، والاستيعاب: ٣/ ٩١٠ ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص: ١١٩) ، وأسد الغابة: ٣/ ٢٤٥ ، والاصابة : ٤/ ٩٥ ، وتهذيب التهذيب: ٥/ ٢١٨ ، والتحفة اللطيفة للسخاوى : ٢/ ٣٢٤ .

(١) في الاستيعاب " عبد المطلب" وهو خطأ ولعله تصحيف وكذا في التحفة اللطيفـــة .

(٢) نسب قريش (ص: ٢٢١) .

(٣) نفس المصدر (ص: ٣٠٠) .

(٤) قُتل يوم الحرة صبْراً قتله مسلم بن عقبه المُرّي (انظر نسب قريش (ص : ٢٢٢) ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١١٩) ، والاستيعاب : ٣/ ٩١١ ، وقد ذكر ابن حبان في الثقات: ٣/ ٢١٧ أن الذى قتل يوم الحرة هو عبد الله بن زمعه صاحب الترجمة وقال ابن حجر في الاصابة: ٤/ ٩٦ وبه جزم الكلبي وقال : ويقال قتل يوم الدار سنة خمس وثلاثين وبه جزم أبو حسان الزيادى .

(٥) وقع في الاستيعاب : ٣/ ٩١٢ وجمهرة أنساب العرب: ص ١١٩ كثير بدل كبـــير وهو جد أبى البخترى وهب بن وهب بن كبير - بالموحدة من تحت - قاضـــي الرشيد وقد ضبطه بالباء الموحدة الدارقطني في المؤتلف والمختلف (ص١٩٤٨) وابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : ٣/ ١١٨٧ وقد وقع بالثاء المثلثـــة "كثير" في كل من طبقات ابن سعد : ٧/ ٣٣٢ وميزان الاعتدال : ٤/ ٣٥٣ ، ولسان الميزان : ٦/ ٢٣١ .

(٦) نسب قريش (ص: ٢٢٢) .

قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن زمعة ابن خمس عشرة سنة[1] وقد حفظ عنه .

٦٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهرى عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الأسود قال : عُدتّ رسول الله في مرضه الذى توفي فيه فجاءه بلال يُؤْذِنه بالصلاة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مُر الناس فليصلوا قال عبد الله : فخرجت فلقيت ناسا لا أكلمهم ، فلما لقيت عمر بن الخطاب لم أبغ مَنْ وراءه - وكان أبو بكر غائبًا - فقلت له : صلّ بالناس ياعمر ، فقام عمر فى المقام ، فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته - وكان رجلا مِجْهَرًا[2] -

---

(١) الثقات لابن حبان : ٣/ ٢١٧ وقد ذكر ابن حجر فى الاصابة : ٤/ ٩٦ أنه كان له فى الهجرة خمس سنين وقال : قاله ابن حبان ، وهو مخالف لما فى الثقات كما ترى .

(٢) مجهرا : بكسر أوله وسكون الجيم - يقال رجل مجهر ، أى صاحب جَهَر ورفع لصوته (النهاية فى غريب الحديث : ١/ ٣٢١) .

٦٠٤- اسناده ضعيف فيه الواقدى .

- محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي الزهرى ، صدوق ، تقدم فى (٤١) .
- عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ١/ ٥١٧) .
- أبوه هو أبو بكر بن عبد الرحمن ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة ٩٤هـ (تق : ٢/ ٣٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود ، كتاب السنة ، باب فى استخلاف أبى بكر حديث رقم (٤٦٦٠) من حديث محمد بن اسحاق قال حدثني الزهرى . . . به نحوه . ورقم (٤٦٦١) من حديث عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وقال الشيخ عبد القادر الارناؤوط فى جامع الأصول : ٨/ ٥٩٤ اسناده حسن ، وقد أخرجه ابن اسحاق فى السيرة : ٢/ ٦٥٢ من طريق الزهرى به نحوه . ويعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ : ١/ ٢٤٣ من طريق ابن اسحاق به .

كما أخرجه الامام أحمد فى مسنده : ٤ / ٣٢٢ من طريق ابن اسحاق به أيضا .

قال : فأخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] رأسه حتى أطلعه للناس من حجرته ، فقال : لا ، لا ، لا ، ليصلّ لهم ابن أبي قحافة ، قال : يقول ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا ، قال : فانصرف عمر/ فقال لعبد الله بن زمعة يا ابن أخي : أمرك رسول الله ١١٤/٨/أ أن تأمرني ؟ قال : قلت : لا ولكني لما رأيتك لم أبغ مَنْ وراءك.

فقال عمر : ماكنت أظن حين أمرتني الا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك بذلك ، ولولا ذلك ماصلّيت بالناس،[2] فقال عبد الله : لمّا لَمْ أرَ أبا بكر رأيتك أحق من حضر بالصلاة.

٦٠٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني محمد بن سلمة مولى آل جعفر عن أبي الحويرث عن نافع بن جبير عن عبد الله بن زمعة قال : فانصرف عمر فلقي عبد الله ابن زمعة فقال : ماحملك على ماصنعت ؟ قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم مُرِ الناس فليصلّوا ، فلمّا لَمْ أرَ أبا بكر لم أرَ أحداً أحق بالصلاة منك ، قال : فأسكت عمر.

---

(١) الى هنا نهاية السقط الكبير فى نسخة المحمودية .

(٢) "بالناس" ساقطة من الأصل وما أثبت من نسخة المحمودية .

- -

٦٠٥- اسناده ضعيف.

- محمد بن سلمة مولى آل جعفر لم نجد له ترجمة.
- عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصارى ، صدوق سيء الحفظ ، تقدم فى (٥٠٢).
- نافع بن جبير بن مطعم ثقة تقدم فى (١٨٧).

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق . وانظر تخريج الحديث السابق .

١٣- عبد الرحمن بن أَزْهَر (*)

ابن عبد عوف (١) بن عَبْدٍ بن الحارث (٢) بن زهرة بن كلاب .

وأمه البكيرة (٣) بنت عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي .

فولد عبد الرحمن بن أزهر جُبَيْراً (٤) به كان يكنى

وطُلَيْبا وسليمان وعبد الله الأكبر وحفصة وعائشة، وأمُّهم أم سلمة بنت خفاجة بن هرثمة

ابن مسعود بن ثعلبة / بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر بن ١١٤/٨/ب

هوازن (٥) .

وَعُمَرًا (٦) وعبدَ الرحمن وأبا عبد الله وعبدَ الحميد، وأمُّهم سِعْلَى بنت غلّاق (٧) بن مروان بن

(*) نسب قريش للزبيري (ص: ٢٧٤) والتاريخ الكبير: ٥/ ٢٤٠، والجرح والتعديل ٥/ ٢٠٨ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٨) والثقات: ٣/ ٢٥٨ كلاهما لابن حبان، والاستيعاب ٢/ ٨٢٢، وتاريخ دمشق: ٤٠/ ١٤١، وأسد الغابة: ٣/ ٤٢٤، والاصابة: ٤/ ٢٨٤، وتهذيب التهذيب: ٦/ ١٣٥.

(١) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة "أزهر بن عوف بن عبد عوف وفي بقية المصادر كما هنا ماعدا الثقات ففيها "عبد يغوث" ويظهر أنه تصحيف. وعلى هذا يكون عبد الرحمن بن أزهر كما ساق المصنف ومن وافقه نسبه ابن عم لعبد الرحمن بن عوف الصحابي المشهور وعلى القول الثاني - قول ابن عبد البر ومَنْ وافقه - ابن أخي عبد الرحمن بن عوف ، وانظر مزيدا من ذلك في أسد الغابة: ٣/ ٤٢٦.

(٢) في الاصابة "بن عبد الحارث" .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٢٧٤) لكنه قال في نسبها هاشم بن عبد المطلب ولعل "عبد" مصحّفه حيث قد ذكر الزبيري نفسه (ص: ١٦) نسب عبد يزيد بن هاشم بن المطلب ابن عبد مناف وانظر تاريخ دمشق : ٤٠/ ١٤٤.

(٤) في مشاهير علماء الأمصار: كنيته أبو جبيره.

(٥) انظر جمهرة النسب للكلبي (ص: ٣٨٠) وتاريخ دمشق: ٤٠/ ١٤٤ .

(٦) في المحمودية "عمر" وكذا في تاريخ دمشق: ٤٠/ ١٤٤ نقلا عن الطبقات.

(٧) قال ابن حجر في تبصير المنتبه : ٣/ ٩٦٣ :غلاق بن مروان بن الحكم بن زنباع ذكره المرزباني بالمهملة وابن جني في المبهج بمعجمة".

الحكم بن مروان بن زِنْباع بن جَذِيْمة[1] بن رواحة من بني عُبَيْس[2].

وعَبْدَ الله الأصغر ومَوْهِبًا[3] وأمَّ عبد الله، وأمُّهم أمّ ولد .

وأزْهرَ وإسحاقَ، وأمّهما أم ولد .

وإسحاقَ الأصغر وأمّه أم ولد .

وأمّ مسلم وأمّها قُدَة[4] بنت عرفجة بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

وزينبَ، وأمّها ابنةُ أبي عصيم[5] بن زيد بن عباس بن عامر بن حيّ بن رِعْل من بني سُلَيْم .

وزرْعَةَ وأمّ جميل وأمّهما أمّ ولد .

٦٠٦- قال وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد الليثي عن الزهري عن عبد الرحمن بن أزهر قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بحنين يتخلّل الركاب يسأل عن

---

(١) في المحمودية " خزيمة ".

(٢) هكذا في الأصول الخطيّة والذي في جمهرة النسب (ص: ٤٤١) ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ٢٥٠) ، وتاريخ دمشق : ٤٠/ ١٤٤ (عَبْس) .

(٣) في نسب قريش (ص : ٢٧٤) موهوب .

(٤) في تاريخ دمشق : ٤٠/ ١٤٤ " فدّه " بالفاء الموحدة .

(٥) في تاريخ دمشق " عصم " مكبرا .

٦٠٦- اسناده ضعيف لأجل الواقدي .

- أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني ، قال أحمد : روى عن نافع أحاديث مناكير ، وقال المزي : ليس بحديثه بأس هو خير من أسامة بن زيد بن أسلم ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ١٥٣هـ ، (تهذيب الكمال : ١/ ٧٧ ، وتق : ١/ ٥٣) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في الحدود باب إذا تتابع في شرب الخمر : ٤/ ٦٢٧ من عدّة طرق وأحمد في المسند : ٤/ ٣٥٠ من عدّة طرق أيضا ، والطبري في المنتخب من ذيل المذيّل (ص: ٥٥٧) كلهم عن أسامة بن زيد عن الزهري به ، وقال الشيخ عبد القادر الأرناؤوط في جامع الأصول : ٣/ ٥٨٥ عن إسناد أبي داود : إسناده صحيح .

======

منزل خالد بن الوليد وأنا معه ، فأُتي يومئذ بشارب ،فأمر مَنْ عنده فضربوه بما كان في أيديهم ، وحثى عليه من التراب.

=== وقال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير: ٤ / ٨٣ الحديث رواه الشافعي ورواه أيضا أبوداود والنسائي من طرق والحاكم.

وقال ابن أبي حاتم في العلل : ١ / ٤٤٦ سألت أبي وأبا زرعة عن هذا الحديث فقالا : لم يسمع الزهري هذا الحديث من عبد الرحمن بن أزهر يَدْخُل بينهما (أي في سياق الاسناد) عبد الله بن عبد الرحمن بن أزهر، قلت لهما : مَنْ يدخل بينهما ابن عبد الرحمن بن أزهر؟ قالا : عُقَيْل بن خالد". وما أشار اليه أبو حاتم وأبو زرعة من كون الحديث من رواية الزهري عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أزهر هو الصواب فقد أخرج هذه الرواية أبوداود : ٤ / ٦٢٧ حديث رقم (٤٤٨٨) من طريق عقيل عن ابن شهاب أخبره أن عبد الله بن عبد الرحمن ابن الأزهر أخبره عن أبيه قال . . . وعقيل - مصغرا - هو ابن خالد بن عَقيل - بالفتح - الأموي مولاهم ثقة ثبت كما في التقريب: ٢ / ٢٩ وعبد الله بن عبد الرحمن ابن الأزهر قال في التقريب : ١ / ٤٢٧ مقبول . وبذلك يكون الحديث قد روي مرسلا ومتصلا .

وقال الامام أحمد كما في تهذيب التهذيب : ٩ / ٤٥٠ ما أراه سمع من عبد الرحمن ابن أزهر - أي الزهري - انما يقول الزهري : كان عبد الرحمن بن أزهر يحدث ، فيقول معمر وأسامة عنه سمعت عبد الرحمن ولم يصنعا عندي شيئا .

١٤- عبد الله بن مُكْمَل[1] - (*)

ابن عون[2] بن عَبْدٍ بن الحارث بن زهرة بن كلاب[3].

وأُمّه العُقَيْلَةُ بنت عبد عوف بن عَبْدٍ بن الحارث بن زهرة[4].

فولد عَبْدُ الله بن مكمل عَبْدَ الرحمن وأُمَّ جميل وأُمُّهما أُمُّ ولد سَبْيٌ من أهل اليمن من / حِمْيَر ثم من يَحْصُب. ١١٥/٨/أ

وأَزْهَرَ ومنظورةَ، وأُمُّهما ميمونةُ بنتُ العلاء بن الحضرمي حليف بني عبد شمس.

وعُتْبَةَ، وأُمّه أُمّ ولد .

وامرأتين، وأُمُّهما سهلةُ بنت عاصم بن عبد الجَدّ بن العجلان من قضاعة حلفاء الأنصار.

وكان عبدُ الله بن مكمل ، بِسِنِّ عَبْدِ الرحمن بن أزهر،[5] وقد رأى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم.

والدارُ التي بالمدينة تُنْسَب إلى ابْنِ مُكْمَل عند رَحْبَةِ القضاء بحذاء دار مروان كانت لعبد الرحمن بن عبد الله بن مُكْمَل.[6]

وقد روى الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مكمل[7] .

(*) المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٦١ ، والاصابة : ٤/ ٢٤٥.

(١) الضبط من المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٤/ ٢١٧٨ وفي الاكمال : ٢/ ٢٧٢ ، مُكْمِل - بكسر الميم والثانية -.

(٢) في نسخة المحمودية " عوف ".

(٣) سياق النسب في الاصابة " مكمل بن عَبْدٍ بن عوف بن عبد الحارث ".

(٤) من قوله : وأمه العقيلة الى هنا ساقط من الأصل .

(٥) ذكره في الاصابة : ٤/ ٢٤٥ نقلا عن الطبري .

(٦) قال في الاصابة : ٤/ ٢٤٥ نقلا عن ابن شبّة " اتّخذ داراً بالمدينة عند دار القضاء " وقال أيضا : إنّ هذه الدار كان قد وهبها له عبد الرحمن بن عوف ، وانظر عن هذه الدار، وفاء الوفاء للسمهودي : ٢/ ٧٢٤.

(٧) المصدر السابق : ٤/ ٢٤٥.

١٥ - المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَـــةَ (*)

ابن نوفل بن أُهَيْب (١) بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب ويكنى أبا عبد الرحمن ، وأُمُّه ، عاتكةُ بنت عوف بن عَبْد عوف بن عَبْدٍ بن (١) الحارث بن زُهْرة (٢)، وهي أخت عبد الرحمن بـن عوف وكانت من المهاجرات المبايعات (٣). فولد المسورُ بنُ مخرمة عَبْدَ الرحمن وبه كان يكنى .

وآمِنَةَ، ورملةَ ، وأمّ بكر، وصُفَيّاً ، وأُمُّهم ، أَمَةُ الله بِنْتُ شرحبيل بن حسنة.

وعَبْدَ الله ، وهشاماً ، ومحمداً ، والحصينَ ، وحفصةَ ، وأُمُّهم ابنةُ الزبرقان بن بـدر ابن امرئ القيس بن / بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. ١١٥/٨/ب

وعمْراً ، وحَمْزَةَ ، وجعفراً ، وعوْناً ، لا بقيّة لأحد منهم ، وهم لأمهات أولاد شـتّى .

وربيهةَ ، وأُمُّها ، باديةُ بِنْتُ (٤) غيلان بن سلمة بن معتب من ثقيف .

قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسورُ بن مخرمة ابنُ ثماني سنين وقد حفظ عنه أحاديث (٥).

٦٠٧- قال حدثنا علي بن الجَعْد وهشام أبو الوليد الطيالسي قالا حدثنـــا

(*) نسب قريش (ص: ٢٦٢) والتاريخ الكبير: ٧/ ٤١٠ والطبرى ، المنتخب من ذيـل المذيل (ص: ٥٢٢) والجرح والتعديل : ٨/ ٢٩٧ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢١) والثقات: ٣/ ٣٩٤ ، والمستدرك: ٣/ ٥٢٣ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ١٢٩) والاستيعاب: (ص: ١٣٩٩) وتاريخ دمشق: ١٦/ ٥٠٠ ، وأسد الغابة: ٥/ ١٧٥ وتهذيب الأسماء واللغات: ٢/ ٩٤ ، وتهذيب الكمال (ل ١٣٣٠) ، وسير أعـلام النبلاء: ٣/ ٣٩٠ وتاريخ الاسلام: ٣/ ٧٩ والبداية والنهاية: ٨/ ٢٤٥ ، والعقد الثمين: ٧/ ١٩٧ والاصابة: ٦/ ١١٩.

(١ ، ٢) ساقط من الأصل .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٨/ ٢٤٧.

(٤) في الأصل " بن " والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٥) الطبرى ، المنتخب من ذيل المذيل (ص: ٥٢٢).

٦٠٧- اسناده صحيح .

- على بن الجعد بن عبيد الجوهرى البغدادى ، ثقة ثبت رمي بالتشيع ، من صـغار التاسعة (تق : ٢/ ٣٣).

- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث ، ثقة ثبت امام مشهور ، من السابعة، (تق : ٢/ ١٣٨).

======

ليث بن سعد قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول : انّ بني هشام بن المغيرة استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم عليًّا على ابنتي ، فلا آذن ، ثم لا آذن ، إلاّ أن يحبّ عليٌّ أن يطلّقَ ابنتي ، ويَنْكِحَ ابنتَهم ، فانما ابنتي بِضْعةٌ مني ، يَرِيبُنِي مارَابَهَا ويُؤْذِيْنِي ماآذاها .

٦٠٨- قال أخبرنا هشام أبو الوليد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فاطمة بضعة مني ، أو مُضْغَةٌ مني ، فمَنْ آذاها فقد آذاني ، قال هشام :(١) حدثنا بهذا سنة ثمان وستين ومائة ، وقدم علينا الى عَبّادان .(٢)

---

(١) هشام هو أبو الوليد الطيالسي والذى حدثه هو سفيان بن عيينة وذلك فى رحلته سنة ٦٨ (هـ عندما قدم عبّادان ، وهي سنة ولادة ابن سعد ، وقد بقي سفيان حتى روى عنه ابن سعد .

(٢) عَبّادان : بفتح أوله وتشديد ثانيه ، قال ياقوت : نهر دجلة إذا قارب البحر ينفرق فرقتين فرقة يُركب فيها الى ناحية البحرين وهي اليمنى ، فأما اليسرى فيركب فيها الى سِيراف وجَنَّابَة فارس ، وعبّادان فى هذه الجزيرة المثلثة وهي موضع رديء سبخٌ لا خير فيه وماؤه ملحٌ (معجم البلدان : ٤/ ٧٤) .

قلت : وهي اليوم معروفة بنفس الاسم .

=== تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب النكاح باب ذَبّ الرجل عن ابنته ، وفى الطلاق ، باب الشّقاق وهل يشير بالخُلْع ؟ وأتمها مافى كتاب النكاح (٩/ ٣٢٧ من الفتح) وأخرجه مسلم فى صحيحه حديث رقم (٢٤٤٩) ، والامام أحمد فى المسند : ٤/ ٣٢٨ وأصحاب السنن الأربعة كما فى تحفة الاشراف : ٨/ ٣٨١ كلهم عن الليث بن سعد عن ابن أبى مليكة عن المسور به .

٦٠٨- اسناده صحيح .

- سفيان هو ابن عيينة .

تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب المناقب باب مناقب فاطمة (٨/ ١٠٥) من الفتح) من هذا الطريق .

٦٠٩- قال وأخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العَقَدِيُّ قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن المسور قال : مَرَّ بي يهوديٌّ وأنا قائم خلف النبيِّ صلى الله / عليه وسلم والنبيُّ صلى الله عليه وسلم يتوضأ قال : فقال لي : ارفع ثوبَه عن ظهره ، ١١٦/٨/أ فذهبت أرفعه ، فنضح النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي من الماء .

٦١٠- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن المسور : احتكر طعاما فرأى سحاباً من سحاب الخريف فكرهه فلما أصبح أتى السوق فقال من جاءني وَلَّيْتُه (١) فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فأتاه بالسوق فقال : أَجُنِنْتَ يا مسور؟ قال : لا والله يا أمير المؤمنين ولكني رأيت سحابا من سحاب الخريف فكرهته فكرهت ما ينفع الناس فكرهت أن أربح فيه وأردت أن لا أربح فيه فقال : جزاك الله خيراً .

٦١١- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر

---

(١) ليست في نسخة المحمودية ، وفي البداية والنهاية : ٨/ ٢٤٦ "أعطيته" ومعنى وَلَّيْتُه : أعطيته برأس ماله .

٦٠٩- اسناده لا بأس به .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠)
- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٣٢٢ من هذا الطريق به ، وقال الحافظ ابن حجر : أخرجه البغوى من طريق أم بكر بنت المسور عن أبيها فذكره (الاصابة : ٦/ ١٢٠) .

٦١٠- اسناده : لا بأس به .
- مكرر الاسناد السابق .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٤٠٥ من طريق المصنف به . وانظر البداية والنهاية : ٨/ ٢٤٦ .

٦١١- اسناده : لا بأس به .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٤٠٥ من طريق المصنف به وأشار له كل من ابن الأثير في النهاية : ٢/ ١٩٣ ولسان العرب : ٢/ ٣٤ .

- قال مرةً[١] إنّ المِسْوَرَ ، وقال مَرّةً عن المسور - أنّ المسْوَرَ خرج تاجرا الى سوق ذى المجاز[٢] أو عكاظ فإذا رجل من الأنصار يؤمّ الناسَ أرتّ أو ألثغ[٣] فأخّره وقدّم رَجُلاً فغضب الرجل المؤخَّرُ فأتى عُمَرَ فقال : ياأمير المؤمنين ان المسور أخّرني وقدّم رجلاً فغضب عُمَرُ وجعل يقول : واعجباً لك يامسور وجعل يُرسل إلى بيته فلما قَدِمَ المسور أُخْبِر بذلك فأتاه فلما رآه طالعاً قال : واعجباً لك يامسور فقال : لا تعجَل ياأمير المؤمنين / فوالله ماأردتُ إلاّ خيرا[٤] قال : وأنّى الخير في هذا؟ فقال : إنّ سوق عكاظ أو ذي المجاز اجتمع فيها ناسٌ كثير ، عامتهم لم يسمع القرآن ، فكان[٥] الرجلُ أرَتّ أو ألثَغ فخشيت أن يتفرقوا بالقرآن على لسانه فأخرته وقدمت رجلا عربيّاً بيّناً[٦] فقال عمرُ جزاك الله خيرا .

١١٦/٨/ب

٦١٢- قال أخبرنا محمد بن عمرقال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

---

(١) في نسخة المحمودية " قد قال مرة ".

(٢) سوق ذى المجاز: من أشهر أسواق العرب في الجاهلية ويقع بسفح جبل كَبْكَب من الغرب ويصبّ سَيْلُهُ فى المُغَمّس وراء مَنْ يخرجُ من مكة على طريق الشرائع وكانت أيامه من أول ذي الحجة حتى اليوم الثامن (معجم المعالم الجغرافية ص: ٢٧٩)

وعكاظ: سوق مشهور يقع شمال شرق ضاحية الحويّة من الطائف (المصدر السابق : ص ٢١) .

(٣) الأرتّ: الذى في لسانه عقدة وحُبْسَة ويَعْجِلُ في كلامه فلايطاوعه لسانه (اللسان : ٣٤/٢) .

والألثغُ: هو الذى لا يستطيع أن ينطق بالراء فيجعلها غَيْناً أولاماً وقيل غير ذلك ، (نفس المصدر: ٤٤٨/٨) .

(٤) في المحمودية : " الخير " .

(٥) في المحمودية : " وكان ".

(٦) عربيا بينا : أى فصيحا في نطقه (اللسان مادة عرب: ٥٨٨/١) .

٦١٢- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه المصنف بنحوه في ترجمة ابن عوف: ١٣٣/٣ من طريق شيخه عبد العزيز بن عبد الله الأويسي وهو ثقة كما سيأتي في ترجمته سند رقم (٦١٧) أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها وهذا إسناد لا بأس به ، وانظر قصة الشورى في صحيح البخارى كتاب الفضائل باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من حديث عمرو ابن ميمون الأودى ، وفي كتاب الاحكام باب كيف يبايع الامامَ الناسُ ؟ من حديث المسور ابن مخرمة (١٩٣/١٣، ٥٩/٧ من الفتح) .

عن أبيها قال : لما وَلِيَ عَبْدُ الرحمن بن عوف الشورى قلت ان تَرْكِي خالِيَ وقد تحمّل أمرَ المسلمين خطأٌ فلزِمْتُه لزوماً لم أكن أُلْزمه ولم يكن شيئا أحبّ اليّ مِنْ أن يليها عبدُ الرحمن أو سعدُ فخرجت يوما فأدركني عمرو بن العاص فناداني: يامسورُ، يامسورُ، فأقبلت عليه فقال : ماظَنُّ خالِكَ بالله إنْ وَلّىٰ أحدًا وهو يَعْلَمُ أنّهُ خَيْرٌ مِمّنْ يُوَلّيْ(١) قال المسور فقال لي شيئاً اشتهيه فجئْتُ عبد الرحمن بن عوف فوجدْتُه مضطجعاً في رشّ دار المالِ(٢) واضعاً إحدى رجليه على الأرض ،فقلت له : لو رأيتَ رجلاً قال لي كذا وكذا فجلس فقال لي : مَنْ هو ؟ فقلت : لا أخبرك ،فحلف لا يكلّمني إذًا ،فأخبرتُه فقال : والله لئن توضع سكّيْنٌ في لُبّتِي(٣) حتى تخرج من سرّتي أحبُّ إليَّ مِنْ أن لا أتبع عمر بن الخطاب.

قال وطرقني عَبْدُ الرحمن في صُبْحِ الليلةِ التي بُويع فيها عُثْمانُ فقال لي : ياابن أختي اكْفني هذه الناحيةَ/ يعنى المهاجرين - وأَكْفِيْك هذه الناحية - يعنى الأنصار - ١١٧/٨/أ وادْعُ عليّاً وعُثْمانَ ، وكنت أحبُّ عليّاً فقلت بأَيّهما أبدأُ قال بأيّهما شِئْتَ ،فجئْتُ عليّاً فقلت إنّ خالي يدعوك يقول : وافني في دار المال فقال: أرسلك إلى أحد معي؟ قلت عثمان قال بأيّهما أمرك أن تبدأ ؟ قلت قد سَأَلْتُه فقال بأيّهما شئت ،قال ثم ذهبت الى عثمان فقلت ان خالي يدعوك فقال لي عثمان أرسلك الى أحد معي ؟ فقلت : عليّ فقال : بايّهما أمرك أن تبدأ ، فقلت : قد قلْتُ له فقال بأيّهما شئت وقلت له : يقول لك وافني في

---

(١) فى ترجمة عبد الرحمن بن عوف من الطبقات الكبرى : ٣/ ١٣٢ جاءت العبارة هكذا " ماظن خالك بالله أن وَلّىٰ هذا الأمر أحداً وهو يعلم أنّه خير منه" قال المسور: فقال لي ماأحبُّ. وبذلك تتضح العبارة وأن الضمير فى قوله : وهو يعلم أنه خير ممن يولى " راجع الى عبد الرحمن بن عوف .

(٢) رشّ دار المال : الرشّ : هو الماء الذى يرشّ به الأرض حتى يَلْطُف الجَوّ والرشاش : أول المطر أو المطر الخفيف، ودارُ المال هى التى توضع فيها الأموال العامة، فكان عبد الرحمن مستظلاً بظلّ دار المال وقد رُشّت له الأرض (وانظر لسان العرب، مادة رشش : ٦/ ٣٠٢).

(٣) لبتي : اللُّبّة هى اللَّهْزِمَة التي فوقَ الصّدْر وفيها تُنْحَرُ الإبل (اللسان : ١/ ٧٣٣).

دار المال قال ووعدهم دار المال إلى مَنْ جَمَعَ قال فدخلْتُ معهم ووالله ما في الدار رجل إلاّ من[1] المهاجرين الأولين غيري ، قال : فذاك حين شاورهم واجْتُمِعَ على بيعة عثمان فبايعوه جميعاً .

٦١٣ / ١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه .

٦١٣ / ٢ - قال وحدثني عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس عن أبيه عن المسور ابن مخرمة.

٦١٣ / ٣- قال وحدثنا موسى بن يعقوب عن عمه عن ابن الزبير.

٦١٣ / ٤- قال وحدثنا ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس.

قالوا : بعث عثمان بن عفان بالمسور بن مخرمة إلى معاوية يُعْلِمه أنه مَحْصُورٌ ويأمره أن يبعث إليه جيشا سريعاً[2] يمنعونه فلما قدم على معاوية وأبلغه ذلك ، ركب معاوية نجائبة ومعه

---

(١) (إلاّ) ساقطة من الأصل واستدرك من نسخة المحمودية.

(٢) روى الطبرى فى تاريخه : ٤ / ٣٤٥ من طريق سيف عن شيوخه أن معاوية عرض على عثمان الخروج معه الى الشام أو ارسال جيش الى المدينة لحمايته فرفض ذلك ، وانظر الكامل لابن الأثير : ٣ / ١٥٧ وهذا هو المشهور من حال عثمان حيث رفض القتال حتى استشهد رضي الله عنه .

---

٦١٣ / ١- إسناد جمْعي مداره على الواقدى ومَنْ فوقه مجهول أو ضعيف ، ومتن الخبر منكر.

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور ، تقدم فى رقم (٩٣) .

- أبو عون مولى آل المسور تقدم فى (٩٣) .

٦١٣ / ٢- عبد الحميد بن عمران بن أبي أنس لم أقف له على ترجمة.

- أبوه عمران بن أبي أنس المكى ، ضعيف من السابعة (تق : ٢ / ٨٢) .

٦١٣ / ٣- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سىء الحفظ ، تقدم فى (٣٤٥) .

- عمه أبو الحارث بن عبد الله بن وهب بن زمعة ، مجهول ، تقدم فى (٥٥٠) .

٦١٣ / ٤- ابن أبى حبيبة هو ابراهيم بن اسماعيل الأنصارى الأشهلى ، ضعيف ، تقدم فى (٩١)

- داود بن الحصين الأموى مولاهم ، ثقة الا فى عكرمة ، تقدم فى (٩٠) .

تخريجه :-

أشار له الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٩١ .

معاوية بن حُدَيْج(١)/ ، ومسلم بن عقبة ،فسار من دمشق الى عثمان عشرا فدخل المدينة ١١٧/٨/ب نصف الليل فدقّ باب عثمان فدخل فأكبّ عليه فقبل رأسه فقال عثمان : فأين الجيش ؟ فقال معاوية : لا والله ماجئتك الا في ثلاثة رهط، فقال عثمان : لا وصل الله رحمك ولا أعزّ نصرك ولا جزاك عني خيرا ، فوالله ماأُقتل إلاّ فيك ولا يُنْقم علي إلاّ مِنْ أجلك ،فقال معاوية : بأبي أنت وأمي اني لو بعثت اليك جيشا فسمعوا به عاجلوك فقتلوك قبل أن يبلغ الجيش إليك ولكن معي نجائب لا تُساير(٢) ولم يشعرْ بي أحد فاخرجْ معي فوالله ماهي الا ثلاث ليال حتى ترى معالم الشام ،فإنها أكثر الاسلام رجالا ،وأحسنه فيك رأياً ، فقال عثمان : بئس ماأشرت به وأبى أن يجيبه الى ذلك .

فخرج معاوية الى الشام راجعا ، وقدم المسور يريد المدينة فلقي معاوية بذى المَرْوَةَ راجعا الى الشام فقدم المسور على عثمان وهو ذامٌّ لمعاوية غيرُ عاذرٍ له . فلما كان في حصره الآخر بعث المسْوَرَ أيضاً الى معاوية فأغذّ السير حتى قدم عليه فقال : ان عثمان بعثني اليك لتبعث اليه الرجال والخيول وتنصره بالحق وتمنعه من الظلم .

فقال : ان عثمان أحسن فأحسن الله به ،ثم غيّر فغيّر الله به ،فشددت عليه فقال : يامسورْ تركتم عثمان حتى إذا(٣) كانت نفسه في حنجرته قلتم اذهب فادفع عنه الموت ، وليس ذلك/ بيدى ثم أنزلني في مشربة على رأسه(٤) فما دخل عليّ داخل حتى قُتِلَ(٥) عثمان ١١٨/٨/أ رحمة الله عليه ورضوانه .

---

(١) في نسخة الأصل " خديج " بالخاء المعجمة وصوابه بالمهملة كما في نسخة المحمودية وكما تقدم في ترجمته في رقم (٢٩١) وانظر ضبطه في المؤتلف والمختلف للدارقطني (٦١٦) وفي تاريخ الطبرى : ٤/ ٣٨٥ أن معاوية بن حديج قد توجه على رأس جيش من مصر لنصرة عثمان بالمدينة .

(٢) لا تساير : أي لا تُجارىٰ في سرعتها (اللسان ، مادة سير : ٤/ ٣٨٩) .

(٣) (اذا) ساقطة من المحمودية .

(٤) المشربة : بفتح الراء وضمها ـ الغرفة أو الصُّفَّة بين يدى الغرفة وعادةً تكون في أعلى الدار فكأن المشربة فوق مجلسه فلذا قال : مشربة على رأسه (وانظر لسان العرب : ١/ ٤٩١ مادة شرب) .

(٥) في تاريخ الطبرى : ٤/ ٣٦٨ من طريق الكلبي ـ وهو كذاب ـ أن عثمان كتب الى معاوية يستمدّه بعث الجنود من أهل الشام فتربّص معاوية بالكتاب ولم يظهره .

٦١٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : قال لي معاوية : يامسور أنت ممن قتل عثمان ، فقال المسور: أنا والله يامعاوية نصحتُه واعتزلتُه وأنت غَشَشْتَه (١) وخذلتَه فإن شئتَ أخبرْتُ القوم خبرك وخبري حين قدمت عليك الشام فقال معاوية : لا ياأبا عبد الرحمن .

٦١٥- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن مروان دعا المسور يُشْهِدُهُ حين تصدق بداره على عبد الملك بن مروان فقال المسور: وتَرِثُ فيها العبسية (٢) ؟ قال : لا قال : فلا أشْهد قال : ولم ؟ قال : انما أخذت من احدى يديك فجعلته في الأخرى قال : وماأنت وذاك أحكم أنت ؟ انما أنت شاهد .

قال (٣) المسور: فكلّما فَجَرْتُم فَجْرَةً شهِدْتُ عليها .

قال عبد الله (٤) : وكانت العبسية (٥) امرأة مروان .

---

(١) فى نسخة المحمودية : وأنت والله غششته ".

(٢) فى تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ " القيسية ".

(٣) فى نسخة الأصل " قال " مكررة .

(٤) هو عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور أحد رواة الخبر.

(٥) لم أقف لها على ترجمة.

٦١٤- اسناده ضعيف.

- رجاله تقدموا .

تخريجه :- لم أقف عليه عند غير المصنّف.

٦١٥- اسناده لا بأس به .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به ، وقد أخرج الامام البخارى فى صحيحه كتاب الشهادات باب لا يَشْهد على شهادة جوْر (٥/ ٢٥٨) من حديث النعمان بن بشير أنّ أباه استشهد النبي على مَوْهِبَةٍ له فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم: ألك ولد سواه؟ قال : نعم قال : لا تُشْهدْنِيْ على جَوْر.

٦١٦- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة قال قال المسور بن مخرمة : لقد وارت الأرض أقوامًا لو رأوني جالسًا معكم لا ستحييتُ منهم.

٦١٧- قال أخبرنا عبْدُ الملك بن عمرو/ أبو عامر العَقَدِي وخالدُ بن مخلد البجلي ١١٨/٨/ب وعبْدُ العزيز بن عبد الله الأويسي من بني عامر بن لؤى قالوا حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت : كان المسور لا يَشْرَب من الماء الذي يوضع في المسجد ويكرهه ويرى أنه صدقة.

٦١٨- قال أخبرنا خالدُ بن مخلد قال حدثنا عَبْدُ الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمه قالت: سمع المسور بن مخرمة ابناً له وهو يقول : أشركت بالله أو كفرت بالله، فضرب صدره ثم قال له(١) قل أستغفر الله، قل آمنت بالله ثلاثا.

---

(١) "له" ساقطة من الأصل.

٦١٦- اسناده صحيح.

- موسى بن اسماعيل هو التبوذكي.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريقين آخرين عن الزهرى به.

٦١٧- اسناده لا بأس به.

- خالد بن مخلد القطواني ،صدوق يتشيع ،تقدم في (١١).
- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأويسي أبو القاسم المدني ،ثقة ،من العاشرة ، (تق : ١/٥١٠).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به. وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنَّف : ٨/٤٤ من طريق خالد بن مخلد عن عبد الله بن جعفر به.

٦١٨- اسناده لا بأس به.

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٦١٩- أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور قالت : كان المسور بن مخرمة اذا قدم مكة طاف لكل يوم غاب عنها سُبْعاً (١) وكان يقْرِنُ بين الأسابيع ثم يصلي لكل اسبوع ركعتين .

٦٢٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن أباها كان نَقْشُ خاتمه : المسور بن مخرمة .

٦٢١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت (٢) : ماترك أبي المسورُ بن مخرمه الركعتين بعد العصر حتى مات.

---

(١) يقال : طاف بالبيت سبعا (بفتح السين وضمها) وأسبوعا (تاج العروس: ٢١/ ١٧٢).
(٢) في الأصل " قال ".

٦١٩- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني ،نزيل بغداد ثم مكة، متروك ، مع معرفته وليس له في الكتب الستة رواية وانما ذكر تمييزا ،مات سنة ٢٢٩هـ ، (تق : ٢/ ٢٠٩).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨٦/ل ٥٠٥ من طريق المصنف به . وأخرج القسم الأول منه الفاكهي في أخبار مكة: ١/ ٢٧٨ باسناد لا بأس به ، وأما قرن أسابيع الطواف ثم الصلاة لكل أسبوع ركعتين فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف: ٥/ ٦٤ عن ابن جريج قال بلغني ذلك عن المسور وطاووس وقال عطاء : انه قد بلغه ذلك عنهما ، وانظر أيضا الفاكهي أخبار مكة: ١/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ وسير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٢.

٦٢٠- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه ، وانظر نقش خواتيم طائفة من السلف في المصنف لابن أبي شيبة : ٨/ ٢٦٧ وكتاب أحكام الخواتيم لابن رجب الحنبلي (ص: ٦٤) .

٦٢١- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف وهذا العمل هو مذهب عبد الله بن الزبير وعائشة رضي الله عنهما وبعض التابعين حيث ثبت فعلهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اختلف في سببها فقيل كانت قضاء وقيل سُنَّة ، وانظر ذلك في المصنف لابن أبي شيبة: ٢/ ٣٥١ باب من رخّص في الركعتين بعد العصر ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٢/ ٤٥٢ ، ٤٥٣ .

٦٢٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون مولى المسور قال : رأيت المسور بن مخرمة اذا وضعت الجنازة استأخر عن القبور أن يجلس عليها .

٦٢٣- قال أخبرنا / محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور ١١٩/٨/أ عن أبيها أنه كان يصوم الدهر .

٦٢٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا(١) عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: رأيت المسور يَدَّهِنُ فيمَدْهَنٍ من عظام الفيل(٢).

٦٢٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : لما حَضَرْتُ عُمَرَ حين قرأ علينا كتابَ صدقاتِه وعنده المهاجرون فبَرَكْتُ وأنا أريد أن أقول : يا أمير المؤمنين انك تحتسب الخير وتنْويه واني أخشى أنْ يأتيَ رجالٌ

---

(١) في نسخة المحمودية " أخبرنا ".

(٢) فيه دلالة على التقدم الحضاري في ميدان صناعة التحف فهذه القارورة التي يوضع فيها الطيب مصنوعة من العاج المستخرج من عظام الفيل .

٦٢٢- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه وفعله موافق للسُّنّة حيث ورد النهي عن الجلوس على القبر كما في صحيح مسلم (٩٧٠) من حديث جابر رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصّص القبر وأن يبنى عليه وأن يقعد عليه ".

٦٢٣- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف به، وأشار له الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٩٢/٣ عن أم بكر بنت المسور وقد وردت أحاديث وآثار عن الصحابة في النهي عن ذلك وهو الصواب كما وردت آثار عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كانوا يصومون الدهر كله (انظر مصنف ابن أبي شيبة: ٧٨/٣، ٧٩ ومصنف عبد الرزاق : ٢٩٤/٤).

٦٢٤- اسناده ضعيف.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٢٥- اسناده ضعيف.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

لا يحتسبون(١) بمثل حسبتك ولا ينوون نيّتك يحتجّون بك بقطع المواريث ثم استحييت(٢) أن أفتات على المهاجرين واني لأظن لو قلتُ ذلك ماتَصَدَّقَ بشيء أبدا .

٦٢٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال : كُنْتُ آخُذُ عطاء أبي من عمر وأبي جالس في بيته(٣) لا يُكَلِّفُهُ يأتي .

٦٢٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن زفر بن عقيل عن المسور بن مخرمه أنه رآه(٤) يُدْخِلُ الناسَ ليالي مِنًى مَنْ كان مِنْ وراءِ العقْبة(٥) يقول: ادخلوا مِنًى .

---

(١) في نسخة المحمودية " يحتسبون ".

(٢) فيه الأدب الجمّ والتقدير لأصحاب السابقة في الاسلام.

(٣) كان عمر يرسل بالعطاء الى أهل القرى والضواحي ولا يكلفهم الحضور الى المدينة فقد روى ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٣/ ٢٩٨ أن عمر بن الخطاب كان يحمل ديوان خُزاعة حتى ينزل قُدَيْداً ـ أي فيعطيهم العطاء ثم يروح الى عسفان ،وأنه رضي الله عنه قال : والله لئن بقيت ليأتينّ الراعيَ بجبل صنعاء حَظُّهُ من هذا المال وهو مكانه.

(٤) المراد عمر بن الخطاب كما سيأتي في تخريج النص.

(٥) العقبه : المراد جمرة العقبة وهي الجمرة الكبرى وقد نص أهل العلم على أنها نهاية مِنًى من جهة مكة ولذلك يُدْخِلُهم عمر حتى لا يفوتهم المبيت بمنى ليالي التشريق ، وفيه أنَّ الواجِبَ على الحاكم أن ينْصحَ للرعية ويبين لهم معالم دينهم (انظر : ابن قدامه : المغني : ٣/ ٤٧٣).

٦٢٦- اسناده ضعيف.

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٢٧- اسناده ضعيف.

- زفر بن عَقيل روى عن سُعْدى بنت الحارث روى عنه بكير بن عبد الله الأشجّ ، (التاريخ الكبير: ٣/ ٤٣٠ والجرح والتعديل : ٣/ ٦٠٨).

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ : ١/ ٤٠٦ باسناد صحيح مرسلا وموصولا بنحوه ، والفاكهي في أخبار مكة : ٤/ ٢٤٨ وكذا الأزرقي في أخبار مكة : ٢/ ١٧٢ من طريق نافع عن ابن عمر به واسنادهما صحيح . كما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٥/ ١٥٣ من طريق مالك.

٦٢٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت : ماحجّ أبي قط إلاّ وقف على قُزَحَ(١) وهو المَشْعَرُ الحرامُ.

٦٢٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا / عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت ١١٩/٨/ب المسور عن أبيها قال : قدمت على عليّ الكوفة وهو يعطي الناس في بيتٍ له بابان على غير كتاب(٢)، فقال : ياابن مخرمه :

هذا جَنَايَ وخيـارُه فِيْه :: إِنْ كُلّ جَانٍ يَدُهُ إِلى فِيْه(٣)

فقلت ياأمير المؤمنين ان الناس يتراجعون عليك قال : أو قد فعلوا ؟ قلت : نعم. قال : فاكتبوهم ، فَكُتِبُوا .

٦٣٠- قال أخبرنا محمد بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها

---

(١) قزح : بضم أوله وفتح ثانيه وحاء مهملة ويسمى المِيْقَدَةُ - حيث كانت قريش في الجاهلية تُوقد عليه النار وتقف عنده ولا تقف بعرفه - وهو الأكمة الصغيرة الواقعة جنوب غربي مسجد المشعر الحرام اليوم وقد أقيم عليه قصر حكومي (معجم البلدان ٤/ ٣٤١ وأخبار مكة للأزرقي : ٢/ ١٩٣).

(٢) أى بدون ديوان للعطاء.

(٣) ذكره في اللسان : ١٤/ ١٥٥ تمثّل به علي بن أبي طالب عند ما دخل بيت المال ورأى مافيه من الحمراء والبيضاء وقال : غُرِّي غَيْرِي .

٦٢٨- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه ، وقد وقف النبي صلى الله عليه وسلم عند المشعر الحرام وقال : وقفت هنا وجَمْعٌ كلها موقف " أخرجه مسلم في الصحيح : ٢/ ٨٩٣ وروي عن ابن عمر أنّه كان يقف على قُزَح كلّما حجّ (انظر الأزرقي ، أخبار مكة: ٢/ ١٩٠).

٦٢٩- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وبهذا السياق . والشعر في لسان العرب كما هو موضح أعلاه.

٦٣٠- اسناده ضعيف.

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦/ل ٥٠٦ من طريق المصنف وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٩٢ من طريق الواقدي مختصرا .

أنه وَجَدَ يوم القادسية ابريقَ ذهبٍ عليه الياقوتُ والزَّبَرْجَدُ فلم يَدْرِ ماهو؟ فلقيه فارسيٌّ فقال آخذه بعشرة آلاف فعرف أنه شيء فذهب به الى سعد بن أبي وقاص فأخبره خبره فَنَفَّلَهُ إياه وقال لا تَبِعْهُ بعشرة آلاف فباعه له سعدُ بمائة ألف فدفعها الى المسور ولم يُخَمِّسْها (١).

٦٣١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور عن أبيها قال: كنا نَتَعَلَّمُ من عُمَرَ بنِ الخطّابِ الوَرَعَ.

٦٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أبي عون قال رأيت المسور بن مخرمة حين خرج الى مكة في وجهه الذي قُتِلَ فيه كَتَبَ وصيَّتَهُ ودفعها مختومةً إلى رجال من بني زهرة وأشهدهم أنّ مافيها حقّ وأمرهم أن يَشْهدوا على مافيها وهي مختومةٌ فقبضوها على ذلك، فلما قُتل المسور دفعوا الكتاب إلى عبد الرحمن بن المسور / وكانت الوصيّةُ إليه فَأَنْفَذَ مافيها. ١٢٠/٨/أ

٦٣٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا زكريا بن يحيى السعدي عن أبيه عن عطاء ابن يزيد الليثي عن سفيان أو شقير مولى مروان بن الحكم قال لَحِقَ المسورُ بابنِ الزبير بمكة فأقام معه هناك وابنُ الزبير لا يقْطَعُ أَمْراً دونه.

---

(١) أي لم يأخذ خُمُسَها الذي هو حقّ الامام لأنه قد نَفَّلَهُ إيّاه.

٦٣١- اسناده ضعيف.

تخريجه:-

أخرجه المصنف من هذا الطريق في ترجمة عمر من الطبقات الكبرى: ٣/ ٢٩٠.

٦٣٢- اسناده ضعيف.

تخريجه: لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٣٣- اسناده ضعيف.

- زكريا بن يحيى السعدي وأبوه لم أجد لهما ترجمةً وكذلك مولى مروان.

تخريجه:-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/ل ٥٠٧ من طريق المصنف به. وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٩٣ عن عطاء بن يزيد.

٦٣٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : لما دنا الحصينُ بن نمير من مكة أخرج المسورُ بن مخرمة سلاحا قد حمله من المدينة ودروعا فَفَرَّقَها في مواليه كُهولٍ فُرسٍ جُلدٍ فدعاني ثم قال لي : يامولى عبد الرحمن بن مسور قلت: لبيك قال اختر درعا من هذه الدروع قال فأخذتُ (١) درعا ومايُصْلِحُها وأنا يومئذ شابٌ غُلامٌ حَدَثٌ قال فرأيت أولئك الفرس قد غضبوا ، وقالوا : تخيَّر هذا الصبي علينا والله لو جاء الجِدُّ لَتَتْرُكَنَّ . قال المسور: لتجدُنَّ عنده حزماً فلما كانت الوقعة لبس المسور سلاحه درعاً ومايُصْلِحُها وأَحْدَقَ به مواليه ثم انكشفوا عنه واختلط الناسُ فالمسور يضربُ بسيفه ، وابن الزبير في الرعيل الأول يَرْتَجِزُ قُدُماً ومصعبُ بن عبد الرحمن معه يفعلان الأفاعيل إلى أَنْ أَحْدَقَتْ جماعةٌ منهم بالمسور/ فقام دونه مواليه فذبّوا عنه كلَّ الذبِّ وجعل يصيح بهم ويكنّيهم بكُناهم فما خُلِصَ إليه ولقد قَتَلُوا من أهل الشام يومئذ نَفَراً . ١٢٠/٨/ب

٦٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور وأبي عون قالا :أصاب المسورَ بن مخرمة حَجَرٌ من المنجنيق ضَرَبَ البَيْتَ فانفلق منه فلقةٌ فأصابت خَدَّ المسور وهو قائم يصلّي فمرض منها أياما ثم هَلَكَ في اليوم الذي جاء فيه نعي يزيدُ بن معاوية بمكة (٢) وابنُ الزبير يومئذ لا يتسمّى بالخلافة ، الأمْرُ شُورَىٰ .

---

(١) في المحمودية : "فاخترت" .

(٢) كان ذلك لهلال ربيع الآخر سنة ٦٤هـ (انظر تاريخ الطبرى : ٤٩٨/٤) ومايأتي برقم (٦٤٣)

٦٣٤- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ ، وذكره الذهبي مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٣ .

٦٣٥- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه الطبري في المنتخب من ذيل المذيل (ص: ٥٢٢) من طريق الواقدي ، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٧ من طريق المصنف به . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٩٣/٣ .

٦٣٦- قال محمد بن عمر فذكرت ذلك لشرحبيل بن أبي عون فقال أخبرني أبي قال : قال لي المسور بن مخرمة : يامولى عبد الرحمن صُبَّ لي وَضُوءً فقلت أين تذهب؟ فقال(١) : إلى المسجد فصببت له وَضوءً فأسبغ الوضوء وخرج وعليه درع له خفيف(٢) يَلْبَسُها اذا لم يكن له قتال فلما بلغ الحِجْرَ قال خُذْ دِرْعي قال فأخذْتُها فلبسْتُها وجلستُ قريبا منه والحجارة يُرْمى بها البيتُ وهو يصلي في الحِجْر فجئتُ فقمتُ إلى جنبه فقلْتُ : أي مولاى إني أرى الحجارة اليوم كثيرة فلو لبستَ درعكَ ومِغْفرَكَ(٣) أو تحوّلتَ عن هذا الموضع أورجعْتَ إلى منزلك فاني لاآمن عليك فوالله مايُغْني شيئا إنهم لعالون / علينا وانما نحن لهم أغراضٌ(٤) فقال ويحك وهل بُدٌّ من الموت على كلّ(٥) حال؟ والله لئن يموتُ الرجلُ وهو على بَصِيْرَتِه نَاكِياً لعدوّه أو مُبْلياً عُذْرا حتى يموتَ أحسن وأجْرُ له من أن يدْخل مَدْخَلا فيُدْخل عليه فيُساق إلى الموتِ فتُضْرَبُ عُنُقه على المذلّة والصَّغار. ثم قال : هاتِ دِرْعي فأخَذَها فَلَبِسَها وأبى أن يَلْبَسَ المغفرَ قال وتقبلُ ثلاثة أحجار من المنجنيق فيضرب الأول الركن الذى يلي الحجر فخرق الكعبة حتى تغيّب ثم اتّبعه الثاني في موضعه ثم اتّبعه الثالث في موضعه وقد سدّ الحجرُ الحِجْر ثم رمى فَنَبَا الحَجَرُ وتَكَسّرُ منه كِسْرَةُ فتَضْرِبَ خَدَّ المسور وصدْغَه الأَيْسَرَ فَهَشَمَهُ هَشْماً قال فَغُشِيَ عليه واحتملْتُه أنا ومَوْلىً له يُقال له سُلَيْم. وجاء الخبرُ ابنَ الزبير فأقبلَ يَعْدُو إلينا فكان فيمن يحْمله وأدْركنا مصعبُ بن عبد الرحمن وعبيدُ ابنُ عمير فمكثَ يومه ذلك لا يَتَكَلَّمُ حتى كان من الليل فأفاقَ وعَهِدَ ببعضِ مايريدُ وجعل

١١٦/٨/أ

---

(١) فى المحمودية " قال " .

(٢) فى المحمودية " خفيفة " وكذا فى تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٧ .

(٣) المغفر : مثل القلنسوة غير أنها أوسع وهو حِلَقٌ يجعلها الرجل أسفل البَيْضة (وهي غطاء الرأس) تُسْبَغُ على العُنُق فتَقِيَه (اللسان : ٥/٢٦) .

(٤) أغراض : جمع غَرَضٌ وهو الهدف (المصدر السابق : ٧/١٩٦) .

(٥) فى المحمودية : على أى حال .

٦٣٦- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا مرارا .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ١٦/٥٠٧ من طريق المصنف به .

عبيدُ بن عمير يقولُ ياأبا عبد الرحمن كيف ترى في قتال مَنْ ترى؟فقال على ذلك قُتِلْنـــا(١) فقال عبيد بن عمير أبسط يدك فضرب عليها عبيد بن عمير،فكان ابن الزبير لا يفارقُـــه(٢) يُمَرِّضُهُ حتَّى مَاتَ.

٦٣٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر/ عن أم بكر بنـت المسور قالت كنت أرى العظام تنزع من صَفْحَتِهِ وماكث الا خَمْسَةَ أيام حتى مات. ١٢١/٨/ب

٦٣٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أبي عون قـال: جاء(٣) نَعْيُ يزيد بن معاوية ليلا وكان أهل الشام يُؤَدِّون ابن الزبير وعِدَّةً مِمَّنْ معـــه فقال ابن الزبير اسكتوا عن هذا الخبر حتى نُصْبِحَ ،قال أبو عون: فجئت حتى قمتُ فـي مَشْرَبة لنا في دار مخرمةَ بن نوفل(٤) فصحت بأعلى صوتي ياأهل الشام ياأهل النفاق ياأهـل الشؤم قد والله الذي لا اله الا هو مات يزيد ،فصاح أهل الشام وسبّوا وانكسروا فلمـا أصبحنا جاءنا فتى شابٌ فاستأمن فآمنّاه فجاء الى ابن الزبير وعبد الله بن صفوان فـي

---

(١) انظر، سير أعلام النبلاء: ٣٩٤/٣.

(٢) ليست في المحمودية .

(٣) في المحمودية : "جاءنا" .

(٤) انظر ترجمته في : الطبقات الكبرى: ٧/ ل ٩٨ أ ،والاصابة: ٥٠/٦ ،ودار مخرمة ابن نوفل ذكرها الفاكهي: ٣١٤/٣ ، والأزرقي: ٢/ ٢٥٤ وهي تقع بين الصـفا والمروة وهي الدار التي صارت لعيسى بن علي العباسي وذكر الفاكهي أن مخرمـة تصدّق بها وأشهد عليها سبعين من أصحاب النبي ثم ابتاعها عيسى بن علـي بعد ذلك وتصدّق بها .

٦٣٧- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٥٠٧/١٦ من طريق المصنف به. وذكـره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٣ عن أمّ بكر.

٦٣٨- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/ل ٥٠٨ من طريق المصنف به .

أشياخ من قريش جلوس في الحجر والمسورُ ابن مخرمة في البيت يموتُ فخطب فقال : انكم يامعشر قريش انما هذا الأمرُ أمرُكم والسلطان سلطانُكم وانما خرجنا في طاعة رجل منكم وقد هلك ذلك الرجل فان رأيتم أن تأذنوا لنا فنطوف بالبيت وننصرف الى بلادنا حتى يجتمع رأيكم على رجل منكم فندخل في طاعتكم.

فقال ابن الزبير: لا ولا كرامة.

فقال عبد الله بن صفوان : لم ؟ بلى نفعل ذلك.

ثم قال ابن الزبير: انطلق بنا ياأبا صفوان الى المسور فانا لا نقطع أمرا دونه ، فقاما حتى دخلا / على المسور فقال ابن الزبير ماترى ياأبا عبد الرحمن في أهل الشام ٢ ١٢٢ / ٨ / أ فانهم استأذنوا أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا الى بلادهم فقال المسور: أجلسوني فأجلس فقال : ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ماكان لهم أن يدخلوها الا خائفين..(١) الآية ، وقد خربوا بيت الله وأخافوا عُوّاذَه فأخفهم كما أخافوا عُوّاذَ الله ،فتراجعوا شيئاً من مراجعةٍ وغُلِبَ المسور فاضطجع ومات ذلك اليوم رحمه الله ورضي عنه.

٦٣٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : حضرْنا غُسْلَ المسور وبنوه حضور قال فَوَلِيَ ابنُ الزبير غُسْلَه فغسله الغَسْلَةَ الأولى بالماء القَراح(٢) والثانية بالماء والسِّدْر(٣) والثالثة بالماء والكافور ووَضَّأَهُ بعد أن فرغ من غسله ومضمضه وأنشقه ثم كفّناه في ثلاثة أثواب أحدها حَبِرَة،(٤) قال : فرأيت ابن الزبير حمله بين

---

(١) سورة البقرة ، آية (١١٤).

(٢) الماء القراح : الصافي الذى لم يخلط بشيء.

(٣) انظر المصنف لابن أبى شيبة : ٣/ ٢٤٢ ومابعدها حول كيفية غُسْل الميت وعدد غسلاته ومايغسل به في كل مرة .

(٤) الحَبِرَة : الثوب المخطط.

٦٣٩- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٨ من طريق المصنف به.

العمودين فما فارقه حتى صلّى عليه بالحجون وانا لنطأ به القتلى وأهلَ الشام ، وصلوا عليه[(١)] معنا ، ونهانا ابن الزبير يومئذ أن نحمل معه مِجْمَرَة[(٢)] ثم انتهينا الى قبره ، فنزل بنوه في قبره وابن الزبير يَسُلُّه[(٣)] من قبل رِجْلَيْ القبر.

٦٤٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني عبد الملك بن شبيب عن أبي وهب عن عطية بن قيس / قال لما مر بجنازة المسور بن مخرمة يوم جاءهم نعي يزيد بن معاوية ١٢٢/٨/ب ترك أهلُ الشام القتال وسلموا الأمر وكلموا ابن الزبير أن يطوفوا بالبيت وينصرفوا فأبى ابنُ الزبير.

٦٤١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : قال : رأيت عبد الرحمن بن المسور يوم مات المسور طرح ردائه ومشى في قميص .

٦٤٢- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور أن المسور بن مخرمة دُفن بالحجون .

---

(١) فى نسخة المحمودية : وصلوا علينا معنا .

(٢) انظر المصنف لابن أبى شيبة : ٣/ ٢٧١ ففيه آثار عن الصحابة والتابعين فى النهى عن أتباع الجنازة بمجمرة فيها بخور أو غير ذلك .

(٣) يسله : أى يدخله برفق مقدما رأسه وموقفه عند موضع رجلي الميت من القبر.

٦٤٠- اسناده ضعيف.

- عبد الملك بن شبيب لم أجد له ترجمة.
- أبو وهب هو عبيد الله بن عبيد الكَلَاعِيّ - بفتح الكاف - الشامي الدمشقي ، صدوق ، من السادسة ، مات سنة ١٣٢هـ (تق : ١/ ٥٣٦) .
- عطية بن قيس الكلابي وقيل بالعين المهملة بدل الموحدة (الكلاعي) ثقة مقرئ ، من الثالثة ، مات سنة ١٢١هـ وقد جاز المائة (تق : ٢/ ٢٥) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وسبق نحوه فى رقم (٦٣٨) .

٦٤١- اسناده ضعيف.

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف.

٦٤٢- اسناده لا بأس به.

تخريجه : أخرج نحوه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٦/ل ٥٠٩ من طريق الواقدى وذكر ذلك الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٩٤ .

٦٤٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة قالت : وُلد المسور بمكة بعد الهجرة بسنتين وتُوفّي بمكة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية الى مكة لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين والمسور يومئذ ابن اثنتين وستين سنة.(١)

قال محمد بن عمر: قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسور بن مخرمة ابن ثماني سنين وقد حفظ عنه صلى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعبد الرحمن ابن عوف،(٢) رحمة الله عليهم أجمعين .

---

(١) في تهذيب التهذيب : ١٠/ ١٥١ أن عمرة يوم مات ثلاث وستون .

(٢) انظر تهذيب الكمال : (ل ١٣٣٠) ، وتهذيب التهذيب: ١٠/ ١٥١.

٦٤٣- اسناده ضعيف.

تخريجه :-

أخرجه الطبرى في المنتخب من ذيل المذيل (ص: ٥٢٢) من طريق الواقدى به، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٩٤ عن أم بكر بنت المسور، وذكر الطبرى عن يحيى بن معين أنه يقول مات المسور بن مخرمة سنة ثلاث وسبعين وتعقبه بقوله : وهذا غلط من القول .

وقال الذهبي : وَغَلِطَ المدائني فقال : مات في سنة ثلاث وسبعين .

قلت: وقيد ابن حبان وفاته سنة ثلاث وسبعين كما في الثقات : ٣/ ٣٩٤، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢١) وهو غَلَطٌ تبِعَ فيه مَنْ قَبْلَهُ. وانظر هذه الأقوال وغيرها في تاريخ دمشق : ١٦/ ٥٠٩، ٥١٠.

١٦- سَلَمَةُ بن أبي سلمة (١) (*)

/ ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقَظَة (٢) بن مرة ٢٢/٨/١
وأمه أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم زوج النبي صلى الله عليه وسلم .

وزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمة بن أبي سلمة أُمامة (٣) بنت حمزة بن عبد المطلب ابن هاشم وهي التي اختصم فيها عليّ وجعفر وزيد بن حارثة حين أُخرِجَتْ من مكة كل واحد منهم يسأل أن تكون عنده ، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر بن أبي طالب (٤) لأن خالتها أسماء بنت عميس الخثعمية كانت عنده (٥).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجها من سلمة هَلْ جَزَيْتُ سَلَمَة . يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لأن سلمة بن أبي سلمة هو زوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة وَوَلِيَ ذلك دون غيره من أهل بيتها . فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد جزاه بما صنع حين زوجه ابنة عمه حمزة بن عبد المطلب (٦).

(*) نسب قريش (ص: ٣٣٨) المحبر (ص: ٦٤) ، جمهرة أنساب العرب (ص: ١٤٤) ، الاستيعاب: ٢/٦٤١ ، أسد الغابة: ٢/٤٢٩ ، سير أعلام النبلاء : ٣/٤٠٨ ، العقد الثمين : ٤/٥٩٨ ، الاصابة: ٣/١٤٩ .

(١) اسم أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد واسم أم سلمة هند بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومي كانا من المهاجرين الى الحبشة ثم الى المدينة ، وانظر ترجمتهما في طبقات ابن سعد : ٣/٢٣٩ و ٨/٨٦ على التوالي .

(٢) في الأصل : نفظه ، والتصحيح من نسخة المحمودية ونسب قريش: ٢٩٩ ، وجمهرة أنساب العرب: ١٤١ .

(٣) انظر ترجمتها في الطبقات الكبرى : ٨/٤٨ وقد ذكر ابن حبيب في المحبر (ص ٦٤) وابن حجر في الاصابة: ٣/١٥٠ أن أمامة قد ماتت قبل أن يدخل بها سلمة.

(٤) حديث اختصام علي وجعفر وزيد في الولاية على أمامة بنت حمزة أخرجه البخاري في صحيحه : ٥/٣٠٣ ، كتاب الصلح باب رقم (٦) وكان ذلك بعد صلح الحديبية.

(٥) أم أمامة هي سلمى بنت عميس الخثعمية (انظر الطبقات الكبرى : ٨/٤٨) .

(٦) انظر الاستيعاب: ٢/٦٤١ وأسد الغابة: ٢/٤٢٩ ، والاصابة: ٣/١٥٠ ، وقد ذكر الذهبي في السير ٣/٤٠٧ أن عمر بن أبي سلمة هو الذي زوج أمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البلاذري كما في الاصابة: ٣/١٥٠ ويقال : إنّ الذي =====

ولا نعلم سلمة حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً.(١)

وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية أبان بن عثمان(٢) على المدينة.(٣)

== زوجه إيّاها ابنها عمر والأول أثبت .

وقد أخرج النسائي في سننه : ٦/ ٨١ باب إنكاحُ الابن أمّه بسند صحيح - كما قال ابن حجر في الاصابة : ٨/ ٢٢٣ - عن أم سلمه أنها قالت لابنها عمر : قم فزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوّجه . وأخرجه ابن سعد أيضا في ترجمة أم سلمة من الطبقات الكبرى : ٨/ ٨٩ بسند صحيح وهذا يضعف قول المصنف هنا والذى لم يسنده ، من كون سلمه هو الذى زوّج رسولَ الله أمّه.

(١) وقاله ابن عبد البر في الاستيعاب : ٢/ ٦٤١ وابن الأثير في أسد الغابة : ٢/ ٤٢٩ .

(٢) في المحمودية زيادة " بن عفان " .

(٣) ولاية أبان بن عثمان على المدينة زمن عبد الملك كانت من سنة ٧٦هـ الى سنة ٨٢هـ، انظر تاريخ الطبري : ٦/ ٢٧٦-٣٨٤ قوائم الولاة على الأمصار .

١٧ - عمـــر بن أبي ســلمة -(*)

/ ابن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم سلمة بنت أبي ١٢٣/٨/ب
أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ويكنى أبا حفص.(١) فولد عمرُ بن أبي سـلمة.
سلمةَ ومحمداً وزينبَ، وأمُّهُم مليكةُ بنتُ رِفَاعة بن عبد المنذر بن زَنْبَرٍ(٢) بن زيد بن أمية
ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن الأوس. وكان عمر أصغر سنّاً من أخيه سلمة(٣)
وقد حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.(٤)

٦٤٤- قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي ســـلمة
قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلّي في بيت أمّ سلمة في ثوب واحد متوشّحاً بـه
واضعاً طرفيْه على عاتقه .

(*) نسب قريش (ص: ٣٣٨) ، والمحبّر (٨٤) ، والتاريخ الكبير: ١٣٩/٦ ، وجمهـرة أنساب العرب (ص: ١٤٤) ، والاستيعاب: ١١٥٩/٣ ، وتاريخ بغداد: ١٩٤/١ ، وتهذيب الأسماء واللغات: ١٦/٢ ، وتهذيب الكمال (ص: ١٠١٢) ، وسير أعلام النبلاء: ٤٠٦/٣ ، والعقد الثمين: ٣٠٧/٦ ، وتهذيب التهذيب: ٤٥٥/٧ ، والاصابة: ٥٩٢/٤ .

(١) انفرد الفاسي في العقد الثمين بقوله : ويكنى أبا جعفر . وربما كان تصحيفـا .

(٢) في المحمودية : " زنيد " وماأثبت من الأصل وطبقات ابن سعد ، القسم المتمم، (ص: ١١٥) .

(٣) نَصَّ على ذلك جَمْعٌ مِمّن ترجمه وترجم أخاه سلمه .

(٤) قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات: ١٦/٢ رُوي له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حديثاً روى البخاري ومسلم منها حديثين .

٦٤٤- اسناده صحيح .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

الحديث متفق عليه أخرجه البخاري في الصحيح (٤٦٩/١ فتح الباري) كتاب الصلاة باب الصلاة في الثوب الواحد ، وأخرجه مسلم برقم (٥١٧) كتاب الصلاة باب الصلاة في ثوب واحد . وأخرجه أحمد في المسند : ٢٦/٤ من طريق وكيع بن الجراح ويحـيى ابن سعيد وسفيان بن عيينة به سواء.

٦٤٥- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الحارثي قال حدثنا سليمان بن بلال عن أبي وَجْزَة عن عمر بن أبي سلمة قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أُدْنُ بُنَيَّ سَمِّ اللهَ وكُلْ مما يليك " .

وقُبِض رسول الله صلى الله عليه وسلم وعُمَرُ ابنُ تسعِ سنين.(١)

قالوا : وفرض عمر بن الخطاب لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف ولعمر بن أبي سلمة في أربعة آلاف ، فكلمه عبد الله بن عمر في ذلك فقال عمر هات أُمًّا مثل أم سلمة.(٢)

وبعث علي بن أبي طالب الى أم سلمة أن أخرجي معي /الى الجمل فأبت وقالت: أبعث ١٢٤/٨/أ معك أحب الناس إليّ فبعثت معه عمر بن أبي سلمة فشهد مع علي

---

(١) قال ابن حجر فى فتح البارى : ٩/ ٥٢١ :ذكر ابن عبد البر أنه ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة وتبعه غير واحد ، وفيه نظر بل الصواب أنه ولد قبل ذلك فقد صح فى حديث عبد الله بن الزبير أنه قال :كنت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النسوة يوم الخندق وكان أكبر مني بسنتين ، ومولد ابن الزبير فى السنة الأولى من الهجرة على الصحيح فيكون مولد عمر قبله بسنتين ».

قلت ويدل على كبر سنّه زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما ثبت فى صحيح مسلم حديث رقم (١١٠٨)كتاب الصيام باب القُبْلة فى الصوم عن عمر بن أبى سلمة أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم أيقبّل الصائم؟ فقال له رسول الله : سل هذه لأم سلمه فأخبرتْه أن رسول الله يصنع ذلك . . . الحديث.

(٢) فى ترجمة عمر بن الخطاب من الطبقات الكبرى : ٣/ ٢٩٧ أن الذى كلّم عمر فى هذا واحتج بعطاء عمر بن أبى سلمة محمد بن عبد الله بن جحش وأن عمر فضل أسامة بن زيد فى العطاء على ابنه عبد الله فقال ابن عمر لم فضلته علي وقد شهدتُ ما لم يشهد ؟ فقال عمر : زدته لأنه كان أحبّ الى رسول الله وكان أبوه أحب الى رسول الله من أبيك .

٦٤٥- اسناده صحيح .

- أبو وَجْزة هو يزيد بن عبيد السعدى ، ثقة ،تقدم فى (٤٢٨) .

تخريجه :-

أخرجه الامام أحمد فى مسنده : ٤/ ٢٧ من هذا الطريق وأخرجه البخارى فى صحيحه : (٩/ ٥٢٣فتح البارى) كتاب الأطعمة باب الأكل مما يليه من حديث وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة.ومسلم فى صحيحه برقم (٢٠٢٢) كتاب الأشربة باب آداب الطعام والشراب مثل البخاري .

الجمل[1]، واستعمله عليٌّ على فارس[2]، وتوفي عمر في خلافة عبد الملك بن مروان بالمدينة[3].

---

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٤/ ٤٥١ وهو من طريق أبى مخنف وذكر فى : ٤/ ٤٨٠ فى قولٍ أنه كان على الميسرة مع علي يوم الجمل .

(٢) انظر: الاستيعاب : ٣/ ١١٦٠ ، والعقد الثمين : ٦/ ٤٠٨ ويضيفان والبحرين .

(٣) فى الاستيعاب : ٣/ ١٢٦٠ وتهذيب الأسماء واللغات : ٢/ ١٦ ، وأسد الغابة: ٤/ ١٨٣ والعقد الثمين : ٦/ ٣٠٨ سنة ٨٣هـ.
أما ابن الأثير فقد أرّخ وفاته في كتاب الكامل : ٤/ ٥٢٥ سنة ٨٦هـ.

١٨- عبد الله بن عبد الله (*) -

ابن أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وأمه أم عبد الله (١) بنت طارق بن عامر بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن .

فولد عبدُ الله بن عبد الله محمداً ومصعباً وقُرَيْبةً وعاتكةً، وأمُّهم زينبُ (٢) بنت مصعب ابن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، وموسى وأمَّ حسن، وأمُّهما عاتكة (٣) بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.

٦٤٦- قال أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال : كان مصعب (٤) ابن عبد الله من أجْلَدِ العرب، وكان يُنْزَل عليه. (٥)

(*) طبقات خليفة، (ص ٢٣٤) ، ونسب قريش (ص: ٣١٦) ، والمحبّر (ص : ١٠٣) ، والتاريخ الكبير: ٥/ ١٢٩ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٨٥) ، وثقات ابن حبان : ٢١٥/٣، ٣٥/٥ ، والاستيعاب: ٣/ ٩٤٢ ، وأسد الغابة : ٢٩٨/٣ ، والعقد الثمين: ٥/ ١٩٤ ، والاصابة : ٤/ ١٥٦ .

(١) فى طبقات خليفة سماها " أم أسلم " ويكرر عامر فى سياق نسبها . . . عامر بن عامر بن سعد وبقية النسب من ربيعة الى هوازن موافق لما فى جمهرة النسب ، (ص: ٣٨٠) ، الا أنه يدخل دَهْمان بين وائلة ونصر.

(٢) أنظر المحبّر لابن حبيب (ص : ١٠٣) ولا يذكر عاتكة فى أولاده من زينب بنت مصعب ومثله فى نسب قريش (ص: ٣١٦) .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٣١٦) غير أنه يُسْقط أمَّ حسن .

(٤) هو مصعب بن عبد الله بن عبد الله بن أبى أمية المخزومي له ترجمة فى الثقات : ٥/ ٤١١ .

(٥) كناية عن الكرم والشجاعة .

٦٤٦- اسناده : منقطع وفيه الكلبي وابنه.

تخريجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف.

قال محمد بن عمر: وقد حفظ عبد الله بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رآه يصلي في ثوب واحد.(١)

---

(١) تقدم برقم (٦٤٤) من حديث عمر بن أبي سلمة وهو في الصحيحين ومسند أحمد، قال ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص: ٢٢٦) اختلف فيه على هشام بن عروة فالذي في الصحيح عن عِدَّة من أصحاب هشام عنه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة وهو المرجح عند الأكثرين".

قلت: ورواه ابن اسحاق عن هشام عن عروة عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي كما في مسند أحمد: ٢٧/٤، ورواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية والد هذا، ورد ذلك ابن عبد البر في الاستيعاب: ٨٦٩/٣ بأن عروة لم يُدْرك عبد الله بن أبي أمية حيث قُتل في غزوة الطائف.

قال الحافظ في المصدر السابق: "وقع الجمع بين الصحابيين عند البغوي في (الصحابة) من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية، وعن أبيه عن عروة عن عمر بن أبي سلمة.

وقال ابن عبد البر: لا تصح له صُحْبة لصغره، وقال ابن الأثير: ذكره جماعة في الصحابة وفيه نظر. وقال ابن أبي حاتم: له صُحْبة، وقال الطبري: أسلم مع أبيه، وذكره في الصحابة البَاوَرْدِيّ وابنُ زَبْر وابنُ قَانع وابنُ شاهين، وقال ابن حبان قُبِضَ رسول الله وله ثمان سنين، وذكره في الصحابة ثم أعاده في التابعين، (انظر الاصابة: ١٥٦/٤ وتعجيل المنفعة: ٢٢٦).

١٩ - عمرو بن حريث - (*)

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم.(١) ويكنى أبا سعيد، وأمّه ١٢٤/٨/ب
عمرة بنتُ هشام بن حِذْيَمٍ بن سُعَيْد بن رِئَاب بن سَهْم.

فولد عمرو بن حريث عبْدَ الله وجعفرًا وأمّ سلمة وأروى وأمّ بكر، وأمّهم أَسَدَةُ بنتُ عدىّ
ابن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرئ القيس بن عدى بن أَخْزَم بن أبي أخزم
ابن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث بن طيء(٢)، ويحيى وخالدًا وأمّ عَبْد الله
وأمّ الوليد، وأمّهم هِنْدُ بنتُ هانئ بن قَبِيْصَة بن هانئ بن مسعود بن عامر بن عمرو بن
أبي ربيعة بن ذُهَل بن شيْبان بن ثَعْلَبة.(٣)

وعَمْرًا وأمّ محمد، وأمّهما أيّوبة بنت الجُعَيْد بن أميّة بن خلف.

وسَعِيْدًا والمغيرةَ وهِنْدًا، وأمّهم عمرةُ بنتُ أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن
بَدْر الفِزَارِي.(٤)

وعثمانَ وحُرَيْثًا وأمّ عمرٍو الكُبْرى، وأمّهم حَفْصَةُ بنتُ جرير بن عبد الله بن الشُّلَيْل البَجَلي.(٥)

وأمّ عمرو الصُغْرى وأمّ بَكْر، وأمّهما حفْصةُ بنت كُرَيْب بن سلمة بن يزيد بن مَشْجَعَة بن
المُجَمّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حَرِيْم بن جُعْفِي من مَذْحِج.

(*) الطبقات الكبرى: ٦/٢٣، وطبقات خليفة (ص: ١٢٦)، ومسند أحمد: ٤/٣٠٦، والمعارف (ص: ١٦٦)، والمعرفة والتاريخ: ١/٣٢٣، والاستيعاب: ٣/١١٧٢، وأسد الغابة: ٤/٢١٣، وسير أعلام النبلاء: ٣/٤١٧، والعقد الثمين: ٦/٣٦٨، والاصابة: ٤/٦١٩، وتهذيب التهذيب: ٧/١٧.

(١) هكذا في طبقات ابن سعد وخليفة وبقية المصادر ماعدا الاستيعاب والاصابة ففيهما "عمرو بن مخزوم" وهو تصحيف.

(٢) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة أنساب العرب (ص: ٤٠٢).

(٣) جرى مطابقة النسب بما في جمهرة النسب (ص: ٤٩٢).

(٤) " " " " " أنساب العرب (ص: ٢٥٧).

(٥) انظر جمهرة أنساب العرب (ص: ٣٨٧).

٦٤٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فِطرُ بن خليفة مولى عمرو بن حريث عن أبيه زعم أنه سمع عمرو بن حريث قال : انطلق / بي أبي[١] الى النبي صلى الله عليه وسلم ١٢٥ / ٨ / أ وأنا غلام شاب فدعا لي بالبركة ومسح رأسي وخطّ لي دارًا بالمدينة بقوسٍ[٢] ثم قال : ألا أزيدك ؟[٣]

٦٤٨- أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله عن معبد بن خالد عن عمرو بن حريث قال أمرني عمر بن الخطاب - رحمه الله - أن أؤم النساء في رمضان .

---

(١) العبارة في نسخة المحمودية : " انْطُلِقَ بي " .

(٢) القوس: معروف والخطّ به هو تحريكه في الأرض يحدد له ما يُقْطِعُه إيّاه وربّما أراد بقوس أن مقدار الخطة رمية قوس.

(٣) في أبي داود (أزيدك أزيدك) بالباء الموحدة ومعناه أعطيك وأمنحك .

- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

٦٤٧- اسناده ضعيف.

- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم في (١١٧) .
- خليفة المخزومي والد فطر ، ليّن الحديث ، تقدم في (٤٨٦) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود في سننه : ٣ / ٤٤٣ كتاب الخراج والامارة باب في إقطاع الأرضين من طريق فطر بن خليفة عن أبيه سمع عمرو بن حريث يقول : خطّ لي رسول الله ولم يخرج أول الحديث.

٦٤٨- اسناده فيه من لم يُسَمّ.

- عمرو بن الهيثم بن قَطَنٍ البصرى ، ثقة ، تقدم في (٢١٤) .
- شيخ من ولد طلحة بن عبيد الله . لم نقف على اسمه .
- معبد بن خالد بن مُرَيْر - براء مصغرا - الجَدَلي من جَدِيْلَةَ قيْس الكوفي ، ثقة عابد ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ (تق : ٢ / ٢٦١) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤١٩ عن معبد بن خالد . وفي مصنف ابن أبي شيبة : ٢ / ٢٢٢ بإسناد صحيح أن عمر جعل للناس في رمضان قارئين فكان أُبَيُّ بن كعب يُصلّي بالرجال وكان ابن أبي حَثْمة يصلّي بالنساء ، وفي سنن سعيد =====

قال محمد بن عمر وغيره من العلماء ثم[1] تحول عمرو بن حريث الى الكوفة وابْتَنَى بها دارًا كبيرة قريبًا من المسجد والسوق وولده بها وشَرُفَ بالكوفة وأصاب مالاً عظيمًا[2] ووَلِيَ الكوفةَ لزياد بن أبي سفيان وعبيد الله بن زياد[3].

٦٤٩- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة قال: رأيت عمرو بن حريث جالسا على المنبر عشيّة عرفة.

قال محمد بن عمر: قُبِضَ[4] النبي صلى الله عليه وسلم وعمرو ابن اثنتي عشرة سنة[5].

وقال الفضل بن دكين: نزل عمرو بن حريث الكوفة وابْتَنَى بها دارًا إلى جانب المسجد وهي كبيرة مشهورة في أصحاب الخزّ اليوم[6].

---

(١) (ثم) زيادة من نسخة المحمودية.

(٢) انظر نسب قريش (٣٣٣)، والاستيعاب: ١١٧٢/٣.

(٣) انظر: طبقات ابن سعد: ٩٩/٧، وتاريخ الطبري: ٢٥٦/٥، ٥٢٤، ٥٥٨، والاصابة: ٦١٩/٤.

(٤) فى المحمودية "وقبض".

(٥) الطبقات الكبرى: ٢٣/٦، وأسد الغابة: ٢١٣/٤، والعقد الثمين: ٣٦٩/٦، ونَسَبَهُ فى تهذيب التهذيب: ١٨/٨ الى ابن اسحاق.

(٦) الطبقات الكبرى: ٢٣/٦، وطبقات خليفة (ص: ١٢٦).

=== ابن منصور كما فى فتح البارى: ٢٥٣/٤ أن إمام النساء تميم الداري، وقال الحافظ ابن حجر لعل ذلك فى وقتين.

قلت: وإمامةُ أُبيٍّ بالناس في صلاة التراويح بأمر عمر بن الخطاب فى صحيح البخارى: ٢٥٠/٤ كتاب صلاة التراويح، باب فضل مَنْ قام رمضان.

٦٤٩- اسناده لا بأس به.

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائِيّ، صدوق ربما خالف، تقدم فى (٥٢).
- سفيان هو الثورى.
- موسى بن أبي عائشة الهمْداني مولاهم الكوفى، ثقة، تقدم فى (٥٣٠).

تخريجه:-

لم أقف عليه وسبق مناقشة هذه المسألة فى ترجمة ابن عباس، السند رقم (٦١).

ومات بالكوفة سنة خمس وثمانين[1] في خلافة عبد الملك بن مروان وله بها عَقِبٌ.

قال ابن سعد : وكان زياد بن أبي سفيان إذا خرج الى البصرة استخلف على الكوفة عمْرَو بن حريث.[2]

---

(١) هذا موضع اتفاق عند من ترجموه ماعدا خليفة فقد ذكر في الطبقات (ص: ١٢٦) أن وفاته سنة ثمان وسبعين ، وحكى ابن حجر في تهذيب التهذيب: ١٨/٨ أن الخطيب قيّد وفاته في المُتَّفِق والمُفْتَرِق سنة ثمان وتسعين ، وقال وفيه نظر ولعلّه بتقديم السين وذكر قول خليفة.

(٢) انظر: الطبقات الكبرى : ٦/ ٢٣.

٢٠ - سعيد بن حريث (*)

/ ابن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو أخو عمرو بن حريث وهو ١٢٥/٨/ب أقدم من أخيه، يقولون (١): انه شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم (٢) وهو ابن خمس عشرة سنة، ثم تحوّل فنزل الكوفة مع أخيه عمرو بن حريث. (٣)

(*) الطبقات الكبرى: ٦/ ٢٣، ونسب قريش (ص: ٣٣٣)، المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٩٤، والاستيعاب: ٢/ ٦١٣، وأسد الغابة: ٢/ ٣٨٤، والعقد الثمين: ٤/ ٥٥٤، والاصابة: ٣/ ١٠١، وتهذيب التهذيب: ٤/ ١٥.

(١) انظر المعرفة والتاريخ: ١/ ٢٩٤، والاستيعاب: ٢/ ٦١٣.

(٢) ذكر ابن اسحاق في السيرة: ٢/ ٤١٠، والطبري في تاريخه: ٣/ ٦٠ أنه قد اشترك مع أبي برزة الأسلمي في قَتْل عبد الله بن خَطَل الذى أهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه يوم فتح مكة. وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد أخرجه ابن ماجه في سننه: ٢/ ٧٢ كتاب الاحكام باب من باع عقارا برقم (٢٥١٥)، وأخرجه أحمد في مسنده: ٤/ ٣٠٧ وهو حديث حسن كما في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٩٩٦)

(٣) قال في نسب قريش (ص: ٣٣٣) قتله عُبَيْدَةُ بظهر الحيرة ولا عَقِبَ له، وفي الاستيعاب ٢/ ٦١٤: غزا خراسان وقُتِل بالجزيرة. وفي أسد الغابة: ٢/ ٣٨٤: غزا خراسان وقُتل بالحيرة قتله عَبِيْدٌ له، وقيل: بل مات بالكوفة، أما في العقد الثمين: ٤/ ٥٥٥ فقد ذكر الفاسي الأقوال السالفة وقال: ماذكره ابن الأثير من قَتْله بالحيرة هو الصواب، وأضاف لعل مافي الاستيعاب بأنه قُتل بالجزيرة تصحيف من الناسخ.

وفي الاصابة: ٣/ ١٠١ حكى عن ابن مَنْدَه أنه قال: مات بالكوفة، وعن أبي عمر بن عبد البر أنه قُتل بالحرّه - هكذا قال - ولعله تصحّف من الحيرة وقد عرفت مافي الاستيعاب واستدراك صاحب العقد الثمين عليه.

قلت: وماذكر في نسب قريش من أنه قتله (عبيدة) خطأ من الناشر في قراءة اللفظة، والله أعلم.

٢١- جَعْدَةُ بنُ هُبَيْرَة - (*)

ابن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم (١) وأمه أم هانئ بنت أبي طالب ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأم هبيرة بن (٢) أبي وهب فاختة بنت عامر (٣) بن قُرْط بن سلمة بن قُشَيْر بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعه .

فولد جعدةُ بنُ هبيرة الزبيرَ وجعفراً ونافعاً ونُعَيْمَاً - توفي في حياة أبيه - ومريمَ، و (٤) أمهم أم الزبير بنت حريث بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثُمامة من طيء .

وحمزةَ وعمراً وعاصماً - لا بقية لهم - وأمَّ حكيم ، وضُبَاعَةَ - تزوجها علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم - وأُمُّهُم أم القاسم بنت الحكم بن حبيب بن عمرو بن عمير ابن عوف بن عُقْدة الثقفي .

وفِرَاشاً (٥) وجَعْدةَ وجُحَيْفَةَ وأمَّ عيسى وأمَّ الفضل، وأُمُّهُم الجُهْدُمَةُ / بنت عقبة بن هلال ١٢٦ / ٨ / أ ابن اليُسْر بن قيس النَّمْري .

وحبيباً - دَرَجَ - وعليّاً (٦) وحسناً وحُسيناً وأُمُّهُم أمُّ الحسن (٧) بنت علي بن أبي طالب ابن عبد المطلب.

(*) نسب قريش (٣٤٤) ، والمحبَّر (ص: ٩٨) ، والتاريخ الكبير: ٢ / ٢٣٩ ، والجرح والتعديل : ٢ / ٥٢٦ ، وثقات ابن حبان : ٤ / ١١٥ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص ١٠٧) والمستدرك للحاكم: ٣ / ١٩٠ ، والاستيعاب: ١ / ٢٤٠ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٤٠ ، والاصابة : ١ / ٢٧٩٤٨٤ ، ٥.

(١) انظر نسب قريش (ص: ٣٤٤) والاستيعاب: ١ / ٢٤٠ ، وأسد الغابة : ١ / ٣٤٠ .

(٢) في المحمودية " بنت " وهو خطأ.

(٣) نسب قريش (ص: ٣٤٦) .

(٤) في المحمودية " أمهم " بدون حرف العطف.

(٥) في نسخة المحمودية " فراسا ".

(٦) في المحمودية : " علي وحسن وحسين ".

(٧) في نسب قريش (ص: ٣٤٥) يذكر أن أولاد أم الحسن : علي وحسن والحارث.

وقدامةَ وزكريا لأمّ ولد، وعليّاً الأصغرَ وعَقِيْلاً (١) وحسناً الأصغرَ وأمَّ هاشم لأمّ ولد .
ويحيىٰ ، وأبا بكر ، ويعقوبَ وعَبْدَ الله ومحمدًا وعبيْدَ الله وداودَ وعمرًا وعميرًا (٢) وبكَيْرًا
- وهو أبو بكر - وحسيناً الأصغرَ وأمَّ هبيرةَ وأمَّ جعفر (٣) وأمَّ أبان وآمنةَ وحكيمةَ وصخرةَ
ومُجيبةَ وأمَّ جعدة وفاختةَ وزينبَ وعَبْدَ الملك وأمَّ موسى وأمَّ داود وحفصةَ ، لأمهات
أولاد شتى .

---

(١) الاضافة من المحمودية .

(٢) في نسخة المحمودية " عُمَرَ " .

(٣) ساقطة من نسخة المحمودية .

٢٢- محمد بن حاطب ـ (*)

ابن الحارث بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هُصَيْص ابن كعب بن لُؤي (١)، وأمه أم جميل بنت المُجَلَّلِ بن عَبْدِ (٢) بن أبي قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي.

فولد محمد بن حاطب لقمانَ (٣)، وأُمُّهُ فاطمة بنت قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب ابن حذافة بن جُمَح.

والحارثَ وعمراً وعبْدَ الرحمن وعليّاً وسعْداً، وأُمُّهم مريمُ بنتُ مالكِ بنِ جنادة بن كابر بن أَوْدَع بن بـر بن كَبِيْر بن عمران بن زياد بن حَمْد بن عامر / بن غَافِق بن عكّ. ١٢٦/٨/ب

وابراهيمَ ويعْلَىٰ والحارثَ ومحمداً، وأُمُّهم مريمُ بنتُ مالكِ بن جنادة أيضاً.

وابراهيمَ الأصْغَرَ وأُمُّهُ أمُّ صفوانَ بنت عمرو بن عطاء بن عباس بن علقمة بن أبي قيس ابن عَبْدِوُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي. وكان محمد بن حاطب يُكنى أبا ابراهيم. (٤)

(*) جمهرة النسب (ص: ٩٧)، ونسب قريش (ص ٣٩٥) وطبقات خليفة (ص ٢٥ و ٢٧٨)، والمحبر (ص: ١٥٣)، والتاريخ الكبير: ١٧/١ والمعرفة والتاريخ: ٣٠٦/١ والجرح والتعديل: ٢٢٤/٧ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤٧) والثقات: ٣٦٥/٣ والاستيعاب ١٣٦٨/٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٦٢) وأسد الغابة: ٨٥/٥، وتهذيب الكمال ورقة (١١٨٤) وسير أعلام النبلاء: ٤٣٥/٣ وتاريخ الاسلام: ٢٠٧/٣، والعقد الثمين: ٤٥٠/١ والاصابة: ٨/٦ وتهذيب التهذيب: ١٠٦/٩ وشذرات الذهب: ٨٢/١.

(١) انظر جمهرة النسب (ص: ٩٧) ونسب قريش (ص: ٣٩٥).

(٢) هكذا في الأصول الخطيه وفي ترجمتها من طبقات ابن سعد: ٢٧٢/٨ وسماها فاطمة وكذا في طبقات خليفة (ص: ٢٥) والثقات لابن حبان: ٣٦٥/٣، وفي نسب قريش (ص ٣٩٥)، المحلل بن عبد ود بن نصر. وفي الاستيعاب: ١٣٦٨/٣، وأسد الغابة: ٨٥/٥ ابن عبد الله بن أبي قيس.

(٣) انظر جمهرة أنساب العرب (ص: ١٦٢).

(٤) انظر ثقات ابن حبان: ٣٦٥/٣ وفي الاستيعاب: ١٣٦٨/٣ وأسد الغابة ٨٥/٥: يكنى أبا القاسم، وقيل: أبا ابراهيم.

٦٥٠- قال أخبرنا محمد بن بشر العبدى قال حدثني زكريا بن أبي زائدة عن سِمَاكِ بنِ حرْب عن محمد بن حاطب الجُمَحِي قال : تناولت قِدْرًا كانت لنا فاحترقت يدي فانْطَلَقَتْ بي أميّ إلى رجل جالس في الجَبَّانة (١) فقالت له : يارسول الله فقال : لبيك وسعديك . قال : فأدنتني منه فجعل : ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو، فسألت أمي بعد ذلك : ماكان يقول ؟ قالت : كان يقول : أَذْهِبِ البَاسَ ربّ الناس واُشْفِ أنت الشافي لا شافيَ (٢) الا أنت .

٦٥١- قال أخبرنا الفَضْلُ بنُ عَنْبَسَةَ قال أخبرنا شريك عن سِمَاك عن محمد ابن حاطب قال : مشيت إلى قِدْرلنا من الليل فانكفت على يدى واحترقت فلما أصبحْتُ

---

(١) الجَبَّانَةُ والجَبَّانُ - بالتشديد - الصحراء وتسمى بهما المقابر لأنها تكون في الصحراء ، تسمية للشئ بموضعه (لسان العرب، مادة جبن : ١٣/ ٨٥) .

(٢) فى الأصل : لا شافٍ، وماأثبت من نسخة المحمودية وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٦ .

٦٥٠- اسناده حسن .

- محمد بن بشر العبدى ، ثقة حافظ، تقدم فى (١٨٣) .
- زكريا بن أبى زائدة الهمْداني الوادعي ، ثقة يدلّس ، وتقدم فى (١٧) .
- سماك بن حرب، صدوق تغيّر بآخره ، تقدم فى (٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣/ ٤١٨ و٤/ ٢٥٩ من طرق عن سماك بن حرب به نحوه وإسناده حسن ، والبخارى فى التاريخ الكبير: ١/ ١٧ نحوه .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب الطب ، باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم : ١٠/ ٢٠٦ من حديث عائشة وأنس بن مالك لكن بدون القصة . وانظر أيضا عمل اليوم والليلة للنسائى (ص: ٥٥٨) ، وعمل اليوم والليلة لابن السُنّي (ص: ٢٥٦) .

٦٥١- اسناده ضعيف .

- الفضل بن عنبسة الخزّاز الواسطي ، ثقة وانفرد ابن قانع بتضعيفه وليس ابن قانع بمقنع ، وهو من كبار العاشرة مات بعد المائتين (تق : ٢/ ١١١) .
- شَرِيْك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم فى (٧٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣/ ٤١٨ من حديث شريك به . ويتقوى بالحديث السابق (٦٥٠) وانظر الحديث الآتى رقم (٦٥٢) .

تورّكتني(١) أمّي فأتت بي رجلا بالبطحاء فقالت : يارسول الله هذا محمد احترقت يده قال : فجعل يَنْفُثُ ويقول شيئا لا أدرى ماهو قال : فلما كان زمن عثمان قلت : ياأمه مَنْ كان ذلك الرجل؟ قالت : ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٦٥٢- قال أخبرنا سليمان أبو داود / الطيالسي قال حدثنا شعبة عن سماك ١٢٧/٨/أ قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : وقعتُ القِدْرُ على يدى فاحترقت فانطلقت بي أمّي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فجعل يَتْفُلُ عليها ويقول : أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَاسِ قال : وأحسبه قال : وَأَشْفِ أنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك.

٦٥٣- قال أخبرنا خلاّدُ بن يحيى قال حدثنا مِسْعَرٌ قال حدثنا سماك بن حرب قال حدثني محمد بن حاطب الجمحي قال : طبختْ أمّي مُرَيْقَةً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فَأُهْرَاقَتْ على يدى فانطلقت بي أمّي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال(٢) : أَذْهِبِ الْبَاسَ ربَّ الناسِ أَشْفِ وأنت الشافي لا شفاء الا شفاؤك.

قال : وحدثتني أمي بهذا في إِمْرَةِ عُثْمَانَ. قال : وكُنْتُ يومئذ صغيرًا.

قال خلاّدُ بن يحيى : قال مِسْعرُ : وسمعت من يزيد في هذا الحديث : " شفاءً لا يُغَادِرُ سَقَمًا "(٣).

---

(١) أى حملتني على وركها والورْك مافوق الفخذ (لسان العرب، مادة ورك : ١٠/٥٠٩).

(٢) فى الأصل " قال " وماأثبتناه من المحمودية.

(٣) هذه الزيادة ثابتة فى صحيح البخارى ، انظر تخريج الحديث رقم (٦٥٠).

٦٥٢- اسناده حسن.

- رجاله تقدموا.

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٣/٣١٨ و ٤/٢٥٩ من حديث شعبة عن سماك بـه.

٦٥٣- اسناده حسن.

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق رمي بالإرجاء ، وتقدم فى (٢٨).

- مسعر بن كِدَام الهلالى الكوفي ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٤٢).

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر ماتقدم أعلاه.

قال : وتوفي محمد بن حاطب رحمه الله في خلافة عبد الملك بن مروان[١] وولاية بشر بن مروان بالكوفة.[٢]

---

(١) من (٧٣-٨٦هـ) انظر تاريخ الخلفاء لمحمد بن يزيد (ص: ٣٠).

(٢) كانت ولايته من (٧٢-٧٤هـ) انظر قوائم الولاة في تاريخ الطبري لهذه السنوات قال خليفة (ص: ٢٥) مات محمد بن حاطب بمكة سنة أربع وسبعين ، وكذا قال ابن عبد البر: ١٣٦٨/٣ ، وانظر أسد الغابة : ٨٦/٥ والاصابة: ٩/٦ وذكر أبو نعيم كما في أسد الغابة أنه توفي سنة ٨٦هـ بالكوفة .
وقال النووي في تهذيب الأسماء واللغات : ٨٠/١ توفي بمكة سنة ٧٤هـ ونقل قول أبي نعيم أعلاه وقال : والأول أشهر . وانظر أيضا العقد الثمين : ٤٥١/١ .

٢٣- بُسْر(١) بن أَرْطَاة(٢) (*)

واسمه عُمَيْرُ بن عويمر بن عمران بن الحُلَيْس بن سيَّار بن نزار بن مَعِيْص(٣) بن عامر ابن لُؤَيّ .

وأمه زينبُ بنتُ الأبرص بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي.(٤) ١٢٧/٨/ب

فولد بسر الوليدَ لأمّ ولد .

قال محمد بن عمر: قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وبُسْرُ بن(٥) أرطاة صغيرٌ ولم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في روايتنا . وتحول فنزل الشام. وفي رواية غير محمد بن عمر أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وأدركه وروى عنه .

(*) جمهرة النسب (ص: ١١٣) وطبقات ابن سعد: ٤٠٩/٧ ونسب قريش (ص: ٤٣٩) وطبقات خليفة (ص ٢٧و٣٠٠) والمحبّر (ص: ٢٩٣) المعرفة والتاريخ: ٤٧٨/٢ ، ومسند أحمد: ١٨١/٤ والتاريخ الكبير: ١٢٣/٢ وتاريخ الطبري: ١٦٧/٥ والجرح والتعديل: ٤٢٢/٢ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٣) والثقات: ٣٦/٣ والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ٧٦١/٢ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٠) والمستدرك: ٥٩١/٣ والاستيعاب: ١٥٧/١ وتاريخ بغداد: ٢١٠/١ وتاريخ دمشق ٣/ ٤٨١أ وأسد الغابة: ٢١٣/١ والكامل في التاريخ: ٣٨٣/٣ وتهذيب الكمال: ١/ل ١٤٤، ومختصر تاريخ دمشق: ١٨٢/٥ وتاريخ الاسلام: ١٤٠/٣ وسير أعلام النبلاء: ٤٠٩/٣ والبداية والنهاية: ٢١/٧و٢٤/٨ والعقد الثمين: ٣٦٢/٣ وتهذيب التهذيب: ٤٣٥/١ والاصابة: ٢٨٩/١ وتهذيب ابن عساكر: ٢٢٣/٣.

(١) بالباء المعجمة من تحتها بواحدة مضمومة والسين غير معجمة (المؤتلف والمختلف للأزدي (ص٨) ، وابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ٨٥/١).

(٢) في نسخة المحمودية "بن أبي أرطاة" وكذا في المطبوع من الطبقات: ٤٠٩/٧ وفي كتب التراجم يرد اسمه (ابن أرطاة أو ابن أبي أرطاة) وقال ابن حبان في الثقات ٣٦/٣ من قال: ابن أرطاة فقد وَهِمَ.

(٣) انظر جمهرة النسب (١١٣) ونسب قريش (٤٣٩) وطبقات خليفة (٢٧) والاستيعاب: ١٥٧/١.

(٤) انظر مختصر تاريخ دمشق: ١٨٣/٥.

(٥) في نسخة المحمودية "بن أبي أرطاة".

٦٥٤- قال أخبرنا هشام بن سعيد أبو أحمد البزاز قال أخبرنا ابن لَهِيْعَة عن عيّاش بن عبّاس عن شِيَيْم بن بَيْتَان قال : كنا مع جُنَادة ابنِ أبي أمية في الغزو فأُتي برجل قد سرق من المغنم أو من الغنايم فلم يَقْطَعْهُ وقال : شهدت بسر بن أرطاة (١) أُتي برجل قد سرق من المغنم فلم يقطعه وقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تُقْطع الأيدى في الغزو. (٢)

---

(١) فى نسخة المحمودية " بن أبى أرطاة " .

(٢) قال الخطابي فى تعليقه على سنن أبي داود : ٤/ ٥٦٣ هذا الحديث - ان ثبت - فانه يشبه أن يكون انما أسقط عنه الحد لأنه لم يكن إماماً وانما كان أميرا أو صاحب جيش وأميرُ الجيش لا يقيم الحدود فى أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء ، ونقل عن الأوزاعى أنه قال : لا يقطع أمير العسكر حتى يَقْفُلَ من الدَّرْب فإذا قَفَلَ قَطَع». قلت : ولعل تأخير اقامة الحد الى أن يقفل حتى لا يسبب له افتتان فيلْحق بدار الحرب ولكي يستفيد من غَنَائِهِ وقُوَّتِهِ فى حرْب العدوّ.

٦٥٤- اسناده ضعيف.

- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ، (تق : ٢/ ٣١٨) .
- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمى المصرى ، صدوق اختلط ، تقدم فى (٤٥٧) .
- عياش بن عباس القِتْبانى - بكسر القاف وسكون المثناة من فوق - المصرى ، ثقة ، مات سنة ١٣٣هـ (تق : ٢/ ٩٥) .
- شِيَيْم - بكسر أوله وفتح التحتانية وسكون مثلها - ابن بَيْتان - تثنية بيت - القتبانى ثقة ، من الثالثة (١/ ٣٥٧) .
- جنادة بن أبي أمية الأزدى أبو عبد الله الشامي ، تابعي ثقة روى له الجماعة ، (تق : ١/ ١٣٤) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذى فى جامعه كتاب الحدود باب ما جاء أن لا تقطع الأيدى في الغزو ٤/ ٥٣ وبرقم (١٤٥٠) من طريق ابن لهيعة به وأخرجه أحمد فى المسند : ٤/ ١٨١ من طريق ابن لهيعة به نحوه وأخرجه من طريق أخرى وأخرجه أبو داود فى كتاب الحدود باب الرجل يسرق فى الغزو أيُقْطع ؟ حديث رقم (٤٤٠٨) ٤/ ٥٦٣ باسناد صحيح ولفظه : لا تقطع الأيدى فى السفر ، وأخرجه النسائى فى سننه : ٨/ ٩١ ، ======

٦٥٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني داود بن جَبِيرة عن عطاء بن أبي مروان قال: بعث معاوية بُسْر بن(١) أرطاة الى المدينة ومكة واليمن يستعرض الناس فيقتل من كان في طاعة علي بن أبي طالب، فأقام بالمدينة شهرا ليس يقال له في أحد إنّ هذا ممن أعان على عثمان إلاّ قتَلَه، وقتل قوما من بني كعب على ماءٍ لهم فيما بين مكة والمدينة والقاهم في / البئر ومضى الى اليمن، وكان عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب واليا عليها لعليّ بن أبي طالب فقتل بسر ابنيه عبد الرحمن وقثم ابني عبيد الله بن العباس، وقَتَل عمرو بن أم أراكه الثقفي وقتل من قتل مِنْ هَمْدان بالجوف(٢) ممن كان مع علي بن أبي طالب بصفين، قتل أكثر من مائتين، وقتل من الأبناء(٣) قوما كثيرا وذلك كله بعد قتل علي بن أبي طالب. ١٢٨/٨/أ

---

(١) في نسخة المحمودية " بسر بن أبي أرطاة ".

(٢) الجوف: واد ببلاد هَمْدان باليمن يقال له جوف المُحَوَّرة (معجم البلدان: ١٨٨/٢).

(٣) الأبناء: المراد أبناء الفرس الذين تعربوا وتناسلوا باليمن بعد أن بعثهم كسرى مع سيف بن ذي يزن لطرد الأحباش من اليمن.

=== وفي إسناده بُقَيَّة بنُ الوليد، والحديث في صحيح الجامع رقم (٧٢٧٤) وقال الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح: ١٠٦٨/٢ إسناده صحيح على ما قيل في ابن أرطاة.

٦٥٥- اسناده: ضعيف ومنقطع، وفي متنه نكارة.

- داود بن جبيرة لم أستطع تبين من هو فقد ترجم ابن أبي حاتم لداود بن جبير المديني وقال هو أخو سعيد بن المسيب لأمه وروى عنه أبو عامر العَقَدي وقال سألت أبي عنه فقال لا أعرفه. وفي لسان الميزان داود بن جبيرة أبو جبيرة قال: هكذا سمّاه النباتي في الحافل فغلِطَ وانما هو زيد (الجرح والتعديل: ٤٠٨/٣ ولسان الميزان: ٤١٦/٢).

- عطاء بن أبي مروان الأسلمي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة، ثقة، من السادسة، (تق: ٢٢/٢).

تخريجه:- =====

وبقي الى خلافة عبد الملك بن مروان.(١)

---

(١) قاله خليفة بن خياط (الطبقات : ص٢٧) وابن حبان في الثقات : ٣٦/٣ ، ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٣).
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ١/١٦٦ مات في بقية من أيام معاوية ، وقال ابن حجر في الاصابة : ١/ ٢٩٠ قاله ابن السكن وحكى قولا آخر في وفاته. وكان قد خَرِفَ في آخر أيامه.

=== أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد به كما في تهذيب ابن بدران ٢٢٥/٣ ، وانظر البداية والنهاية : ٣٢١/٧ فقد ذكره بنحوه من طريق عَوانة بن الحكم ، وقال ابن كثير عَقِبَه : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازي والسير وفي صحته عندي نظر.

٢٤- حَبِيبُ بن مَسْلَمَة - (*)

ابن مالك الأكبر بن وَهْب (١) بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فِهْر. (٢)

وأمه زينب بنت ناقش بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر

فَوَلَدَ حبيبُ بن مَسْلَمة، حبيبَ بن حبيب، وأمه ساويّة بنت يزيد بن (٣) جبلة بن لام

ابن حصن بن كعب بن عُلَيم من كلب.

وعبدَ الرحمن بن حبيب، وأمه أمامة بنت يزيد بن جبلة بن لام بن حصن بن كعب

ابن عليم.

٦٥٦- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي المكي قال حدثنا داود بن

عبد الرحمن عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن حبيب بن مَسْلَمة الفهري: أنه أتى

(*) جمهرة النسب لابن الكلبي (ص: ١٢٠) وطبقات ابن سعد: ٤٠٩/٧ وطبقات خليفة: ص٢٨، ٣٠١ ونسب قريش (ص: ٤٤٧) والمُحَبَّر (ص: ٢٩٤) والتاريخ الكبير: ٣١٠/٢ والتاريخ الصغير: ١٢٩/١ والجرح والتعديل: ١٠٨/٣، والمستدرك: ٣٤٦/٣ و٣٤٢ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٨ و١٧٩)، والاستيعاب ٣٢٠/١ وتاريخ ابن عساكر: ٩٠/٤ب وأسد الغابة: ٤٤٨/١ ومختصر تاريخ دمشق ١٨٩/٦ وتهذيب الكمال: ٢٣٢/١ وتاريخ الاسلام: ٢١٥/٢ وسير أعلام النبلاء ١٨٨/٣ والعقد الثمين: ٤٩/٤ والاصابة: ٢٤/٢ وتهذيب التهذيب ١٩٠/٢ وتهذيب ابن عساكر: ٣٨/٤.

(١) في طبقات خليفة (ص: ٢٨) وهيب.

(٢) انظر نسب قريش (ص: ٤٤٧) والاستيعاب: ٣٢٠/١.

(٣) (يزيد بن جبله) ساقط من الأصل واستدرك من نسخة المحمودية ويدل على صوابه نسب أختها أمامة أم عبد الرحمن بن حبيب.

٦٥٦- اسناده ضعيف لأن ابن جريج لم يُصَرِّح بالتحديث.

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي، ثقة تقدم في رقم (٢٩).

- داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي، ثقة، مات سنة ١٧٤هـ (تق ٢٣٢/١)

- عبد الملك بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه لكن يرسل ويدلس وتقدم في (٤٨).

تخريجه:- أخرجه المصنف في الطبقات الكبرى: ٤٠٩/٧ من هذا الطريق وابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق المصنف كما في المختصر: ١٨٩/٦.

النبي صلى الله عليه وسلم وهو / بالمدينة ، فأدركه أبوه ، فقال : يارسول الله(١) يدي ورجلي ١٢٨/٨/ب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ارجع معه فانه يوشك أن يَهْلِكَ ، قال : فهلك في تلك
السّنة.

قال محمد بن عمر : والذى عند أصحابنا في روايتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قُبِضَ(٢) وحبيب بن مسلمة ابن اثنتي عشرة سنة وأنه لم يَغْزُ معه شيئا . وفى رواية غيرنا أنه
قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه أحاديث.(٣)

٦٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن
زياد بن جارية عن حبيب بن مسلمة قال : شَهِدْتُ النبي صلى الله عليه وسلم يَنَفِّلُ الثُّلُثَ .

---

(١) فى نسخة المحمودية " يانبي الله " .
(٢) (قبض) ليست فى الأصل .
(٣) الطبقات الكبرى : ٤٠٩/٦ وأسد الغابة : ٤٤٩/١ .

٦٥٧- اسناده ضعيف.
- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ، ثقة إمام لكنه اختلط فى آخر عمره ، مات سنة ١٦٧هـ (تق : ٣٠١/١) .
- مكحول أبو عبد الله الشامي ، ثقة فقيه كثير الارسال مشهور ، من الخامسة (تق : ٢٧٣/٢) .
- زياد ويقال زيد أو يزيد بن جارية التميمي ، يقال له صحبة ، وقد وثّقه النسائي وقتل زمن الوليد بن عبد الملك لكونه أنكر تأخير الجمعة الى العصر (تق ٢٦٦/١) .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود ، كتاب الجهاد باب فِيْمَنْ قال الخُمُسَ قَبْل النَّفْل ، حديث رقم (٢٧٥٠) من طريق مكحول عن زياد بن جارية ولفظه : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نَفَّلَ الرُّبُعَ فى البَدْأَةَ والثُّلُثَ فى الرَّجْعَة . واسناده صحيح كما فى جامع الأصول : ٦٧٩/٢ .

وأخرجه ابن ماجه برقم (٢٨٥١) من طريق مكحول وصححه ابن حبان كما فى الموارد (١٦٧٢) والحاكم في المستدرك : ٣٤٧/٣ وهو عند أحمد فى المسند : ٣١٩/٥ والترمذى برقم (١٥٦١) من حديث عبادة بن الصامت وحَسّنه الترمذي ، وانظر المعجم الكبير من رقم (٣٥١٨ - ٣٥٣٢) .

٦٥٨- قال أخبرنا زكريا بن عدى قال حدثنا ابن المبارك قال : قال سعيد فأخبرني سليمان بن موسى عن مكحول عن زيد(١) بن جارية عن حبيب بن مسلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم نَفَّلَ فى البَدْأَة(٢) الرُّبُعَ وفي القَفْلَة(٢) الثُّلُث.

٦٥٩- قال وأخبرنا زكريا بن عدى قال أخبرنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول عن زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله .

٦٦٠- قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال حدثني سعيد بن عبد العزيز قال : استبان

---

(١) هكذا بالأصول الخطية وهو أحد الأقوال في اسمه .

(٢) البَدْأَة : ابتداء الغزو، والقَفْلَة الرجوع منه والمعنى : كان اذا نهضت سرية من جملة العسكر المقبل على العدو فأوقعت بهم نَفَّلَها الربع مما غنمت واذا فعلت ذلك عند عَوْدِ العسكر نَفَّلَها الثلث ،لأن الكَرَّة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم. (النهاية فى غريب الحديث: ١/ ١٠٣) .

٦٥٨- اسناده حسن .

- زكريا بن عدى بن الصلت التيمي مولاهم أبو يحى نزيل بغداد ،ثقة جليل ،من كبار العاشرة ،مات سنة ٢١١هـ(تق : ١/ ٢٦١) .
- سعيد هو ابن عبد العزيز التنوخي .
- سليمان بن موسى الأموى مولاهم الدمشقى ،صدوق فقيه ،فيه بعض لين واختلط قبل موته بقليل (تق : ١/ ٣٣١) .

تخريجه :-

أخرجه من طريق سليمان بن موسى به الطبرانيّ فى الكبير برقم (٣٥٢٠) ، وانظر تخريج الحديث السابق .

٦٥٩- اسناده صحيح .

- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدى أبو عتبة الشامي ،ثقة،من السابعة (١/ ٥٠٢)

تخريجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير برقم (٣٥٢٢) .

٦٦٠- اسناده ضعيف.

- الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي ،ثقة لكنه كثير التدليس =====

فضل حبيب بن مسلمة / بالشام ولم يكن عمر يُثْبِتُه حتى[1] قدم عليه حاجا ، فلما رآه : سلم ١٢٩/٨/أ عليه فقال عمر : إنّك لَفِي قَنَاة رجل قال : اى والله وفي سِنَانه.[2] قال : افتحوا له الخزائن فليأخذ ماشاء قال : فأعرض عن الأموال وأخذ السلاح .

قال غير الوليد : ولم يزل معاوية يُغْزِيه الروم فيكون له فيهم نِكَاية وأثر قال : وتحوّل حبيب بن مسلمة فنزل الشام ولم يزل مع معاوية بن أبي سفيان فى حروبه فى صفين وغيرها ، ووجّهه الى أرمينية والياً عليها فمات بها سنة اثنتين وأربعين ولم يبلغ خمسين سنة.[3]

٦٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعت عبد الملك بن محمد البَرْسَمِي[4]

---

(١) فى الأصل " حين " والتصحيح من نسخة المحمودية ، وفى تاريخ دمشق جاءت العبارة أوضح مما هنا (ولم يكن عمر يثبته معرفة حتى قدم عليه) .

(٢) القناة : الرمح والشئ المستقيم، والسّنَان هى زُجّ الرمح ورأسه (انظر لسان العرب مادة قناة : ٢٠٣/١ ومادة سنن : ٢٢٣/١٣ .

(٣) انظر : طبقات خليفة (ص: ٢٩) وأسد الغابة : ٤٤٩/١ وحكيا قولا آخر فى مكان وفاته أنه فى دمشق ورجّح ذلك ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى تهذيب ابن بدران : ٤٠/٤ ، وانظر معجم الطبرانى الكبير حيث نص على زمن وفاته كما هنا (حديث رقم ٣٥١٧) .

(٤) فى الأصل " اليرسمى " بالمثناة والتصحيح من المحمودية .

== والتسويه ، من الثامنة مات فى آخر سنة ١٩٤هـ (تق : ٢٣٦/٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر: ١٩٠/٦ .

٦٦١- اسناده ضعيف جدا ومتنه منكر.

- عبد الملك بن محمد الحميرى البرسمي - بفتح الموحدة والمهملة بينهما راء ساكنة - من أهل صنعاء دمشق ، لين الحديث ، من التاسعة (تق : ٥٢٢/١) .

- ثابت بن عجلان الأنصارى أبو عبد الله الحمصي ، صدوق ، من الخامسة ، (تق : ١١٦/١) .

تخريجه :-

ذكره ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى تهذيب ابن بدران : ٤٢/٤ نقلا عن كتاب الصوائف للواقدى .

يخبر عن ثابت بن عجلان قال : لَمّا أَتَى معاوية مَوْتَ حبيب بن مسلمة سجد قال[1] ولما أَتَاه مَوْتَ عمرو بن العاص سجد ،فقال له قائل : ياأمير المؤمنين سجدت لهذين وهما مختلفان فقال : أما حبيب فكان يأخذني بسنّة أبي بكر وعمر ولا أَنْبُو[2] في يديه ، وأما عمرو بن العاص فيأخذني بالإمْرَة الإمرة فلا أدري ماأصنع به .

---

(١) (قال) زيادة من المحمودية .

(٢) لا أنبو في يديه : أى انقاد له ولا أخالفه (لسان العرب مادة نبا : ١٥/٣٠٢).

٢٥- المُسْتَورِد بن شَــــدّاد (*) -

ابن عمرو بن (١) الأحب بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن / فهـــر، ١٢٩/٨/ب

وأمه دعد (٢) بنت جابر بن حِسْل بن الأحبّ بن حبيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهـر.

فولدَ المستورد عَمْراً لأم ولد .

قال محمد بن عمر: كان غلاما يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) .

وقال غيره : قد سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم سماعا أتقنه وأدّاه .

٦٦٢- قال أخبرنا محمد بن عبيد وعبد الله بن نمير قالا : حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال أخبرني المستورد أخو بني فهر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل أحدكم اصبعه في الـــيَمّ فلينظر بما ترجع اليه" قال ابن نمير التي تلي الابهام.

(*) الطبقات الكبرى : ٦/ ٦١ وطبقات خليفة (ص: ٢٩، ١٢٧) ومسند الامام أحمـــد : ٢٢٨/٤ والتاريخ الكبير: ١٦/٨ والجرح والتعديل : ٣٦٤/٨ والثقات لابـن حبان: ٤٠٣/٣ والمعجم الكبير للطبراني : ٣٠٠/٢٠ والمستدرك: ٥٩٢/٣ ، والاستيعاب : ١٤٧١/٤ وأسد الغابة : ١٥٤/٥ وتهذيب الكمال ٣/ل ١٣٢٠، والاصابة : ٩٠/٦ ، وتهذيب التهذيب: ١٠٦/١٠ وحسن المحاضرة: ٢٣٥/١.

(١) في ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ومعجم الطبراني : ٣٠٠/٢٠ وأسد الغابـــــة : ١٥٤/٥ وتهذيب الكمال : ٣/ل ١٣٢٠ "عمرو بن حسل بن الأحب)

(٢) انظر ثقات ابن حبان : ٤٠٣/٣ ومعجم الطبراني : ٣٠١/٢٠ وأسد الغابـــة: ١٥٤/٥.

(٣) ذكره في أسد الغابة: ١٥٤/٥ عن الواقدي .

٦٦٢- اسناده صحيح .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، ثقة، تقدم في (١٨) .

- قيس بن أبي حازم البجلي ، ثقة، من الثانية، مخضرم ويقال له رؤية ومات بعـــد التسعين وقد جاوز المائة وتغير (تق : ١٢٧/٢) .

تخريجه :-

أخرجه مسلم في صحيحه رقم (٢٨٥٨) باب فناء الدنيا من طرق عن قيس بن أبـي حازم، وفيه وأشار يحيى بن سعيد - راوي الحديث عند مسلم - بالسبابة. ===

٦٦٣ - قال أخبرنا هشام بن سعيد (١) البزاز قال أخبرنا ابن لَهِيعة عن الحارث ابن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير عن المستورد بن شَدّاد قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من كان لنا عاملا أو قال : من كان لنا على عمل (٢) - شك هشام - فلم تكن له زوجة فليكتسب زوجة وان لم يكن له خادم فليكتسب خادما وان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا فقال أبو بكر رضي الله عنه : أكثرت يا رسول الله . قال : من زاد على هذا فليمت غالاً أو سارقا .

(١) في الأصل " سعد " وهو خطأ .
(٢) في نسخة المحمودية : " من كان لنا على عمل أو قال من كان لنا عاملا " .

=== وأخرجه أحمد في المسند : ٢٢٨/٤ و٢٢٩ والطبراني في المعجم الكبير برقم ٧١٣ و ٧١٤ و٧١٥ و٧١٦ و٧١٧ والحاكم في المستدرك ٩٢/٣ ٥ من حديث أبي اسحاق عن المستورد به .

٦٦٣- اسناده ضعيف .

- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، صدوق ، تقدم في (٦٥٤)
- الحارث بن يزيد الحضرمي أبو عبد الكريم المصري ، ثقة ثبت عابد مات سنة ١٣٠ هـ (تق ١٤٥/١)
- عبد الرحمن بن جبير المصري المؤذن العامري ، ثقة عارف بالفرائض ، مات سنة سبع وتسعين (تق : ٤٧٥/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٢٢٩/٤ من طرق عن ابن لَهِيعة . وأخرجه أبو داود في سننه ، كتاب الامارة باب في أرزاق العمال حديث رقم (٢٩٤٥) من طريق الأوزاعي عن الحارث ابن يزيد عن جبير بن نفير عن المستورد بن شداد به نحوه . وكذا الحاكم في المستدرك (٤٠٦/١ وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه الطبراني في الكبير حديث رقم ٧٢٥ و٧٢٦ من طريق ابن لهيعة ورقم (٧٢٧) من طريق الأوزاعي ولكن عنده في الموضعين الأخيرين عبد الرحمن بن جبير بن نفير . وقال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف على الأطراف : ٣٧٧/٨ . أخرجه أحمد في المسند من طريق ابن لهيعة عن ابن هبيرة والحارث بن يزيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير فيحتمل أن يكون في أصل أبي داود عن " بن جبير بن نفير " فسقطت " ابن " . ثم وجدت الحديث في تاريخ ابن يونس أخرجه النسائي عن يحيى بن مخلد عن موسى بن مروان بسند أبي داود لكن قال فيه " عن عبد الرحمن ابن جبير " وكذلك ساقه في كتاب الجهاد من رواية ابن الأحمر وهو مما أغفله المزي فيستدرك كنظائره وعلى هذا فذكر " نفير " في هذا الاسناد غَلَطٌ مِمّن ذَكَره فان الذي جده " نفير " شامي وصاحب هذا الحديث مصري والمستورد أيضا مصري " ا- هـ .

قلت : والحديث صحيح كما في صحيح الجامع (رقم ٦٣٦٢) .

٢٦- الضحّـاك بـن قيـس -(*)

/ ابن خالد الأكبر بن وهب(١) بن ثعلبه بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محـارب ١٣٠/٨/أ
ابن فهر. وأمه أميمة(٢) بنت ربيعة بن حِذْيَم بن عامر بن مَبْذُول بن الأحمر بن الحـارث
ابن عبد مناة بن كنانة.

فولد الضحاك عَمْرًا وأمه من بني عوف بن حرب بن عبيد بن خزيمة بن لؤى، ومحمـدًا
وعبد الرحمن وأمهما ماوِيّة بنت يزيد بن جَبَلَة بن لام بن حصين(٣) بن كعب بن عُلَيْم(٤) من كلب.

وحَبيبًا وأمه أم عبد الله بنت عروة بن معاوية بن ربيعة بن الأبرص بن ربيعة بن عامر.
كان على شرطة معاوية ثم ولاه الكوفـة(٥).

٦٦٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا على بن زيد

(*) الطبقات الكبرى: ٤١٠/٧ ونسب قريش (ص: ٤٤٧) وطبقات خليفة (ص: ٢٩)، والمحبر (ص: ٢٩٥و٣٠٢) والتاريخ الكبير: ٣٣٢/٤ والمعارف (ص٤١٢) والجرح والتعديل: ٤٥٧/٤ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٤) والثقات: ١٩٩/٣ ومعجم الطبراني: ٣٥٦/٨ والمستدرك: ٥٢٤/٣ وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٧٨)، والاستيعاب: ٧٤٤/٢ وتاريخ دمشق: ٢٠٥/٨/أ، وأسد الغابة: ٤٩/٣ وتهذيب الكمال (٦١٧) وتاريخ الاسلام: ٢١/٣ وسير أعلام النبلاء: ٢٤١/٣ والبداية والنهاية: ٢٤٢/٨ والعقد الثمين: ٤٨/٥ والاصابة: ٤٧٨/٣ وتهذيب التهذيب ٤٤٨/٤ وتهذيب ابن بدران: ٧/٧.

(١) فى طبقات خليفة (ص: ٢٩) وهيب.

(٢) معجم الطبراني: ٣٥٦/٨ وأسد الغابة: ٤٩/٣.

(٣) فى المحمودية "حصن".

(٤) فى الأصل (بن) والتصحيح من المحمودية وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٤٧).

(٥) أى الضحاك بن قيس، انظر الاستيعاب: ٧٤٥/٢ وأسد الغابه: ٤٩/٣.

٦٦٤- اسناده ضعيف.

- على بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان التيمى، ضعيف، تقدم ((٦٨)).

- الحسن هو البصرى.

تخريجه:-

أخرجه أحمد فى المسند: ٤٥٣/٣ وابن سعد فى الطبقات: ٤١٠/٧ والطبرى فـى ======

عن الحسن : أن الضحاك بن قيس كتب الى قيس بن الهيثم (١) حين مات يزيد بن معاوية : سلام عليك أما بعد : فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان بين يدى الساعة فِتَناً كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل كما يموت بَدَنُهُ ، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع أقوام خَلَاقهم (٢) ودينهم بعَرَض من الدنيا " وان يزيد بن معاوية مات وأنتم اخوتنا وأشقاؤنا لا تسبقونا حتى نختار لأنفسنا .

٦٦٥ / ١- قال أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر عن أبيه .

٦٦٥ / ٢- وعبد الله بن بجاد الطابخي عن العَيْزار بن أنس الطابخي . ١٣٠/٨/ب

---

(١) قيس بن الهيثم بن أسماء بن الصلت السلمي البصرى ذكره البخاري وقال له صحبة وكذا ابن أبي حاتم . وكان والياً على خراسان لعثمان بن عفان ومِمَّنْ يُحُضّ من أهل البصرة على نُصْرَةِ عثمان ، ثم ولاه معاوية خراسان سنة ٤٢ هـ وبقي في الولاية سنتين واستعمله زياد بن أبيه على مَرْو والطالقان وكان من رؤساء الأخماس والاشراف بالبصرة الذين كتب لهم الحسين رضي الله عنه وقد اختلف أهل البصرة - بعد وفاة يزيد وَخَلْعِهم ابن زياد - فيمن يولون عليهم فَحَكَّموا قيس بن الهيثم والنعمان الراسبي فتَمّ الاتفاق على بيعة عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب المعروف " بَبَّه " وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب ، وفي هذا الوقت كتب الضحاك بن قيس كتابه لقيس يأمره بالتّريث في الأمر حتى يختار الناس لأنفسهم (انظر الجرح والتعديل : ٧/ ١٠٥ وتاريخ الطبرى : ٤/ ٢٦٦ ، ٣٦٩ و ٥/ ١٧٢ ، ٢٢٤ ، ٥١٢ ، ٣٥٧ ، والاصابة : ٥/ ٥٠٨) .

(٢) خلاقهم : الخلاق : الحظ والنصيب (النهاية : ٢/ ٧٠) .

=== التاريخ : ٥/ ٥٠٤ ، والطبراني في الكبير : ٨/ ٣٥٧ رقم (٨١٣٥) والحاكم في المستدرك : ٣/ ٥٢٥ كلهم من طريق على بن زيد بن جدعان به وهو أيضا في أسد الغابة : ٣/ ٥٠ وتهذيب ابن بدران : ٧/ ٨ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٤٢ .

ولفظه في مسند أحمد ومعجم الطبراني : إنّ بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان . . . "

٦٦٥ / ١- اسناده : جمع المدائني مجموعة من الأسانيد وفي رجالها من لم نجد له ترجمة .

- علي بن محمد هو المدائني .
- خالد بن يزيد بن بشر الكلبي وأبيه لم أقف لهما على ترجمة .

٦٦٥ / ٢- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن بجاد الطابخي شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .
- العيزار بن أنس الطابخي لم أقف له على ترجمة .

٣/٦٦٥- ومسلمه بن محارب عن حرب بن خالد وغيرهم.

قالوا : لما مات معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان اختلف الناس بالشام فكان أول من خالف من أمراء الأجناد النعمان بن بشير بحمص دعا الى ابن الزبير وبلغ زفر بن الحارث(١) وهو بقنسرين فدعا الى ابن الزبير(٢)، ثم دعا الضحاك بن قيس الفهري بدمشق الى ابن الزبير سِرّاً ولم يظهر ذلك لِمَكان مَنْ بِهَا مِنْ بني أميّة وكلب، وبلغ حسان بن مالك بن بَحْدَل(٣) ذلك وهو بفلسطين وكان هواه في خالد بن يزيد فأمسك، وكتب الى الضحاك بن قيس كتابا يُعَظِّم فيه حق بني أمية وبلاءهم عنده، ويذم ابن الزبير

---

(١) زفر بن الحارث الكلابي من هوازن سكن البصرة وانتقل الى الشام وكان في جيش البصرة الذى خرج لاغاثة عثمان بن عفان وكان مع معاوية في صِفّين وأميرا على أهل قنسرين وشهد مرج راهط مع الضحاك بن قيس ثم هرب ولحق بأرض الجزيرة، (مختصر تاريخ دمشق : ٩/ ٤٢).

(٢) ابن كثير: البداية والنهاية : ٨/٢٣٩.

(٣) حسان بن مالك بن بحدل ابن أخي ميسون بنت بحدل أم يزيد بن معاوية وهو زعيم بني كلب ومُقَدَّمهم شهد صفين مع معاوية وكان واليا على الاردن وفلسطين في خلافة يزيد بن معاوية. (انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ٦/٣٠٩).

٣/٦٦٥- اسناده لا بأس به

- مسلمة بن محارب الزيادي روى عنه أبو الحسن المدائني وتقدم في (٣١٩).
- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان القرشي الأموي تقدم في (٣١٩)

تخريجه :-

أخرج خبر بيعة أهل الشام لابن الزبير ومخالفة أهل الاردن وفلسطين وبيعتهم لمروان بالحكم وخبر معركة مرج راهط الطبري في تاريخه : ٥ / ٥٣١-٥٤٣، من طريق هشام الكلبي عن أبي عوانه وعن أبي مخنف، وعن ابن سعد من طريق الواقدي، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيب ابن بدران : ٧/ ١٠-١٢. وابن الأثير في الكامل : ٤/ ١٤٥-١٥٣ وهو تلخيص لما في الطبري، وابن كثير في البداية والنهاية : ٨/٢٣٩-٢٤٣.

ويذكر خلافه ومفارقته الجماعة ويدعو الى أن يُبايَعَ لرجل من بني حرب ، وبعث بالكتاب اليه مع نَاغِضَة بن كريب الطابخي[١] وأعطاه نسخة الكتاب وقال له[٢]: إن قرأ الضحاك كتابي على الناس والا فاقرأه أنت.[٣]

وكتب الى بني أمية يُعْلِمُهم ماكتب به الى الضحاك وماأمر به ناغضة ويأمرهم أن يحضروا ذلك ،فلم يقرأ الضحاك كتاب حسان فكان في ذلك اختلاف وكلام،فَسَكَّتَهم خالد ابن يزيد[٤]، ونزل الضحاك فدخل الدار فمكثوا أياما ،ثم خرج الضحاك ذات يوم فصلى بالناس صلاة الصبح ثم ذكر يزيد بن معاوية فشتمه فقام اليه رجل / من كلب فضربه ١٣١/٨/أ بعصا واقتتل الناس بالسيوف ، ودخل الضحاك دار الامارة فلم يخرج ،وافترق الناس ثلاث فرق :-

فِرْقَة زبيرية ، وفرقة بحدلية وهواهم لبني حرب ، والباقون لا يبالون لمن كان الأمر من بني أمية.[٥]

وأرادوا الوليد بن عتبة بن أبي سفيان[٦] على البيعة فأبى ، وهلك تلك الليالي . فأرسل الضحاك بن قيس الى بني أمية فأتاه مروان بن الحكم وعمرو بن سعيد وخالد وعبد الله[٧] ابنا يزيد بن معاوية فاعتذر اليهم وذكر حسن بلائهم عنده وأنه لم يُرِد شيئا يكرهونه وقال : اكتبوا الى حسان بن مالك بن بحدل حتى ينزل الجابية ثم نسير اليه فنستخلف رجلا منكم ،فكتبوا الى حسان فأقبل حتى نزل الجابِيَة[٨] وخرج الضحاك

---

(١) في تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٢ "الكلبي" فتكون طابخة من كلب .

(٢) "له" ليست في الأصل .

(٣) انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٢ .

(٤) الخبر في تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٢ من طريق عوانة بن الحكم باختلاف يسير .

(٥) انظر تاريخ الطبري : ٥/ ٥٣٣ وتهذيب تاريخ دمشق : ٧/ ١٠ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٤٣ .

(٦) هو ابن أخي معاوية ، وولاه امارة المدينة ، وسبق ترجمته في (ص : ٣٥٩) .

(٧) في المحمودية "سعيد" بدل عبد الله وهو خطأ وماأثبت من الأصل ، وهو موافق لما في نسب قريش (ص : ١٢٩) .

(٨) الجابية :- بكسر الباء بعدها ياء مخففة - قرية من أعمال دمشق من ناحية الجولان قرب مَرْج الصُّفَّر واليها ينسب باب الجابية بدمشق (معجم البلدان : ٢/ ٩١) .

ابن قيس وبنو أمية يريدون الجابية فلما استقلت الرايات مُوَجِّهة قال مَعْن[(١)] بن ثور السلمي[(٢)] ومن معه من قيس: دعوتنا الى بيعة رجل أحزم[(٣)] الناس رأيا وفضلا وبأسا فلما أجبناك وبايعناك خرجت الى هذا الأعرابي من كلب تبايع لابن أخته. قال: فتقولون ماذا؟ قالوا: نَصْرِف الرايات وَننْزِل فتُظْهِر البيعة لابن الزبير.[(٤)]

ففعل وبايعه الناس وبلغ ابن الزبير فكتب الى الضحاك بعهده على الشام، وأخرج من كان بمكة من بني أمية/ وكتب الى جابر بن الأسود بن عوف[(٥)] أو الى الحارث بن حاطب الجمحي[(٦)] بالمدينة أن يُخْرِجَ مَنْ بها من بني أمية الى الشام، وكتب الضحاك الى أمراء الأجناد ممن دعا الى ابن الزبير فأتوه[(٧)] فلما رأى ذلك مروان خرج يريد ابن الزبير ليبايع له ويأخذ منه أمانا لبني أمية، وخرج معه عمرو بن سعيد فلما كانوا بأذْرِعَات[(٨)] لقيهم عبيد الله بن زياد مقبلا من العراق فأخبروه بما أرادوا فقال لمروان: سبحان الله أرضيت لنفسك بهذا تبايع لأبي خبيب وأنت سيد قريش وشيخ بني عبد مناف والله لأنت أولى بها منه. فقال له مروان: فما الرأى؟ قال: الرأى أن ترجع وتدعو الى نفسك وأنا أكفيك قريشا ومواليها فلا يخالفك منهم أحد[(٩)]، فرجع مروان وعمرو بن سعيد. وقدم عبيد الله بن زياد

١٢١/٨

---

(١) في تاريخ الطبرى: ٥/ ٥٣٣، ٥٣٨، ٥٤٢ ثور بن معن بن يزيد بن الأخنس.

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير: ٧/ ٨٩ والجرح والتعديل: ٨/ ٢٧٦.

(٣) في الأصل "أجزم" بالجيم المعجمة وما أثبت من المحمودية وهو موافق لما في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٤٣ وتهذيب تاريخ دمشق لابن بدران: ٧/ ١٠.

(٤) أنظر تاريخ الطبرى: ٥/ ٥٣٣، ٥٣٤ والبداية والنهاية: ٨/ ٢٤٠.

(٥) هو ابن أخي عبد الرحمن بن عوف تولى امارة المدينة لعبد الله بن الزبير من سنة ٦٨هـ الى سنة ٧١هـ (انظر تاريخ الطبرى: ٥/ ٦١١، ٦/ ١٣٩، ١٦٦).

(٦) سبق التعريف به في (ص: ٤٨٣).

(٧) (فأتوه) ليست في الأصل.

(٨) أذرعات: بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء - بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعَمّان (معجم البلدان: ١/ ١٣٠).

(٩) انظر ابن كثير، البداية والنهاية: ٨/ ٢٤١.

دمشق فنزل باب الفراديس (١) فكان يركب الى الضحاك كل يوم فيسلّم عليه ثم يرجع الى منزله فعرض له رجل يوما فى مسيره فطعنه بحربة فى ظهره وعليه الدرع فانثنت الحربة فرجع عبيد الله الى منزله وأقام فلم يركب الى الضحاك فأتاه الضحاك الى منزله فاعتذر اليه وأتاه بالرجل الذى طعنه فعفى عنه عبيد الله وقبل من الضحاك ، وعاد عبيد الله يركب (٢) الى الضحاك فى كل يوم/ فقال له يوما : يا أبا أنيس العجب لك وأنت شيخ قريش تدعو لابن ٢ ١٣٢ / ٨ / أ الزبير وتدع نفسك ،أنت أرضى عند الناس منه ، لأنك لم تزل متمسكا بالطاعة والجماعة ، وابن الزبير مشاق مفارق (٣) مخالف ،فادع الى نفسك . فدعا الى نفسه ثلاثة أيام ،فقالوا له : أخذت بيعتنا وعهودنا لرجل ثم دعوتنا الى خلعه من غير حَدَثٍ أحدثه والبيعة له وامتنعوا عليه . فلما رأى ذلك الضحاك عاد الى الدعاء الى ابن الزبير فأفسده ذلك عند الناس وَغيّر قلوبهم عليه فقال له عبيد الله بن زياد : من أراد ماتريد لم ينزل المدائن والحصون ،يبرز ويجمع اليه الخيل فاخْرُجْ عن دمشق واضم اليك الأجناد ، وكان ذلك من عبيد الله مَكِيدَة له (٤) ، فخرج الضحاك فنزل المرج (٥) وبقي عبيد الله بدمشق ومروان وبنو أمية بتَدْمُر (٦) وخالد وعبد الله ابنا يزيد بن معاوية بالجابية عند حسان بن مالك بن بحدل فكتب عبيد الله الى مروان :أن ادع الناس الى بيعتك ثم سِرْ الى الضحاك فقد أصحر لك فدعا مروان بني أمية فبايعوه،وتزوج أم (٧) خالد بن يزيد بن معاوية وهي

---

(١) باب الفراديس : من أبواب دمشق ، وهو جمع فردوس، وأهل الشام يسمون الكروم والبساتين الفراديس(معجم البلدان : ٤ / ٢٤٢) .

(٢) فى نسخة المحمودية : " وركب " .

(٣) ليست فى الأصل .

(٤) انظر البداية والنهاية: ٨ / ٢٤٢ .

(٥) المرج : هو مرج راهط .

(٦) تدمر: بالفتح ثم السكون وضم الميم - مدينة قديمة مشهورة فى برية الشام من جهة العراق ، وقد فتحت تَدْمُر صُلْحاً على يد خالد بن الوليد (معجم البلدان : ٢ / ١٧) .

(٧) اسمها أم هاشم وتكنى أم خالد وفيها يقول يزيد بن معاوية:

وماتحن يوما ستعيرت أم خالد :: بمرضى ذوى داء ولا بصحاح

(الزبيرى : نسب قريش: ص ١٢٩) .

ابنة أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة واجتمع الناس على بيعة مروان فبايعوه وخرج عبيد الله حتى نزل المرج وكتب الى مروان فأقبل فى خمسة آلاف وأقبل عَبّاد بن زياد[1] من حُوّارِين[2] في ألفين من مواليه/ وغيرهم من كلب. ويزيد بن أبي النّمس[3] بدمشق قد أخرج عامل ١٣٢/٨/ب الضحاك منها وأمَدّ مروان بسلاح ورجال ، وكتب الضحاك الى أمراء الأجناد فقدم عليه زفر بن الحارث الكلابي من قنسرين وأمده النعمان بن بشير الأنصارى بشرحبيل بن ذى الكلاع في أهل حمص فتوافوا عند الضحاك بالمرج فكان الضحاك في ثلاثين ألفا ومروان في ثلاثة عشر ألفا[4] أكثرهم رَجّالة ولم يكن في عسكر مروان غير ثمانين عتيقا[5] أربعون منها لِعَبّاد بن زياد وأربعون لساير الناس . فأقاموا بالمرج عشرين يوما يلتقون في كل يوم فيقتتلون وعلى ميمنة مروان عبيد الله بن زياد وعلى ميسرته[6] عمرو بن سعيد وعلى ميمنة الضحاك زياد بن عمرو العقيلى[7] وعلى ميسرته ركز بن[8] أبي شمر الهلالي .

---

(١) هو عباد بن زياد بن سميه أخو عبيد الله بن زياد تولى سجستان سنة ثلاث وخمسين فغزا قندهار حتى وصل بيت الذهب ولم يزل واليا نحوا من سبع سنين حتى مات معاوية شهد وقعة مرج راهط مع مروان بن الحكم ومات سنة مائة (تهذيب تاريخ دمشق : ٧/ ٢٢١) .

(٢) حُوّارِين : بالضم وتشديد الواو ويختلف فى الراء فمنهم من يكسرها ومنهم من يفتحها وياء ساكنة ونون - بينها وبين تدمر مرحلتين ، وبها مات يزيد بن معاوية سنة أربع وستين (معجم البلدان : ٢/ ٣١٥) .

(٣) يزيد بن أبي النّمس الغساني - وفى ابن الأثير - الكامل : ٤/ ١٤٦ و١٥٣ ابن أبى الغمس بالغين المعجمة والسين وقيل الشين المعجمة - قال ابن الأثير : وكان قد ارتد عن الاسلام ودخل الروم مع جبلة بن الأيهم ثم عاود الاسلام وشهد صفين مع معاوية وعاش الى أيام عبد الملك .

(٤) انظر ابن كثير - البداية والنهاية : ٨/ ٢٤٢ و٢٤٣ .

(٥) أى فرسا والعتيق من أسماء الفرس السابق (لسان العرب مادة : عتق : ١٠/ ٢٣٥) .

(٦) فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٥٣٧ على ميمنة مروان عمرو بن سعيد وعلى ميسرته عبيد الله ابن زياد .

(٧) انظر المصدر السابق .

(٨) فى المصدر السابق " وعلى ميسرته رجل آخر لم أحفظ اسمه . وفى البداية والنهاية : ٨/ ٢٤٣ " زكريا بن شمر الهلالي ".

فقال عبيد الله بن زياد يوما لمروان : انك على حق وابن الزبير وأصحابه ومن دعا اليه على باطل وهم أكثر منك عددا وأَعَدّ ، ومع الضحاك فرسان قيس فأنت لا تنال منهم ماتريد الا بمكيدة ، فكدهم . فقد أحل الله ذلك لأهل الحق ، والحرب خُدْعَة ، فادعهم الى الموادعة فاذا أَمِنُوا وكَفّوا عن القتال فَكُرّ عليهم ،(١) فأرسل مروان السفراء الى الضحاك يدعوه الى الموادعة ووضع الحرب حتى تَنْظُر فأصبح الضحاك والقيسية فأمسكوا عن القتال وهم يَطْمَعون أن يبايعَ / مروانُ لابن الزبير وقد أَعَدّ مروان أصحابه فلم يشعر الضحاك ١٣٣/٨/أ وأصحابه الا بالخيل قد شَدّت عليهم ففزع الناس الى راياتهم وقد غَشَوْهُم وهم على غير عُدّة ، فنادى الناسُ : ياأبا أنيس أعجزاً بَعْدَ كَيْسٍ فقال الضحاك : أنا أبو أنيس ، عَجْزُ لَعَمْرِي بَعْدَ كَيْس(٢) فاقتتلوا ولزم الناس راياتهم وصبروا وصبر الضحاك فترجّل مروان وقال : قبح الله من يوليهم اليوم ظهره حتى يكون الأمر لاحدى الطائفتين . فقتل الضحاك بن قيس وصبرت قيس على راياتها يقاتلون عندها فنظر رجل من بني عُقَيل الى ماتلقى قيس عند راياتها من القتل فقال : اللهم العنها من رايات واعترضها بسيفه فجعل يقطعها فاذا سقطت الراية تفرق أهلها ثم انهزم الناس فنادى منادى مروان : لاتتّبعوا مُوَلّيًا فأُمْسِكَ عنهم.(٣)

٦٦٦- قال أخبرنا على بن محمد عن(٤) الشَرْقي بن القطامي الكلبي قال : قتل الضحاكَ ابن قيس رجلٌ من كلب يقال له : زحمة(٥) بن عبد الله .

---

(١) انظر : البداية والنهاية : ٨/ ٢٤٣ . (٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ٧/ ١٢ .

(٣) الخبر بطوله فى تهذيب تاريخ دمشق : ٧/ ١٠-١٢ .

(٤) (عن) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية.

(٥) فى تاريخ الطبرى : ٥/ ٥٣٨ " زحنة " بالنون بدل الميم.

٦٦٦- اسناده ضعيف منقطع.

- الشرقي ابن القطامي الكلبي الشاعر أحد الرواة للأخبار والأنساب والشرقي لقب واسمه الوليد بن الحصين بن حبيب الكلبي ويكنى أبا المثنى ، ذكره ابن عدى فى الكامل فى الضعفاء وضعفه الساجي وقال أبوحاتم : ليس بقوي الحديث وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال فى الفهرست : من خط اليوسفي : وكان كذّابا روى عن مجالد بن سعيد وروى عنه يزيد بن هارون (الجرح والتعديل : ٤/ ٣٧٦ والفهرست : ص ١٠٢ ، ولسان الميزان : ٣/ ١٤٢) .

=====

٦٦٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر الكلبي قال : حدثني من شهد مقتل الضحاك قال : مَرّ بنا رجل يقال له زحمة مايطعن أحداً الا صرعه ولا يضرب أحداً الا قتله ، إذْ حَمَل على رجل فطعنه فصرعه وتركه ومضى حتى ضرب رجلا فَجَدّ له فأثبته فاذا/ هو الضحاك فاحتززتُ رأسه فأتيت به مروان فقال : أنت قتلته؟ ١٣٢/٨/ب قلت : لا وأخبرته من قتله وكيف صنع فأعجبه صِدْقِي وكره قتل الضحاك وقال: آلآن حين كبرت سني واقترب أجلي أقبلتُ بالكتائب أضرب بعضها ببعض؟!وأمر لي بجائزة.

٦٦٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد بن يزيد ابن معاوية : أن عبد الملك بن مروان ذكر الضحاك بن قيس يوما فقال : العجب من الضحاك ومن طلبه الخلافة لابن الزبير ثم قاتل عليها له ، وانما قتل أباه تَيْسُ حَبَلَّقِي (١) نطحه فأدركوه ومابه حَبَضٌ ولا نبضٌ (٢) فقيل له يا أمير المؤمنين : هذا إبنه عبد الرحمن فقال : سوءة. (٣)

---

(١) تيس حبلقي : الحَبَلَّقُ : الصغير القصير ، والحبلق : غنم صغار لا تكبر ، والحبلقة : غنم بجُرَش ، والمعنى نطحه تيس صغير فقتلة مباشرة (انظر لسان العرب : ٣٨/١٠ ، مادة حبق) .

(٢) أى ليس به حركة ولا نبض لعرق (لسان العرب مادة حبض : ١٣٢/٧) .

(٣) سوءة : أى فساد بسبب هذا القول (انظر اللسان : ٩٨/١ مادة سوأ) .

=== تخريجه :-

الخبر فى تاريخ الطبرى : ٥٣٨/٥ من طريق الكلبي عن أبي مخنف .

٦٦٧- اسناده : فيه مجهول العين ومستور الحال .

- خالد بن يزيد بن بشر تقدم فى (٦٦٥) ولم نجد له ترجمة .

تخريجه :-

الخبر فى تاريخ الطبرى : ٥٣٨/٥ من طريق الكلبي عن أبى مخنف وبسياق مقارب ، وفى تاريخ ابن عساكر كما فى تهذيب ابن بدران : ١٢/٧ .

٦٦٨- اسناده لا بأس به .

- رجاله تقدموا فى الاسناد (٣١٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٨/ل ٤١٩ من طريق المصنف به .

٦٦٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام ابن عروة عن أبيه قال : قُتِل الضحاك بن قيس يوم مرج راهط على أنه يدعو الى عبد الله ابن الزبير وكتب بذلك كتابا الى عبد الله فنعاه عبد الله لنا وذكر من طاعته وحسن رأيه.

٦٧٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : لما ولي عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس المدينة كان فتى شابا فقال : ان الضحاك ابن قيس كان قد (١) دعا قيسا وغيرها الى البيعة لنفسه فبايعهم يومئذ على الخلافة/ فقال ١٣٤/٨/أ له زفر بن عقيل الفهري هذا الذى كنا نعرف ونسمع ، وان بني الزبير يقولون أيضا : كان بايع لعبد الله بن الزبير وخرج في طاعته حتى قتل عليها.

قال : الباطل والله يقولون، ولكن كان أول ذلك أنّ قريشا دعته اليها وقالت أنت كبيرنا والقائم بدم الخليفة المظلوم وكنت عند معاوية باليمين فأبى ، فأبت عليه حتى دخل فيها كارها ، ودعت إليه قيس (٢) وغيرها من ذي يَمَنْ ، فلقيهم يوم مرج راهط

---

(١) فى المحمودية : " قد كان ".

(٢) فى الأصل : " قيسا " والتصحيح من المحمودية.

---

٦٦٩ - اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن أبى الزناد ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم فى (٦٥)

تخريجه :-

أخرجه الطبرى من هذا الطريق فى تاريخه : ٥/ ٥٣٤.

٦٧٠- اسناده ضعيف.

- عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهرى تولى امارة المدينة فى عهد يزيد ابن عبد الملك وضم اليه مكة مع المدينة ثم عزله عنها بعبد الواحد بن زياد النصرى وأغرمه مالا وَعَذّبَه لأنه أساء الى فاطمة بنت الحسين بن على (الطبقات الكبرى : ٨/ ٤٧٤ والتحفة اللطيفة : ٢/ ٥٠٠).

تخريجه :-

أخرجه الطبرى فى تاريخه : ٥/ ٥٣٥ من هذا الطريق به الى قوله حتى دخل فيها كارها.

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٨/ل ٤١٥ من طريق المصنف به.

فأصابهم ما قال ابن الأشرف:(١)

لا تَبْعَد وا إنّ الملوك تُصَرَّعُ.(٢)

قال محمد بن عمر: وقُتِلت قَيْسٌ بمرج راهط مَقْتَلَةً لم تُقْتَلْهُ في موطن قط،(٣) وكانت وقعة مرج راهط للنصف من ذى الحجة تمام سنة أربع وستين.(٤)

قال محمد بن عمر: في روايتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قُبِضَ والضحاك بن قيس غلام لم يبلغ،(٥) وفي رواية غيرنا أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه.

قال(٦) محمد بن عمر: لما بلغ الضحاكَ أن مروان قد بايع لنفسه على الخلافة بايع من معه لابن الزبير ثم سار كل واحد منهما الى صاحبه بمن تبعه فالتقوا بمرج راهط للنصف من ذى الحجة تمام سنة أربع وستين(٧) فاقتتلوا قتالا شديدا فَقُتِلَ الضحاكُ وأصحابُهُ وقُتِلت قيسٌ بمرج راهط مقتلة لم تُقْتَلْهُ في موطن قط.

---

(١) هو كعب بن الأشرف الطائي من بني نبهان شاعر جاهلي وأمه من يهود بني النضير فاعتنق اليهودية وشَرُفَ في أخواله وسكن معهم وأدرك الاسلام ولكنه ناصب المسلمين العداء وحَرّض قريشا على الانتقام من المسلمين بعد هزيمتهم في بدر وهجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآذى المسلمين والمسلمات فانتدب له خمسة من الأنصار بأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوه على باب حصنه (السيرة النبوية لابن هشام: ٢/ ٥١ والاعلام للزركلي: ٥/ ٢٢٥).

(٢) عجز بيت من قصيدة له في رثاء قتلى بدر من المشركين، وصدره:

قُتِلَتْ سراة الناس حول حياضهم.....

(انظر ابن هشام، السيرة: ٢/ ٢٥).

(٣) تاريخ الطبرى: ٥/ ٥٣٤ ونسبه للواقدى.

(٤) قاله غير واحد من الرواة كما حكاه ابن كثير فى البداية والنهاية: ٨/ ٢٤١.

(٥) حكاه عنه ابن كثير فى البداية والنهاية: ٨/ ٢٤٣.

(٦) من هنا الى نهاية النص زيادة انفردت بها نسخة المحمودية وهى فى تاريخ الطبرى ٥/ ٥٣٤ من طريق الواقدى عن مصعب بن ثابت بلفظ مقارب.

(٧) انظر طبقات ابن سعد: ٧/ ٤١١ وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٢٤٥.

٢٧- محمد بن عبد الله بن جحش- (*)

ابن رئاب بن يعمر بن صِبْرَةَ بن مرة بن كبير بن غَنْم بن دُوَدان بن أسد بن خزيمة (١)،

- ويكنى أبا عبد الله - حلفاء حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وأمه فاطمة بنت أبي ١٣٤/٨/ب حبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى (٢)، قتل أبوه عبد الله بن جحش يوم أحد شهيدا وأوصى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فَخَطّ له رسول الله صلى الله عليه وسلم خِطّة بسوق المدينة عند سوق الرقيق، واشترى له مالا بخيبر، (٣) وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويقولون : قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد بن عبد الله بن جحش ابن خمس عشرة سنه. (٤)

٦٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عمر بن صالح عن صالح مولى التوأمة

(*) طبقات خليفة (ص: ١٢، ٣٠٥) ومسند الامام أحمد : ٢٨٩/٥، والتاريخ الكبير ١٢/١ والمعرفة والتاريخ: ٣٠٦/١، والجرح والتعديل: ٢٩٥/٧، والثقات : ٣٦٣/٣ والمستدرك: ٦٣٦/٣، والاستيعاب: ١٣٧٣/٣، ومعجم الطبراني: ٢٤٥/١٩، وأسد الغابة: ١٠٠/٥، والعقد الثمين: ٥١/٢، والاصابة: ٢١/٦، وتهذيب التهذيب: ٢٥٠/٩ والتحفة اللطيفة: ٥٩٣/٣.

(١) انظر طبقات خليفة (ص: ١٢)، التاريخ الكبير: ١٢/١، وثقات ابن حبان: ٣٦٣/٣ والاستيعاب: ١٣٧٣/٣.

(٢) انظر: الاصابة: ٢١/٦ وتهذيب التهذيب: ٢٥٠/٩.

(٣) انظر الاستيعاب: ١٣٧٤/٣ وأسد الغابة: ١٠٠/٥ وفيه " سوق الدقيق " والاصابة ٢١/٦.

(٤) ذكر ابن الأثير في أسد الغابة : ١٠٠/٥ عن الواقدي أنه ولد قبل الهجرة بخمس سنين.

٦٧١- اسناده ضعيف جدا.

- عمر بن صالح المدني يروي عن عبد الله بن عمر بن حفص العمري قال العقيلي مدني مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه (الضعفاء الكبير: ٢٧٣/٣ ولسان الميزان : ٣١٣/٤ والتحفة اللطيفة : ٣٣٦/٣).

======

قال سمعت محمد بن عبد الله بن جحش يقول : صليت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصُرِفَتْ القبلة الى البيت ، ونحن في صلاة الظهر فاستدار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستدرنا معه.

قال محمد بن عمر: وكان محمد بن عبد الله بن جحش قد عُمِّرَ وبقي الى آخر الزمان.(١)

---

(١) لم أقف على من قيّد وفاته وكلام الواقدى يدل على أنه قد بقي دهرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم وثبت فى صحيح البخارى ، كتاب التفسير باب: قد نرى تقلب وجهك فى السماء عن أنس رضى الله عنه قال : لم يبق مِمّن صَلّى القبلتين غيرى ، وأنس مات سنة تسعين أو احدى أو ثلاث وتسعين ، فيكون محمد بن عبد الله ابن جحش مِمّن مات قبل ذلك اذا كان ممن صلى القبلتين.

==== - صالح بن نبهان المدني مولى التوأمَة - بفتح المثناة وسكون الواو بعدها همزة مفتوحة - بنت أمية بن خلف الجمحي ، تابعي صدوق اختلط بآخره ولا بأس برواية القدماء عنه مثل ابن أبي ذئب (المغنى فى الضعفاء : ١/ ٣٠٥ والتقريب ١/ ٣٦٣)

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، وقد نقله عنه السيوطى فى الدر المنثور: ١/ ٣٤٨ ، وتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة كان بعد ستة عشر شهرا وقيل سبعة عشر شهرا من قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا فى ربيع الأول ، وكان تحويل القبلة فى نصف شهر رجب من السنة الثانية على الصحيح وبه جزم الجمهور ورواه الحاكم بسند صحيح عن ابن عباس ، وأول صلاة حولت القبلة فيها هى صلاة الظهر وكانت في بنى سلمة وأول صلاة صلاها بالمسجد النبوى بعد التحويل هى صلاة العصر ، أما أهل قباء فلم يبلغهم الخبر الا فى صلاة الفجر (انظر ذلك فى فتح البارى : ٢/ ٩٧) .

٢٨- عُبَادَة بن شَيْبَان -(*)

ابن جابر بن سالم بن مرة بن عَبْس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيم ، حليف العباس بن عبد المطلب بن هاشم.

رُوي عن / رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه زوجه ولم يتشهد (١) ، يعني لم يخطب . ١٣٥ / ٨ / أ

(*) لم أقف له على ترجمة عند غير ابن سعد ، وقد ترجم ابن سعد في الطبقة الرابعة من الصحابة: ٧/ق ١٧١ ، وابن عبد البر في الاستيعاب: ٢ / ٨٠٥ ، وابن الأثير في أسد الغابة: ٣ / ١٥٣ ، وابن حجر في الاصابة: ٣ / ٦١٦ ، لأخيه: عَبَّاد بن شيبان بن جابر ، وقال ابن سعد : حليف بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بينما هذا حليف العباس.

وقد خَلَطَتْ بعض المصادر بينه وبين أخيه عباد وبين شخص آخر من الأنصار يدعى : عَبَّاد بن شيبان الأنصاري السَّلَمي - بفتحتين - ولذا قال الحافظ ابن حجر بعد أن ذكر عباد السُّلَمي - بضم السين - وعباد الأنصاري (الاصابة: ٣ / ٦١٧) وقد خلط بعضهم هذه الترجمة بالتي قبلها والصواب المغايرة بينهما .

(١) ذكر ابن عبد البر وابن الأثير وابن حجر في ترجمة عباد بن شيبان السُّلَمي أنه قال : خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم أمامه بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب فانكحني ولم يُشهِد " بالبناء للمجهول " ، ومعناه أنه زوجه من دون أن يشهد على الزواج شاهدين كما يشترط الجمهور لصحة النكاح . ولكن الحديث لم يصح فقد ذكر الحافظ ابن حجر أن الحديث أخرجه ابن مندة وابن قانع من طريق يحيى بن العلاء الرازي البجلي ، قال أحمد : كذاب ، ضعفه ابن أبي حاتم كما في المغني في الضعفاء : ٢ / ٧٤١ . كما أخرجه ابن السكن من طريق يزيد بن عياض وهو ابن جعدية ، قال النسائي وغيره : متروك كما في المصدر نفسه : ٢ / ٧٥٢ ، فلذا لا يحتج به .

أما اللفظ الذي ذكره المصنف فانه غير مسند بل صدره بقوله : روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه صيغة تضعيف وفسر قوله : لم يتشهد بقوله : يعني لم يخطب والمراد خطبة النكاح .

ويشكل هنا قول ابن حجر بعد أن ساق الخبر أعلاه : وكذا ذكر ابن سعد نحوه وقال : انه حليف بني عبد المطلب . لأن ابن سعد ذكر هذا القول في ترجمة عُبَادَة لا عَبَّاد .

٢٩ - أبو جحيفة (*)

واسمه وهب بن عبد الله ، من بني سُوَاءَة (١) بن عامر بن صعصعه .

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ الحلم (٢) وقد رآه وروى عنه .

٦٧٢- قال ابن سعد : أُخْبِرت عن زهير بن معاوية عن أبي اسحاق عن أبي جحيفة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه - وأشار الى عَنْفَقَتِه (٣) - بيضاء ، فقيل

(*) طبقات ابن سعد : ٦ / ٦٣ ، وطبقات خليفة : ٥٧ ، ١٣٢ ، والتاريخ الكبير : ٨ / ١٦٢ ، والكنى والأسماء للامام مسلم : ١ / ١٩٥ ، والكنى للدولابي : ١ / ٢٢ والجرح والتعديل ٩ / ٢٢ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤٦) والثقات : ٣ / ٤٢٨ ، والمستدرك ٣ / ٦١٧ وجمهرة أنساب العرب (٢٧٣) ، والاستيعاب : ٤ / ١٦١٩ وتاريخ بغداد : ١ / ١٩٩ وأسد الغابة : ٦ / ٤٨ وتهذيب الكمال : ٣ / ١٤٧٨ والمقتني في سرد الكني (١ / ١٤٣) ، وتاريخ الاسلام : ٣ / ٢١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٠٢ وتهذيب التهذيب ١١ / ١٦٤ والاصابة : ٦ / ٦٢٦ .

(١) سواءة : بضم السين وفتح الواو وسكون الألف بعدها همزة مفتوحة وآخرها تاء مربوطة (انظر اللباب : ٢ / ١٥٢) وعن نسبهم انظر جمهرة أنساب العرب : (ص: ٢٧٣) وساق ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤ / ١٦١٩ نسبه .

(٢) انظر : طبقات ابن سعد : ٦ / ٦٤ والاستيعاب : ٤ / ١٦١٩ وفي سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٠٣ : وكان يوم توفي رسول الله مراهقا وهو من أسنان ابن عباس .

(٣) العنفقة : الشعر الذي في الشَّفَة السُّفْلى ، وقيل الشعر الذي بينها وبين الذقن ، وأصل العنفقة : خفة الشيء وقلته (النهاية : ٣ / ٣٠٩) .

٦٧٢- اسناده منقطع .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي ثقة ثبت الا أن سماعه من أبي اسحاق بآخره ، تقدم في (١٤) .

- أبو اسحاق هو السبيعي .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٨ / ١٦٢ من طريق أبي نعيم عن زهير عن أبي اسحاق به نحوه . وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٢) والبخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٦ / ٥٦٤ ===

لأبي جحيفة ومثل من أنت يومئذ ؟ قال : أبْرِي(١) النّبل وأرِيشُها(٢).

وتوفي أبو جحيفة في خلافة عبد الملك بن مروان وولاية بشر بن مروان بالكوفة(٣).

وكان قد نزلها وابتنى بها دارا في بني سواءة بن عامر.

---

(١) أبرى النبل : بريت النبل : اذا نَحَتّه وأصلحته سهاما يرمى بها (جامع الأصول : ١١/٢٣٨).

(٢) أريشها : رشت السهم أريشه : اذا عملت له ريشا (المصدر السابق).

(٣) كانت ولايته من سنة (٧٢هـ - ٧٤هـ) كما تقدم في ترجمة محمد بن حاطب وجزم ابن حِبّان بأن وفاته كانت سنة أربع وسبعين .
أما ابن الأثير في أسد الغابة فقد ذكر أن وفاته سنة اثنتين وسبعين ووقع في الاصابة : ٦/٦٢٦ أن وفاته سنة أربع وستين ونسبه لابن حِبّان وهو تصحيف، أو سبق قلم، والله أعلم.

=== من الفتح" من طريق اسرائيل عن أبي اسحاق عن وهب أبي جحيفة ولفظه : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة " كما أخرجه بلفظ آخر من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة.

٣٠- أبو الطفيل عامر(١) بن واثلة(*)

ابن عبد الله بن عمير(٢) بن جابر(٣) بن حُمَيْس(٤) بن جُدَيّ(٥) بن سعد بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة.

(*) جمهرة النسب (ص ١٤٦)، وطبقات ابن سعد: ٥/٤٥٧ و٦٤/٦ وطبقات خليفة: (ص: ٣٠، ١٢٧، ٢٧٩)، والمسند: ٥/٤٥٣، والتاريخ الكبير: ٦/٤٤٦، والكنى والأسماء: ١/٤٥٩ والمعارف (ص: ٣٤١) والمعرفة والتاريخ: ١/٢٩٥ و٣٥٩، والكنى للدولابي: ١/٤٠ والجرح والتعديل: ٦/٣٢٨ ومشاهير علماء الأمصار، (ص ٣٦) والثقات: ٣/٢٩١ وجمهرة أنساب العرب (ص١٨٣) والمستدرك ٣/٦١٨ والاستيعاب: ٢/٧٩٨ و٤/١٦٩٦ وتاريخ بغداد: ١/١٩٨، وأسد الغابة: ٣/١٤٥ و٦/١٧٩ وتاريخ الاسلام: ٤/٧٨ وسير أعلام النبلاء: ٣/٤٦٧ والبداية والنهاية: ٩/١٩٠ والعقد الثمين: ٥/٨٧ والاصابة: ٧/٢٣٠ وتهذيب التهذيب: ٥/٨٢، وتهذيب ابن عساكر: ٧/٢٠٣.

(١) قال ابن عبد البر فى الاستيعاب: ٤/١٦٩٦ وقيل عمرو بن واثلة قاله مَعْمَر والأول أكثر وأشهر وأشار له البخارى وذكره ابن الأثير فى أسد الغابة: ٦/١٧٩ وقال والأول أصح.

(٢) فى طبقات خليفة عمرو وفى تاريخ بغداد عامر وقيل عمير وكذا في موضع فى الاستيعاب وفى الاصابة.

(٣) اسقطه خليفة فى طبقاته وابن عبد البر في موضع وابن حجر فى الاصابة وتهذيب التهذيب.

(٤) فى طبقات خليفة مرة قال: جحش ومرة الجحش ومرة جحيش وفى الاستيعاب مرة على الصواب كما هنا ومرة قال: جحش، وانظر لضبطه: جمهرة النسب (ص: ١٤٦)، وجمهرة أنساب العرب (ص: ١٨٣) والمؤتلف والمختلف للدارقطنى: ١/٥٢٨ وأسد الغابة: ٣/١٤٥.

(٥) فى طبقات ابن سعد: ٥/٤٥٧ (جزء) وفى موضعين من طبقات خليفة (جزى) وفى موضع من الاستيعاب (جرى) وفى تاريخ بغداد (جزى) وقيل (حُدَي) بالمهملة وهكذا ضبطها ابن الأثير فى أسد الغابة ونسبه الى ابن ماكولا فى الاكمال وهو فى ٢/٦٤ منه، وفى تبصير المنتبه لابن حجر: ١/٢٤٥ قال: وبحاء مهملة: حُدَي من أجداد أبى الطفيل الكنانى ويقال بالجيم. وقد ضبطه بالجيم (جُدَي) كل من المصنف فى هذا الموضع - ولعلّ ما فى المطبوع مُصَحَّف - وخليفة فى موضع من طبقاته (٢٧٩) والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف وابن الكلبي في جمهرة النسب وابن حزم فى جمهرة أنساب العرب.

وكان من أصحاب محمد بن الحنفية . وابنه الطفيل بن عامر[(١)]، قُتِلَ مع عبد الرحمن ابن محمد بن الأشعث بن قيس الكِندى[(٢)] يوم دَيْر الجماجم[(٣)] فقال أبوه :

/ خَلَّى طفيل عَليَّ الهمّ فانشَعبا :: فَهدّ ذلك رُكني هَدّةً عَجَبا[(٤)] ١٣٥/٨/ب

٦٧٣- قال محمد بن سعد : أُخْبرت عن ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جُمَيع قال أخبرني أَبي قال : قال لي أبو الطفيل أدركت ثماني سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت[(٥)] عام أحد .

---

(١) كان رسولَ المختار الى محمد بن الحنفية في مكة وخرج مع ابن الأشعث وقتل في البصرة في معركة الزاوية سنة ٨٢هـ ورثاه والده بقصيدة منها البيت الذى ذكره المصنف (تاريخ الطبرى : ٦/ ٣٤٣،٧٦) .

(٢) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندى الأمير المشهور الذى خرج على الحجاج وأيده جمع من القراء والعلماء والصلحاء فانتصر عليهم الحجاج في معركة دَيْر الجماجم وهرب ابن الأشعث الى رُتَبيل ملك الهند (انظر سير أعلام النبلاء : ١٨٣/٤ ، والبداية والنهاية : ٩٣/٩) .

(٣) كانت سنة ٨٢هـ في شعبان في رواية الواقدى وقال غيره في سنة ٨٣هـ (انظر تاريخ الطبرى : ٦/ ٣٤٦-٣٥٠) .

(٤) البيت في تاريخ الطبرى : ٦/ ٣٤٤ ضمن مقطوعة من اثني عشر بيتا .

(٥) في المحمودية " ولدت " بدون واو العطف .

٦٧٣- اسناده منقطع .

- ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى أبو جبلة الكوفي ، روى عن أبيه وروى عنه أحمد بن حنبل وابن معين وابراهيم بن موسى وأهل العراق ذكره ابن عدى في الكامل وماغمزه بشيء وساق له بعض الأحاديث منها هذا ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ (الجرح والتعديل : ٤٥٨/٢ والكامل : ٥٢٢/٢ والثقات : ١٥٨/٨ والميزان : ٣٦٩/١)

- أبوه هو الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى المكي نزيل الكوفة صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الخامسة (تق : ٣٣٣/٢) .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٦٤/٦ بهذا الاسناد واللفظ . وأخرجه البخارى في التاريخ الصغير : ٢٥٠/١ حدثنا أحمد بن حنبل قال حدثنا ثابت بن ======

٦٧٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شيبان عن جابر عن عامر أنه سمع أبا الطفيل يقول : رأيت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مِنَ الرجال مَنْ هو أطولُ منه ومنهم مَنْ هو أقصر منه وشعر له أسود وهو أبيض . قال قلنا : ماشيابه ؟ قال : لا أدرى وهو يمشي وهم حوله - يعني الناس.

٦٧٥- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرني (١) الجُرَيْري عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال : مابقي أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال : قلت ورأيتَه ؟ قال : نعم قلت : فكيف كانت صِفَتُه ؟ قال : كان أبيض مليحا مُقَصَّدًا (٢).

---

(١) في المحمودية : "أخبرنا ".

(٢) المقصد : هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم (النهاية : ٤/ ٦٧) .

== الوليد به . وهذا اسناد متصل لا بأس به . وأخرجه أحمد في المسند : ٥/ ٤٥٤ من هذا الطريق به . وأخرجه ابن عَدِي في الكامل : ٢/ ٥٢٢ من طريق عَبَّاد بن يعقوب حدثنا ثابت بن الوليد به .

٦٧٤- اسناده ضعيف جدا .

- شيبان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولاهم أبو معاوية البصرى ، ثقة تقدم في (٢٣٩)
- جابر هو الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .
- عامر هو الشعبي .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وقد وردت أحاديث صحيحه في وصف النبي صلى الله عليه وسلم وأنه ليس بالطويل ولا بالقصير وأن شعره لم يشب منه الا القليل وأنه أبيض ليس بالأمهق - الشديد البياض - ولا بالآدم - وهو الذى فيه سمره - منها مافي البخارى كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم عن أنس بن مالك ، والبراء بن عازب ، وانظر الحديث الآتي .

٦٧٥ - اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .
- الجريرى - بضم الجيم - هو سعيد بن اياس أبو مسعود البصرى ، ثقة ، من الخامسة ، واختلط قبل موته بثلاث سنين ومات سنة ١٤٤هـ (تق : ١/ ٢٩١) .

تخريجه :-

======

٦٧٦- قال أخبرنا الضحاك بن مَخْلد عن جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة ابن ثوبان قال :حدثنا أبو الطفيل قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة(١) يَقْسِم لحما وكنت غلاما أحمل عُضْوَ الجزور،(٢) قال : فأقبلت امرأة بدوية حتى اذا دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فقلت : من هذه ؟ فقالوا : هذه(٣) / أمه التي أرضعته.

١٣٦/٨/أ

٦٧٧- قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن

---

(١) الجعرانه : موضع معروف شمال شرقي مكة خارج حدود الحرم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد قَسَّم في هذا المكان الغنائم بعد معركة حنين ثم أحرم منها رسول الله بالعمرة وهي اليوم قرية عامره فيها مسجد جامع وأمارة ومزارع قليلة.

(٢) عَبَّر بهذا عن مقدار عمره وأنه شاب يستطيع حمل عضو الجزور،وهو يداها،أو رجلها، أو جنبها،وهذا من أساليب العرب في تحديد السن وسبق في ترجمة أبي جحيفة أنه لما سئل مثل مَنْ أنت يومئذ ؟ قال : أبرى النبل وأريشها.

(٣) ليست في الأصل.

=== أخرجه أحمد في المسند : ٥/ ٤٥٤ من طريق يزيد بن هارون به. وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل حديث رقم (٢٣٤٠) والترمذي في الشمائل (ص: ٢٩ من مختصر الشمائل المحمدية ، وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤/ ١٦٩٦ عن حماد بن زيد عن سعيد الجُرَيري به نحوه.

٦٧٦- اسناده ضعيف.

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت ،تقدم في (٥٦).
- جعفر بن يحيى بن ثوبان ،مقبول ،من الثالثة (تق : ١/ ١٣٢).
- عمارة بن ثوبان ، حجازي مستور، من الخامسة (تق : ٢/ ٤٩).

تخريجه :-

ذكره ابن الأثير في أسد الغابة : ٣/ ١٤٥ عن عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل وليس فيه : وكنت غلاماً أحمل عضو الجزور.

٦٧٧- اسناده ضعيف.

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي ،صدوق في حفظه شيء،تقدم في (٣٢)
- علي بن زيد هو ابن جدعان.

تخريجه :-

======

أبي الطفيل قال : كنت أطلب النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يطلبه ليلة الغار[1] قال : فقمت على باب الغار ، قَبْلْتُ وما أرى فيه أحد أم لا . قال : وهذا الحديث غلط أبو الطفيل لم يولد تلك الليلة ، وينبغي أن يكون حَدَّث بالحديث عن غيره فأوهم الذى حمله عنه .

٦٧٨- قال أخبرنا عمرو بن خالد المصرى قال حدثنا النضر بن عربي قال : كنت بمكة فرأيت الناسَ مجتمعين على رجل فقلت من هذا ؟ فقالوا : هذا[2] صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عامر بن واثلة ، وعليه ازار ورداء ، فمسست جلده فكان ألين شئ .

٦٧٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر قال : رأيت أبا الطفيل يصبغ بالحناء .

---

(١) المراد ليلة الهجرة والغار هو غار ثور فى جنوب مكة الذى اختفى فيه النبى صلى الله عليه وسلم عند ما خرج من بيته مهاجرا .

(٢) (فقالوا هذا) ساقطة من الأصل .

=== نقله ابن حجر فى الاصابة : ٧/ ٢٣١ عن ابن سعد وقال: وهوضعيف لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد فى تلك الليلة » وقد سبقه المصنف الى تغليط الخبر ونقده ، كما ترى .

٦٧٨- اسناده لا بأس به .

- عمرو بن خالد بن فروخ المصرى ، ثقة ، تقدم فى (٤٥٧) .
- النضر بن عربي الباهلي مولاهم أبو رَوْح ويقال أبو عمر الحراني لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ١٦٨هـ (تق : ٢/ ٣٠٢) .

تخريجه :-

ذكر ابن حجر فى الاصابة : ٧/ ٢٣١ عن وهب بن جرير بن حازم عن أبيه قال : كنت بمكة سنة عشر ومائة فرأيت جنازة. . . وقال الذهبى فى سير أعلام النبلاء : ٧/ ٩٩ فى ترجمة جرير بن حازم والمحفوظ أنه رأى جنازته بمكة.

قلت : فهذه طريق ثانيه فى بقاء أبي الطفيل الى سنة عشر ومائة .

٦٧٩- اسناده حسن .

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق رمي بالتشيع ، تقدم فى (١١٧) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غيره .

وكان أبو الطفيل ثقة في الحديث ، (١) وكان مُتَشَيِّعاً .

---

(١) روى صالح بن أحمد عن أبيه قال : أبو الطفيل مكي ثقة (الاصابة : ٧/ ٢٣١) ،
وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ٤/ ١٦٩٧ : كان متشيعا في علي ويفضله
ويثني على الشيخين أبي بكر وعمر ويترحّم على عثمان .
قلت قرر العلماء أن من ثبتت صحبته فانه لا يسأل عن تعديله بل هو عدل بتعديل
الله ورسوله للصحابة رضي الله عنهم (راجع الخطيب البغدادي : الكفاية في
علم الرواية (ص: ٩٣) والسيوطي ، تدريب الراوي : ٢/ ٢١٥) .

٣١- نافع بن عبد الحارث الخزاعي (*) -

وهو عامل عمر بن الخطاب على مكة.(١)

٦٨٠- قال وأخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن نافع ابن عبد الحارث في حديث رواه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كانت له صحبة ورواية عن رسول الله صلى الله/ عليه وسلم. قال:(٢) فذكرت ذلك الحديث لمحمد بن عمر فعرفه وقال: ٨/١٣٦/ب هذا الحديث في قُفّ البئر(٣) عن نافع بن عبد الحارث عن أبي موسى الأشعري وقد غَلِطَ من رواه عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم واظنه أنكر أن يكون لنافع سماع(٤) من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(*) طبقات ابن سعد: ٥/٦٠، و٧/ل ٢٢٥ أ وطبقات خليفة (ص: ١٠٩) والمسند: ٣/٤٠٧ والمحبّر (ص: ٣٧٩) والتاريخ الكبير: ٨/٨٢ والفاكهي: ٣/١٦٥ و٢٥٤ والجرح والتعديل: ٨/٤٥١ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٥) والثقات: ٣/٤١٢ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٢٤٢) والاستيعاب: ٤/١٤٩٠ وأسد الغابة ٥/٣٠٠ وتهذيب الكمال: ٣/١٤٠٣ والعقد الثمين: ٧/٣٢٠ والاصابة: ٦/٤٠٨ وتهذيب التهذيب: ١٠/٤٠٦.

(١) ذكر ذلك كل المصادر التي ترجمت له أعلاه وفي أسد الغابة على مكة والطائف.

(٢) القائل هو محمد بن سعد.

(٣) قف البئر: هو الدّكّة التي تجعل حولها (النهاية: ٤/٩١) والمراد البئر التي جلس على قُفِّها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بئر أريس بالمدينة وقام على حراسته أبو موسى الأشعري فدخل أبو بكر ثم عمر ثم عثمان والحديث في صحيح البخاري، (٧/٢١ فتح الباري).

(٤) ذكر ذلك عنه أيضا ابن عبد البر في الاستيعاب: ٤/١٤٩١.

٦٨٠- اسناده ضعيف.

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، صدوق له أوهام تقدم في (١٨٣).
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، تقدم في (١٨٣).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٣/٤٠٨ من هذا الطريق وهو ضعيف والمحفوظ أن هذا حديث أبي موسى الأشعري والقصة في المدينة. ونافع بن عبد الحارث مكي قيل أسلم عام الفتح، ولم يخرج من مكة.

٣٢ - السائب بن يزيد - (*)

ابن سعيد بن ثمامة (١) بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية ابن الحارث الأكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة - وهو يزيد بن أخت النمر (٢) لا يُعرفون الا بذلك - والنمر حضرمي، وكان جده سعيد بن ثمامة حليف بني عبد شمس (٣) ابن عبد مناف بن قصي ، حِلْفٌ جاهلي قديم ثبتٌ .

وقد رأى السائب بن يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه . وولدَ السائب في أول السنة الثالثة (٤) من الهجرة .

٦٨١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال : سمعت السائب بن يزيد قال : أعقل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبوك فخرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع (٥) نستقبله .

(*) مسند أحمد : ٣/٤٤٩ والتاريخ الكبير : ٤/١٥٠ والمعرفة والتاريخ : ١/٣٥٨ ، والجرح والتعديل : ٤/٢٤١ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩) والثقات ٣/١٧١ ومعجم الطبراني : ٧/١٤٥ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٢٨) والاستيعاب ٢/٥٧٦ وأسد الغابة : ٢/٢٢١ وتهذيب الأسماء واللغات : ١/٢٠٨ وتهذيب الكمال : ١/٤٦٦ وتاريخ الاسلام : ٣/٣٦٩ وسير أعلام النبلاء : ٣/٤٣٧ والاصابة : ٣/٢٩ وتهذيب التهذيب : ٣/٤٥٠ وتهذيب ابن عساكر : ٦/٣٦ .

(١) في أسد الغابة والاصابة : ويقال عائذ .

(٢) قال ابن حجر في الاصابة : ٣/٢٩ : النمر بن جبل وهو خال أبيه يزيد .

(٣) انظر الاستيعاب : ٢/٥٧٦ وأسد الغابة : ٢/٢٢١ وسير أعلام النبلاء : ٣/٤٣٧ .

(٤) قال ابن عبد البر وتبعه ابن الأثير بأنه ولد في السنة الثانية من الهجرة وأنه تِرْب لعبد الله بن الزبير .

(٥) ثنية الوداع : تقع شامي المدينة على طريق سلطانه اليوم وقد أفاض السمهودي في وفاء الوفاء (ص: ١١٦٧-١١٧٢) في وصفها وتحديدها والخلاف في موقعها وسبب تسميتها .

٦٨١- اسناده صحيح .

- رجاله مشاهير تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣/٤٤٩ والبخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب استقبال =====

٦٨٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن السائب بن يزيد قال / استقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غلمان وهو قادم ١٣٧/٨/أ من غزوة تبوك .

٦٨٣- قال أخبرنا موسى بن مسعود النهدي قال حدثنا عكرمة بن عمّار عن عطاء مولى السائب بن يزيد قال : كان رأس السايب بن يزيد من هامَتِه الى مقدم رأسه أسود وسائر رأسه ولحيته وعارضيه أبيض . فقلت : يامولاي مارأيت أحداً أعجب شعرا منك .

قال : ولا تدري لم ذاك يابني ؟ مرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الصبيان فقال : من أنت ؟ فقلت : السائب بن يزيد أخو النمر فمسح يده على رأسي وقال : بارك الله فيك . فهو لا يشيب أبدا .

=== الغزاه (٦/ ١٩١ من فتح الباري) ، وأبو داود في سننه كتاب الجهاد باب في التلقي : ٣/ ٢١٩ والترمذي في جامعه ، كتاب الجهاد باب تلقي الغائب حديث رقم (١٧١٨) كلهم من حديث سفيان بن عيينه عن الزهري به ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١/ ٣٥٨ والطبراني في المعجم الكبير : ٧/ ١٤٨ حديث رقم (٦٦٥٣) من طريق الزهري به . وأخرجه الطبراني أيضا : ٧/ ١٥٨ حديث رقم (٦٦٨٨) من طريق أبي مودود عبد العزيز بن أبي سليمان النوفلي .

٦٨٢- اسناده ضعيف.

- محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله الزهري المدني ابن أخي الزهري ، صدوق له أوهام تقدم في (٤١) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق ، ومتنه مكرر ، الحديث السابق الصحيح .

٦٨٣- اسناده ضعيف.

- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصري ، صدوق سيء الحفظ وكان يصحف ، من صغار التاسعة ، وحديثه عند البخاري في المتابعات (تق : ٢/ ٢٨٨) .
- عكرمة بن عمار العِجْلي أبو عمار ، أصله من البصرة ، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطرب (تق : ٢/ ٣٠) .
- عطاء مولى السائب بن يزيد ، سمع السائب بن يزيد وسلمة بن الأكوع وروى عنه عكرمة ابن عمار (الجرح والتعديل : ٦/ ٣٣٩) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٧/ ١٦٠ حديث رقم (٦٦٩٣) من طريق النضر بن محمد =====

٦٨٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا حاتم بن اسماعيل ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي الزناد عن محمد بن يوسف الأعرج من آل السائب بن يزيد قال : سمعت السائب ابن يزيد يقول : حَجَّتْ بي أمي في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين .

=== حدثنا عكرمة بن عمار به نحوه ، وقال في مجمع الزوائد : ٩ / ٤٠٩ أخرجه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطاء مولى السائب وهو ثقة ورجال الصغير والأوسط ثقات .

وذكره ابن بدران في تهذيب تاريخ دمشق : ٦ / ٦٣ وقال أخرجه الامام أحمد عن عطاء مولى السائب ، ولم أجده في مسند السائب من مسند الامام أحمد .

٦٨٤- اسناده ضعيف .

- حاتم بن اسماعيل المدني ، صحيح الكتاب صدوق يهم ، تقدم في (٢٥٨) .
- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عن أبيه وروى عنه بعض المدنيين ، (الجرح والتعديل : ٧ / ٣١٧) .
- محمد بن يوسف بن عبد الله الأعرج الكندي المدني ابن بنت السائب بن يزيد ، ثقة ثبت ، من الخامسة مات في حدود الأربعين (تق : ٢ / ٢٢١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣ / ٤٤٩ والبخاري في صحيحه كتاب جزاء الصيد باب حج الصبيان (٤ / ٧١ فتح الباري) ، والطبراني في المعجم الكبير : ٧ / ١٥٦ حديث رقم (٦٦٧٨) كلهم عن حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف به ولفظه عندهم : حُجَّ بي مع رسول الله وأنا ابن سبع سنين .

وأخرجه الترمذي في جامعه ، كتاب الحج ، باب ما جاء في حج الصبي ، حديث رقم (٩٢٥) من طريق حاتم بن اسماعيل به ولفظه عنده " حَجَّ بي أَبي مع رسول الله ... ، وقال الترمذي حديث حسن صحيح .

قلت ولفظ المصنف من طريق الواقدي " حجت بي أمي ... " فلعله وهم ، ويحتمل أن يكون حج مع والديه جميعا فذكر مرة أمه ومرة أباه . وقد أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧ / ل ٥٥ عن الحسين الكلاباذي أنه قال : حج به أبوه وأمه مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .

٦٨٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا ابن أبي ذئب قال حدثني مَنْ سمع السائب بن يزيد قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم - بأبي هو وأمي - وبين يديه طبق من خُوص[1] ليس من[2] مُزَيَّنَتكم[3] هذه ، فيه تمر وأقراص وعنده قديد[4] يأكل منه وعنده فخارة من ماء فانحرف اليها فتوضأ .

٦٨٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن/ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه قال : كنت عاملا مع عبد الله[5] بن عتبة بن مسعود على سوق المدينة في زمن[6] عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النَّبَط[7] العشر . ١٣٧/٨/ب

---

(١) خوص: الخوص هو سعف النخل يصنع منه أطباق وسفر وغيرها .

(٢) (من) ليست في الأصل .

(٣) مزينتكم : يقصد طبقكم ، المزين أى ذو الزين والجمال .

(٤) القديد : اللحم المطوح المجفف في الشمس (لسان العرب: مادة قدد : ٣٤٤/٣) .

(٥) عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن أخي عبد الله بن مسعود ولد في عهد النبي ، وثقه العجلي وغيره ، مات سنة سبعين (تق : ٤٣٢/١) .

(٦) في نسخة المحمودية " زمان " .

(٧) النبط: جيل ينزلون سواد العراق والنسب اليهم نبطي وسموا نبطا لاستنباطهم مايخرج من الأرضين (لسان العرب ، مادة نبط: ٧/ ٤١١) .

٦٨٥- اسناده ضعيف فيه مع الواقدى من لم يسم .

- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامرى المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٤٢٥) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٦٨٦- اسناده صحيح .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم المدني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (٣٢) .

تخريجه :-

انظر ابن بدران ، تهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٦٤ فقد أخرجه من طريق المصنف به .

٦٨٧- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب قال حدثنا البهلول بن(١) راشد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن السايب بن يزيد : أنه كان يعمل مع عبد الله بن عتبة بن مسعود على عشور السوق في عهد عمر بن الخطاب فكنا نأخذ من النبط نصف العشر مما تجروا به من الحنطة فقال ابن شهاب: فحدثت بهذا سالم بن عبد الله ابن عمر فقال : لقد كان عُمر يأخذ من القطنية(٢) العشور ولكن انما وضع نصف العشر من الحنطة يسترضي النبط للحَمْلِ الى المدينة.(٣)

٦٨٨- قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح(٤) بن كيسان

---

(١) في الأصل "عن" والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال التي ترجمته.

(٢) القطنيّة : قال شمر: هي ما سوى الحنطة والشعير والزبيب والتمر، وقال غيره: هي الحبوب التي تطبخ مثل العدس والفول والحمص مما يقتات به، سماها الشافعي كلها قطنية فيما روى عنه الربيع، وهو قول مالك، وفي حديث عمر أنه كان يأخذ من القطنية العشر (لسان العرب، مادة قطن : ١٣ / ٣٤٥) وقد تَصَحَّفَت في مخطوطة تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٨ الى "القبط".

(٣) هذا العمل اجتهاد من عمر رضي الله عنه لمعالجة حالة معينة ولتحقيق الأمن الغذائي لأهل المدينة وهي حالة استثنائية بخلاف الأصل الذي ورد في السند السابق رقم ٦٨٦.

(٤) (صالح) ليس في الأصل واستدرك النسخة الأخرى.

٦٨٧- اسناده : لا بأس به .

- البهلول بن راشد المغربي الافريقي روى عن يونس بن يزيد وعبد الرحمن بن زياد الأفريقي، وروى عنه القَعْنَبي، وثقه أبو حاتم، وابن حبان، وابن المديني، وأثنى عليه مالك، وسحنون، وترجمه القاضي عياض في المدارك ترجمة حافلة، وسئل عنه يحيى بن معين فقال : لا أعرفه. (انظر التاريخ الكبير: ٢ / ١٤٥ والجرح والتعديل : ٢ / ٤٢٩ ، والثقات : ٨ / ١٥٢ ولسان الميزان : ٢ / ٦٦).

- يونس بن يزيد الأيلي مولى آل أبي سفيان ، ثقة الا أن في روايته عن الزهري وَهْماً قليلا وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة، مات سنة ١٥٩ على الصحيح (تق : ٢ / ٣٨٦)

تخريجه :

أنظر مختصر تاريخ دمشق : ٩ / ٢٠٣ ، وانظر أيضا تخريج الحديث السابق ، وقد ذكر ابن حجر في الاصابة : ٣ / ٢٧ نقلا عن مصعب الزبيري أن عمر استعمله على سوق المدينة هو وسليمان بن أبي خيثمة وعبد الله بن عتبة بن مسعود .

٦٨٨- اسناده صحيح .

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو يوسف ======

عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أنه كان يعمل مع عتبة بن مسعود على عشور السوق قال : وكنا نأخذ من النبط نصف العشر.(١)

٦٨٩- قال أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهرى قال ما اتخذ(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا أبو بكر ولا عمر حتى قال عمر للسائب بن أخت نَمِر: لو رَوَّحْت عني بعض الأمر، حتى كان عثمان.

٦٩٠- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال / حدثنا أبو مودود قال : رأيت ١٣٨/٨/أ السائب بن يزيد أبيض الرأس واللحية.

---

(١) فى المحمودية " العشور ".

(٢) فى الأصل : " ما أخذ ".

=== المدني نزيل بغداد ، ثقة فاضل من صغار التاسعة (تق : ٢/ ٣٧٤).

- أبوه هو ابراهيم بن سعد الزهرى أبو اسحاق المدني نزيل بغداد ، ثقة حجة ، تُكلّم فيه بلا قادح ، من الثامنة مات سنة ١٨٥ هـ (تق : ١/ ٣٥).

- صالح بن كيسان ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٣٢).

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٨ من طريق مالك عن ابن شهاب به ولكن عنده : كُنّا نأخذ من النَّبَط العشر وانظر تخريج الأثرين السابقين.

٦٨٩- اسناده لا بأس به.

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، ثقة ، تقدم فى (٥٦).

- يونس بن يزيد تقدم قريبا فى رقم (٦٨٧).

تخريجه :-

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧/ ١٥٠ من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن حبيب عن الزهرى عن السائب وفيه قول عمر له : رُدّ عَنّي الناس فى الدرهم والدرهمين ، وانظر الخبر فى سير أعلام النبلاء : ٣/ ٤٣٨ وتهذيب تاريخ دمشق : ٦/ ٦٤ وفسره بقوله : يعنى فى القضاء. ونَقَل عن الزهرى أنه قال : بعض الأمور وقال : يعنى صغيرها.

٦٩٠- اسناده ضعيف.

- أبو مودود هو عبد العزيز بن أبي سليمان الهذلى مولاهم المدنى القاص مقبول ، من السادسة (تق : ١/ ٥٠٩).

تخريجه :-

====

٦٩١- قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن عبد الأعلى الفروى : أنه رأى على السائب بن يزيد مِطْرَف خَزّ(١) وجُبّة خَزّ وعِمَامَة خَزّ(٢) قال : ورأيته يلبس ثوبين سابريين(٣) مُعْلَمين الرِّدَاء مُعْلَم والإزار مُعْلَم .

٦٩٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجَعْد بن عبد الرحمن قال : رأيت على السائب بن يزيد جُبّة خَزّ وكِسَاء خز(٤) وعمامة خز .

---

(١) مطرف خز : المطرف واحد المطارف وهي أردية من خز مربعة لها أعلام وقال الفراء : المطرف من الثياب ما جعل في طرفيه علمان (لسان العرب : ٩/ ٢٢٠ ، مادة طرف) .

(٢) (خز) الثانية ليست في الأصل .

(٣) السابرى : نوع من الثياب الرقاق وهي من أجود الثياب ، والأصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور (لسان العرب : ٤/ ٣٤٢ مادة سبر) .

(٤) (كساء خز) ليست في الأصل .

=== أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٧ من طريق المصنف وتقدم برقم (٦٨٣) أن وسط رأسه لم يشب وهو حديث حسن بشواهده .

٦٩١- اسناده صحيح .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .
- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠)
- عبد الأعلى بن عبد الله بن أبي فروة المدني مولى آل عثمان ، ثقة فقيه ، من السابعة ، (تق : ١/ ٤٦٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٨ من طريق المصنف به ، وانظر الذهبي سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٣٨ .

٦٩٢- اسناده صحيح .

- الجعد بن عبد الرحمن بن أوس وقد ينسب الى جده وقد يصغر فيقال جُعَيد ، ثقة مات سنة ١٤٤هـ (تق : ١/ ١٢٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧/ل ٥٨ من طريق المصنف به .

٦٩٣/أ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا ابن أبي ذئب قال حدثنا ربيعة.

٦٩٣/ب - قال محمد بن عمر: وأخبرني أبو مودود ،قالا[1] : رأينا السايب بن يزيد لا يغير.[2]

قال محمد بن عمر: توفي السائب بن يزيد بالمدينة سنة احدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة.[3]

---

(١) القائلان هما ربيعة وأبو مودود .

(٢) النص في نسخة المحمودية فيه اضطراب وهو كما يلي : وأخبرني أبو مودود قالا رأينا السائب بن يزيد بالمدينة سنة احدى وتسعين وهو ابن ثمان وثمانين سنة) فكأن الناسخ سبق نظره وانتقل من سطر الى آخر.
ومعنى لا يغير: أي لا يصبغ شعر لحيته فيغير بياضه .

(٣) في صحيح البخاري كتاب المناقب، باب (٢١) حديث رقم (٣٥٤٠) عن الجعيد ابن عبد الرحمن قال رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا ..." قال الحافظ في الفتح : ٦/ ٥٦١ : قوله ابن أربع وتسعين يشعر بأنه رآه سنة اثنتين وتسعين لأنه كان له يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سنين كما ثبت من حديثه (انظر رقم ٦٨٤) ففيه رد لقول الواقدي أنه مات سنة احدى وتسعين على أنه يمكن توجيه قوله ،وأبعد من قال مات قبل التسعين وقد قيل انه مات سنة ست وتسعين وهو أشبه»

٦٩٣/أ- اسناده ضعيف.

- ابن أبي ذئب ثقة مشهور تقدم قريبا في (٦٨٥) .
- ربيعة هو ربيعة الرأى ثقة فقيه مشهور تقدم في (١٥٦) .

٦٩٣/ب-

- أبو مودود ،مقبول تقدم في (٦٩٠) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف . وانظر ما سبق رقم (٦٨٣) و(٦٩٠) .

٣٣ - عبد الرحمن بن أَبْزى (١) (*) مولى خزاعة

٦٩٤- قال أخبرنا عفان أو غيره قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحجاج قال حدثنا الحكم بن عُتَيْبَة (٢) عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أو قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم .

(*) طبقات ابن سعد : ٥/ ٤٦٢ وطبقات خليفة (ص: ١٠٩) ومسند أحمد : ٣/ ٤٠٦ و٥/ ١٢٢ ، والمحبر (ص: ٣٧٩) والتاريخ الكبير : ٥/ ٢٤٥ والمعرفة والتاريخ : ١/ ٢٩١ والجرح والتعديل : ٥/ ٢٠٩ والثقات : ٥/ ٩٨ والاستيعاب : ٢/ ٨٢٢ وأسد الغابة : ٣/ ٤٢٢ وتهذيب الأسماء واللغات : ١/ ٢٩٣ وتهذيب الكمال : ٢/ ٧٧٢ وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٠١ والعقد الثمين : ٥/ ٣٤٠ والاصابة : ٤/ ٢٨٢ وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٣٢ وتبصير المنتبه : ١/ ٣١ .

(١) أبزى : - على وزن أفعى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الزاى بعدها ألف مقصورة (تبصير المنتبه : ١/ ٣١) .

(٢) فى الأصل "عيينة" والتصويب من نسخة المحمودية .

٦٩٤- اسناده : حسن اذا كان شيخ ابن سعد هو عفان اما اذا كان غيره فهو مبهم لم يعرف .

- عبد الواحد بن زياد العبدى مولاهم البصرى ، ثقة ، تقدم فى (١٨١) .
- الحجاج بن أرطأة بن ثور النخعي الكوفي القاضي ، صدوق كثير الخطأ ، تقدم فى (٤٩١) .
- الحكم بن عتيبة - بالمثناة من فوق ثم الياء ثم الباء الموحدة مصغرا - أبو محمد الكوفي ، ثقة ثبت فقيه الا أنه ربما دلس مات سنة ١١٣ هـ (تق : ١/ ١٩٢) .
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى الكوفي ، ثقة ، تقدم فى (٢٥١) .

تخريجه : -

أثبت صحبته الجمهور ، قال البخارى : له صحبه . وقال أبو حاتم : أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وَصَلّى خلفه . وممن جزم أن له صحبة خليفة بن خياط والترمذى ويعقوب بن سفيان وأبو عَرُوبة والدارقطني والبرقي وبَقِيّ بن مخلد وغيرهم ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ووافقه ابن أبى داود لكن العمدة قول الجمهور ، (الاصابة : ٤/ ٢٨٣ ، وتهذيب التهذيب : ٦/ ١٣٢) .

٦٩٥- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم/ الشيباني النبيل قال أخبرنا شعبة ١٣٨/٨/ب عن الحسن بن عمران عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه :أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا خفض لا يكبر. قال : يعني اذا سجد .

قال أبو عاصم: وكان ذلك قول محمد بن سيرين والقاسم.

قال محمد بن سعد : وأخبرني بعض مَنْ حضرنا أن أبا عاصم يذكر ذلك عن ابن عون (١) عنهما .

وقد رَوَى عبد الرحمن عن أبي بكر وعمر. (٢)

---

(١) ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان البصرى ثقة ثبت فاضل ،مات سنة ١٥٠هـ، (انظر تقريب التهذيب : ١/ ٤٣٩) .

(٢) انظر قائمة الذين رَوَى عنهم فى تهذيب الكمال : ٢/ ٧٧٢ .

٦٩٥- اسناده ضعيف.

- شعبة هو ابن الحجاج ثقة حافظ متقن ،تقدم فى (٣٧) .
- الحسن بن عمران الشامي العسقلاني أبو علي ،لين الحديث (تق : ١/ ١٦٩) .
- عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى الخزاعي مولاهم الكوفي مقبول ، من الخامسة ، (تق : ١/ ٤٢٧) .

تخريجه :-

أخرجه الامام أحمد فى المسند : ٣/ ٤٠٧ من حديث شعبة به نحوه. وأخرجه أبوداود فى سننه كتاب الصلاة ،باب تمام التكبير حديث رقم (٨٣٧) من طريق شعبة عن الحسن بن عمران الشامي عن ابن عبد الرحمن بن أبزى - ولم يسمه - وذكره ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٢/ ٣٠٠ عن شعبة عن الحسن بن عمران سمعت سعيد بن عبد الرحمن فذكره ، وقال أبوداود الطيالسي : وهذا عندنا لا يصح .انظر مختصر سنن أبي داود للمنذرى : ١/ ٤٩٧ . وقد حَسَّن الحافظ ابن حجر الحديث فى كتاب الاصابة ٤/ ٢٨٢ ونسبه الى ابن سعد وأبي داود وانظر الطبقات الكبرى : ٥/ ٤٦٢ .

٣٤ - عبد الله بن ثعلبة (*)

ابن صُعَير (١) بن عمرو (٢) بن زيد بن سنان بن المُهْتَجِن بن سَلَامَان بن عَدِيّ بن صُعَير بن حَرَّاز بن كاهل بن عُذْرَة بن سعد (٣) بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحَافْ (٤) ابن قضاعه.

وكان أبوه (٥) ثعلبه صعير شاعرا، وكان حليفا لبني زهرة بن كلاب ويكنى عبد الله أبا محمد (٦)، وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

٦٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر عن معمر عن الزهري عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير قال أنا أعقل مسحة مسحها رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي.

(*) طبقات خليفة (ص: ٢٣٨) والمسند: ٥/ ٤٣١ والتاريخ الكبير: ٥/ ٣٥ والمعرفة والتاريخ: ١/ ٢٥٣ والجرح والتعديل: ٥/ ١٩ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٦) والثقات: ٣/ ٢٣٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ١/ ٣٥و٣/ ١٤٣٩ والمستدرك ٣/ ٢٧٩ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٤٥٠) والاستيعاب: ٣/ ٨٧٦ وتاريخ دمشق: ٩/ ٩ب وأسد الغابة: ٣/ ١٩٠ وتهذيب الكمال: ٢/ ٦٦٩ والعبر: ١/ ١٠٤، وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٥٠٣ والاصابة: ٤/ ٣١ وتهذيب التهذيب: ٥/ ١٦٥.

(١) صعير - بضم الصاد وفتح العين المهملتين - وفي المؤتلف للدارقطني ٣/ ١٤٣٩ والاستيعاب: ٣/ ٨٧٦ ويقال ابن أبي صُعَير.

(٢) في جمهرة أنساب العرب يضيف "عبد الله" بين صُعَير وعمرو.

(٣) في نسخة المحمودية "سعيد".

(٤) في جمهرة أنساب العرب (ص: ٤٤٦و٤٤٧) الحافي.

(٥) في الأصل (أبو) والتصويب من المحمودية.

(٦) انظر طبقات خليفة والتاريخ الكبير.

٦٩٦- اسناده ضعيف.

- معمر هو ابن راشد الامام المشهور، تقدم في (٥٠).

تخريجه:-

أخرجه أحمد في المسند: ٥/ ٤٣٢ من ثلاث طرق عن الزهري حدثني عبد الله بن ثعلبة والبخاري في التاريخ الكبير: ٥/ ٣٦ ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ: =====

٦٩٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ابن جريج عن الزهري عن عبد الله ابن ثعلبة بن صعير قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخرجوا / زكاة ١٣٩/٨/أ الفطر صاعا مِنْ بُرٍّ بين اثنين (١) أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر عن كل صغير أو كبير حُـرٍّ أو عَبْدٍ .

قال محمد بن عمر: وقد روى عبد الله بن ثعلبة عن عمر.

---

(١) أي عن كل اثنين بمعنى أنه يكفي الواحد نصف صاع من البر ، وقد جاء ذلك في رواية أبي داود لهذا الحديث ، وجاء في بعض طرق حديث أبي سعيد " أو صاعا من حنطة " وفي أخرى " نصف صاع من بر " قال أبو داود : ٢٦٩/٢ : ليس بمحفوظ وهو وهم ممن رواه عنه .

=== ٢٥٣/١ ، والحاكم في المستدرك : ٢٧٩/٣ و٢٨٠ كلهم عن الزهري واللفظ عندهم: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح رأسه - وفي بعضها وجهه ، وفي بعضها وبَرَّكَ عليه - زمن الفتح ، وهذه الروايات يؤيد بعضها بعضا ورجالها ثقات وبذلك تثبت صحبته .

٦٩٧- اسناده ضعيف .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولاهم المكي ثقة كان يدلس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الزكاة ، باب من روى نصف صاع من قمح حديث رقم (١٦١٩ ، ١٦٢٠ و ١٦٢١) . وأخرجه أحمد في المسند : ٤٣٢/٥ من طريق عبد الرزاق عن ابن جريج عن ابن شهاب ومن طريق عفان عن حماد بن زيد عن نعمان بن راشد عن الزهري . وأخرجه من الطريق الثانية يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٢٥٣/١ ولكنهما قالا عن ابن ثعلبة عن أبيه .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٣٦/٥ من طريق حماد بن زيد به الا أنه قال عن ثعلبة بن صعير عن أبيه . وأخرجه الدارقطني في السنن : ١٤٧/٢ و ١٤٨ ، من طرق وذكر الدارقطني الاختلاف فيه على الزهري ، فَمِنْ أصحابه من قال : عبد الله بن ثعلبة ومنهم من قال : ثعلبة بن صعير عن أبيه ، ونقل الحافظ في الاصابة : ٣٢/٤ أن البخاري قال : هو مرسل ، وعن ابن السكن قال : وحديثه - أي عبد الله بن ثعلبة - في صدقة الفطر يعني الذي أخرجه الدارقطني مختلف =====

ومات عبد الله بن ثعلبة سنة سبع وثمانين بالمدينة [١] وهو ابن ثلاث وثمانين سنة [٢] .

---

(١) هذه الكلمة ليست في الأصل .

(٢) انظر الاستيعاب : ٢/ ٨٧٦ وأسد الغابة : ٣/ ١٩١ والاصابة : ٤ / ٣٢ ، وقال خليفة في الطبقات (٢٣٨) توفي سنة تسع وثمانين وصحح ذلك الذهبي في العبر : ١/ ١٠٤ ولم يذكر غيره في السير : ٣/ ٥٠٣ ونسبه الى خليفة وغيره .

=== فيه والصواب أنه مرسل ولم يصرح في شيء من الروايات بسماعه .

قلت : ورواية المصنف هنا فيها مايشعر بالسماع وهو قوله : خطبنا رسول الله ولكنها من طريق الواقدي وهو متروك .

وحديث صدقة الفطر ثابت متفق عليه من حديث عبد الله بن عمر وأبي سعيد الخدري وغيرهما ، وانظر جامع الأصول : ٤/ ٦٣٦ ومابعدها .

٣٥ - عبد الله الأصغر (*)

ابن عامر بن ربيعة بن مالك (١) بن عامر بن ربيعة بن حُجْر (٢) بن سَلَامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدَة بن عَنْز (٣) بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أفصَى بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وكان أبوه عامرٌ حليفاً للخطاب بن نفيل العدوي أبي عمر بن الخطاب، وكان لعامر بن ربيعة ابن أكبر من هذا يسمى عبد الله الأكبر بن عامر شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وقتل يومئذ شهيداً (٤).

وهذا عبد الله بن عامر الأصغر الذى بقي وَرُوِىَ عنه.

(*) طبقات ابن سعد: ٥/٩ وطبقات خليفة (ص: ٢٣و٣٥٦٣و٢٣) ومسند أحمد: ٣/٤٤٧ والتاريخ الكبير: ٥/١١ والمعرفة والتاريخ: ١/٢٥١ والجرح والتعديل ٥/١٢٢ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ١٧) والثقات: ٣/٢١٩ والمؤتلف والمختلف للدارقطني: ٣/١٦٦٢ وجمهرة أنساب العرب: (ص٣٠٢و٣٠٣) والاستيعاب: ٣/٩٣٠ وأسد الغابة: ٣/٢٨٦ وتهذيب الأسماء واللغات: ١/٢٧٣ وتهذيب الكمال: ٢/٦٩٧ والعبر: ١/١٠٠ وسير أعلام النبلاء: ٣/٥٢١ وتهذيب التهذيب: ٥/٢٧٠ والاصابة: ٤/١٣٩ والتحفة اللطيفة: ٢/ ٣٣٤.

(١) جاءت قائمة النسب عند خليفة (ص: ٢٣) هكذا " عامر بن ربيعة بن عامر بن مالك ابن ربيعة. وعند ابن حزم " عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ربيعة. وفى قول عند ابن عبد البر: ٢/٧٩٠ (عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك ابن ربيعة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رُفَيْدَة) وحكى أقوالا أخرى فى نسبه. أما بقية المصادر فهى توافق ما عند ابن سعد.

(٢) فى طبقات خليفة وجمهرة ابن حزم والاستيعاب " حجير " بالتصغير.

(٣) عنز - بفتح العين المهملة وسكون النون بعدها زاى - وفى أسد الغابة: ٣/١٢٢ فى ترجمة والده عامر بن ربيعة، قال على بن المدينى هو من عنز - بفتح النون - والصحيح سكونها وعَنْز قليل وانما عَنَزَة - بالتحريك آخره هاء كثير وهم من ولد عَنَزَة ابن أسد بن ربيعة.

وقال النووى فى تهذيب الأسماء واللغات: ١/٢٧٣: وقال ابن منده وأبو نعيم انه من عَنَزَة بفتح النون وزيادة هاء وهم حَيٌّ من اليمن وَغَلَّطَهُمَا العلماء في ذلك. وفي العبر للذهبى: ١/١٠٠ (المَعَنَزِى) وهو تصحيف.

(٤) انظر ترجمته فى الاستيعاب: ٣/٩٣٠ وأسد الغابة: ٣/٢٨٦ والاصابة ٤/١٢٨.

٦٩٨- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا ليث بن سعد عن محمد ابن عجلان عن مولى لعبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيتنا وأنا صبي صغير فخَرَجْتُ العبُ / فقالت ١٣٩/٨/ب أمي : ياعبد الله تعال أُعْطِيكَ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وماأردتِ أن تعطينه ؟ فقالت : أردتُ أن أعطيه تمرا ، فقال : أَمَا اَنْ لَوْلَمْ تفعلي كُتِبَتْ عليكِ كذبة.

قال محمد بن عمر : وأما نحن فنقول : ولد عبد الله بن عامر بن ربيعة هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس سنين وماأرى هذا الحديث محفوظا.(١)

---

(١) انظر ابن حجر: الاصابة : ١٣٩/٤.

٦٩٨- اسناده ضعيف.

- ليث بن سعد المصرى الامام المشهور تقدم فى (٦٠٧).
- محمد بن عجلان المدني صدوق الا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، من الخامسة (تق : ٢/١٩٠).
- مولى عبد الله بن عامر سماه ابن أبي حاتم زياد وقال روى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وروى عنه محمد بن عجلان (الجرح والتعديل : ٣/ ٥٥٢).

تخريجه :-

أخرجه المصنف فى المطبوع من طبقاته : ٥/ ٩ ، وأخرجه أحمد فى المسند : ٣/ ٤٤٧ والبخارى فى التاريخ الكبير : ٥/ ١١ من حديث ليث بن سعد به ويعقوب بن سفيان فى المعرفة والتاريخ : ١/ ٢٥١ من حديث يحيى بن أيوب عن محمد بن عجلان به . وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب الأدب باب فى التشديد فى الكذب حديث رقم (٤٩٩١) من حديث الليث عن ابن عجلان به ، ورجاله ثقات غير مولى عبد الله بن عامر وهو مستور. وقال عبد القادر الأرناؤوط فى تعليقه على جامع الاصول : ١٠/ ٦٠٢ رواه ابن أبي الدنيا وسماه زياداً ، وله شاهد عند أحمد من حديث أبى هريرة ورجاله ثقات لكنه منقطع .

وأشار الذهبي الى هذا الحديث فى ترجمته من سير أعلام النبلاء : ٣/ ٥٢١ بقوله : وله حديث مرسل فى سنن أبي داود . وانظر الاصابة : ١٣٩/٤.

وقد روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعن أبيه،[١] ومات سنة خمس وثمانين،[٢] وكان يكنى أبا محمد .

٦٩٩- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أنه أدرك الخليفتين - يعني أبا بكر وعمر - يَجْلِدَان العبد في الفِرْيَة أربعين .

٧٠٠- قال أخبرنا وكيع بن الجراح عن سفيان - يعني الثوري - عن عبد الله بن ذكوان أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال : أدركت أبا بكر وعمر ومَنْ بَعْدَ هُمَا من الخلفاء يضربون في قذف المملوك أربعين .

---

(١) انظر ابن حجر ، الاصابة: ٤/ ١٤٠ .

(٢) انظر طبقات خليفة (ص: ٢٣) وسير أعلام النبلاء: ٣/ ٥٢١ ، ونقل ابن حجر في الاصابة : ٤/ ١٤٠ عن الهيثم بن عدي : أنه مات سنة بضع وثمانين ، وعن الطبري في ذيل المذيل قال : مات سنة خمس وثمانين .

٦٩٩- اسناده صحيح .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة فقيه ، تقدم في (٦٥) .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٥/ ٩ بهذا الاسناد واللفظ وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الحدود : ٢/ ٨٢٨ عن أبي الزناد قال : جلد عمر بن عبد العزيز عَبْداً في فرية ثمانين . قال أبو الزناد : فسألت عبد الله بن عامر عن ذلك فقال : أدركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هَلُمَّ جَرًّا ، فما رأيت أحدا جلد عبدا في فِرْيَة أكثر من أربعين . وهذا اسناد صحيح ، وانظر النص الآتي برقم (٧٠٠) .

٧٠٠- اسناده صحيح .

- رجاله ثقات مشهورون .

تخريجه :-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته : ٥/ ٩ بهذا الاسناد واللفظ ، وانظر تخريج النص السابق (٦٩٩) .

٣٦- ثابت بن الضحاك (*)

ابن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ويكنى أبا زيد . وأمه أسماء بنت مُرْشِدة بن جَبْر بن مالك بن حويرثه بن حارثة / من الأوس[١]. ١٤٠/٨/أ

فَوَلَدَ ثابت عَمْرا الأكبر ومحمدا وحميدة وعميرة وأم محمود وأمُّهم أم عمرو بنت قتادة[٢] ابن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد[٣] الظَّفَرِى، وزيداً وأمُّه صفيه بنت مالك بن نقيد بن عمرو بن مؤمل من خزاعه، وعوناً وعَمْراً الأصغر ويزيد والخوصاء وأمُّهم أم ولد .

قال محمد بن عمر: قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وثابت بن الضحاك بن ثمان سنين أو نحوها . وقد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عنه أبو قِلَابه الجَرْمِي[٤].

ومات ثابت بن الضحاك أيام عبد الله بن الزبير[٥].

(*) مسند أحمد: ٣٣/٤ والتاريخ الكبير: ١٦٥/٢ والمعرفة والتاريخ: ٣٢٢/١ والجرح والتعديل: ٤٥٣/٢ والثقات: ٤٤/٣ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٩) والمعجم الكبير: ٧٢/٢ ومعرفة الصحابة: ٢٢٤/٣ والاستيعاب: ٢٠٥/١ وأسد الغابة: ٢٧١/١ وتهذيب الكمال: ١٧٢/١ وتهذيب التهذيب: ٨/٢ وتقريب التهذيب: ١١٦/١ والاصابة: ٣٩١/١ والتحفة اللطيفة: ٣٩٢/١.

(١) انظر ترجمتها فى طبقات ابن سعد: ٣٣٥/٨ وقال تزوجها الضحاك بن خليفة وذكر أولاده منها ومنهم ثابت وأبو جبيرة.

(٢) له ترجمة فى طبقات ابن سعد: ٤٥٢/٣ وذكر بنته أم عمرو.

(٣) فى المحمودية (سواده).

(٤) اسمه عبد الله بن زيد . انظر ترجمته فى الطبقات الكبرى: ١٨٣/٧.

(٥) وقع خلط بين ترجمة هذا الصحابي وصحابي آخر اسمه ثابت بن الضحاك بن أمية ابن ثعلبة الخزرجي ولعلّ هذا الأخير هو مراد ابن سعد بالترجمة فى هذه الطبقة لأن ثابت بن الضحاك بن خليفة الأشهلي الأوسي هو مِمَّنْ شَهِدَ الحديبية وبيعة الرضوان تحت الشجرة كما فى صحيحى البخارى ومسلم (٤٤٩/٧ فتح البارى ومسلم رقم ١٧٦) ، وانظر رجال صحيح البخارى لأبي نصر الكلاباذى: ١٢٩/١ ، وتهذيب الكمال: ١٧٢/١ وتهذيب التهذيب: ٨/٢.

فالخزرجي هو الذى ينطبق عليه شَرْطه فى هذه الطبقة وهم الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسنان ولم يَغْزُ أحد منهم معه. فقد ذكر المِزِّي =====

- . . . .

=== في ترجمته : ١/ ١٧٢ من تهذيبه أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وله نحو ثماني سنين ونقل عن الواقدى أنه ذكره فيمن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا ،

وقد فَصَّلَ القول في هذه المسألة فقال:

- بعد أن ترجم للرجلين ووضّح أن الخزرجي ليس له رواية في الكتب الستة، والأوسي قد أخرج له الجماعة - وقد خَلَط غير واحد احدى هاتين الترجمتين بالأخرى وجعلوهما لرجل واحد، فحصل في كلامهم تخليط قبيح وتناقض شنيع فزعموا أنه كان بايع تحت الشجرة وأن النبي صلى الله عليه وسلم أردفه يوم الخندق وأنه كان دليله الى حمراء الأسد ثم زعموا أنه ولد سنة ثلاث من الهجرة، - وأن رسول الله قبض وهو ابن ثمان سنين كما في هذه الترجمة - . . . الى أن قال : وفي هذا الكلام من التناقض مالا يخفى على مَنْ له أدنى بصر بهذا الشأن فان يوم الخندق على ماحكاه البخارى عن موسى بن عقبة في شوال سنة أربع من الهجرة وكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة سنة ست من الهجرة. . . الى أن قال : فكيف يُبَايِع في هذا التاريخ من ولد سنة ثلاث من الهجرة !! أم كيف يكون دليلا مَنْ لم يبلغ سِنّ التمييز !! . . . الى أن قال : وانما حصل هذا التخليط حين لَفّقُوا بين الإسمين وجمعوا بين الترجمتين ، : فلو سَكَت من لا يدرى لاستراح وأراح وقَلّ الخطأ وكَثُرَ الصواب .

٣٧ - سَهْلُ بن أبي حَثْمَة (١) (*)

واسم أبي حَثْمَةَ عبد الله (٢) بن ساعدة بن عامر بن عدى بن جُشَم (٣) بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو وهو النَّبِيْت بن مالك بن الأوس .

وأمه أم الربيع (٤) بنت أسلم (٥) بن حَرِيش (٦) بن عدى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث.

فولد سهل بن أبي حثمة محمداً وهو أبو عُفَير، (٧) وأمه تَحْيَا بنت البراء بن عازب (٨) ابن الحارث بن عدى بن جُشَم بن مَجْدَعة بن حارثة بن الحارث.

(*) طبقات خليفة (ص: ٨٠) ومسند أحمد : ٣/ ٤٤٨و٤ / ٢ والتاريخ الكبير: ٤ / ٩٧ ، والجرح والتعديل : ٤ / ٢٠٠ ، والثقات: ٣ / ١٦٩ ، والمعجم الكبير: ٦ / ٩٨ ، وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٤٢) والاستيعاب: ٢ / ٦٦١ وأسد الغابة: ٢ / ٤٦٨ وتهذيب الأسماء واللغات: ١ / ٢٣٧ وتهذيب الكمال: ١ / ٥٥٤ ، والاصابة : ٣ / ١٩٥ ، وتهذيب التهذيب: ٤ / ٢٤٨ ، والتحفة اللطيفة: ٢ / ٢٠٠.

(١) بفتح الحاء المهملة واسكان المثلثة كما ضبطه النووى وغيره .

(٢) فى الاستيعاب وأسد الغابة "اختلف فى اسم أبيه فقيل عبد الله وعبيد الله وعامر)

(٣) فى الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة "يحذفون جشم" وهي مثبتة فى الأصول الخطية للثقات لكن المحقق حذفها تبعا للاصابة وأسد الغابة والاستيعاب (راجع هامش رقم ٦ من كتاب الثقات: ٣ / ١٦٩) وهي مثبتة أيضا فى تهذيب الأسماء واللغات وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب .

(٤) لها ترجمة فى طبقات ابن سعد : ٨ / ٣٣٣ والاصابة: ٨ / ٢٠٣ وساقا نسبها كما هنا

(٥) فى طبقات خليفة (ص: ٨٠) سالم بن حريش ، وفى أسد الغابة: ٢ / ٤٦٨ ، والاصابة : ٣ / ١٩٥ "سالم بن عدى" وفى الأصول الخطية لثقات ابن حبان "أسلم" وفى بعضها "أم سليم بن حزام" كما قال محقق الثقات : ٣ / ١٦٩ ولكنه تبع أسد الغابة والاصابة .

(٦) بفتح الحاء المهملة وكسر الراء آخره مهملة - هكذا ضبطه ووضع فوقه فى نسخة المحمودية "صح" ونقل ابن حجر فى تبصير المنتبه : ١ / ٤٣٤ عن الزبير بن بكار أنه قال كل ما في الأنصار "حريس" يعني بالمهملتين الا حَرِيش بن جَحْجَبى فى نسب الانصار.

(٧) انظر ترجمته فى طبقات ابن سعد : ٥ / ٢٨١.

(٨) فى ترجمة البراء بن عازب من الطبقات : ٤ / ٣٦٥ ذكر أولاده وقال : أم عبد الله ولم تسم لنا .

وسليمانَ وأمّه أَمَةُ الله بنت تميم بن معبد بن عبد سعد بن عامر بن عدى بن جُشَم ابن مَجْدَعة بن / حارثة بن الحارث . ١٤٠/٨/ب

ويحيى وأمه أمامة بنت عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب بن عامر بن عدى ابن مجدعة بن حارثة بن الحارث .

واسحاقَ لا عقب له . وعيسى لا عقب له وأمهما أم ولد . قال محمد بن عمر: كان سهل ابن أبي حثمة يكنى أبا يحي ويقال أبا محمد .(١)

وقُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني سنين وقد حفظ عنه.(٢)

٧٠١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن جده قال : كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورنا وأنا غلام ألعب مع الصبيان فرآنا يوما ونحن نحفر عند آطَامِنا(٣) فنهانا .

٧٠٢- قال أخبرنا معن بن عيسى ومحمد بن عمر قالا حدثنا مالك بن أنس عن

---

(١) زاد في تهذيب التهذيب: ٤/ ٢٨٤ وأبو عبد الرحمن . ولم يذكر غيرها ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٤/ ٢٠٠.

(٢) مثله في ثقات ابن حبان والاستيعاب وأسد الغابة .

(٣) الآطام: جمع أُطُم والأطم بالضم: بناء مرتفع كالحصون (النهاية : ١/ ٥٤).

٧٠١- اسناده ضعيف.

- محمد بن يحيى بن سهل بن أبي حثمة بن ساعدة الأنصارى الأوسي أبو عبد الله روى عن أبيه وعمه أبي عُفَير وسمع أنسا . وروى عنه محمد بن اسحاق وجماعة من التابعين ، ومات في ولاية أبي جعفر المنصور (الجرح والتعديل ٨/ ١٢٣ والثقات: ٥/ ٣٧٤)

- يحيى بن سهل بن أبي حثمة من أهل المدينة يروى عن أبيه وروى عنه ابنه محمد (الثقات : ٥/ ٥٢٠).

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٧٠٢- اسناده صحيح .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢).

- أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمه الأنصارى ذكره مسلم في طبقات الرواة (ص: ٥٩) ، وقال السخاوى في التحفة اللطيفة : ٢/ ٣٤٦ ذكره مسلم ===

أبي ليلى عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل بن أبي حثمة[١] : أنه أخبره رجال من كبراء قومه : أن عبد الله بن سهل[٢] ومُحَيِّصَة[٣] خرجا الى خيبر مِنْ جَهْدٍ أصابهما ، فأُتِيَ محيصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في فَقِيرٍ[٤] أو عين فأتى يهود فقال : أنتم والله قتلتموه قالوا : والله ماقتلناه . فأقبل حتى قدم على قومه فذكر ذلك لهم ثم أقبل هو وأخوه حُوَيِّصَة[٥] - وهو أكبر منه - وعبد الرحمن بن سهل[٦] أخو المقتول الى جنب رسول الله

---

(١) هكذا في الأصول الخطية ويحتمل وقوع سقط وتصحيف أو وهم لأن الحديث أخرجه مالك في الموطأ عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل (وهو ثقة من الرابعة كما في التقريب : ٢ / ٤٦٧) عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه . . . ثم ساق الحديث بنصه كما هنا .

(٢) انظر ترجمته في الاصابة : ٤ / ١٢٣ .

(٣) هو مُحَيِّصَة بن مسعود بن كعب الأنصاري وضبط اسمه كما في التقريب : ٢ / ٢٣٣ ، " بضم الميم وفتح المهملة وتشديد التحتانية وقد تسكن . وله ترجمة في الاصابة : ٦ / ٤٥ .

(٤) الفقير : البئر قليلة الماء ، والفقير فَمِ القناة ، وفقير النخلة : حفرة تحفر للفسيلة لتغرس فيها (النهاية : ٣ / ٤٦٣) .

(٥) حويصة بن مسعود له ترجمة في الاصابة : ٢ / ١٤٣ .

(٦) عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الأنصاري له ترجمة في الاصابة : ٤ / ٣١٤ .

=== في رابعة تابعي المدنيين والصواب أنه في الثالثة كما في طبقات الرواة .

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ : ٢ / ٨٧٧ كتاب القَسَامَة من طريق أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره رجال من كبراء قومه . وأخرجه البخاري في الصحيح ،كتاب الديات باب القسامة (١٢ / ٢٢٩ من فتح الباري) ومسلم في الصحيح كتاب القسامة حديث رقم (١٦٦٩) من طرق وبألفاظ متعددة وكلها من حديث سهل بن أبي حثمه ، وأبو داود في سننه ،كتاب الديات ، باب القتل بالقسامة حديث رقم (٤٥٢٠) و (٤٥٢١) والاخير من الطريق الذي ساقه المصنف وفيه : " عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره هو ورجال من كبراء قومه . . .

وقد قال المزي في تهذيب الكمال : ٣ / ١٦٤٢ في ترجمة أبي ليلى بن عبد الله بن =====

صلى الله عليه وسلم ، فذهب محيصة ليتكلم - وهو الذى كان بخيبر - فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الكُبْرَ الكُبْرَ(١) / - يريد السن - فتكلم حُوَيِّصة ثم تكلم محيصة ، ١٤١ / ٨ / أ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إما أن يَدُوا صاحبكم واما أن يُؤْذِنُوا بحرب ، فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فَكَتَبُوا(٢) إنا والله ماقتلناه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمَحَيِّصة وحويِّصة وعبد الرحمن : تحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ قالوا : لا . قال : فتحلف لكم يهود ، قالوا : ليسوا بمسلمين فَوَدَاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ عِنْدِه ، فبعث اليهم بمائة ناقة حتى أدخلت عليهم الدار.

قال سهل : لقد رَكَضَتْنِي منها ناقة حمراء.

---

(١) الكُبْرَ - بضم الكاف واسكان الباء - أى ليبدأ الأكبر سنا بالكلام ، وفي رواية كَبِّرِ الكُبْرَ : أى قدم الأكبر (النهاية : ٤ / ١٤١).

(٢) (فكتبوا) ساقطة من الأصل.

=== عبد الرحمن بن سهل الأنصارى روى عن سهل بن أبي حثمة ورجال من كبراء قومه حديث القسامة وقيل عن سهل عن رجال من كبراء قومه وهو غلط.

قلت : كأنه يشير الى أن رواية أبي داود هذه هي الصواب. والحديث أخرجه أيضا الترمذى والنسائى كما فى جامع الأصول : ١٠ / ٢٨٠ وأحمد فى المسند : ٤ / ٢ والطبراني فى الكبير: ٦ / ٩٩-١٠١.

٣٨- عبد الله بن أبي حَبِيْبَة (١) (*)

ابن الأزعر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيْعَة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس.

وأمه أم سهل بنت رافع بن قيس بن معاوية بن أمية بن زيد من الجَعَادِرَة (٢) وهم ولد مرة بن مالك بن الأوس.

فولد عَبْدُ الله بن أبي حبيبة عَبْدَ الرحمن وسالمًا وأمهما كبشة (٣) بنت أبي أمامة أسعد ابن (٤) زرارة نقيب بني النجار وهي من المبايعات وأمها عميرة (٥) بنت سهل بن ثعلبة من المبايعات.

وعمرًا والنعمان وأمهما عائشة (٦) بنت النعمان (٧) بن / العجلان بن النعمان بن عامر ١٤١/٨/ب ابن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق من الخزرج.

٧٠٣- قال أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمَة بن قَعْنَب واسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس

(*) طبقات خليفة (ص: ٨٦) ومسند أحمد: ٤/ ٢٢١و٣٣٤، والمعرفة والتاريخ: ١/ ٢٦٢ والجرح والتعديل: ٥/ ٤٢، والثقات: ٣/ ٢٣١، والاستيعاب: ٣/ ٨٨٧، وأسد الغابة: ٣/ ٢٠٩ والاصابة: ٤/ ٥٣.

(١) قال فى أسد الغابة والاصابة واسم أبي حبيبة "الأدرع".

(٢) انظر جمهرة أنساب العرب (ص: ٣٤٥).

(٣) انظر ترجمتها فى الطبقات الكبرى: ٨/ ٤٤٠.

(٤) أحد النقباء فى بيعة العقبة وهو نقيب بني النجار من الخزرج وشهد بدرا (الطبقات الكبرى: ٣/ ٦٠٨).

(٥) انظر ترجمتها فى الطبقات الكبرى: ٨/ ٤٤٦.

(٦) فى هامش نسخة المحمودية: بخط ابن حَيَّوَيَة فى مقابلة الأصل "عيشة".

(٧) النعمان بن العجلان صحابي له ترجمة فى الاصابة: ٦/ ٤٤٦.

٧٠٣- اسناده: فيه محمد بن اسماعيل وثقه ابن حبان وقال ابن المديني مجهول.

- عبد الله بن مسلمة، ثقة عابد، تقدم فى (٨٣).

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس، صدوق تقدم فى (٨١).

======

قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب عن محمد بن أبي[1] اسماعيل بن مجمع عن بعض كبراء أهله أنه قال لعبد الله بن أبي حبيبة الأنصاري : ماذا أدركت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا يوما وأنا غلام حَدَثٌ فجئت حتى جلست الى جنبه عن يمينه قال : وكان أبو بكر عن يساره ، فأتى بشراب فشرب ثم ناولنيه عن يمينه، ثم قام فَصَلّى ، قال : فرأيته يصلي في نعليه .

---

(١) هكذا في الأصول الخطية محمد بن أبي اسماعيل بينما اسمه في كل المصادر التي ترجمت له والتي خرجت الحديث من روايته : محمد بن اسماعيل .

== - مجمع بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاري ،صدوق ،من الثامنة ، مات سنة ١٦٠هـ (تق : ٢/ ٢٣٠) .

- محمد بن اسماعيل بن مجمع ،قال البخاري : أراه أخا ابراهيم بن اسماعيل وجزم بذلك ابن حبان في الثقات ، يروى عن جده لأمه عبد الله بن أبي حبيبة وعن بعض كبراء أهله وروى عنه ابن عمه مجمع بن يعقوب وعاصم بن سويد امام مسجد قباء،قال ابن حجر: قال ابن المديني في العلل مجهول (التاريخ الكبير: ١/ ٣٥ والجرح والتعديل : ٧/ ١٨٨ والثقات : ٧/ ٣٩٤ ولسان الميزان : ٥/ ٧٨، وتعجيل المنفعة (ص : ٣٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٢٢١و٣٣٤ من ثلاث طرق كلها عن مجمع بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل به نحوه، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١/ ٢٦٢ بمثل اسناد المصنف ولفظه، وأشار له خليفة في الطبقات (ص: ٨٦) ، وقال الحافظ في الاصابة : ٤/ ٥٤ : رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن أبي عاصم والبغوى والطبراني من طريق مجمع بن يعقوب حدثني محمد بن اسماعيل أن بعض أهله قال لِجَدِّه مِنْ قِبَل أمّه عبد الله بن أبي حبيبة : ماأدركت من رسول الله . . . ؟ الحديث. وقال : ورواه البخاري من هذا الوجه فقال عن بعض كبراء أهله قال لعبد الله ابن أبي حبيبة : ماذا أدركت من النبي ؟
كما نقل عن البغوي أنه قال : لا أعلم له مسنداً غيره .

٣٩- عبد الله بن يزيد بن زيد (*)

ابن حصين (١) بن عمرو بن الحارث بن خَطْمَة واسمه عبد الله بن جُشَم بن مالك بن الأوس .

وأمه ليلى بنت مروان بن قيس وهو أوفى بن الخطاب بن حصين بن عمرو بن الحارث ابن خَطْمَة.

فَوَلَد عبدُ الله بن يزيد موسى وأمَّ الحكم والسريَّةَ وأُبَيَّةَ ، وأمُّهم أم بكر بنت حذيفة (٢) ابن اليمان من بني عَبْس حلفاء بني عبد الأشهل من الأوس.

وفاطمةَ وأمَّ عدى وأمَّ أيوب وحفصةَ وسُلَيمةَ/ وأمهم أم هارون بنت مسعود بن قيس ١٤٢/٨/أ ابن الخطاب بن حصين . ويقال : بل أمهم أيضا أم بكر بنت حذيفة بن اليمان .

ذكر أهل بيته : أنه شهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُدْرِكٌ ابن سبع عشرة سنة. (٣)

قال محمد بن عمر: ولا نعلمه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مَشْهَداً لحداثته وقد شَهِدَ أبوه (٤) أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(*) طبقات ابن سعد : ١٨/٦ ومسند أحمد : ٣٠٧/٤ والتاريخ الكبير: ١٢/٥ والمعرفة والتاريخ : ٢٦١/١ والجرح والتعديل : ١٩٧/٥ والثقات: ٢٢٥/٣ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٤٥) والاستيعاب: ١٠٠١/٣ وأسد الغابة: ٤١٦/٣ وتهذيب الكمال : ٧٥٥/٢ وسير أعلام النبلاء: ١٩٧/٣ وتهذيب التهذيب : ٧٨/٦ ، والاصابة: ٢٦٧/٤ .

(١) فى الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة " حصن " بدون ياء وفى بقية المصادر حصين بالياء .

(٢) صحابي مشهور شهد أحدا وما بعدها ومات بالمدائن سنة ست وثلاثين من الهجرة انظر ترجمته في طبقات ابن سعد : ٥/ل ٢٢٢ والاصابة : ٤٤/٢ .

(٣) قاله ابن حبان فى الثقات : ٢٥٥/٣ وابن عبد البر فى الاستيعاب: ١٠٠١/٣ ، وابن الأثير في أسد الغابة : ٤١٦/٣ ونقله ابن حجر في الاصابة : ٢٦٧/٤ عن الدارقطني .

(٤) هو يزيد بن زيد بن حصين . انظر ترجمته فى الاصابة : ٦٥٧/٦ .

٧٠٤- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحاق: أن عبد الله بن يزيد الأنصارى قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم.

٧٠٥- قال أخبرنا قَبِيصَةُ بن عقبة قال أخبرنا سفيان عن أبيه سعيد بن مسروق عن موسى بن عبد الله بن يزيد قال[1]: كان عبد الله[2] بن يزيد اذا أتاه أصحابه صعد بهم في عُلِّيَّةٍ[3] له لا يَأْمَنُ على حَدِيثِهِ أهلَه.

٧٠٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدى قالا حدثنا مسعر

---

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) فى الأصل (عبد).

(٣) علية: بضم العين وكسرها (الغرفة فى أعلى الدار) (النهاية: ٣/ ٢٩٥).

٧٠٤- اسناده ضعيف.

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادى، ثقة، تقدم فى (١١٦).
- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الكوفى، ثقة تقدم فى (١٤)
- أبو اسحاق هو السَّبِيعي، وسماع زهير منه بعد اختلاطه كما نص على ذلك ابن حجر.

تخريجه:-

لم أقف عليه عند غير المصنف بهذا الاسناد. ولكن نص الأئمة على صحبة عبد الله ابن يزيد وأخرج حديثه الجماعة.

٧٠٥- اسناده صحيح.

- قبيصة بن عقبة بن محمد السُّوَائي، صدوق ربما خالف، تقدم فى (٥٢).
- سعيد بن مسروق الثورى والد سفيان، ثقة من السادسة، مات سنة ١٢٦هـ (تق: ١/ ٣٠٥).
- موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي - بفتح المعجمة وسكون المهملة - الكوفي، ثقة من الرابعة (تق: ٢/ ٢٨٥).

تخريجه: لم أقف على من خرجه غير المصنف.

٧٠٦- اسناده صحيح.

- ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت، ثقة، تقدم فى (١٠٩).

تخريجه:-

====

ابن كدام عن ثابت بن عبيد قال : رأيت على عبد الله بن يزيد خاتماً من ذهب وطيلسانا مُدَبّجاً .

قال الفضل بن دكين في حديثه: مُدَبّجاً : مدحرج الديباج .

٧٠٧/أ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا جَحّاف بن عبد الرحمن عن عاصم ابن عمر (١) بن قتادة عن محمود بن لَبيد .

٧٠٧/ب وجحاف عن أبي طُوَالة وغيره .

---

(١) في الأصل عمرو والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

=== أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: ٨/ ٢٨٢ من طريق الفضل بن دكين به ، وحول تحريم لبس الرجال للذهب وما ورد عن بعض الصحابة أنهم تَخَتّمُوا بالذهب ، انظر فتح الباري : ١٠/ ٣١٧ .

٧٠٧/أ - اسناده ضعيف .

- جحاف بن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة .

- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري ، ثقة عالم بالمغازي ، من الرابعة (تق : ١/ ٣٨٥) .

- محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي ، صحابي صغير (تق : ٢/ ٢٣٣) .

٧٠٧ /ب - اسناده ضعيف منقطع .

أبو طوالة - بضم المهملة وفتح الواو - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري تولى قضاء المدينة لعمر بن عبد العزيز ، ثقة ، من الخامسة (تق : ١/ ٤٢٩) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه :٣/ ٤٥٥، ٤٥٨ من طريق سيف بن عمر عن شيوخه ومن طريق سلمة ابن الفضل عن ابن اسحاق وسماه : عبد الله بن زيد الخطمي بدل يزيد . وزيد هو جده وقد ينسب الرجل الى جده ، وقال : الذي قطع الجسر رجل من ثقيف هو عبد الله ابن مَرْثَد الثقفي وفي فتوح البلدان (ص: ٢٥٣) من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : عَبَرَ أبو عبيد بانقيا في ناس من أصحابه فقطع المشركون الجسر . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه : ١٢/ ٥٥٦ باسناد صحيح عن قيس بن أبي حازم قال : كان أبو عبيد عَبَرَ الفرات الى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه هو وأصحابه . وهذا أولى وأصح من رواية الواقدي التي لا تسلم من العلل من غيره فضلا عنه .

قالوا / لما برك الفيل على أبي عبيد (١) يوم الجسر (٢) فقتله، هرب الناس فسبقهم ١٤٢ / ٨ / ب
عبد الله بن يزيد الخَطْمي فقطع الجسر وقال : قاتلوا عن أميركم وكان عمر يتوقع خبر أصحاب الجسر وكان قد رأى رؤيا كرهها فكان يكثر الخروج ويطلب الخبر حتى قدم عليه عبد الله ابن يزيد الخطمي قد أسرع السير فأخبره الخبر.

٧٠٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الله ابن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : كان أول من قدم بالخبر على عمر عبد الله ابن يزيد الخطمي جاء وعمر على المنبر فلما تَفَوَّه في المسجد داخلاً قال له عمر: (٣) ياعبد الله ابن يزيد : مَهْ ؟ فقال عبد الله : أتاك الخبر ياأمير المؤمنين ثم أتاه فأخبره.

قالت عائشة: فقمت الى صِيْر (٤) الباب أنظر منه فما رأيت أحدا كان أثبت لذلك الخبر منه .

قالوا : وَوَلَّى عَبْدُ اللهِ بن الزبير عَبْدَ اللهِ بن يزيد الخطمي الكوفة ، فخرج سليمان بن صُرَد (٥) والتوابون من قتل الحسين الى النُّخَيلة وعسكروا بها فلم يمنعهم وقال : أنا عونكم على قتلة الحسين فجزوه خيرا .

---

(١) هو أبو عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار ، سبق ترجمته فى (ص: ٤٨٦) .
(٢) ويسمى يوم قسّ الناطف ويقال : القرقس، ويقال المروحة. انظر خبره فى فتوح البلدان ، (ص: ٢٥٢) وتاريخ الطبرى : ٣ / ٤٥٤ .
(٣) ليست من الأصل .
(٤) صير الباب : شقه وخرقه (لسان العرب: ٤ / ٤٧٨ مادة صير) .
(٥) سليمان بن صُرَد الخزاعي الكوفي الصحابي ، سبق ترجمته فى (ص: ٤١٥) .

٧٠٨- اسناده : ضعيف بسبب الواقدى .

- عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصارى الأوسي المدنى ، صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة ١٦٢ هـ (تق : ١ / ٤٨٩) .
- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى ، ثقة، تقدم فى (٢٦١) .
- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى ، ثقة، تقدمت فى (١٦٤) .

تخريجه:

أخرج الطبرى فى تاريخه : ٣ / ٤٥٩ من طريق محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبى بكر خبر معركة الجسر وفى : ٥ / ٥٦٠-٥٦٣ من تاريخه أخرج خبر ولايته الكوفة لابن الزبير وموقفه من التوابين .

٤٠ - مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّدٍ (*)

ابن الصامت بن نِيَار بن لَوْذَان بن عَبْدِوُدّ بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ١٤٣/٨/أ ابن كعب بن الخزرج ويكنى أبا مَعْنٍ (١) وأمُّهُ مَنْدُوس (٢) بنت عمرو بن خُنَيْس (٣) بن لَوْذَان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعده.

فَوَلَدَ مَسْلَمَةُ بن مُخَلَّد مَنْدُوسَ تزوجها عبد الله (٤) بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ابن حرب بن أمية.

وحَمَادَةَ بنت مسلمة تزوجها يحيى بن سعيد بن سعد بن عبادة بن دُلَيم.

وأمَّ سهل بنت مسلمة تزوجها سليمان بن خالد بن أبي دُجَانة سِمَاك بن خَرَشه، ثم خلف عليها أبوبكر (٥) بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. وأمَّ جميل بنت مسلمة تزوجها عبد الله بن خالد بن أبي د جانة سماك بن خرشه.

وأمَّ حسن. وأمهم أم كلثوم بنت سهل بن عمرو بن سهل وقد انقرض ولد نِيَار بن لوذان وزعم بعض الناس أن لهم بقية بالمغرب.

(*) طبقات ابن سعد: ٧/٥٠٤ وطبقات خليفة (ص: ٩٨، ٢٩٢) ومسند أحمد: ٤/١٠٤ والتاريخ الكبير: ٧/٣٨٧ والجرح والتعديل: ٨/٢٦٥ وولاة مصر (ص ٣٦) والثقات ٣/٣٩١ ومشاهير علماء الأمصار (ص: ٥٦) ومعجم الطبراني الكبير: ١٩/٤٣٧، والمستدرك: ٣/٤٩٥ وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٦٦) والاستيعاب: ٣/١٣٩٧ وتاريخ دمشق: ١٦/٥٤٠ وأسد الغابة: ٥/١٧٤ وتهذيب الكمال: ٣/١٣٣٠، والعبر: ١/٦٦ وسير أعلام النبلاء: ٣/٤٢٤ والاصابة: ٦/١١٦، وتهذيب التهذيب ١٠/١٤٨.

(١) في المطبوع من طبقات ابن سعد: يكنى أبا مَعْمَر وذكر في الاستيعاب له أربعَ كُنَى فأضاف أبا مسعود وأبا معاوية.

(٢) هي أخت المنذر بن عمرو أحد النقباء ليلة العقبة وشهد بدرا وانظر ترجمتها في طبقات ابن سعد: ٨/٣٧١.

(٣) في الأصل "حنيش" بالحاء المهملة والشين المعجمة والتصحيح من نسخة المحمودية وطبقات ابن سعد: ٣/٥٥٥، و٨/٣٧١ وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٦٦).

(٤) انظر عنه نسب قريش (ص: ١٢٩).

(٥) انظر نسب قريش (ص: ١٦٨).

٧٠٩- أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا موسى بن عُلَيّ بن رباح عن أبيه عن مسلمة ابن مخلد قال: أسلمت وأنا ابن أربع سنين وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن أربع عشرة سنة.

قال محمد بن عمر: وقد روى مسلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحول الى مصر فنزلها وكان مع أهل خَرِبْتَا(١) وكانوا أشدّ أهل المغرب/ وأعدّه، وكان له بها ذكر ونباهة ١٤٣/٨/ب ثم صار الى المدينة فمات بها في خلافة معاوية بن أبي سفيان.(٢)

---

(١) خَرِبْتَا: بفتح الخاء المعجمة وقيل بكسرها وكسر الراء وسكون الباء بعدها تاء مفتوحة كُوْرة من كُوَر مصر في الحوف الغربي بالقرب من الاسكندرية، قال ياقوت: وهو الآن خراب لا يعرف (معجم البلدان: ٢/٣٥٥).

(٢) انظر طبقات ابن سعد: ٧/٥٠٤ وتاريخ دمشق: ١٦/٤٥٥ وفي تاريخ وفاته أقوال قال خليفة في الطبقات (ص٢٩٢) توفي في ولاية معاوية وعن الليث بن سعد كما في تاريخ دمشق: ١٦/٤٥٨ توفي سنة ٦٢هـ بمصر ومثله في ولاة مصر (ص: ٣٨)، وانظر الاصابة: ٦/١١٧.

٧٠٩- اسناده حسن.

- معن بن عيسى الأشجعي، ثقة ثبت، تقدم في رقم (٣٢).
- موسى بن علي - بالتصغير - بن رباح اللخمي أبو عبد الرحمن البصرى، صدوق ربما أخطأ، مات سنة ٦٣١هـ وله نيف وتسعون (تق: ٢/٢٨٦).
- عُلَيّ بن رباح اللخمي، ثقة، والمشهور في اسمه بالتصغير وكان يغضب منها (تق: ٢/٣٧).

تخريجه:-

أخرجه المصنف في المطبوع من طبقاته: ٧/٥٠٤ من هذا الطريق وبهذا اللفظ، وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٩/٤٣٧ و٤٣٨ من طريق وكيع عن موسى بن علي عن أبيه ولفظه: ولدت حين قدم النبي المدينة ومات وأنا ابن عشر سنين ومن طريق عبد الرحمن ابن مهدي عن موسى بن علي عن أبيه ولفظه قدم النبي وأنا ابن أربع سنين وتوفي وأنا ابن أربع عشرة. وقال الطبراني عَقِبَهُ: وحديث عبد الرحمن بن مهدي عندي الصواب. وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ١٦/ل ٤٥٧ من طريق حنبل عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا موسى عن أبيه عن مسلمة به، زاد حنبل، قال أبو عبد الله: اذا اختلف وكيع وعبد الرحمن فعبد الرحمن أثبت لأنه أقرب عهداً بالكتاب وأخرجه ابن عساكر من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع كما عند الطبراني وقال: ===

٤١ - أبو سعيد بن أوس - (١) (*)

ابن المُعَلّى بن لَوْذان بن حارثة بن عدي (٢) بن زيد بن ثعلبة بن مالك بن زيد مناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخزرج، واسم أبي سعيد الحارث، وأمه أُمَيّة (٣) بنت قُرْط بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي من بني سلمة.

فَوَلَد أبو سعيد بن أوس بن المُعَلّى سعيداً، وأمُّه خالدة بنت عتبة بن عبيد بن المعلى ابن لوذان بن حارثة من ولد غَضْب بن جُشَم بن الخزرج.

وعمْرًا وأمّ عبد الرحمن وأُمُّهما لبابة (٤) بنت أبي لبابة بن عبد المنذر بن رفاعة بن زَنْبَر (٥) ابن زيد بن أمية بن زيد بن مالك من بني عمرو بن عوف من الأوس.

(*) طبقات خليفة (ص: ١٠١) ومسند أحمد: ٣/ ٤٥٠، ٤/ ٢١١ والثقات: ٣/ ٤٥٠، وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٥٦) والاستيعاب: ٤/ ١٦٦٩ وأسد الغابة ٦/ ٤٢، وتهذيب الكمال: ٣/ ١٦٠٨ وتهذيب التهذيب: ١٢/ ١٠٧ والاصابة ٧/ ١٧٥.

(١) قال ابن عبد البر: أصح ماقيل في اسمه "الحارث بن نُفَيع بن المعلى بن لوذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الأنصاري الزرقي.

(٢) في طبقات خليفة وجمهرة أنساب العرب أسقطا عديا وجعلاه بين ثعلبة ومالك.

(٣) في المطبوع من طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٠٣ سماها آمنه وترجم لها وقال هي أم أبي سعيد بن أوس بن المعلى وفي الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة أميمة.

(٤) تزوجها زيد بن الخطاب وقتل عنها شهيدا يوم اليمامة فخلف عليها أبو سعيد ابن أوس وهي قد أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. انظر طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٤٧.

(٥) هكذا في الأصول الخطية وجمهرة أنساب العرب (ص: ٣٣٤) وفي المطبوع من طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٤٧ (زبير) وهو تصحيف.

=== هكذا رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل عن وكيع وخالفه ابن مهدي ومعن ابن عيسى. وفي المستدرك للحاكم: ٣/ ٤٩٥ من طريق مصعب الزبيري أن مسلمة ابن مخلد شهد أُحُداً، كما ذكر أنه يوم ولد النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين. وهذا خطأ لا شك فيه إما من أصل الكتاب أو تصحيف.

وسَهيلاً وأمّ حسين وأمُّهما أم ولد .

ومحمداً وطلحةَ ويوسفَ وأيوبَ وأمُّهم عائشة[١] بنت هلال بن المُعَلّى بن لوذان بن حارثة ابن عدى بن زيد .

وعبدَ الله وغَيْلانَ وأُمّ البنين وأُمُّهم أم ولد .

وأمّ الحارث وأمُّها نُسَيْبَة[٢] بنت رافع بن المعلى بن لوذان بن حارثة.

قال / محمد بن عمر: أبو سعيد بن المعلى أسَنّ من محمود بن الربيع[٣] ومحمود بن لبيد.[٤] وتوفي أبو سعيد سنة أربع وتسعين.[٥] ١٤٤/٨/أ

---

(١) في المحمودية "عيشه" وهلال بن المعلى ممن شهد بدراً وله ترجمة في البدريين من طبقات ابن سعد : ٦٠١/٣ .

(٢) صحابية لها ترجمة في طبقات ابن سعد : ٣٩٣/٨ .

(٣) ستأتي ترجمته بعد هذه الترجمة .

(٤) صحابي صغير جل روايته عن الصحابة كما في التقريب: ٢٣٣/٢ وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: ٧٧/٥ ولم يثبت صحبته والا لترجمه في هذه الطبقة.

(٥) قال في الاستيعاب: ١٦٧٠/٤ توفي سنة أربع وسبعين وهو ابن أربع وستين سنة. واعترض عليه الحافظ في الاصابة: ٧٥/٧ فقال : هو خطأ فانه يستلزم أن تكون قصته مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وسياق الحديث يأبى ذلك.
قلت: يقصد الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب التفسير باب قوله تعالى : ﴿ ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الآية﴾ سورة الأنفال ،آية ٢٤ ، (فتح الباري : ٣٠٧/٨)عن أبي سعيد بن المعلى قال : كنت أصلي فَمَرّ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آتهِ حتى صليت ثم أتيته فقال : مامنعك أن تأتي ؟ ألم يقل الله ﴿ ياأيها الذين آمنوا استجيبوا لله ، وللرسول اذا دعاكم ﴾. ونقل في تهذيب التهذيب: ١٠٧/١٢ عن أبي حسان الزيادي أنه توفي سنة ثلاث وسبعين . وقال : قال غيره سنة أربع وسبعين وهو قول الواقدي لكن رواه أبو الشيخ في تاريخه عن الواقدي فقال : سنة أربع وتسعين بتقديم التاء على السين . فكأن الحافظ يرى أنه مصحفا ولكن ما في طبقات ابن سعد يؤيد ما في تاريخ أبي الشيخ عن الواقدي ، والله أعلم.

٤٢- محمود بن الربيـــــع (*)

ابن سُرَاقة بن عمرو بن زيد بن عَبْدَة بن عامرة (١) بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث ابن الخزرج ، ويكنى أبا نعيم. (٢)

وأمه جميلة (٣) بنت أبي صعصعة بن زيد بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار.

فَوَلَدَ محمودُ بن الربيع ابراهيمَ ومحمداً ولم تسم لنا أمهما .

٧١٠- قال أخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال : أخبرني محمود بن الربيع قال : هو الذي مَجَّ (٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم.

(*) طبقات خليفة (ص ١٠٠، ٢٣٨) والتاريخ الكبير: ٤٠٢/٧ والمعرفة والتاريخ ٣٥٥/١ والجرح والتعديل : ٢٨٩/٨ والثقات: ٣٩٧/٣ والاستيعاب: ١٣٧٨/٣ وأسد الغابة: ١١٦/٥ وتهذيب الأسماء واللغات: ٨٤/٢ وتهذيب الكمال: ١٣٠٩/٣ وسير أعلام النبلاء: ٥١٩/٣ والعبر: ١١٧/١ وتهذيب التهذيب: ٩٣/١٠ ، والاصابة : ٣٩/٦ .

(١) في ثقات ابن حبان والاصابة عامر.

(٢) نقل الحافظ في الاصابة عن ابن عبد البر: أنه حكى في كنيته قولين أبو نعيم وأبو محمد ، ثم قال : والثاني أثبت والمعروف أن أبا نعيم كنية محمود بن لبيد .

(٣) صحابية بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجمها ابن سعد في الطبقات الكبرى ٤١٧/٨ وذكر أنه تزوجها الربيع بن سُرَاقة وولدت له عَبْدَ الله ومحمداً وثبيتةَ ولم يذكر محمودا .

(٤) مَجّ : المَجّة: ارسال الماء من الفم والقذف به (النهاية : ٢٩٧/٤) .

٧١٠- اسناده صحيح .

- يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ، ثقة ، تقدم في (٦٨٨) .
- ابراهيم بن سعد الزهري ثقة حجة ، تقدم في (٦٨٨) .
- صالح بن كيسان ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم باب متى يصح سماع الصغير؟ (الفتح ١٧٢/١) من طريق الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع وفيه : وأنا ابن خمس سنين ، =====

٧١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرنا معمر بن راشد عن الزهرى عن محمود ابن الربيع: انه يعقل مَجَّةً مَجّها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بئرهم.

قال: وقال غير محمد بن عمر في هذا الحديث عن محمود بن الربيع قال: أعقلُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم مَجّ في وجهي وأنا غلام.

قال محمد بن عمر: مات محمود بن الربيع سنة تسع وتسعين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة(١) / ويكنى أبا نعيم. ١٤٤/٨/ب

---

(١) في ثقات ابن حبان وهو ابن أربع وتسعين، وقال ابن حجر في الفتح: ١/١٧٣ هذا مطابق لرواية البخارى أن عمره خمس سنوات يوم عقل المجه، وفي رواية عبد الرحمن ابن نمر عن الزهرى عند يعقوب بن سفيان: ١/ ٣٥٥ توفي رسول الله وأنا ابن خمس سنين فأفادت أن الواقعة في آخر عمره صلى الله عليه وسلم.

=== وأخرجه أيضا في كتاب الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس (الفتح: ١/ ٢٩٥) من طريق يعقوب بن ابراهيم به وأخرجه مسلم في كتاب المساجد برقم (٢٦٥).

٧١١- اسناده فيه الواقدى.

تخريجه:-

أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الأذان باب مَنْ لَمْ يَرَ رَدّ السلام على الامام (الفتح: ٢/ ٣٢٣) من طريق معمر عن الزهرى ولفظه: أنه عَقَلَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وعقل مَجّةً مجها من دلو كان في دارهم. وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة: ١/ ٣٥٥ من هذا الطريق به.

٤٣- يوسف بن عبد الله (*)

ابن سَلَام وهو رجل من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم خليل الرحمن صلوات الله عليه وسلامه .

٧١٢- أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن كُناسة الأسدي قالوا : حدثنا يحيى بن أبي الهيثم العطار قال : سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام يقول : سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف . وأقعدني في حجره ومسح على رأسي .

وكان يروى عن جدته أم مَعْقِل (١) ، وكان يوسف ثقة وله أحاديث صالحة. (٢)

(*) طبقات خليفة (ص ١٤٠) ومسند أحمد : ٤ / ٣٥ / ٦٩٣٥ / ٦ والتاريخ الكبير : ٨ / ٣٧١ ، والجرح والتعديل : ٩ / ٢٢٥ والثقات : ٣ / ٤٤٦ ومعجم الطبراني : ٢٢ / ٢٨٥ ، والاستيعاب : ٤ / ١٥٩٠ وأسد الغابة : ٣ / ٢٦٤ / ٥٢٩ / ٥ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ١٦٥ وتهذيب الكمال : ٣ / ١٥٥٩ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٠٩ والاصابة : ٦ / ٦٩١ وتهذيب التهذيب : ١١ / ٤١٦ .

(١) أم معقل الأسدية أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها ترجمة في الطبقات الكبرى : ٨ / ٢٩٥ .

(٢) أخرج حديثه أصحاب السنن الأربعة وأحمد في المسند والطبراني في المعجم الكبير . انظر تهذيب التهذيب : ١١ / ٤١٦ .

٧١٢- اسناده صحيح .

- يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢ / ٣٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٤ / ٣٥ / ٦٩٣٥ / ٦ والبخارى في الأدب المفرد برقم (٨٣٨) والترمذى في الشمائل المحمدية برقم (٢٩٢) كما في مختصر الشمائل والطبراني في الكبير : ٢٢ / ٢٨٥ كلهم من طريق يحيى بن أبي الهيثم العطار وأسانيدها صحيحه وقد صححه الشيخ الألباني في مختصر الشمائل . وصححه قبل ذلك الحافظ ابن حجر كما نَقَل ذلك عنه شارح الأدب المفرد .

٤٤- عطيــة القرظــي (*) -

٧١٣- قال أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظـي قال : كنت فيمن حكم فيه سعد بن معاذ يوم قريظة فَشَكُّوا فِيَّ أَمِنَ الذُّرِّيةِ أنا أَمْ مِنَ المقاتلة ؟ فنظروا الى عانتي فلم يجد وها نبتت، (١) فَأُلْقِيتُ في الذُّرِّيَّةِ ولم أقتل .

(*) طبقات خليفة (ص: ١٢٣) ومسند أحمد : ٤/ ٣١٠، ٣٨٣ و٥/ ٣١١ والتاريخ الكبير : ٧/ ٨ والجرح والتعديل : ٦/ ٣٨٤ والثقات: ٣/ ٣٠٨ ومعجم الطبراني الكبير : ١٧/ ١٦٣ والاستيعاب: ٣/ ١٠٧٢ وأسد الغابة: ٤/ ٤٦ والاصابة : ٤/ ٥١٢، وتهذيب التهذيب: ٧/ ٢٢٩ .

(١) قال الترمذي في جامعه : ٤/ ١٤٦ . العمل على هذا عند بعض أهل العلم أنهم يرون الانبات بلوغاً إن لم يُعْرف احتلامه ولا سِنُّه وهو قول أحمد واسحق .

٧١٣- اسناده لا بأس به .

- جرير بن عبد الحميد بن قُرْطُ الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، تقدم في (٣٨٣) .
- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس، تقدم في (٤٣١)

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤/ ٣١٠، ٣٨٣ و٥/ ٣١١، ٣١٢ من طريق سفيان وهشيم ابن بشير عن عبد الملك بن عمير به نحوه . وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ٧/ ٨ من طريق زهير عن عبد الملك بن عمير به . وأخرجه أبو داود في السنن ، كتاب الحدود . باب في الغلام يصيب الحد حديث رقم (٤٤٠٤ و٤٤٠٥) من طريق سفيان وأبو عوانه عن عبد الملك بن عمير به نحوه ، والترمذي في جامعه ، كتاب السير ، باب في النزول على الحكم ، حديث رقم (١٥٨٤) من طريق سفيان به نحوه ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح . وأخرجه النسائي في السنن : ٦/ ١٥٥ ، كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من حديث سفيان به .

وأخرجه الطبراني : ١/ ١٦٣-١٦٥ من طرق عن عبد الملك بن عمير ، وفي ١٧/ ١٦٥ من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال سمعت رجلا في مسجد الكوفة يقول : كنت يوم حكم سعد . . . فساقه .

٤٥ - كثير بن السائب (١) (*)

قال : عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة.(٢)

(*) التاريخ الكبير: ٧/ ٢٠٨ والجرح والتعديل: ٧/ ١٥٢ والثقات: ٥/ ٣٣٢ وأسد الغابة: ٤/ ٤٥٨ وتهذيب الكمال: ٣/ ١١٤٢ والميزان: ٣/ ٤٠٥ وتهذيب التهذيب: ٨/ ٤١٥ والاصابة: ٥/ ٥٧٠ والتقريب: ٢/ ١٣٢ والخلاصة (ص ٣١٩).

(١) اختلف في صحبته فقال الحافظ في الاصابة: ٥/ ٥٧٠ : ذكره ابن شاهين، وابن مَنْدَه وأبو نعيم في الصحابة وأخرجوا من طرق منها : عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخَطْمي عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال : عُرِضْنَا يوم قريظة فمن كان محتلما أو نبتت له عانة قتل ومن لا ، ترك.
وهذا سند حسن ، ووقع عند ابن مَنْدَه "يوم حنين وخطأه أبو نعيم وهو كما قال.
قال الحافظ: وقد أخرج النسائي الحديث من طريق أسد بن موسى عن حماد : فزاد في السند بعد كثير بن السائب حدثني أبناء قريظة. . فان كان أسد حفظه لم يدل على صُحْبَة كثير ، لكن حجاج أحفظ من أسد ؟
قال : ويحتمل أن يكون أيضا ممن عرض ولكنه حفظ الحديث عن قومه لصغره. أهـ.
قلت : ذكره ابن حبان في ثقات التابعين : ٥/ ٣٣٢ وقال روى عن محمود بن لَبِيْد وروى عنه عمارة بن خزيمة وعروة بن الزبير، ومثله في التاريخ الكبير: ٧/ ٢٠٨ ، وأما في الجرح والتعديل : ٧/ ١٥٢ فقد أورد له ترجمتين وَفَرّقَ بينهما ، وفي تهذيب الكمال ٣/ ١١٤٢ أورد ثلاث تراجم باسم كثير بن السائب وقال : فالله أعلم هل الجميع عندهم لرجل واحد أو لاثنين أو لثلاثة؟ وقال الذهبي في الميزان : ٣/ ٤٠٥ : تابعي حجازي تفرد عنه عمارة بن خزيمة ، لا يتحقق مَنْ ذا !!.
وقال في التقريب: ٢/ ١٣٢ : كثير بن السائب المدني مقبول من الرابعة ، وَوَهِمَ من جعله صحابيا ، وفَرّق ابن حبان في الثقات بين الراوي عن أنس والراوي عن محمود بن لَبِيد والذي يظهر أنهما واحد وهو الذي روى عنه عمارة بن خزيمة وقد أخرج له النسائي.
قلت : الراوي عن أنس كما في ثقات ابن حبان : ٥/ ٣٣٢ هو كثير بن خنيس وقد أشار محقق ثقات ابن حبان الى وقوع خطأ في بعض نسخ المخطوطة.

(٢) أخرجه النسائي في سننه : ٦/ ١٥٥ كتاب الطلاق ، باب متى يقع طلاق الصبي ؟ من طريق أسد بن موسى عن حماد بن سلمة عن أبي معمر الخطمي - هكذا قال والذي: في مسند أحمد وفي التهذيب والتقريب: أبو جعفر الخطمي واسمه عمير بن يزيد عن عمارة بن خزيمة عن كثير بن السائب قال : حدثني إبنا قريظة أنهم عرضوا على

٤٦ - / عبد الله بن صَيَّاد - (*)

١٤٥/٨/أ

وهو ابن صائد (١) وكان أبوه من اليهود لا يُدْرَى ممن (٢) هو .

وعبد الله الذي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعور مختون. (٣)

(*) تاريخ المدينة لابن شبه: ٢/ ٤٠١ وجامع الأصول: ١٠/ ٣٦٢-٣٧٥، وأسد الغابة: ٣/ ٢٨٢ وشرح النووي لصحيح مسلم: ١٨/ ٤٦-٥٨ وتجريد أسماء الصحابة: ١/ ٣١٩ والنهاية في الفتن والملاحم: ١/ ١٥٧ والاصابة: ٥/ ١٩٢ وفتح الباري شرح صحيح البخاري: ٣/ ٢١٨و٦/ ١٧٢و١٣/ ٩١و ٣٢٤ - وقد ترجمه من العلماء السابقين كما قال ابن حجر في الاصابة: ابن شاهين والباوردي وابن السكن وأبو موسى في الذيل ، وانظر بحثا مستوفى عنه في: أشراط الساعة ، (ق ٢٦٣ ومابعدها) رسالة ماجستير من قسم العقيدة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة أم القرى عام ١٤٠٣هـ مقدمة من الباحث يوسف بن عبد الله الوابل .

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم: ١٨/ ٤٦ يقال له ابن صياد وابن صائد وسمي بهما في هذه الأحاديث ، وقد ورد أن اسمه "صافي" كما في حديث عبد الله بن عمر في الصحيحين: انطلق رسول الله وأُبَيُّ بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد . . . قال الحافظ هذا اسمه الأول وتسمى عبد الله لما أسلم (الفتح: ٦/ ١٧٤).

(٢) أى من أى قبيلة من قبائل اليهود كما قال ابن شاهين . انظر الاصابة: ٥/ ١٩٢ .

(٣) ورد ذلك في مسند أحمد (الفتح الرباني: ٢٤/ ٦١) وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، قال البيهقي: تفرد به علي بن زيد بن جدعان وهو ليس بالقوى (انظر فتح الباري: ١٣/ ٣٢٦) . وأخرج أحمد من حديث جابر قال: ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه . . . قال الهيثمي في مجمع الزوائد: ٨/ ٤ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، وانظر الفتح الرباني: ٢٤/ ٦٥ .

=== رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة - وقال الحافظ في الاصابة: ٥/ ٧٠٥ اسناده حسن وأخرجه أحمد في المسند: ٤/ ٣٤١ حدثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي عن كثير بن السائب قال حدثني أبناء قريظة أنهم عُرِضُوا على رسول الله ، وهذا اسناد حسن وفيه فائدة وهي رواية محمد ابن كعب القرظي عن كثير بن السائب هذا الحديث فلم يتفرد عمارة بن خزيمة بن ثابت برواية الحديث عنه كما قال الذهبي .

فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو صبي فسأله عَنّ ما خَبّي له فأجابه.[(١)] فقيل: هو الدجال،[(٢)] وفيه أحاديث كثيرة. وقد أسلم وولد له وغزا مع المسلمين. وكان يقول: يقولون إنّي الدجال والدجال كافر وأنا مؤمن بالله ورسوله، والدجال لايولد له وقد ولد لي.[(٣)]

---

(١) ورد ذلك في أحاديث صحيحة في البخاري ومسلم، (انظر صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب اذا أسلم الصبي فمات هل يُصَلّى عليه؟ (فتح الباري: ٣/٢١٨) وصحيح مسلم، كتاب الفتن، باب ذكر ابن صياد (شرح النووي على صحيح مسلم: ٤٦/١٨).
والذى خَبّأه له هو الآية التي في سورة الدخان: يَوْمَ تأتي السَّمَاءُ بدخانٍ مُبين، آية ١٠ فقال ابن صياد (الدُّخ) فلم يأت باللفظ كاملا وذلك على طريقة الكهان الذين يحفظون مِنْ إلقاء شياطينهم ما يحفظونه مختلطاً صِدْقه بكذبه.

(٢) ابن صياد كما يتبين من الأحاديث الصحيحة دَجّال من الدجاجلة ولكن هل هو الدجال الأكبر؟ قال النووي في شرح مسلم: ٤٦/١٨ قال العلماء: وقصته مشكله وأمره مُشْتَبِهٌ هل هو المسيح الدجال المشهور أم غيره؟ ولا شك في أنه دجال من الدجاجلة وظاهر الأحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يوح اليه بأنه المسيح الدجال ولا غيره... ثم نقل عن البيهقي أنه قال: اختلف الناس في أمر ابن صياد اختلافا كثيرا هل هو الدجال؟ قال ومَنْ ذهب الى أنه غيره احتج بحديث تميم الداري في قصة الجساسة الذى رواه مسلم (شرح النووي على صحيح مسلم: ٧٩/١٨) ثم قال: ويجوز أن توافق صفة ابن صياد صفة الدجال. واختار البيهقي أنه غيره. ثم قال النووي: وقد صَحّ عن عمر وابن عمر وجابر أنه هو الدجال. وقال ابن كثير في النهاية في الفتن والملاحم: ١٠٤/١: والأحاديث الواردة في ابن صياد كثيرة، وفي بعضها التوقف في أمره هل هو الدجال أم لا؟ فالله أعلم، ويحتمل أن يكون هذا قبل أن يُوحَى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الدجال وتعيينه، وحديث تميم الداري في ذلك فاصل في هذا المقام.
وانظر مزيداً من الأقوال في فتح الباري: ١٣/ ٣٢٥-٣٢٩ ورسالة أشراط الساعة للشيخ يوسف بن عبد الله الوابل (ق ٢٦٩-٢٨٦).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفتن حديث رقم (٢٩٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري.
وأخرجه الترمذي، كتاب الفتن حديث رقم (٢٢٤٦).

وكان من ولده[(١)] عمارة بن[(٢)] عبد الله بن صياد من خيار المسلمين وكان من أصحاب سعيد ابن المسيب ، ولقيه مالك بن أنس وروى عنه. وكانوا يقولون : نحن من بني شيهب بن النجار فَدَفَعَتْهُم بنو النجار عن ذلك وحَلَفَ منهم تسعة وأربعون رجلا ورجل من بني ساعدة على مِنْبَرِ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هم منهم فطرحوا منهم. فقالوا : نحن حلفاء بني مالك بن النجار فَهُمْ فيهم اليوم على هذا[(٣)].

٧١٤- قال أخبرنا هَوْذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال : ماعلمت أنه أسلم من يهود غير عبد الله بن سلام ، وعبد الله بن صياد ، وغير غلام. لم يعرف محمد بن عمر[(٤)] اسمه.

قال عوف : بلغني أنه البراء أو ابن البراء .

---

(١) في الأصل " ولد " وهو خطأ.

(٢) ترجمه ابن سعد في الطبقة الرابعة من تابعي أهل المدينة وذكر أنه توفي في خلافة مروان بن محمد ، وقال وكان ثقة قليل الحديث (طبقات ابن سعد القسم المتمم : ص ٣٠٢) وله ترجمة في الجرح والتعديل : ٦ / ٣٦٧ وتهذيب التهذيب : ٧ / ٤١٨.

(٣) انظر طبقات ابن سعد (القسم المتمم ص: ٣٠٢) وفيه نحن بنو أشيهب بن النجار بزيادة ألف .

(٤) محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر المصنف الرواية عنهم وله كتاب في الطبقات .

٧١٤- اسناده حسن .

- هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي ، صدوق تقدم في (٢٨٦).
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي ، ثقة رمي بالقدر والتشيع ، تقدم في (٢٨٦).

تخريجه :-

لم أقف عليه عند غير المصنف ولكن ذكر ابن اسحاق في السيرة : ١ / ٥٥٧ أنه قد أسلم من اليهود بالاضافة الى ابن سَلَام، ثعلبة بن سَعْيَة وأُسَيد بن سَعْيَة وأسد ابن عبيد فقال اليهود ما آمن إلا شِرَارُنا فأنزل الله " ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آياتِ الله آناءَ الليلِ وهم يسجدون " آل عمران ١١٣ ، وأخرج ذلك ابن جرير في تفسيره (٧ / ١٢٠ و ١٢١ ط شاكر) من طريق ابن اسحاق ومن طريق ======

٧١٥- قال أخبرنا عفان بن / مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن ١٤٥ / ٨ / ب محمد بن كعب القرظي قال : كنا بالأهواز فقيل مات ابن صايد، فأَخْرَجَ بنوه بنعش لا يُدْرَى ما فيه.

=== ابن جريج وقد ترجم ابن حجر في الاصابة لِثَعْلبة بن سَعْيه : (١ / ٢٠٤ وأسد ابن سَعْيه : (١ / ٥٢ وأسيد بن عبيد : (١ / ٥٢ وأسد بن كعب : (١ / ٥٣ وأسيد بن كعب : (١ / ٨٤ مما يدل على أنه أسلم من اليهود عدد غير هؤلاء وأنّ قول ابن سيرين هنا هو بحسب اطلاعه.

٧١٥- اسناده ضعيف.

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف، تقدم في (٦٨).

- محمد بن كعب القرظي المدني ، ثقة عالم ، تقدم في (٢٧).

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ولكن ذكر الخطّابي في معالم السنن (٦ / ١٨٣) وقد اختلفت الروايات في أمره وماكان من شأنه بعد كبره ، فروى أنه قد تاب عن ذلك القول ، ثم انه مات بالمدينة ، وأنهم لمّا أرادوا الصلاة عليه كشفوا عن وجهه حتى رآه الناس وقيل اشهدوا .

وأخرج أبوداود في سننه حديث رقم (٤٣٣٢) من حديث عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن سالم عن جابر قال : فقدنا ابن صياد يوم الحَرّة. وهذا اسناد صحيح كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح : ١٣ / ٣٢٨ ثم قال : وهذا يُضَعِّف ماتقدم أنه مات بالمدينة وصلوا عليه وكشفوا عن وجهه. اـ هـ.

لكن تُشْكِلُ رواية أخرى عند أبي داود (حديث رقم ٤٣٢٨) من طريق الوليد بن عبد الله ابن جميع عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر. . . قال شهد جابر أنه (أي الدجال) ابن صياد ،

قلت : فانه قد مات ، قال : وان مات ، قلت : فانه أسلم ، قال : وان أسلم ، قلت : فانه قد دخل المدينة ، قال : وان دخل المدينة، غير أن الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري مختلف في توثيقه ولخّص الحافظ أقوال النقاد فيه بقوله : صدوق يهم ورمى بالتشيع كما في التقريب : ٢ / ٣٣٣ فهو يحتاج الى متابع ليبلغ درجة الحسن ، وقول الخطابي السابق: أنه مات بالمدينة، لم يبين مستنده بل رواه بصيغة التضعيف ولم أقف عليه مسنداً ولكن رواية أبي داود عن الوليد بن جميع تقوي حديث ابن جدعان عند المصنف ، ويبقى الأمر بين خبر صحيح ، وخبر حسن ، فيحتاج الأمر الى الجمع بين الخبرين ، فإن تعذر فالترجيح .

آخر الطبقة الخامسة وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تتلوها طبقات[1] التابعين .

آخر نسخة المحمودية والسَّمَاعَات المثبتة عليها[2] .

الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين محمد نبيه وآله أجمعين .

• هذا الجزء من أصل أبي عمر بن حَيّوُية القديم الذى عارضة بأصل أبي الحسن بن الخشاب ، ورأيت فى أوله بخطه قرئ على أبي الحسن أحمد بن معروف، وهو يسمع وأنا أسمع وأقر به بمنزلِهِ قَطِيعَةَ خُزَيمة ، يوم الخميس بالغداة ، وقال : حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال : حدثنا محمد بن سعد .

وفى آخره بخطه بَلَغَتْ والجميع من أوله الى هنا قراءة على ابن معروف وهو يسمع وأنا أسمع وأُصْلِح فى كتابي هذا ، وقال فى كل حديث ، حدثنا الحسين بن فهم الفقيه ، قال حدثنا محمد بن سعد . ولله الحمد .

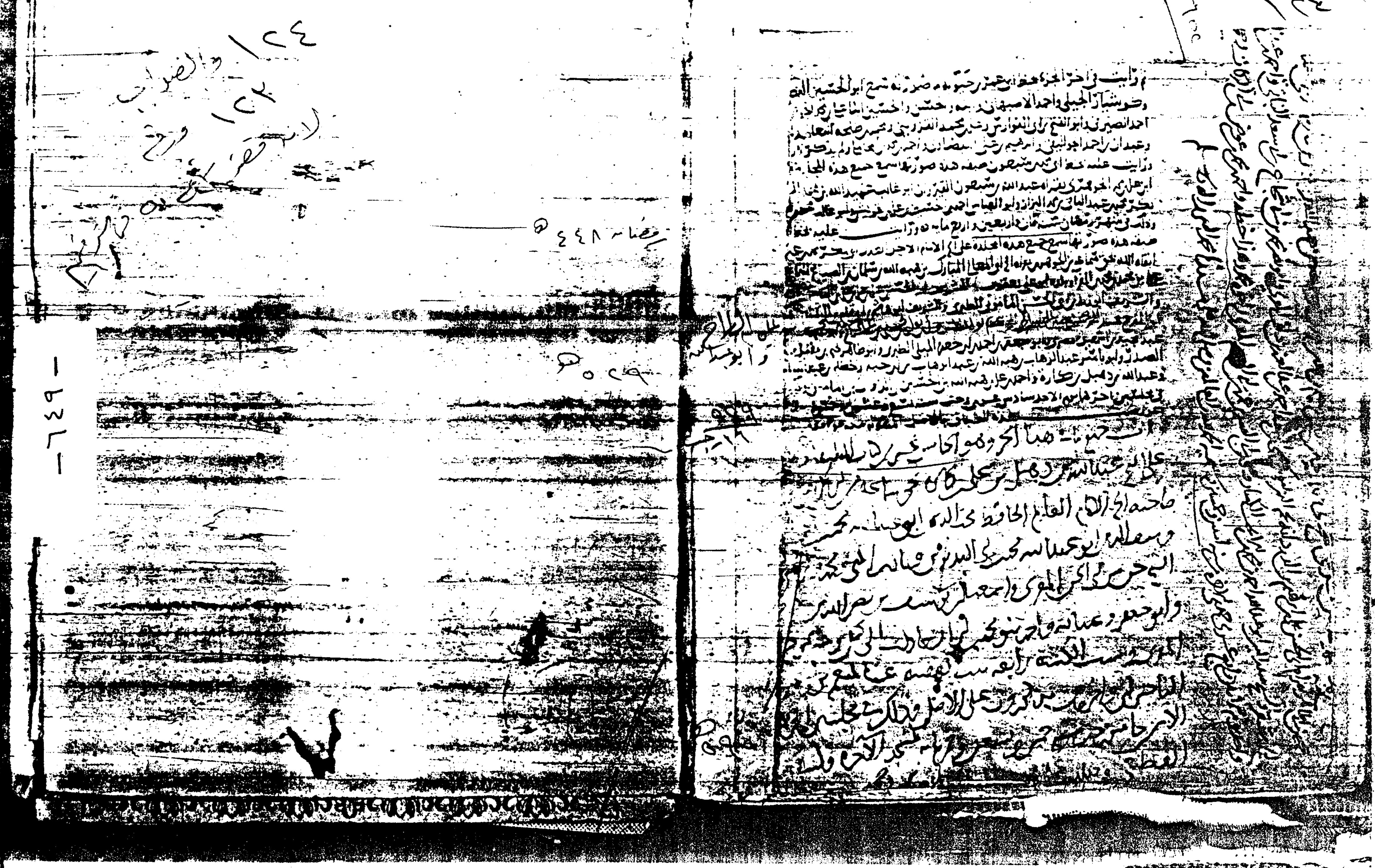
• سُمِعَ جميع هذا المجلد على عبد الله بن دَهْبَل بن على بن كاره بحق سماعه من القاضي أبى بكر عن الجوهرى أبو الحزم مكي بن عثمان بن ابراهيم العنبرى البصرى وأحمد بن مكى بن حمدون الطيبي وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر الاسكافى بقراءة محمد بن أبى بكر بن أبى السعادات بن الدباس وصح ذلك فى العَشْرِ الأخيرة من ربيع الأول سنة تسع وتسعين وخمسمائة بالريحانيين بمسجد ابن جَرْدَة .

نقله مختصرا من خط القارئ أحمد بن الكسار من النسخة التى بخط بن حيويه والحمد لله وَصَلّى على عِبَادِهِ الذين اصطفى .

---

(١) فى الأصل : طبقة والمثبت من المحمودية .

(٢) انظر مزيداً منها للسماعات في الصورة المرفقة .



١٢٤

[illegible]

صاحبه الإمام العالم الحافظ محب الدين أبو عبد الله محمد [illegible]

[illegible]

محمد صلى الله عليه وسلم خرج إلى أصبهان غازيا قال: وفتحت أصبهان
في خلافة عمر رحمه الله فقال اللهم إن حممة يزعم أنه يحب لقاءك فإن
كان حممة صادقا فاعزم له بصدقه وإن كان كاذبا فاعزم له عليه
وإن كره، اللهم لا ترد حممة من سفره هذا، قال: فأخذه الموت
فمات بأصبهان قال فقام أبو موسى فقال: يا أيها الناس إنا والله
ما سمعنا فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا إلا
أن حممة شهيد اه

آخر الطبقة الرابعة وهي آخر
طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ه ورضي الله عنهم
يتلوها الطبقة الخامسة وهم الذين
توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهم أحداث
الأسنان رضي الله عنهم أجمعين ه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيرا

آخر الطبقة الرابعة في نسخة مكتبة أحمد الثالث
الورقة رقم ٢٤٥ من المجلد السابع.

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الطبقة الخامسة

من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهم أحداث الأسنان ولم يغز منهم أحد
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد حفظ عامتهم ما حدثوا به عنه
ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئا

عبد الله بن العباس

بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا العباس
وأمه أم الفضل وهي لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن
بجير بن الهزم بن رويبة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة
فولد عبد الله بن العباس العباس بن عبد الله وبه كان يكنى وهو
أكبر ولده وليس له عقب وعلي بن عبد الله وهو أصغر ولده
وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره صلاة وكان يدعا
السجاد وله عقب وفي ولده الخلافة والفضل بن عبد الله

لا بقية له ومحمد بن عبد الله لا بقية له وعبيد الله بن عبد الله
لا بقية له ولبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن
أبي طالب فولدت له ولولدها عقب وبقية وأمهم زرعة
بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر
القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور
بن مرتع بن معاوية بن كندة وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله
بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له حسنا وحسينا
الفقيه وأم ولد … قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك
بن أبي … عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
قال أتيت في حجة الوداع على حمار لي وأنا والفضل وقد ناهزت
الاحتلام والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فدخلنا
في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا قال محمد بن عمر
لا اختلاف عندنا أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب وبنو
هاشم محصورون فولد قبل خروجهم منه بيسير وذلك
قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ابن ثلاث عشرة سنة ألا ترى أنه يقول في حديث مالك عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله وقد ناهزت الاحتلام في حجة الوداع وهذا

أول الطبقة الخامسة في نسخة مكتبة أحمد الثالث ورقم ٢٤٦ في المجلد السابع.

٤٦ **عبد الله بن صياد**

وهو ابن صايد وكان أبوه من اليهود لا يدرى ممن هو وعبد الله
الذي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعور
مختون فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو صبي
فسأله عن ما خبأ له فأجابه فقيل هو الدجال وفيه أحاديث
كثيرة وقد أسلم وولد له وغزا مع المسلمين وكان يقول يقولون
إني الدجال والدجال كافر وأنا مؤمن بالله ورسوله والدجال لا
يولد له وقد ولد لي وكان من ولده عمارة بن عبد الله بن صياد من
خيار المسلمين وكان من أصحاب سعيد بن المسيب ولقيه مالك
ابن أنس وروى عنه وكانوا يقولون نحن حي من بني النجار
فدفعهم بنو النجار عن ذلك وحلف منهم تسعة وتسعون رجلا
ورجل من بني ساعدة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو
منهم فطرحوا نسبهم فقالوا نحن حلفاء بني مالك بن النجار فهم فيهم
اليوم على هذا قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين قال ما لقيت أحدا أسلم من يهود غير عبد الله
ابن سلام وعبد الله بن صياد وغير غلام أعرف محمد بن عمر بن حمة
قال عوف لعله البراء أو ابن البراء قال أخبرنا عفان بن

مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن محمد بن كعب
القرظي قال كنا بالأعوص فقيل لنا مات ابن صايد فما خرج بنوه
بنعش لا ندري ما فيه ٥

آخر الطبقة الخامسة
وهي آخر طبقات أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم
تتلوها الطبقة التابعين ٥

آخر ورقة في الطبقة الخامس من نسخة مكتبة أحمد الثالث
ورقم ١٤٥ من المجلد الثامن .

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه

الطبقة الخامسة ممن قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أ
الأسنان لم يغز أحد مع رسول الله صلى الله عليه وقد حفظ عامة
حدثوا به عنه ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئاً

عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا العباس وأمه أم الفضل وهي لبابة
الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن رويبة بن
عبد الله بن هلال بن عامر فولد عبد الله بن العباس العباس
بن عبد الله وبه كان يكنى وهو أكبر ولده وليس له عقب وعلي بن عبد
الله وهو أصغر ولده وكان أجمل قرشي على الأرض وأوسمه وأكثره
صلاة وكان يدعى السجاد وله عقب وفي ولده الخلافة والفضل
بن عبد الله لا بقية له ومحمد بن عبد الله لا بقية له وعبيد الله
بن عبد الله لا بقية له ولبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله
بن جعفر بن أبي طالب فولدت له وأولادها أعقاب وبقية
وأمهم زرعة بنت مشرح بن معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معوية
بن حجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معوية بن الحارث بن معوية

بن ثور بن مرتع وهو كندة وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن
عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم فولدت له حسنا
وحسينا الفقيه ولهما أم ولد قال أخبرنا يحيى بن
عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال مررت في حجة الوداع على حمار أنا
والفضل وقد راهقت يومئذ الاحتلام والنبي عليه السلام يصلي بالناس
فدخلنا في الصف ثم نزلنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا قال محمد
بن عمر لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب
وبنو هاشم محصورون فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير
وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة ألا تراه يقول في حديث مالك
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله راهقت الاحتلام
في حجة الوداع وهذا أثبت مما روى هشيم عن أبي بشر
عن سعيد بن جبير في سنه قال أخبرنا سعيد بن منصور
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج
وقرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه يعني المفصل قال

أول ورقة من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

فِي أَمْرِ الدُّنْيَا إِنَّمَا أَمْرُ الْمُقَاتِلَةِ فَنَظَرُوا إِلَى عَانَتِي فَلَمْ يَجِدُوهَا نَبَتَتْ فَأُلْقِيتُ فِي الذُّرِّيَّةِ وَلَمْ أُقْتَلْ.

٤٥ - كثير بن السائب قال: عُرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة.

٤٦ - ترجمة عبد الله بن صياد

عبد الله بن صياد، وهو ابن صائد، وكان أبوه من اليهود لا يدرى ممن هو، وعبد الله الذي ولد على عهد النبي وهو أعور مختون، فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه وهو صبي فسأله عما أراد فأجابه، فقيل هو الدجال، وفيه أحاديث كثيرة، وقد أسلم وولد له، وغزا مع المسلمين، وكان يقول: يقولون إني الدجال، والدجال كافر وأنا مؤمن بالله ورسوله، والدجال لا يولد له وقد ولد لي.

وكان من ولده عمارة بن عبد الله بن صياد من خيار المسلمين، وكان من أصحاب سعيد بن المسيب، ولقيه مالك بن أنس.

عنه، وكانوا يقولون: نحن من بني [illegible] بن النجار، فدفعهم بنو النجار عن ذلك، وحالف منهم تسعة وأربعون رجلا ورجل من بني ساعدة على منبر رسول الله ما هم منهم، فطرحوا منهم، فقالوا: نحن حلفاء بني مالك بن النجار، فهم فيهم اليوم على هذا.

٧١٤ - قال أخبرنا هوذة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد بن سيرين قال:

بيته أناسا من يهود غير عبد الله بن سلام، وعبد الله بن صياد [illegible] لأم لم يعرف محمد بن عمر نسبه. قال عوف: بلغني أنه البراء أو ابن البراء.

٧١٥ - أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن محمد بن كعب القرظي قال: كنا بالأقوال فقيل مات ابن [illegible] بنوه [illegible] فخرج ينعش لا يدرى أيا منه.

آخر الطبقة الخامسة

وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، تتلوها طبقات التابعين.

[illegible] لمين وصلواته على سيد المرسلين محمد نبيه وآله أجمعين.

هذا آخر الجزء [illegible] من أصل [illegible] الحسن بن الخشاب [illegible]

[illegible]

آخر ورقة من نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة.

- فهرس الأحاديث -

طرف الحديث	رقم الحديث
مَرَّ رسول الله على دابة وأنا وعبيد الله	٤٨٥
مَرَّ رسول الله على دابة	١٤٦
مَرَّبي رسول الله وأنا ألعب مع الصبيان	٦٨٣
مررت في حجة الوداع	١
مُرِ النّاسَ فَلْيُصَلُّوا	٦٠٤
مهلا لقد أوجع قلبي مافعَلْتِ به	٣٤٠
من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	١٩٨، ٣٥٠، ٣٥١
من أحبهما فقد أحبني	٢٠٥
من أحبني فليحب هذين	٣٤٩
من أحب أن يمثل له العباد قياما	٥١٧
من رآني في النوم فقد رآني	١٨١
من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة	٤٤٣
من سره أن ينظر الى سيد شباب الجنة	١٩٩
من كان لنا عاملا فلم تكن له زوجة	٦٦٣
هذا شيخ قريش	١٦
هذان سيدا شباب أهل الجنة	٢٠٣
هذان ابناى وابنا ابنتى	٣٤٦
الولد مَبْخَلة مَجْبَنة	٣٥٣
وهل رأيته ياابن أخي ؟	٢٤

- فهرس الآثار -

- أعـــلام الســـند (*) -

رقم السند

(حرف أ)

(*) ميّزنا شيوخ ابن سعد بوضع خط تحت اسم الشيخ .

(حرف " ث ")

(حرف " ج ")

رقم السند

(حرف " س ")

(حرف " ش ")

	رقم السند
— عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي	٥٢٨
— العريان بن الهيثم النخعي	٤٢٤
— ابن أبي عروبة = سعيد بن مهران	
— عِسْل بن سفيان التميمي	٥٣٥
— عطاء بن أبي رباح المكي	٩، ٣٢، ٤٨، ٦٦، ١٢٤، ١٣٧، ٥٣٥، ٥٣٧.
— عطاء بن السائب الكوفي	٣٧٥، ٤١٩
— عطاء بن أبي مروان الأسلمي	٦٥٥
— عطاء بن مسلم الخفاف	٤٤٥
— عطاء مولى السائب بن يزيد	٦٨٣
— عطاء بن يزيد الليثي المدني	٦٣٣
— العطاف بن خالد ابن العاص المخزومي	٢٩، ٥٥٠
— عطية بن سعد بن جنادة العوفي	٩٦، ١٠٧، ١٩٣
— عطية الطفاوى أبو المعذل	٣٤٤
— عطية بن قيس الكلابي	٦٤٠
— عفان بن مسلم الباهلي	١٣، ١٥، ٢٠، ٥٥، ٦٠، ٦٨، ٨٠، ٨٤، ٩٩، ١٠٠، ١٠٩، ١٣٤، ١٨١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧٥، ٤١٥، ٤٦٨، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٢٩، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٨٩، ٦٦٤، ٦٩٤، ٧١٥.
— عقبة بن الحارث بن عامر النوفلي	١٧٨، ١٧٩
— عقبة بن أبي حفصة السلولي	٤٧٨
— عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي	٥٥٠
— عكرمة أبو عبد الله (مولى ابن عباس)	٨، ١٠، ١١، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٣٤، ٤٦، ٨٤، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٩، ١٠٤، ١٠٨، ١٥٠، ١٧٥، ٢١٧، ٦١٣.
— عكرمة بن عمار العجلي	٦٨٣
— علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي	٣٥٧

رقم السند

	رقم السند
— عمرو بن عبد الله الهمداني أبو اسحاق السبيعي	٤، ٢٣، ٥٧، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٨٢، ٣١٧، ٣٦٩، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٣٢، ٤٥٩، ٤٦٠، ٥٠٨، ٥٠٤، ٧٠.
— عمرو بن مرة الجملي	١٩٤
— عمرو بن أبي المقدام	١١٢
— عمرو بن ميسرة مولى المطلب	١٠
— عمرو بن ميمون بن مهران	٣٢٧
— عمرو بن الهيثم البصري	٢١٤، ٦٤٨
— عمير بن اسحاق مولى بني هاشم	١٨٤، ٢٢٦، ٢٩٤، ٣٧٠
— أبو عميرة = رشيد بن مالك	
— العوام بن حوشب الشيباني	٢٨٠
— أبو عوانة = وضاح بن عبد الله	
— عون البراد	٥٢٤
— عوف بن أبي جميلة الأعرابي	٢٨٦، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٥٨، ٧١٤.
— عون بن أرطبان مولى مزينة	٥٢٠
— أبو عون بن أبي حازم مولى المسور	٩٣، ٥٥٠، ٥٥٣، ٦٢٢، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤١.
— ابن عون = عبد الله	
— عون بن محمد بن علي بن أبي طالب	٣٤٨
— عون بن موسى أبو روح البصري	٢٨٤
— العلاء بن أبي العباس	٤٣٦
— العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب	٢٧٣، ٤٣٦
— عياش بن عباس القِتْبَاني المصري	٦٥٤
— العَيزار بن أنس الطابخي	٦٦٥
— العيزار بن حريث العبدي	٢٧٥، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤٠٠
— عيسى بن عبد الرحمن السلمي	٤٤٦
— عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	٣٤١

رقم السند

(حرف " ن ")

(حرف " هـ ")

(حرف " و ")

رقم السند

- فهرس الأعلام المترجمين -

الاســم	رقم الصفحة
الحارث بن حاطب الجمحى	٤٨٣
الحارث بن خالد بن العاص المخزومي	٤٦٠
الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة	٤٨٢
الحارث بن محمد بن أبي أسامة	٧٢
حبيش بن دلجة القيني	٤٨٢
حذيفة بن اليمان العبسي	٦٣١
حسان بن مالك بن بحدل	٥٨٦
الحسن بن علي أبو محمد الجوهرى	٧٥
الحسين بن محمد بن فهم	٧٣
الحصين بن نمير السكوني	٤١٥
حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر	٢٤٧
الحكم بن أبي العاص الثقفي	٢٩٣
حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام	٤٩٢
حويصة بن مسعود الأنصارى	٦٢٧
خلاد بن السائب الخزرجي	٤٨٨
الرباب بنت امرئ القيس	٣٢٩
ركانة بن عبد يزيد بن هاشم	٣٣٠
روح بن زنباع الجذامي	٤٩٣
زفر بن الحارث	٥٨٦
زياد بن أبيه	١٣٧
زيد بن أرقم الأنصارى	٣٩١
زيد عارم	٤٥٩
السائب بن أبي حبيش الأسدى	٤٠٠
سعيد بن العاص الأموى	٢٧٧
سعيد بن عثمان بن عفان	١٧٣
سلمى بنت عميس الخثعمية	٥٥٥
سليمان بن صُرد الخزاعي	٤١٥
سليمان بن قَتّة	٤١٦
شمر بن ذى الجوشن الضبابي	٣٧٨
شيبة بن عثمان بن طلحة العبدرى	١٧١

الاســم	رقم الصفحة
طارق بن عمرو (مولى عثمان)	٤٨٤
الطفيل بن عامر بن واثلة	٦٠١
طلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى	٤٨٥
عائشة بنت النعمان بن العجلان الخزرجي	٦٢٩
عاتكة بنت عوف الزهرى	٥٣٥
عاصم بن عمر بن الخطاب	٢٤٨
عباد بن زياد بن سمية	٥٩٠
عباد بن شيبان بن جابر السُّلَمي	٥٩٧
عباد بن شيبان الأنصارى السّلمي	٥٩٧
عبد الله بن أبى أحمد بن جحش	٤٣٨
عبد الله بن يقطر (رضيع الحسين)	٣٧٣
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب (ببّه)	١٣٨
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي	٤١٧
عبد الله بن دهبل بن كاره	٧٦
عبد الله بن الزَّبير الأسدى (الشاعر الأموى)	٣٧٥
عبد الله بن زيد (أبو قلابة) الجرمي	٦٢٣
عبد الله بن سهل الأنصارى	٦٢٧
عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي	٢٩٣
عبد الله بن شبرمة القاضي	٣٦٧
عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي	١٤١
عبد الله بن عامر بن ربيعة الأكبر	٦٢٠
عبد الله بن عامر بن كريز	٢٤٦
عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي	٦١٠
عبد الله بن عبد الأسد المخزومي أبو سلمة	٥٥٥
عبد الله بن عباس بن أبى ربيعة	٣٦٠
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر (ابن أبى عتيق)	٢٤٨
عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا	٤١
عبد الله بن محمد أبو القاسم البغوى	٤١
عبد الله بن مطيع العدوى	٣٦٠

الاسم	رقم الصفحة
نُفَيع بن الحارث الثقفى (أبو بكرة)	٢٩٣
هانى بن عروة المرادى	٤١٧
هلال بن المعلى بن لوذان الأنصارى	٦٣٨
هند بنت أبى أمية بن المغيرة المخزومي (أم سلمه)	٥٥٥
هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس	٢٤٦
هند بنت عتبة (أم معاوية)	٢٧١
الوليد بن عتبة بن أبى سفيان	٣٥٩
الوليد بن عقبة بن أبي معيط	٢٦٦
يحيى بن حكيم بن صفوان الجمحي	٤٥٥
يزيد بن الحصين بن نمير	٤١٥
يزيد بن زيد بن حصين	٦٣١
يزيد بن عبد الله بن زمعة	٥٢٨
يزيد بن أبي النّمس الغساني	٥٩٠
يوسف بن خليل الدمشقي	٧٧

- فهرس مصادر ومراجع الدراسة والتحقيق -

- ابن الأثير (ت : ٦٣٠ هـ)

أبو الحسن على بن محمد الجزرى الشيبانى

أسد الغابة فى معرفة الصحابة (٧ أجزاء) ، تحقيق محمد ابراهيم البنا وزميلاه ، دار الشعب بمصر.

الكامل فى التاريخ (١٣ جزء) دار صادر ، ودار بيروت.

اللباب فى تهذيب الأنساب (٣ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٤٠٠ هـ.

- ابن الأثير (ت : ٦٠٦ هـ)

أبو السعادات المبارك بن محمد الجزرى الشيبانى

جامع الأصول من أحاديث الرسول (١١ جزء) تحقيق عبد القادر الأرناؤوط ، دار البيان ، دمشق ، ١٣٨٩ هـ.

النهاية فى غريب الحديث والأثر (٥ أجزاء) تحقيق طاهر الزاوى ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة الاسلامية .

- أحمد عادل كمال

الطريق الى دمشق ، دار النفائس ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٠ هـ.

- أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى (ت : ٢٤١ هـ)

المسند (٦ أجزاء) دار صادر ، ودار بيروت.

المسند (٩ جزءا) تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف بمصر.

الزهد ، طبع بعناية عبد الرزاق حمزه ومراجعة عبد الرحمن بن قاسم.

فضائل الصحابة (جزءان) تحقيق وصي الله محمد عباس ، نشر مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامى ، جامعة أم القرى

- الأزدى (ت ٤٠٩ هـ).

عبد الغنى بن سعيد المصرى .

المؤتلف والمختلف فى أسماء نقلة الحديث ، اعتنى بطبعه محمد محيى الدين الجعفرى الطبعة الأولى بالهند ١٣٢٠ هـ.

مشتبه النسبه ، اعتنى بطبعه محمد محيى الدين الجعفرى ط ١ ، ١٣٢٠ هـ.

- الأزدى (ت فى القرن الثانى هـ)

محمد بن عبد الله أبو اسماعيل .

فتوح الشام ، تحقيق : عبد المنعم عامر ، سجل العرب بمصر ١٩٧٠ م.

- الأزرقي (ت بعد ٢٢٤ هـ)

محمد بن عبد الله بن أحمد .

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار (جزءان) ،تحقيق : رشدى ملحس ،مطابع الثقافة مكة ،ط ٣ ،١٣٩٨هـ.

- الأشعرى (ت : ٣٣٠هـ)

أبو الحسن على بن اسماعيل

مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين (جزءان) ،تحيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، مكتبة النهضة المصرية ،ط ٢ ،١٣٨٩هـ.

- الأعشى الكبير (- ميمون بن قيس)

ديوان الأعشى ، تحقيق : محمد محمد حسين ،دار الرسالة ،ط ٧ ،١٤٠٣هـ.

- الأصبهانى (ت: ٤٣٠هـ)

أحمد بن عبد الله أبو نعيم.

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (١٠أجزاء)مطبعة السعادة بمصر، ط١ ،١٣٩٤هـ

معرفة الصحابة (٣ أجزاء) تحقيق ،محمد راضي عثمان ، نشر مكتبة الدار بالمدينة، والحرمين بالرياض ،ط١ ،١٤٠٨هـ.

- الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)

أبو الفرج علي بن الحسين.

مقاتل الطالبيين ، شرح وتحقيق : السيد أحمد صقر، تصوير دار المعرفة ،بيروت.

- أكرم ضياء العمرى.

موارد الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ،مطبعة محمد هاشم الكتبي ١٣٩٥هـ

- الألباني.

محمد ناصر الدين.

مختصر الشمائل المحمدية ، المكتبة الاسلامية، الاردن ، ط١ ،١٤٠٥هـ.

صحيح الجامع الصغير وزيادته (٦ أجزاء) طبع المكتب الاسلامى.

ضعيف الجامع الصغير وزيادته (٦ أجزاء) " " " .

سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤ أجزاء) " " " .

سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣ أجزاء) " " " .

ارواء الغليل فى تخريج أحاديث منار السبيل (٨أجزاء) ،المكتب الاسلامي.

- البخارى (٢٥٦هـ)

محمد بن اسماعيل الجعفي.

صحيح البخارى (٨ أجزاء) ، المكتبة الاسلامية، استانبول ١٩٧٩م.

التاريخ الكبير، تصوير دار الفكر عن الطبعة الهندية (٨ آجزاء).

كتاب الكنى ، ملحق بالمجلد الثامن من التاريخ الكبير

التاريخ الصغير، (جزءان)تحقيق : محمود زايد ،دار الوعي بحلب، ط١، ١٣٩٧هـ.
الأدب المفرد ،مع شرحه: فضل الله الصمد للجيلاني ، ط ٢، ١٣٨٨هـ.

- ابن بدران (ت: ١٣٤٦هـ)

عبد القادر بن بدران الحنبلي .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٧ أجزاء) دار المسيره بيروت، ط٢، ١٣٩٩هـ

- بدري محمد فهد .

شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني ،مطبعة القضاء ، النجف، ١٩٧٥م

- البسوي (ت: ٢٧٧هـ)

يعقوب بن سفيان .

المعرفة والتاريخ (٣ أجزاء) تحقيق : أكرم العمري ،مؤسسة الرسالة، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٠١هـ.

- البلاذري (ت: ٢٧٩هـ)

أحمد بن يحيى بن جابر

فتوح البلدان ، مراجعة : رضوان محمد رضوان ،دار الكتب العلمية، بيروت١٣٩٨هـ
أنساب الأشراف، (٥أجزاء) مكتبة المثنى ،بغداد .
أنساب الأشراف، الجزء الأول ،تحقيق : أحمد محمد حميد الله ،دار المعارف.

- البوصيري (ت: ٨٤٠هـ)

أحمد بن أبي بكر بن اسماعيل

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوى ،دار العربية، بيروت ١٤٠٣هـ.

- البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)

أحمد بن الحسين بن علي

السنن الكبرى (١٠ أجزاء)تصوير دار الفكر، بيروت .
دلائل النبوة (٧ أجزاء) تحقيق :عبد المعطي قلعجي ،دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥

- التبريزي (ت بعد ٧٣٧هـ)

محمد بن عبد الله الخطيب

مشكاة المصابيح (٣ أجزاء) تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ،المكتب الاسلامي ، ط ٢، ١٣٩٩هـ.

- الترمذي (ت: ٢٧٩هـ)

محمد بن عيسى بن سورة .

الجامع الصحيح (٥ أجزاء) تحقيق : أحمد شاكر، دار احياء التراث العربي .

- ابن تغرى بردى (ت: ٨٧٤هـ)

جمال الدين يوسف الأتابكي .

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، (١٦ جزءً) ، المؤسسة المصرية للترجمة.

- أبو تمام (ت: ٢٣١هـ)

حبيب بن أوس الطائي

الحماسة . تحقيق العسيلان ، طبعة جامعة الامام ١٤٠١هـ.

- ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)

مجموع الفتاوى (٣٧ جزءًا) ط٢ ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة

منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية (٩ مجلدات) تحقيق : محمد رشاد سالم ، نشر جامعة الامام محمد بن سعود ، ط١ ، ١٤٠٦هـ.

سؤال في يزيد بن معاوية ، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دار الكتاب الجديد ، ط٣ ،

اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (جزءان) ، تحقيق : ناصر العقل ، ط١ ، ١٤٠٤هـ.

- الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ)

عمرو بن بحر

البيان والتبيين (٤ أجزاء) تحقيق : عبد السلام هارون ، مكتبة الخانجي ، مصر.

- ابن الجوزى (ت: ٥٩٧هـ)

أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد

مناقب عمر بن الخطاب ، تحقيق : زينب القاروط ، دار الكتب العلمية ، ط ١.

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٦ أجزاء) دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ط ٢ ، ١٣٥٧هـ.

صفة الصفوة (٤ أجزاء) تحقيق : محمود فاخورى ، دار المعرفة ، لبنان ، ط٢ ، ١٣٩٩هـ

- الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ)

ابراهيم بن يعقوب

أحوال الرجال ، تحقيق : صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، ط١ ، ١٤٠٥هـ

- ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)

عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازى

الجرح والتعديل (٩ مجلدات) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى لدائرة المعارف العثمانية.

علل الحديث (جزءان) دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٥هـ.

- الحازمي (ت ٥٨٤هـ)

محمد بن موسى بن عثمان الهمذاني

- عجالة المبتدئ وفضالة المنتهي في النسب ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، مصر ، ط٢ ، ١٣٩٣هـ .

- الحاكم (ت : ٤٠٥هـ)

أبو عبد الله النيسابوري

- المستدرك على الصحيحين (٤ أجزاء) دار الكتاب العربي ، بيروت .

- ابن حبان (ت : ٣٥٤هـ)

محمد بن حبان البستي

- كتاب مشاهير علماء الأمصار ، عني بتصحيحه ، م . فلايشهمر ، دار الباز ، مكة .
- كتاب الثقات (٩ أجزاء) ، تصوير : مؤسسة الكتب الثقافية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية .

- ابن حبيب (ت : ٢٤٥هـ)

محمد بن حبيب البغدادي

- المُنمّق في أخبار قريش ، تحقيق : خورشيد أحمد . عالم الكتب ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥هـ
- المُحَبّر ، اعتنى بتصحيحه اليزه ليختن ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت .

- ابن حجر (ت : ٨٥٢هـ)

أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

- تهذيب التهذيب (١٢ جزء) ط١ ، دار المعارف العثمانية ، حيدر آباد .
- تقريب التهذيب (جزءان) تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار المعارف ، بيروت .
- تقريب التهذيب (جزء واحد) تحقيق : محمد عوامه ، دار الرشيد ، سورية ١٤٠٦هـ .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٣ جزء) المكتبة السلفية ، مصر .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، تحقيق : عبد الغفار البنداري وزميله ، ط ١٤٠٥هـ .
- لسان الميزان (٧ أجزاء) ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت .
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، (٤ أجزاء) تصوير دار الجيل ، بيروت .
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٤ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية .
- الاصابة في تمييز الصحابة (٨ أجزاء) تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار نهضة مصر .
- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٤ أجزاء) تحقيق : شعبان محمد اسماعيل ، مكتبة الكليات الأزهرية .
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية (٤ أجزاء) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، دار المعرفة ، بيروت .

— الحربي (ت : ٢٨٥هـ)

ابراهيم بن اسحاق الحربي

- المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة (المنسوب له) نشر : حمد الجاسر ١٣٨٩هـ

— ابن حزم (ت: ٤٥٦هـ)

علي بن أحمد بن سعيد

- جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ .

— حسان بن ثابت .

- الديوان . تحقيق سيد حنفي ، وحسن كامل ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م .

— الحسن بن عرفه (ت: ٢٥٧هـ)

- جزء الحسن بن عرفة ، تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ .

— الحموى (ت : ٦٢٦هـ)

ياقوت بن عبد الله الرومي

- معجم الأدباء (٢٠ جزءاً) دار احياء التراث العربي ، لبنان ، الطبعة الأخيرة .

- معجم البلدان (٥ أجزاء) دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ

— ابن خزيمة (ت: ٣١١)

محمد بن اسحاق النيسابوري .

- صحيح ابن خزيمة (٤ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الاسلامي ، بيروت .

— الخطابي (ت : ٣٨٨هـ)

أبو سليمان حَمْد بن محمد بن ابراهيم البستي

- معالم السنن ، مطبوع بهامش تهذيب سنن أبي داود للمنذري ، دار المعرفة بيروت .

— الخطيب (ت: ٤٦٣هـ)

أحمد بن علي بن ثابت البغدادي .

- تاريخ بغداد (١٥ جزءاً) المكتبة السلفية بالمدينة .

- تقييد العلم ، تحقيق يوسف العشي ، دار احياء السنة ، ط٢ ، سنة ١٩٧٤م

— ابن خلكان (ت: ٦٨١)

أحمد بن محمد بن أبي بكر القاضي .

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان (٨ أجزاء) تحقيق احسان عباس ، دار صادر سنة ١٣٩٨هـ

- خليفة بن خياط (ت: ٢٤٠هـ)

- كتاب الطبقات، تحقيق أكرم العمرى، دار طيبه، ط١، ١٣٨٧هـ

- تاريخ خليفة، تحقيق أكرم العمرى، دار القلم، بيروت ط ٢، ١٣٩٧هـ.

- ابن أبي خيثمة (ت: ٢٣٤هـ)

- كتاب العلم، تحقيق الألباني، دار الأرقم بالكويت، ضمن مجموع كنوز السنة.

- الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)

علي بن عمر بن أحمد

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبه الرياض.

- المؤتلف والمختلف (٤ أجزاء) تحقيق موفق عبد الله، دار الغرب الاسلامي، بيروت.

- الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)

عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام.

- سنن الدارمي (جزءان) تصوير دار الكتب العلمية.

- أبو داود (ت: ٢٧٥هـ)

سليمان بن الأشعث السجستاني

- سنن أبي داود (٥ أجزاء) تعليق عزت عبيد الدعاس، دار الحديث، سوريا.

- " " " (٤ أجزاء) تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، بيروت.

- ابن الدمياطي (ت: ٧٤٩هـ)

أحمد بن أيبك الحسيني.

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، تحقيق: قيصر أبو فرح، تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

- الدولابي: (ت: ٣١٠هـ)

محمد بن أحمد بن حماد.

- الكنى والأسماء، تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

- الذرية الطاهرة النبوية، حققه سعد المبارك الحسن، الدار السلفية بالكويت، ط١، ١٤٠٧هـ.

- الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)

محمد بن أحمد بن عثمان.

- سير أعلام النبلاء (٢٣ جزء) مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٤ أجزاء) تحقيق : البجاوى ، دار المعرفة ، ط١ ، ١٣٨٢هـ.
- المغني في الضعفاء (جزءان) تحقيق نور الدين عتر
- ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، ضمن مجموع ، تحقيق : عبد الفتاح أبوغدة ، دار الرشد ، الرياض .
- معرفة الرواة المتكلم فيهم بمالا يوجب الرد ، تحقيق : ابراهيم سعيد اى ، مكتبة المعارف ، الرياض .
- تذكرة الحفاظ (٤ أجزاء) تصحيح عبد الرحمن المعلمي ، تصوير دار احياء التراث العربي عن طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٣هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين ، تحقيق : حماد الأنصارى ، مكتبة عبد الشكور فدا بمكة .
- العبر في خبر من غبر (٥ أجزاء) تحقيق : صلاح الدين المنجد ، مطبعة حكومة الكويت .
- دول الاسلام (جزءان) تحقيق فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤هـ
- المختصر المحتاج اليه من تاريخ ابن الدبيثي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٥
- تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام (٦ أجزاء) نشرها حسام الدين قدسي بالقاهرة .

— ابن رجب (ت: ٧٩٥هـ)

عبد الرحمن بن أحمد البغدادى الحنبلي

- أحكام الخواتيم ومايتعلق بها ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤٠٥هـ.

— الزبيدى (ت: ١٢٠٥هـ)

محمد بن محمد مرتضى الحسينى

- تاج العروس من جواهر القاموس (صدر منه ٢٧ جزءًا) مطبعة حكومة الكويت .

— الزبيرى (ت : ٢٣٦هـ)

المصعب بن عبد الله بن المصعب

- نسب قريش ، عني بتصحيحه : ا . ليفي بروفنسال ، دار المعارف بمصر ، ط٢

— الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)

خير الدين .

- الأعلام (٨ أجزاء) دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤ ، ١٩٧٩م .

— الساعاتي .

أحمد بن عبد الرحمن البنا

- الفتح الرباني بترتيب مسند الامام أحمد الشيباني (٢٤ جزءًا) دار الحديث ، القاهرة
- منحة المعبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود (جزءان) مكتبة فرقان ، القاهرة .

- السبكي (٧٧١هـ)

عبد الوهاب بن علي بن عبد الباقي.

- طبقات الشافعية الكبرى (١٠ أجزاء) تحقيق ، عبد الفتاح الحلو، ومحمود محمد الطناحي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ط١.

- السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر.

- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٣أجزاء) تحقيق : محمد حامد الفقي ، نشر أسعد طرابزوني الحسيني بالمدينة سنة ١٣٩٦هـ.

- الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، عنى بنشره حسام القدسي ، دار الكتاب العربي ، لبنان ١٣٩٩هـ.

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، دار الكتب العلمية ، بيروت.

- ابن سعد (ت: ٢٣٠هـ)

محمد بن سعد بن منيع الزهري

- الطبقات الكبرى (مخطوطة في ٩ مجلدات) مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم (٢٨٣٥)

- الطبقات الكبرى (٨ أجزاء) طبعة إحسان عباس ، بيروت .

- " " (٨ أجزاء) طبعة دار التحرير بالقاهرة.

- " " (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) تحقيق : زياد محمد منصور ، طبع المجلس العلمي في الجامعة الاسلامية.

- ابن سَلّام (٢٣٢)

محمد بن سلام الجمحي

طبقات فحول الشعراء ، تحقيق : محمود شاكر ، دار المدني بالقاهرة ، ١٩٧٣م.

- السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)

أبو سعيد عبد الكريم بن محمد

- الانساب (مخطوط) تصوير مكتبة المثنى ، بغداد .

- السمهودي (ت: ٩١١هـ)

على بن أحمد المصرى

- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى (٤ أجزاء) دار احياء التراث العربي ، بيروت.

- السيوطي (ت: ٩١١هـ)

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر.

- تاريخ الخلفاء ، تحقيق : محمد محيى الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة بمصر ، ١٣٧١هـ

- الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٨أجزاء) دار الفكر ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٣هـ.

- ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)

أبو حفص عمر

- أسماء الثقات ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية بالكويت ، ط١ ، ١٤٠٤هـ.

- ابن شَبَّة (ت: ٢٦٢هـ)

- تاريخ المدينة (٤ أجزاء) تحقيق فهيم شلتوت ، نشره السيد حبيب محمود .

- ابن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ)

عبد الله بن محمد بن ابراهيم العبسي .

- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار (١٥جزءً) الدار السلفية ، بومباي ، الهند .

- " " (القسم المفقود من الجزء الرابع) تحقيق : عمر بن غرامه العمروى .

عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٠٨هـ.

- صلاح الدين المنجد .

- معجم بني أمية ، دار الكتاب الجديد ، ط١ ، ١٩٧٠م.

- الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)

- المعجم الكبير (٢٥ جزءًا) تحقيق : حمدى عبد المجيد السلفي ، ط٢

- المعجم الصغير ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ.

- الطبرى (ت: ٣١٠هـ)

أبو جعفر محمد بن جرير

- تاريخ الرسل والملوك (١٠ أجزاء) تحقيق محمد أبوالفضل ابراهيم دار المعارف بمصر

- جامع البيان عن تأويل آى القرآن (٣٠جزءً) مطبعة البابي الحلبى ، بمصر.

- المنتخب من كتاب ذيل المذيل من تاريخ الصحابة والتابعين ، نشره ضمن ذيول تاريخ الطبرى ، محمد أبوالفضل ابراهيم ، دار المعارف بمصر.

- الطيالسى (ت: ٢٠٤هـ)

سليمان بن داود بن الجارود

- مسند أبى داود الطيالسي ، دار المعرفة ، لبنان .

- عاتق بن غيث البلادى

- معجم المعالم الجغرافية في السيرة ، دار مكة للنشر ، ط١ ، ١٤٠٢هـ.

- ابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)

أبو بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد

- كتاب السّنة (جزءان) تحقيق الألباني ، المكتب الاسلامى ، ١٤٠٠هـ

- ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)

أبو عمر يوسف بن عبد الله النمرى القرطبي

- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكني (٣ أجزاء) تحقيق : عبد الله مرحول السوالمه ، دار ابن تيميه للنشر والاعلام، ط١، ١٤٠٥هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤ أجزاء) تحقيق، البجاوي، مكتبة نهضر مصر
- الأنباه على قبائل الرواة، تحقيق : ابراهيم الابياري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥هـ.
- بهجة المجالس وأنس المجالس (مجلدان) تحقيق : محمد مرسي الخولي، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

— عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)
- المصنف ومعه كتاب الجامع لمعمر (١١ جزء) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الاسلامي.

— عبد القادر البغدادي (ت: ١٠٩٣هـ)
- خزانة الأدب (١١ جزء) تحقيق عبد السلام هارون، دار الكاتب العربي، ١٣٨٧هـ

— عبد الله بن عثمان الخراشي :
- عبد الله بن الزبير والأمويون، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية الآداب، قسم التاريخ ١٤٠٨هـ.

— ابن عدي (ت: ٣٦٥هـ)
عبد الله بن عدي الجرجاني.
- الكامل في الضعفاء (٧ أجزاء) دار الفكر، لبنان، ط٢ ١٤٠٥هـ

— العراقي (٨٠٦هـ)
عبد الرحيم بن الحسين.
- ذيل ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق : عبد القيوم بن عبد رب النبي، طبع مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى.

— ابن العراقي (ت: ٨٢٦هـ)
أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين.
- الأطراف بأوهام الاطراف، تحقيق : كمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، ط١، ١٤٠٦

— عز الدين عمر موسى
- ابن سعد وطبقاته، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

— ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)
أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ١٩ مجلدا) مصور عن نسخة الظاهريه، نشر مكتبة الدار بالمدينة.

- تاريخ مدينة دمشق (مخطوط ٣٨ جزءً) مصور عن نسخة الظاهرية ، المكتبة القطرية بمجمع آل ثاني بمكة.
- تاريخ مدينة دمشق (تراجم حرف العين) تحقيق شكري فيصل وسكينة الشهابي ، ومطاع الطرابيشي ، مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٢هـ.

— العقيلي (ت: ٣٢٢هـ)

محمد بن عمر بن موسى .

- الضعفاء الكبير (٤ أجزاء) تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ

— ابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)

أبو الفلاح عبد الحي

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٨ أجزاء) دار الآفاق الجديدة ، بيروت

— الفاسي (ت: ٨٣٢هـ)

محمد بن أحمد الحسني

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٨ أجزاء) تحقيق محمد حامد الفقي ، وفؤاد السيد ، دار السنة المحمدية بمصر ، ط ١ ، ١٣٧٩هـ.

— الفاكهي (بعد ٢٧٢هـ)

محمد بن اسحاق بن العباس.

- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (٦ أجزاء) تحقيق عبد الملك بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة بمكة ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ.

— الفيومي (ت: ٧٧٠هـ)

أحمد بن محمد بن علي المقرى

- المصباح المنير (جزءان) المكتبة العلمية ، بيروت .

— ابن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)

عبد الله بن مسلم

- المعارف ، تحقيق : ثروت عكاشه ، ط ٤ ، دار المعارف بمصر.
- المعارف ، طبعة دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٧هـ.

— ابن قدامة (ت: ٦٢٠هـ)

عبد الله بن أحمد بن محمد .

— التبيين في أنساب القرشيين ، تحقيق : محمد نايف الدليمي ، المجمع العلمي العراقي ، ط ١ ، ١٤٠٢هـ.

— ابن القيم (ت: ٧٥١هـ)

- زاد المعاد في هدى خير العباد (٥ أجزاء) تحقيق : شعيب وعبد القادر الأرناؤوط
دار الرسالة ،ط ٢، ١٤٠١هـ.

— الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)

الشريف محمد بن جعفر الحسني الادريسي

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ،دار الفكر بدمشق ،ط٣، ١٣٨٣هـ.

- نظم المتناثر من الحديث المتواتر ،تصوير دار الكتب العلمية في بيروت عن الطبعة
الأولى بمدينة فاس ١٣٢٨هـ.

— ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)

اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي .

- البداية والنهاية (١٤ جزءا) دار الفكر ،بيروت سنة ١٣٩٨هـ

- نهاية البداية والنهاية في الفتن والملاحم (جزءان) تحقيق : محمد فهيم أبوعبية
ط١، ١٩٦٨م.

- تفسير القرآن العظيم (٤ أجزاء) دار المعرفة بيروت .

— الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)

أبو نصر أحمد بن محمد

- رجال صحيح البخاري (جزءان) تحقيق عبد الله الليثي ، مكتبة المعارف بالرياض ،
ودار المعرفة ،بيروت ،ط١، ١٤٠٧هـ.

— ابن الكلبي (ت: ٢٠٤هـ)

هشام بن محمد بن السائب

- جمهرة النسب ،رواية السكري عن ابن حبيب ، تحقيق ناجي حسن ،عالم الكتب ،
بيروت .

- جمهرة النسب ، طبعة حكومة الكويت .

— الكندي (ت: ٣٥٠هـ)

أبو عمر محمد بن يوسف المصري

- تاريخ ولاة مصر وقضاتها ،تصوير مؤسسة الكتب الثقافية ،ط١، ١٤٠٧هـ

— ابن الكيال (ت: ٩٣٩هـ)

محمد بن أحمد

- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ، تحقيق عبد القيوم بن عبد رب النبي ،
طبع مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ، جامعة أم القرى .

- ابن ماجه (ت: ٢٧٥هـ)

محمد بن يزيد القزويني

- سنن ابن ماجه (جزءان) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، نشر عيسى البابي الحلبي
- " " (٤ أجزاء) تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة السعودية ، الرياض ١٤٠٣هـ.
- تاريخ الخلفاء ، رواية أبي بكر السدوسي ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ.
- مالك بن أنس (ت: ١٧٩هـ)
- الموطأ (جزءان) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء الكتب العربية بمصر.
- المباركفوري (ت: ١٢٥٣هـ)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم

- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي (١٠ أجزاء) دار الفكر ط٣ ، ١٣٩٩هـ
- المبرد (ت: ٢٨٥هـ)

أبو العباس محمد بن يزيد

- الكامل (جزءان) تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، دار نهضة مصر ، القاهرة .
- محمد بن عبد المنعم الحميري .
- الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق احسان عباس ، مكتبة لبنان ، ط٢ ، ١٩٨٤م
- المرزباني (ت ٣٨٤هـ) أبو عبيد الله محمد بن عمران
- معجم الشعراء ، عني بنشره مكتبة القدسي بالقاهرة.
- المزي (ت: ٧٤٢هـ)

أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن

- تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف (١٤ جزء) تحقيق عبد الصمد شرف الدين ، الدار القيمة بالهند والمكتب الاسلامي في لبنان ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال (مخطوط ٣ مجلدات)تصوير دار المأمون بدمشق .
- مسلم بن الحجاج القشيري (ت: ٢٦١هـ)
- صحيح مسلم (٥ أجزاء) مراجعة محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- طبقات الرواة ، مطبوع بهامش بلوغ الأرب في معرفة بطون وأنساب العرب ، تأليف : عبده علي بن سالم الحضرمي ، مطبعة الفتح بجده سنة ١٣٥٩هـ.
- الكنى والأسماء (جزءان) تحقيق عبد الرحيم محمد قشقري ، طبع المجلس العلمي واحياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية ، ط١ ، ١٤٠٤هـ.

- المفضل الضبي (ت: ١٦٨هـ)

المفضل بن محمد بن يعلى أبو العباس.

- المفضليات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر.

- المنذري (ت: ٦٥٦هـ)

عبد العظيم بن عبد القوي.

- تهذيب سنن أبي داود (٨ أجزاء) تحقيق أحمد شاكر ومحمد حامد الفقي، طبع دار المعرفة بيروت.

- ابن منظور (ت: ٧١١هـ)

محمد بن مكرم الأفريقي.

- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (صور منه . أجزاء) دار الفكر دمشق.

- لسان العرب (١٥ جزء) دار صادر بيروت.

- ابن النجار (ت: ٦٤٣هـ)

محمد بن محمود بن الحسن.

- ذيل تاريخ بغداد (٣ أجزاء) تصحيح، قيصر فرح. تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن.

- ابن النديم (٣٧٧هـ)

محمد بن إسحاق

- الفهرست. تحقيق: رضا تجدد، طهران ١٩٧١م.

- النسائي (ت: ٣٠٣هـ)

أحمد بن شعيب

- سنن النسائي (٨ أجزاء) دار الكتاب العربي، لبنان.

- عمل اليوم والليلة، تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، لبنان ط٢، ١٤٠٦هـ.

- فضائل الصحابة، تحقيق فاروق حماده، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط١، ١٤٠٤هـ

- النووي (ت: ٦٧٦هـ)

محيي الدين يحيى بن شرف بن مري.

- شرح صحيح مسلم (١٨ جزء) دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

- تهذيب الأسماء واللغات (٣ أجزاء) تصوير دار الكتب العلمية عن الطبعة الأولى في دائرة الطباعة المنيرية.

- النويري (ت: ٧٣٢هـ)

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب

- نهاية الأرب في فنون الأدب (صدر منه ٢١ جزء). الجزء رقم (٢٠) بتحقيق: محمد رفعت فتح الله، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٣٩٥هـ.

- ابن هشام (ت: ٢١٨هـ)
أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميرى
- السيرة النبوية (٤ أجزاء) تحقيق مصطفى السقا وزميلاه، مطبعة البابي الحلبي، بمصر، ط٢، ١٣٧٥هـ.
- الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)
علي بن أبي بكر
- موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان، حققه ونشره، عبد الرزاق حمزة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٠ أجزاء) دار الكتاب العربي بيروت.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة (٤ أجزاء) تحقيق، حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٠٤هـ.
- الواقدى (ت: ٢٠٧هـ)
محمد بن عمر بن واقد
- المغازى (٣ أجزاء) تحقيق مارسدن جونس، تصوير دار عالم الكتب فى بيروت عن طبعة دار المعارف بمصر سنة ١٩٦٤هـ.
- وكيع بن الجراح (ت: ١٩٧هـ)
- الزهد (٣ أجزاء) تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار بالمدينة ط١، ١٤٠٤هـ.
- اليافعى (ت: ٧٦٨هـ)
عبد الله بن أسعد بن علي اليمني المكي
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان (٤ أجزاء) تصوير مؤسسة الأعلمى عن الطبعة الأولى، بالهند سنة ١٣٣٧هـ
- يحيى ابراهيم اليحى
- مرويات أبي مخنف فى تاريخ الطبرى (عصر الخلافة الراشدة) رسالة ماجستير بالجامعة الاسلامية، شعبة السيرة والتاريخ عام ١٤٠٨هـ
- أبو يعلى الحنبلى (٤٥٨هـ)
أبو الحسين محمد بن أبى يعلى
- طبقات الحنابلة (جزءان) دار المعرفة بيروت.
- يوسف بن عبد الله الوابل.
- أشراط الساعة، رسالة ماجستير فى قسم العقيدة بجامعة أم القرى عام ١٤٠٣هـ.
- يوسف هو رفقش
- المغازى الأولى ومؤلفوها، ترجمة حسين نصار، مكتبة البابي الحلبي بمصر، ط١، ١٣٦٩هـ.